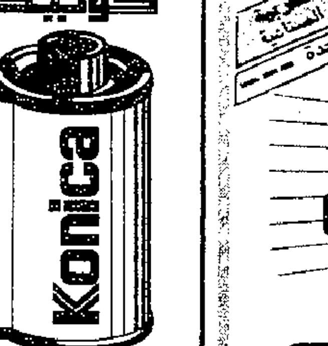
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Wednesday, 8 July 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No. 3144
الاربعاء ١٢ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٧/٨م - السنة العاشرة - العدد ٣١٤٤
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

PRICE LIST
ثمن العدد



بعد لقاء مورفي - بولياكوف، جنيف - «مدينة الحياد» تشهد:

انطلاق «ماراثون» الدولي

عودة أكيدة للعلاقات الأردنية الفلسطينية وتفاهم عربي على العلاقات مع دمشق واجتماعات مكثفة بعواصم القرار

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:

شهدت جنيف - وهي مدينة الحياد العالمي - امس والذي قبله انطلاق اشارة «الماراثون الدولي» لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط، وهو المؤتمر الذي اصبح على الابواب بعدما وصلت جميع الاطراف بما فيها الدول الخمس الكبرى الى نهاية مفترق الطرق بشأنه كما صرح بذلك العاهل الاردني لصحيفة نمساوية، وترافق التطور الجديد مع تاكيد حقيقة «الابواب المفتوحة» بين الجهات المعنية فلسطينيا وعربيا ودوليا. فواشنطن فتحت بواباتها على دمشق، وكذلك حال عمان والقاهرة مع منظمة التحرير، وهي حال موسكو وواشنطن ايضا. وجنيف هي المدينة المرشحة لاستضافة المؤتمر الدولي الذي ستشهد اكثر من لقاء على صعيد علني او وراء الكواليس، وستشاركها في «الحركة الدبلوماسية النشطة» عواصم اخرى مثل باريس ولندن وبون، وعواصم عربية كعمان ودمشق والقاهرة، وفي هذا الاطار يحتمل ان يوجه الامين العام للامم المتحدة الدعوة قريبا للدول الخمس الكبرى والاطراف المعنية لحضور المؤتمر.

وامس اختتمت في جنيف جولات مكثفة من النقاش في اجتماع هو الاول من نوعه بشكل «علني» بين سياسيين يعتبران من الخبراء في قضية الشرق الاوسط هما ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط والمبعوث «المكوكي» المعروف بسرعة تنقلاته وكثرتها في عواصم المنطقة وفلاديمير بولياكوف رئيس قسم الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفياتية، والذي عرف عنه تنقلاته «الخفية» المستمرة في عواصم المنطقة في السنوات الثلاث الاخيرة.

وبرزت قضية الشرق الاوسط كأول نقطة على «اجندة» الاجتماع ومن دون شك فقد تطرق اجتماع «الخبيرين» كذلك الى تطورات الوضع في منطقة الخليج ومسألة تامين حرية الملاحة اضافة الى استعراض الجهود المبذولة لانعقاد مجلس الأمن من اجل اتخاذ قرار لوقف اطلاق النار بين العراق وايران، ودعوتهما الى طاولة المفاوضات.

وهكذا فان آفاق انعقاد المؤتمر الدولي جاءت على رأس جدول اعمال محادثات مورفي - بولياكوف التي هي قمة نشاط دبلوماسي مكثف هو الاول من نوعه بشكل علني للدولتين الكبيرتين حول القضايا «الساخنة» في المنطقة العربية، ويتلوه اللقاء الاهم بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي في غضون الاسبوعين المقبلين.

وكان السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني الذي وصل الى لندن امس قد اكد في حديث لـ «الشرق الاوسط» في الاسبوع الماضي على اهمية لقاء مورفي - بولياكوف باعتباره انطلاقة عملية «عالمية» نحو وضع التصور النهائي لانعقاد المؤتمر الدولي.

وتستقبل جنيف ايضا في نشاطها الدبلوماسي ايضا يوم غد الخميس اجتماعا بين الرئيس المصري حسني مبارك وشمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل الذي اختتم لتوه جولة اوروبية سعى خلالها الى تأييد جهوده لعقد المؤتمر الدولي اضافة الى دعوة - رفضت عربيا - لعقد مؤتمر دولي للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط، كما كانت جنيف قد شهدت لقاء بين بيريز وشخصية دولية كبيرة في الاسبوع الماضي، وسيلتقي الرئيس مبارك خلال وجوده في جنيف مع المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي.

ويذكر ان الولايات المتحدة لاتزال تتحفظ على المشاركة السوفياتية في المؤتمر الدولي باعتبار انه - اي الاتحاد السوفياتي - لم يتخذ موقفا بناء بما فيه الكفاية بحيث يمكن دعوته الى الاضطلاع بدور حيوي في عملية السلام.

والدور السوفياتي المطلوب، هو ابداء مرونة سوفياتية تجاه اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وهي المقطوعة منذ حرب يونيو ١٩٦٧، اضافة الى فتح صنبور الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

وجنيف ليست هي المدينة الاوروبية الوحيدة التي ستشهد نشاطا مكثفا في غضون الاسبوعين المقبلين بل ان لندن وواشنطن ودمشق كذلك ستشهد نشاطا لا يقل كثافة، فالى لندن سيصل الملك حسين عاهل الاردن غدا الخميس «في زيارة خاصة» تتخللها فقرات عمل تتمثل بلقاء او اكثر مع مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التي استقبلت في مطلع الاسبوع الماضي رئيس الوزراء الاسرائيلي، كما يحضر المحادثات السير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا الذي التقى مع ولي عهد الاردن الامير حسن في الاسبوع الماضي ايضا.

كما ستلتقي السيدة تاتشر في الاسبوع المقبل ايضا مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي سيقوم بزيارة رسمية لبريطانيا تستمر ثلاثة ايام، بعدها تغادر السيدة تاتشر الى واشنطن للالتقاء مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

ودمشق، ايضا شهدت في اليومين الاخيرين نشاطا واضحا وملحوظا، فقد غادرها امس الجنرال فيرنون وولترز مندوب امريكا الدائم لدى الامم المتحدة، وكان وولترز قبل ذلك في موسكو ثم سيزور بكين وطوكيو. وقد اجرى جولتين من المحادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ومع وزير الخارجية السيد فاروق الشرع تعتبر اشارة البدء في تحسين العلاقات بين واشنطن ودمشق، وهي العلاقات التي شهدت توترا بسبب اتهامات موجهة لسورية لدورها المزعوم في عمليات ارهابية جرت في عواصم الغرب وقد غادر وولترز دمشق بعد ان كشف النقاب انه وصل الاحد وليس الاثنين كما اذيع رسميا.

واستقبلت العاصمة السورية يوم الاحد الماضي ايضا السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن الذي نقل رسالة مهمة للرئيس الاسد تتعلق اولا بالمصالحة السورية العراقية وثانيها حسم الموقف الاردني السوري من مسألة المؤتمر الدولي.

ويضاف الى ذلك، فان الملك حسين ينوي من خلال زيارته للندن ان يثير موضوع العلاقات

(التتمة على ص ٢)

الملك الحسن يبدأ الاسبوع المقبل أول زيارة رسمية لبريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش:

يصل العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني، الى لندن في الاسبوع المقبل في زيارة رسمية للمملكة المتحدة تستغرق ثلاثة ايام. وكانت الملكة اليزابيث الثانية قد وجهت الدعوة الى العاهل المغربي عندما قامت بزيارة رسمية الى المملكة المغربية عام ١٩٨٠. وستكون هذه اول زيارة يقوم بها عاهل مغربي الى المملكة المتحدة، وهي تمثل حالة العلاقات الطيبة القائمة الآن بين البلدين.

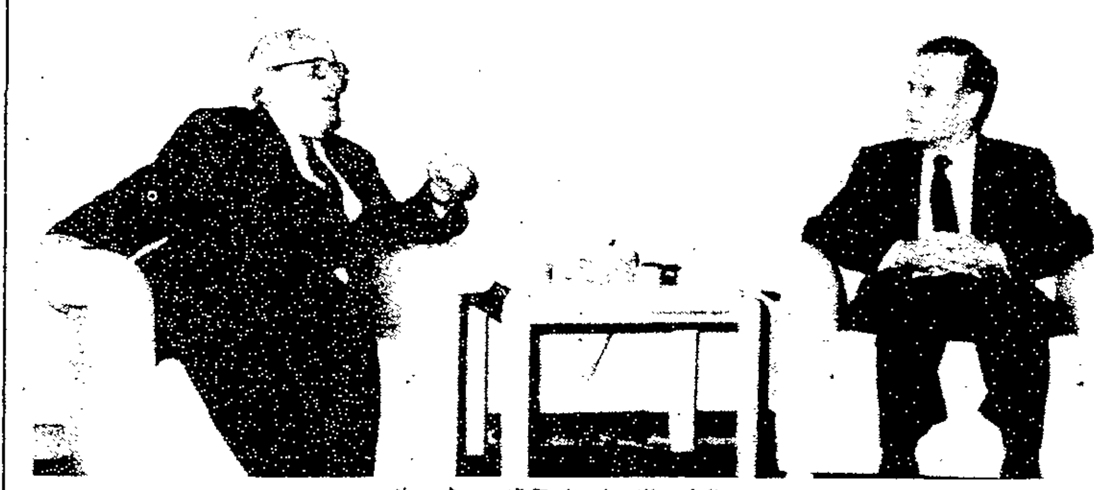
وسيرافق الملك الحسن الثاني في الزيارة الامير مولاي رشيد، والاميرة للا اسماء والامير مولاي علي، وكذلك السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية والتعاون، والسيد احمد رضا اكديرة، مستشار العاهل المغربي والجنرال عبد الحفيظ العلوي، وزير القصور الملكية والتشريفات والاوسمة والسيد خالد بوشنتوف، والسيد عبد الفتاح فرج رئيس الكتابة الخاصة للعاهل المغربي.

وسيصل الملك الحسن الثاني الى محطة فكتوريا في قلب العاصمة البريطانية يوم ١٤ يوليو (تموز) حيث ستستقبله الملكة واعضاء الاسرة الملكية البريطانية. وسيتوجه من هناك الى قصر بكنجهام حيث سيحل واعضاء عائلته ضيوفا على ملكة بريطانيا. وسيحضر في اليوم الاول مأدبة عشاء تقيمها الملكة على شرفه في قصر بكنجهام.

ويوم ١٦ يوليو (تموز) سيجري الملك الحسن الثاني محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية، مارجريت تاتشر، لمدة من المقرر ان تستغرق ساعة ونصف الساعة قبل حضور حفل غداء تقيمه رئيسة الوزراء على شرفه ويحضره اعضاء آخرون في الحكومة البريطانية. وينتظر ان تركز المباحثات على العلاقات الثنائية بين البلدين، والتي وصفها ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية بأنها «ممتازة» في الوقت الحاضر، كما ستركز على احدث التحركات في عملية السلام في الشرق الاوسط والتي تلعب فيها المسز تاتشر دورا بارزا. وستكون محادثاتها مع الملك الحسن قبل يومين من سفرها الى الولايات المتحدة حيث ستجتمع بالرئيس ريجان. كما سيجري الملك الحسن الثاني محادثات مع وزير الدفاع البريطاني، جورج يتجر، الذي سيزوره في قصر بكنجهام صباح اليوم التالي.

وفي السادس عشر من يوليو سيزور العاهل المغربي قلعة وندسور ضيفا على الملكة قبل ذهابه الى مستشفى هيرفيلد حيث سيلتقي بالاطباء والفنيين بمن فيهم جراح القلب المصري الشهير الاستاذ الجراح مجدي يعقوب الذي اجرى عددا كبيرا من عملياته الجراحية الرائدة في ذلك المستشفى. ويقيم العاهل المغربي مساء ذلك اليوم حفل عشاء في فندق كلاريدج على شرف الملكة اليزابيث الثانية. وتختتم الزيارة الرسمية يوم الجمعة ١٧ يوليو، ولكن الملك الحسن سيبقى في بريطانيا عدة ايام فقط بعد ان اختصر زيارته الخاصة.

● من جهة ثانية قدم السيد عبد السلام زنيند سفير المملكة المغربية الجديد في بريطانيا اوراق اعتماده للملكة اليزابيث بالمراسم المعتادة وبحضور اركان السفارة.



الرئيس الاسد لدى استقباله مبعوث ريجان

خطوة اولى على طريق الحوار السوري - الامريكي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت وزارة الخارجية الامريكية ان فيرنون وولترز المبعوث الشخصي للرئيس الامريكي رونالد ريغان عقد اجتماعين مع الرئيس السوري حافظ الاسد، ووصفت زيارته بانها خطوة اولى على طريق بدء الحوار الشامل بين واشنطن ودمشق لتحسين العلاقات بين البلدين. لكنها لم تعط تفاصيل عما بحثه الجانبان من موضوعات، وان كان من المؤكد ان عملية السلام في الشرق الاوسط والحرب في الخليج واطلاق الرهائن كانت محور مباحثات المبعوث الامريكي مع المسؤولين السوريين.

وصرح مسؤولون امريكيون ان وولترز غادر دمشق يوم امس الثلاثاء متوجها الى طوكيو في زيارة تأتي ضمن جهود الولايات المتحدة لحشد التأييد العالمي لمبادرتها الرامية لوقف الحرب بين العراق وايران. وقال المسؤولون ان محطته بعد طوكيو ستكون العاصمة الصينية بكين في الاطار نفسه.

وبالرغم من عدم تسرب شيء عن نتائج زيارة وولترز لدمشق يتوقع الكثير من المراقبين والمحللين في العاصمة الامريكية ان تقرر الادارة الامريكية نوع الخطوة الثانية على طريق تطبيع العلاقات بين دمشق وواشنطن، بعد عودة وولترز وتقديمه تقريرا مفصلا عن نتائج زيارته لدمشق واجتماعاته مع الرئيس الاسد. وفي هذا الصدد نقل عن مسؤولين امريكيين قولهم ان الادارة ربما تعيد السفير الامريكي الى دمشق خلال الشهر المقبل، بعدما كانت سحبته في شهر تشرين اول (اكتوبر) الماضي.

واكدت السفارة الامريكية في دمشق لوكالة فرانس بريس بأن فرنون وولترز ممثل الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة عقد اجتماعين مع الرئيس الاسد استغرق كل منهما ساعتين. وانه سيقدم تقريرا عن مباحثاته الى الرئيس رونالد ريجان قريبا. فيما اكدت رئاسة الجمهورية السورية ان وولترز والرئيس الاسد لم يجتمعا الا مرة واحدة.

ووصفت السفارة الامريكية هذه المباحثات بانها ودية ومفيدة ومكثفة ولكنها لم توضح الموضوعات التي تناولتها المباحثات. واكتفى التلفزيون السوري الذي اعلن نبأ زيارة وولترز بايضاح ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية بين الدولتين والموقف في المنطقة. واعربت السفارة الامريكية عن تقديرها لجهود الحكومة السورية من اجل اطلاق سراح الرهائن في لبنان.

قمة «المنستير» التونسية الجزائرية المفاجئة:
بورقيبة: وحدة المغرب العربي ضرورية مع التخوف من التجارب السابقة!

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيسان التونسي الحبيب بورقيبة والجزائري الشاذلي بن جديد على ضرورة تمتين التعاون بين بلديهما والعمل بشكل دؤوب على بناء المغرب العربي الذي يطمح اليه كل فرد عربي في المنطقة، وقال الرئيس التونسي انه يتعين ان يكون هذا التعاون متينا على ان يحتفظ كل بلد في المنطقة باسمة مع تجنب التجارب الوحدوية السابقة التي لم يكتب لها النجاح.

جاءت هذه التصريحات اثر المحادثات الشاملة التي جرت بين الزعيمين العربيين في مدينة المنستير التونسية التي وصلها الرئيس بن جديد فجأة امس وغادرها بعد زيارة لعدة ساعات التقى خلالها مع الرئيس التونسي.

واكد الرئيس الجزائري ان زيارته تندرج في اطار ما اتفق عليه البلدان في معاهدة الاخاء والوفاق المبرمة بينهما في عام ١٩٨٣ بشأن تبادل الاراء حول مختلف القضايا التي تهم مستقبل منطقة المغرب العربي وتشغل بال البلدين.

وقال ان الاخبار التي تتناقلها بعض الصحف الاجنبية وغيرها هي غير واردة وان عملنا يندرج في نطاق ما نؤمن به كلنا في بلدان المغرب العربي وما ناضلنا من اجله ويجب علينا ان نفكر معا من اجل بناء المغرب العربي الذي تطمح اليه جميعا.

وتزامن لقاء القمة التونسية الجزائرية مع الاحتفال بالذكرى الـ ٢٥ لاستقلال الجزائر التي شارك فيها وفد تونسي عال برئاسة الوزير الاول رشيد صفر وحضور السيد عمر الشاذلي الوزير مدير الديوان الرئاسي ووزير الخارجية بالنيابة والسيد عبد العزيز بن ضياء مدير الحزب الاشتراكي الدستوري والسيد الهادي البكوش وزير الشؤون الاجتماعية.

وكان الرئيس بورقيبة في استقبال ضيفه بالمطار كما شارك في الاستقبال اعضاء الحكومة والديوان السياسي يتقدمهم السيد رشيد صفر الوزير الاول وكذلك السيد محمود المسعدي رئيس مجلس النواب وسامي اطارات الدولة ووالي المنستير والاطارات الجهوية بها وبالولايات المجاورة وسفيرا البلدين.

ورافق الرئيس بن جديد وقد ضم السادة محمد شريف مساعديه مسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير وعبد الحميد ابراهيمي الوزير الاول والعربي بلخير مدير الديوان الرئاسي والهادي الخضيري وزير الداخلية.

وعقد الرئيسان بعد ذلك جلسة عمل بالقصر الرئاسي في صفاقس حضرها من الجانب الجزائري الوفد المرافق للرئيس بن جديد ومن الجانب التونسي السادة رشيد صفر وزين العابدين ابن علي وعمر الشاذلي وعبد العزيز ابن ضياء واسماعيل خليل والهادي البكوش ومنصور السخيري والسفيران محمد شاكر ومسعود شملال.

وكانت اشاعة قد سرت في تونس عن قرب وصول الرئيس العقيد معمر القذافي للانضمام للرئيسين في القمة لكنه لم يحضر، وكان العقيد القذافي قد وجه برقية مجاملة الى الرئيس بورقيبة عند مروره فوق الاجواء التونسية باتجاه الجزائر حيث شارك في احتفالات الذكرى ٢٥ لاستقلال الجزائر واذاع راديو تونس نص البرقية مما يدل على ما تركته من وقع حسن في القيادة التونسية.

ومرد الاشاعة عن قرب وصول القذافي الى تونس انه التقى بالرئيس بن جديد في الجزائر بمناسبة المشاركة في احتفالات الذكرى ٢٥ لاستقلال الجزائر وان الحكومة الجزائرية تقوم منذ مدة بمساع توفيقية للتقريب بين الحكومتين التونسية والليبية واعادة العلاقات الدبلوماسية التي انقطعت نتيجة الازمة الحادة التي قامت في سنة ٨٥ بسبب طرد العمال التونسيين.

ويبدو ان هذه المساعي قد تطورت كثيرا باتجاه ايجابي اذ جرت في وقت سابق مفاوضات مباشرة بين الاجهزة التونسية والليبية المختصة بشأن مستحقات العمال التونسيين كذلك جرت اتصالات على اعلى مستوى بين مسؤولين تونسيين وليبيين كان آخرها اللقاء الذي تم يوم الاحد الماضي في العاصمة الجزائرية بين الوزير الاول التونسي رشيد صفر والرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس الثورة الليبية بحضور اعضاء الوفد التونسي المشارك في عيد استقلال الجزائر وكذلك سفيري البلدين في الجزائر.

واعلن في تونس ان الوفدين نظرا في جملة من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

برقية للملك الحسن

● من ناحية ثانية، وجه الرئيس بورقيبة برقية تهنئة الى الملك الحسن الثاني بمناسبة عيد ميلاده قال فيها:

في الوقت الذي يحتفل فيه الشعب المغربي الشقيق بعيد ميلادكم يطيب لي ان اعرب لكم باسمي الخاص وباسم الحكومة والشعب التونسي عن احر عبارات التهاني واصدق التمنيات راجيا من المولى العلي القدير ان يعيد عليكم امثاله بالصحة والهناء وان يحيطكم برعايته ويسدد خطاكم في قيادة مسيرة المملكة المغربية الشقيقة على درب التقدم والرفاه.

وبهذه المناسبة السعيدة اود ان انوه بعلاقات الاخوة والتعاون القائمة بين بلدينا الشقيقين التي ستزداد متانة ورسوخا بفضل ما يحدونا جميعا من عزيمة صادقة وما نبذله من عمل جاد ودؤوب في سبيل دعمها وتطويرها في كافة المجالات حتى تستجيب لمطامح شعبينا الشقيقين في تحقيق مستقبل افضل يسوده الازدهار والرقي في بناء مغربنا العربي الكبير على اسس الاخاء والتضامن ادعو الله ان يمدكم بعونه وان يوفقنا جميعا الى ما فيه كل خير.

أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

شهدت اسواق المال امس حركة معاملات هادئة ارتفعت خلالها قيمة الاسترليني في حين كانت التغيرات محدودة بالنسبة لاسعار الدولار والذهب والفضة. واستمر الطلب قويا على النفط مما ساعد على استمرار تماسك الاسعار.

وكانت اهم مؤشرات التداول امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٦١٦٨ جنيه استرليني - ١,٨٣٦٣ مارك - ١,٥٣٠٠ فرنك سويسري - ٦,١١٨٥ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٨٣٢٠ دينار كويتي.

● الذهب: ٤٤٤,٥٠ دولار للاونصة في المعاملات الفورية.

● الفضة: ٧,٥٤ دولار للاونصة

● النفط: ١٩,٤٠ دولار للبرميل من خام برنت تسليم الشهر المقبل.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

الأسد وخدام يلتقيان اليوم اللقاء الاسلامي اللبناني

دمشق - بيروت - «الشرق الاوسط»

يستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام في دمشق اليوم اعضاء اللقاء الاسلامي اللبناني الموسع للبحث في مختلف تطورات الوضع على الساحة اللبنانية على ضوء ما استجد محليا منذ مطلع شهر يونيو (حزيران) الماضي بفعل جريمة اغتيال رئيس الحكومة الراحل السيد رشيد كرامي والاتصالات التي جرت في الايام القليلة الماضية بين سورية والولايات المتحدة الامريكية.

وعلى الجانب الآخر، استشهد الليلة قبل الماضية تسعة عناصر من جبهة المقاومة الوطنية والاسلامية خلال مواجهة دامية جرت مع مجموعات من جيش العدو الاسرائيلي وعملائه.

(تفاصيل ص ٢)

بغداد: احباط محاولات هجوم ايرانية في اقليم كردستان

بغداد - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

اعلن العراق امس عن احباط محاولات الهجوم الايرانية في كردستان العراقية في شمال شرقي البلاد، كما نفى مزاعم قالت ان القوات الايرانية احتلت ثلاثة مرتفعات في القاطع الذي استهدفه الغزو الايراني المسمى بهجوم «نصر ٤».

واكد المتحدث انه تم التصدي لقوات ايران بعد ان تكبدت خسائر فادحة في الارواح والعتاد، وقال ان الموقف استقر لصالح القوات العراقية، وفند المتحدث الادعاءات الايرانية حول سير المعارك في منطقة سيد صادق بمنطقة السليمانية في اقليم كردستان العراقي التي كانت مسرحا لعمليات هجوم «فتح ٧».

على هذا الصعيد، اعلن متحدث عسكري عراقي ان الطائرات الحربية هاجمت هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية في شمال الخليج ليلة امس، وقال ان الطائرات اصابت الهدفين اصابة دقيقة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة.

وجاء التصعيد الجديد في القتال متزامنا مع تحرك دبلوماسي دولي لعقد اجتماع لمجلس الامن الدولي لاصدار قرار يقضي بوقف اطلاق النار ودعوة البلدين المتحاربين الى مفاوضات سلام شاملة تقضي بعودة القوات الى الحدود الدولية والشروع بتطبيق اجراءات حسن الجوار حسب القوانين والاعراف الدولية، ويحتمل ان يلتئم مجلس الامن في النصف الثاني من هذا الشهر لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

رئيس الديوان الملكي الاردني في الطائف

الطائف - واس: وصل الى الطائف ظهر امس رئيس الديوان الملكي الاردني مروان القاسم في زيارة للمملكة العربية السعودية.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الحوية بالطائف الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومندوب عن المراسم الملكية ومدير مطار الطائف السيد محمد الدباغ.

اليوم في الشرق الاوسط

وغداً

وفي مجلة الشرق الاوسط

سري وليس للنشر

● شخصية سياسية في عاصمة جمهورية عربية افريقية لوحظ انها لم تشارك في مناسبة مهمة رغم الانباء السابقة التي كانت قد اكدت ان اسباب «الابتعاد» قد سويت.



بموافقة خادم الحرمين الشريفين: أوسمة وميداليات تقديرية لـ ٤١١ ضابطا وأمن عام

جدة - واس - صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمنح مائتين وخمسين ضابطا من مختلف الرتب ومائة وواحد وستين فردا من منسوبي الأمن العام أوسمة وميداليات تقديرا لجهودهم المتواصلة في أداء الواجب والسهر على خدمة اخوانهم المواطنين والمقيمين.

أعلن ذلك مدير الأمن العام الفريق اول عبد الله آل الشيخ ونوه بهذا الحافز المعنوي الكريم وأعرب باسمه وباسم منسوبي الأمن العام الذين شملهم هذا التكريم عن الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية ان هذا التكريم سيزيد بلاشك حماس وعطاء رجال الأمن الذين يتشرفون بالاضطلاع بمسؤولية الأمن التي يعتبرونها واجبا مقدسا مؤكدا حرص الجميع على أداء هذا الواجب.

واشار مدير الأمن العام الى المستوى المتطور الذي بلغه رجال الأمن في المملكة، وقال ان الدعم والرعاية اللتين يوليهما وزير الداخلية ونائبه لهما دور كبير في تنمية قدرات الافراد وتأهيلهم لخدمة الوطن والمواطن.

واوضح ان الدولة هيأت العديد من الوسائل لرفع كفاءة رجال الأمن ومنها المرافق التعليمية والمراكز التدريبية والمعاهد المتطورة. وقال ان الهدف الأساسي أمام رجال الأمن هو ان يعيش الجميع تحت مظلة الأمن التي عقد لواءها منذ وقت مبكر المغفور له الملك عبد العزيز والتي شهدت اضطرادا وتقدما في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

٢٠٠ ألف نسخة من المصحف الشريف هدية الأمير سلمان للمدارس والجمعيات بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السفير ابو النصر رئيس مكتب رعاية المصالح السعودية بالقاهرة بأن الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا لمعرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» بالقاهرة اصدر التعليمات بأن يقوم المعرض باهداء ٢٠٠ الف نسخة من المصحف الشريف الى مساجد المدارس الابتدائية والاعدادية التابعة لوزارة التربية والتعليم المصرية وجمعيات القرآن التابعة للأزهر الشريف ومساجد محافظات مصر.

وقد واصل المصريون زيارتهم للمعرض حيث تم تنظيم زيارة خاصة لمعرض المملكة لأكثر من ٥٠ فنانا وفنانة من نجوم السينما والمسرح عند الساعة ٨ مساء عقب انتهاء موعد الزيارة امام عامة الجمهور. وتفقد الفنانون اجنحة المعرض المختلفة ثم شاهدوا عرضا خاصا للبيزر، وكان برفقتهم الامير تركي بن سلطان مدير الاعلام الخارجي والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد.

كما اختتم امس الموسم الثقافي للمعرض حيث أقيم احتفال كبير بهذه المناسبة تحدث فيه المهندس مساعد العنقري وكيل امين مدينة الرياض وحمد القاضي مسؤول النشاط الثقافي بالمعرض، كما اقيمت الندوة الاخيرة عن رعاية التراث والآثار بالمملكة وحاضر فيها الدكتور عبد الله مصري وكيل وزارة المعارض المساعد للآثار والمتاحف.

واعلن المهندس مساعد العنقري ان المحاضرات والأمسيات الأدبية التي شارك فيها عدد من كبار الادباء والشعراء والمسؤولين حققت كل اهدافها وانها نجحت في بلورة وكشف ابعاد الانطلاقة الحضارية في المملكة وذلك بما قدمه المحاضرون المشاركون من معلومات دقيقة وموفقة، وقال ان النشاط الثقافي الذي صاحب هذا المعرض لأول مرة بهذه الصفة المكثفة كان تجربة ناجحة بكل المقاييس، وقد حقق تجاوبا مع المثقفين المصريين.

وقال الدكتور عبد الله مصري وكيل وزارة المعارف ان اهتمام الدولة المعاصر بمجال الآثار والتراث جاء مواكبا لخطط التنمية العامة للبلاد في كل المجالات، وان ما تم رصده لرعاية الآثار خلال السنوات الثلاث الاولى من الخطة ٣ بلايين ريال، وان الدولة لم تدخر جهدا في سبيل ترسيخ اسس هذا المجال سواء من ناحية اصدار التشريعات والنظم لحماية الآثار وترميم المباني الأثرية وانشاء المتاحف واعداد برامج اعلامية وتعريفية لرفع الوعي الاجتماعي العام بالآثار والتراث.

الاردن: انتخاب نائب بيت لحم واقرار قانون الجنسية المزدوجة

عمان - «الشرق الأوسط»:

انتخب مجلس النواب الأردني امس الدكتور كارلوس دعمس عضوا في مجلس النواب عن منطقة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة خلفا للنائب حنا فرح بنوره الذي توفي في يناير (كانون الثاني) الماضي وقد حصل النائب الجديد على ٣٣ صوتا من مجموع ٥٨ صوتا ممن حضروا الجلسة التي عقدت امس برئاسة السيد عاكف القايز رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

ويجيز الدستور الاردني انتخاب اعضاء جدد بدلا من المتوفين ضمن انتخابات تكميلية من قبل اعضاء مجلس النواب مباشرة في حال تعذر اجراء انتخابات عامة من قبل الشعب بسبب ظروف الاحتلال الصهيوني أو أي ظروف قاهرة أخرى، وقد تم بالفعل انتخاب أعضاء آخرين من الضفتين الشرقية والغربية.

ومن جهة اخرى أقر مجلس النواب الاردني في نفس الجلسة مشروع قانون معدل لقانون الجنسية الاردنية الذي يجيز للاردني الذي حصل على جنسية دولة اجنبية الاحتفاظ بجنسيته الاردنية.

ويجيز القانون الجديد بعد صدوره بمرسوم ملكي ان تحصل من تتزوج بأردني على جنسية اردنية بعد ثلاث سنوات من زواجها اذا كانت عربية وبعد خمس سنوات اذا كانت أجنبية.

وبموجب القانون الجديد يجوز لمن يتجنس بالجنسية الاردنية ان يترشح للمجالس المحلية والبلدية والنقابية بعد خمس سنوات وللمناصب السياسية والدبلوماسية ومجلس الأمة بعد عشر سنوات.

لجنة الحج المركزية تجتمع الأحد المقبل

مكة المكرمة - واس - تعقد لجنة الحج المركزية اجتماعا يوم الاحد المقبل في ديوان الامارة بمكة المكرمة برئاسة الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة ونائب رئيس اللجنة.

وتتابع اللجنة في الاجتماع الاستعدادات الخاصة بموسم الحج حيث تقدم كل جهة من الجهات ذات العلاقة بالحج استعراضا لخططها وما وفرته من خدمات لضيوف الرحمن.

من جهة اخرى يقوم الأمير سعود بن عبد المحسن خلال الأيام المقبلة بجولات ميدانية في منطقة المشاعر المقدسة للوقوف على الخدمات التي هيأتها مختلف الجهات ذات العلاقة بالحج.

وزير خارجية الجزائر في البانيا

الجزائر - ق.ن.أ : غادر الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر امس متوجها الى تيرانا في زيارة رسمية لجمهورية البانيا تستغرق بضعة ايام تلبية لدعوة من نظيره الالباني اريس مليل.

وسيجري الدكتور الابراهيمي خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين الالبان تتناول مجموعة من القضايا السياسية وفي مقدمتها نزاع منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والوضع في منطقة البحر المتوسط اضافة الى علاقات التعاون القائم بين البلدين.

محادثات لتحسين العلاقات السورية التركية

دمشق - ق.ن.أ : بحث السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري في اجتماع عقده امس مع اورهان تونجيل سفير تركيا في دمشق العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات لاسيما المجالات البرلمانية.

كما تم خلال الاجتماع استعراض عدد من القضايا الراهنة في المنطقة ومواقف البلدين من هذه القضايا واهمية التعاون بينهما في مختلف المجالات.

وذكر ان السفير التركي اكد للسيد الزعبي خلال المقابلة رغبة بلاده الاكيدة وسعيها لتطوير العلاقات الثنائية وتوطيدها وتعزيزها.

رسالة من عزيز لوزير الدولة القطري

الدوحة - ق.ن.أ: تلقى الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية رسالة خطية من السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع الراهنة في المنطقة.

وقد تسلم الرسالة الموجهة للوزير القطري الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وكيل وزارة الخارجية القطرية خلال اجتماعه ظهر امس مع السيد انور صبري عبد الرزاق السفير العراقي في الدوحة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

«جبهة التحرير والتوحيد» اللبنانية تعلن خلال أيام ومعارك دامية بين رجال المقاومة والغزاة الصهاينة

لندن - بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

يدخل الوضع اللبناني اليوم مرحلة جديدة، قد تكون، خلافا للعادة، بداية تكريس التحالفات التي اهتزت بين فرقاء الصف الوطني والاسلامي بشكل خاص، وذلك قبل وبعد التطورات السلبية التي تسارعت منذ مطلع شهر يونيو (حزيران) الماضي اثر جريمة اغتيال رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي.

وإذا كان من الصعب مبدئيا الحكم على خطوة اعلان «جبهة التحرير والتوحيد» المرتقبة خلال ايام بعد محادثات دمشق اليوم سلبا او ايجابا، فانه من الصعب في ذات الوقت تجاهل الايجابيات العامة التي تحملها او يفترض ان تحملها بالنسبة لكل القوى المعارضة لخط تقسيم وتفتيت لبنان، المدعوم بقوة ومرة اخرى من قبل الاسرائيليين.

وبناء لدعوات رسمية عاجلة من الحكومة السورية، يزور دمشق اليوم رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص والوزراء عادل عسيران ونبيه بري ووليد جنبلاط ورئيسان سابقان للحكومة هما تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وزعماء الطوائف الاسلامية الثلاث المفتي الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابوشقرا.

وسيعقد المدعوون بداية اجتماعا موسعاً مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ثم مع الرئيس حافظ الاسد.

وذكرت مصادر المدعوين ان اللقاء هو لتدارك مخاطر الاختناق في الوضع اللبناني واستقطاب القوى المؤهلة لمواجهة المرحلة مشيرة الى ان المباحثات في سورية ستتركز على ما استجد على الساحة اللبنانية منذ اغتيال رئيس الوزراء كرامي.

ولاحظت المصادر ان تحديد الموعد تم في اعقاب اتصالات دولية واقليمية شهدتها دمشق بينها زيارة مبعوث الولايات المتحدة الامريكية الجنرال فيرنون ولترز ورئيس الوزراء الأردني زيد الرفاعي.

ورأت ان تحرك الاتصالات السياسية بين لبنان وسورية يرتبط ايضا بالوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي والتدهور المريع لسعر صرف الليرة اللبنانية بعدما سجل سعر الدولار ازاء الليرة قفزة دراماتيكية وتجاوز عتبة الـ ١٦٠ ليرة للدولار الواحد.

وأدى تحرك الاتصالات السياسية بين العاصمتين اللبنانية والسورية الى إرجاء خطوة الاعلان عن قيام جبهة الاحزاب المعارضة لحكم الرئيس اللبناني السيد امين الجميل.

وأعلنت احزاب المعارضة انها ارجأت اجتماعا قررته اليوم لاذاعة البيان التأسيسي للجبهة بسبب مشاركة اثنين من مؤسسيها هما الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط في اللقاءات التي ستتم اليوم في العاصمة السورية.

وأفادت مصادر الجبهة ان إعلان قيامها بات مسألة ايام لأن لا شيء يحول دون هذا الاعلان بعدما اصبح برنامجها السياسي جاهزاً وهو يعبر عن اتفاق بين اطرافها.

الى ذلك، فقد طرأ امس تطور دراماتيكي على قضية خطف الصحافي الامريكي تشارلز جلاس عندما اعلن بنفسه في بيان استغرق خمس دقائق سجل على شريط فيديو وضع امس امام مكتب لاحدى وكالات الانباء الاجنبية في بيروت الغربية «انه جاسوس يعمل لوكالة المخابرات المركزية الامريكية».

وقال جلاس الذي كان يرتدي سترة ذات لون ازرق داكن وخطوط بيضاء «لقد استغللت مهنتي كصحافي من اجل تغطية عملي لحساب وكالة المخابرات المركزية الامريكية وكنت اجمع معلومات لحسابها».

وكانت منظمة تدعى «منظمة الدفاع عن الشعب الحر» قد اعلنت في اول يوليو (تموز) الحالي في بيان وزع في صيدا عاصمة جنوب لبنان مسؤوليتها عن اختطاف جلاس عند المدخل الجنوبي لبيروت مع ابن وزير الدفاع اللبناني علي عسيران الذي اطلق سراحه بعد ذلك.

وكانت وكالة «يونايتدبرس» الامريكية نقلت امس عن مصادر في دمشق قولها ان المسؤولين السوريين تمكنوا من معرفة عدد من خاطفي جلاس وغيره من الاجانب في لبنان واماكن احتجازهم في الضاحية الجنوبية بفضل معلومات قدمها لهم جمال كرارة المسؤول الأمني السابق في الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقالت هذه المصادر ان ٢٤ رهينة من اصل ٣٠ محتجزين في منطقة الضاحية الجنوبية وان مجموعة تعمل لصالح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعمل مع الخاطفين.

ونقلت الوكالة عن شبكة تلفزيون امريكية قولها استنادا لمعلومات ابلغها إياها «مسؤول عسكري سوري كبير» ان القوى الأمنية السورية في بيروت اتخذت كامل استعداداتها للقيام بعملية تحرير الرهائن وانها تنتظر الأوامر الخاصة بذلك من الرئيس حافظ الأسد شخصيا.

على صعيد آخر، زعم راديو اسرائيل امس ان قوات اسرائيلية قتلت تسعة من رجال المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان عندما غزت وحدة عسكرية اسرائيلية جزءا من الاراضي الجنوبية اللبنانية التي تقع الى الشمال مما يسمى «الحزام الأمني» الليلة قبل الماضية.

وقال النبأ ان رجال المقاومة اللبنانية التسعة قتلوا خلال اشتباك وقع بالقرب من بلدة ياطر التي تقع على مسافة تسعة كيلومترات الى الشمال من منطقة «الحزام الأمني» التي حددتها اسرائيل بالتعاون مع ميليشيات أنطوان لحد العميلة لها.

واشار الى ان الوحدة العسكرية الاسرائيلية كانت تقوم بما وصفه بأعمال تمشيط في المنطقة التي ادعى انها شهدت اطلاق صواريخ على مستوطنات اسرائيلية مؤخراً.

وقال النبأ ان رجال المقاومة اطلقوا صاروخا مضادا للطائرات من طراز «سام ٧» على الأرجح على طائرة هليكوبتر اسرائيلية «لكن الصاروخ اخطأ الطائرة».

وفي بيروت ذكرت صحيفة «النهار» ان الاشتباكات قرب بلدة ياطر استمرت طيلة النهار حتى المساء بين مقاتلي حركة «امل» من جهة والقوات الاسرائيلية والميليشيات الحليفة لها من جهة اخرى.

ونسبت الصحف اللبنانية الى بيان لحركة «امل» صدر في جنوب لبنان قوله انه سقط عدد من الشهداء والجرحى نقلتهم سيارات الاسعاف الى خارج دائرة الاشتباكات.

وذكرت النهار ان قتيلا من حركة «امل» نقل الى المستشفى قرب صور

من جهة اخرى، اعتبر قائد الجيش اللبناني اغتيال رئيس الحكومة كرامي اغتيالاً لسمعة وبنية ودور المؤسسة العسكرية مستقبلا واعلن عن حماية الجيش للقضاء الذي يحقق في حادث الاغتيال.

وقال العماد ميشال عون في كلمة نشرتها مجلة «الجيش» الشهرية الصادرة امس ان الهدف من اغتيال رئيس الحكومة الراحل هو اغتيال الجيش سمعة وبنية ودورا مستقبليا لاستكمال مؤامرة التفتيت والتقسيم.

واضاف اذا سقطت مؤسسة الجيش «لا تعود هناك اية قوة شرعية تقول لكل وجود غير شرعي ارحل عن ارضنا».

واشاد العماد عون بمساندة ووقوف السيد كرامي الى جانب المؤسسة العسكرية وقال ان رئيس الوزراء الراحل طالب بتسليم الجيش الأمن في مناطق بيروت الادارية في قطاعي بيروت الشرقية المسيحي والغربي ذي الغالبية الاسلامية.

تدابير للحد من انهيار الليرة

● بدا المصرف المركزي اللبناني امس تنفيذ تدابير نقدية لكبح ارتفاع سعر الدولار الامريكي والعملات الاخرى في سوق العملة في بيروت.

وادى ذلك الى تراجع طفيف في سعر الدولار الذي بدا التداول به امس صباحا بـ ١٥٩ ليرة بتراجع ليرتين ونصف ليرة عن اقفال يوم امس الاول لكنه تراجع الى ١٥٧ ليرة للشراء و ١٥٩ ليرة للمبيع.

وقالت مصادر مالية لبنانية ان الغاية من التدابير المتخذة، التخفيف من التضخم المالي في البلاد وسحب نسبة من السيولة بالليرة اللبنانية للحد من المضاربات عليها.

وتدعو هذه التدابير الى رفع نسبة الاحتياط الالزامي النقدي في المصارف الخاصة من ١٠ الى ١٢ في المئة ورفع نسبة الاحتياط الالزامي الخاص بسندات الخزينة من ٣ الى ٤ في المئة ورفع نسبة اكتتابات المصارف في سندات الخزينة من اصل الودائع الجديدة التي تتلقاها من ٦٠ الى ٧٥ في المئة ورفع الفائدة الجزائية على المخالفات الحاصلة في مراكز القطع من ٢٠ الى ١٢٠ في المئة.

مستشفى لبناني للجيش الغاني

● شيدت الجالية اللبنانية في العاصمة الغانية اكرا مستشفى عسكريا على نفقتها الخاصة للجيش الغاني لتعزيز اواصر الصداقة والتعاون بين لبنان وغانا.

واعلن الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نبيل حرفوش امس ان الجالية اللبنانية في دولة غانا شيدت مستشفى عسكريا للجيش الغاني وجهزته بالمعدات الطبية اللازمة على نفقتها الخاصة.

واشار الى ان تكاليف بناء المستشفى المذكور وتجهيزه بلغت ٤٠٠ الف دولار امريكي تبرع بها المغتربون اللبنانيون في غانا.

وذكر ان الجالية اللبنانية اطلقت على المستشفى اسم «مستشفى الارز» تكريما لتوسط ارزة خضراء العلم اللبناني.

وفد اللجنة السباعية في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

وصل السيد طاهر المصري وزير خارجية الأردن الى هنا مساء امس ليرأس وفد اللجنة السباعية العربية التي تضم ممثلين عن المملكة العربية السعودية والعراق وتونس.

وستجتمع اللجنة اليوم مع عدد من كبار المسؤولين البريطانيين في نطاق التحرك لحث الدول الكبرى على تحمل مسؤولياتها في انهاء الحرب العراقية الايرانية.

امير الكويت يستقبل المهدي

الكويت - ق.ن.أ. : اجتمع الشيخ جابر الأحمد امير الكويت امس مع السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية الذي يزور الكويت حاليا ضمن جولته في عدد من دول المنطقة. وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الكويتية السودانية وتطورات الاوضاع الراهنة عربيا ودوليا.

وفي وقت لاحق بدأت المحادثات الرسمية بين الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي والسيد الصادق المهدي. وكان المهدي قد وصل الى الكويت امس الأول في زيارة ضمن جولة له في المنطقة.

من جهة اخرى تأجلت زيارة السيد المهدي التي كانت مقررة امس الى دولة الامارات العربية المتحدة الى موعد يحدد فيما بعد. وذكرت مصادر سودانية ان التأجيل جاء بناء على اتصالات تمت بين البلدين اتفق خلالها على اتمام الزيارة في وقت لاحق سيتم الاعلان عنه مستقبلا.

صدام يستقبل وزيراً يمنياً

بغداد - ق.ن.أ : اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين امس مع الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية الذي يزور بغداد حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها.

برمجة ميثاق الاخاء بين مصر والسودان

الخرطوم - «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد مأمون سنادة وزير الثقافة والاعلام امس ان اللجان الفنية السودانية والمصرية لبرمجة ميثاق الاخاء ووضعه موضع التنفيذ تقوم بالتحضير لاوراق العمل التي ستبحث في اللقاء المرتقب بين الصادق المهدي والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ابان زيارته للسودان في اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

وقال الوزير الذي عاد اخيرا من القاهرة انه عندما التقى بالرئيس حسني مبارك نقل له رسالة من السيد الصادق المهدي كما بحث معه بعض المسائل التي تهم العلاقات بين البلدين كما نقل رسالة ايضا الى الدكتور عاطف صدقي تتضمن دعوته لزيارة السودان.

الشيخ زايد يرحب بلقاء صدام الاسد برعاية الحسين

ابوظبي - كونا: بعث رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ببرقيات امس الى العاهل الاردني الملك حسين والى الرئيس العراقي صدام حسين والى الرئيس السوري حافظ الاسد رحب فيها باللقاء الذي تم بين الرئيسين العراقي والسوري برعاية العاهل الاردني ومؤكدا تأييد كل خطوة للم الشمل العربي والتآزر والتضامن بين القادة في العالم العربي والاسلامي.

وقال رئيس دولة الامارات في برقيته الى الملك حسين «ان جهودكم المخلصة ودأبكم المتواصل الذي توج باللقاء الذي تم بين الشقيقين قد اثلج صدورنا وعزز امالنا في تحقيق وحدة الكلمة واعلاء المصلحة العربية والاسلامية العليا فوق كل اعتبار وهذا ما كنا ننتظره بفارغ الصبر واللهفة وما يتمناه كل مخلص حريص على مصالح شعبه وامتيه العربية والاسلامية».

واضاف في برقيته الى العاهل الاردني «ان ما قمتم به يا جلالة الاخ الكريم بشأن نبذ الخلافات بين الشقيقين الرئيسين سيعتبر جهدا كبيرا تشكرون عليه وما هذا الا جزء من تاريخكم الحافل وكفاحكم المستمر لنصرة قضايا امتنا العربية والاسلامية وسوف يخلد لكم التاريخ على مر العصور هذه المواقف النبيلة. وقال «اننا من جانبنا نؤيد كل خطوة تخطونها للم الشمل والدفاع عن الامة العربية والاسلامية، وفقنا الله جميعا وسدد خطانا لما فيه خير ومصلحة وعزة امتنا العربية والاسلامية».

● واعرب الشيخ زايد في برقيته الى الرئيس العراقي صدام حسين عن الارتياح العميق لنبأ اللقاء الذي تم مع الرئيس السوري وقال «ان هذه الخطوة المباركة تزيد من امالنا بوحدة الكلمة والهدف العربي حيث كنا ننتظر بلهفة بالغة مثل هذا اللقاء الذي ينم عن تسامح متبادل وترفع عن الاشياء التي تعيق التضامن والتآزر بين الاخوة القادة في عالمنا العربي والاسلامي.

واكد على ان التسامح بين الاشقاء قادة الدول العربية والاسلامية والنظر الى مصالح الامة العربية والاسلامية واهدافها والسير فيها قدما نحو تحقيق ما تصبو اليه من عزة ومنعة هو شيء ضروري لتفويت الفرصة امام اعدائنا المتربصين دائما للنيل من سيادتنا واهدافنا والترفع عن الاشياء التي لا ينتج عنها الا راحة الاعداء وتنفيذ مخططاتهم».

واضاف «اننا نعلم جيدا كأمة عربية واسلامية باننا مستهدفون دائما وعلينا ان نعمل متعاضدين متآزرين لتحقيق آمال وطموحات امتنا العربية والاسلامية بالعزة والمنعة».

● كما اعرب رئيس دولة الامارات في برقيته الى الرئيس السوري حافظ الاسد عن ارتياحه العميق للقاء الذي تم مع الرئيس العراقي وقال: «ان هذه الخطوة المباركة تزيد من امالنا بوحدة الكلمة والهدف العربي حيث كنا ننتظر بلهفة بالغة مثل هذا اللقاء الذي يتم عن تسامح متبادل وترفع عن الاشياء التي تعيق التضامن والتآزر بين الاخوة القادة في عالمنا العربي والاسلامي». واضاف ان التسامح بين الاشقاء قادة الدول العربية والاسلامية والنظر الى مصالح الامة العربية والاسلامية واهدافها والسير فيها قدما نحو تحقيق ما تصبو اليه من عزة ومنعة هو شيء ضروري لتفويت الفرصة امام اعدائنا المتربصين دائما للنيل من سيادتنا»

مبارك يبدأ جولة اوروبية لبحث قضايا الشرق الأوسط

القاهرة - بلجراد - وكالات الانباء - بدأ الرئيس المصري حسني مبارك جولة اوروبية تشمل سويسرا والمانيا الاتحادية ويوغوسلافيا التي وصلها أمس.

وسيجري الرئيس المصري خلال زيارته ليوغوسلافيا مباحثات مع لازار موسيوف رئيس مجلس الرئاسة اليوغوسلافي تتناول الوضع في منطقة الشرق الأوسط وحركة عدم الانحياز وآخر تطورات الحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى تبادل وجهات النظر حول امن البحر المتوسط ونزع السلاح في أوروبا وقضية التمييز العنصري في جنوب القارة الافريقية باعتبار ان بلدهما من دول عدم الانحياز.

وتعد هذه الزيارة تأكيدا على اهتمام البلدين العضوين في حركة عدم الانحياز بتكثيف المشاورات فيما بينهما على جميع المستويات حتى يتم تنسيق المواقف في المحافل الدولية والاقليمية ودعم علاقات الصداقة بين البلدين.

ويضم الوفد المرافق للرئيس المصري نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور يسري مصطفى.

ومن المقرر ان يقوم الرئيس مبارك والوفد المرافق له بزيارة لسويسرا للمشاركة في المؤتمر السنوي لمنظمة التجارة والتنمية الدولية «يونكتاد» الذي سيبدأ اعماله في جنيف يوم غد «الخميس».

وقالت مصادر مصرية رسمية ان الرئيس المصري سيجتمع خلال زيارته لجنيف مع عدد من زعماء الدول الذين سيشاركون في المؤتمر.

بعد لقاء مورفي - بولياكوف بجنيف: مدينة الحياد تنتظر المؤتمر

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

السورية البريطانية «المنهارة» من جديد لاعادتها الى وضعها الصحيح، وكان وزير الخارجية الاردني قد اكد لـ «الشرق الاوسط» ان بلاده كانت قد قامت بجهود بناء لتحسين العلاقات السورية الامريكية وقال انها ستواصل هذا الجهد مع لندن انطلاقا من ان للاردن وجها واحدا في سياسته الامر الذي أكسبه المصداقية والثقة من الجميع.

● المصادر الدبلوماسية اكدت لـ «الشرق الاوسط» ان الجهود تبذل بشكل حثيث لعقد المؤتمر الدولي محذرة من مغبة عدم انعقاده، وتؤكد ايضا ان المؤتمر ستدعى له الاطراف المعنية وهي سورية والاردن ولبنان ومصر باعتبار الاخيرة تحمل نوعا من المسؤولية الادبية تجاه الوضع في قطاع غزة، اضافة الى اسرائيل التي هي طرف مباشر في الصراع، وكذلك ستدعى منظمة التحرير الفلسطينية لتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومعالجة القضية الفلسطينية بجميع ابعادها.

وكان الملك حسين عاهل الاردن قد اشار في حديث صحفي نشر في الاسبوع الماضي في باريس الى الدعوة التي ستوجه الى المنظمة، واشار الى ان «القضية التي نعمل من اجلها حتى الآن هي ما يسهل البدء في العمل هو الاستناد الى الاتفاق الاردني الفلسطيني على ان يكون هناك وفد اردني فلسطيني مشترك في المؤتمر الدولي». واكد ايضا ان الشخصيات الفلسطينية المشاركة ستكون «بطبيعة الحال» من منظمة التحرير، اذ لا يعقل ان تبحث قضية الشرق الاوسط في محفل دولي دون وجود الجانب الفلسطيني وهو الاساسي فيها.

وتشير المصادر الدبلوماسية الى ان المؤتمر الدولي المطلوب يجب ان يكون على صورة اطار لمعالجة قضية الشرق الاوسط ككل دون ان يفرض المؤتمر واقعا معينا او ان يعترض على اتفاق يحصل.

وكان الملك حسين قد صرح في وقت سابق بأنه لا بد من ان يكون المؤتمر في وضع يمكن فيه تحديد المبادىء التي تسير العملية على اساسها بين الاطراف، مشيرا في هذا الاتجاه الى امكانية تشكيل لجان عربية اسرائيلية في اطار المؤتمر لحل القضايا الثنائية واذا وقع خلاف بين اعضاء احدى هذه اللجان لا بد من العودة الى المؤتمر الدولي لبحث الموضوع واتخاذ موقف دون فرض حل على اي طرف، وقال «ولكن لغاية الآن فان بعض الخلافات حول هذه المهمة لم يتم حلها للآن».

ومع الموقف الاردني المتجدد من موضوع مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي، فان هذا يؤكد ما صرح به السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة في موسكو من ان «الابواب مفتوحة بين عمان والقاهرة والمنظمة»، ويشار هنا الى زيارة السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات الى القاهرة ومن ثم زيارته لعمان اليوم، وفي هذا تأكيد لما صرح به الملك حسين للصحيفة النمساوية بأن منظمة التحرير مدعوة لمواصلة تنسيقها وتحركها مع الاردن استنادا الى اتفاق عمان ١٩٨٥ الذي جمده الملك حسين والغاه المجلس الوطني الفلسطيني في ١٩٨٧.

وعلى اية حال، فان جنيف التي استقبلت «المؤتمر الدولي» حول الشرق الاوسط بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ استنادا الى قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ فانها تستقبل الآن اجتماع مفوضي الدولتين العظميين تمهيدا لاستقبال «المؤتمر الدولي» الموسع برعاية الامم المتحدة استنادا للقراري ٢٤٢ و٣٣٨ بكل ديباجاتهما ونصوصهما التي تعالج مختلف اوجه قضية الصراع في الشرق الاوسط.

وللآن فان جنيف هي المرشحة الوحيدة لانعقاد المؤتمر، وكان الرئيس السويسري قد عرض استضافته لدى استقباله في مطلع الاسبوع الماضي لشمعون بيريز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اسرائيل.

ويحتمل ان يتوجه السكرتير العام للامم المتحدة - الذي زار موسكو وأوفد نائبه ماراك جولدنج الى عواصم المنطقة اخيرا - بنداء خلال الايام القليلة المقبلة بدعوة الاطراف المعنية والدول الخمس الكبرى الى المؤتمر الدولي الذي ستتم عملية اطار انعقاده لاشهر تالية وعديدة.

«الشرق الاوسط» تسجل وقائع ندوات سياسية هامة عقدت في لندن

السيناتور الامريكي السابق ماكفرن يلتقي شخصيات فلسطينية: الحرب العالمية الثالثة قد تندلع شرارتها من الشرق الأوسط

لندن - «الشرق الاوسط» من ماهر عثمان :

شهدت العاصمة البريطانية في نهاية الاسبوع الماضي ندوات وحوارات بين امريكيين وعرب بارزين عن احدث التطورات المتصلة بالخليج والشرق الاوسط وأوضاع العلاقات العربية الامريكية. وكان ابرز المتحدثين الامريكيين عضو مجلس الشيوخ السابق، مرشح الرئاسة عن الحزب الديمقراطي لانتخابات عام ١٩٧٢ السيناتور جورج ماكفرن. والنائب الامريكي الحالي عن ولاية فرجينيا الغربية نك رحال، الذي هو من اصل عربي. وكان الاثنان ضمن وفد من المجلس الامريكي - العربي قام بجولة في العالم العربي من ١٢ يونيو (حزيران) حتى ٣ يوليو (تموز). وقد شملت الجولة كلاً من الكويت، والبحرين، وقطر، والأردن، والمملكة العربية السعودية، ومصر. وضم الوفد الامريكي بالاضافة الى الشخصيتين المذكورتين السيناتور السابق تشارلز بيرسي، والكولونيل جيمس اروين رئيس مجلس ادارة مؤسسة هاي فلايت ورجل الفضاء سابقا في مركبة ابوللو ١٥، والدكتور ديل نتشكي رئيس جامعة مارشال في ولاية فرجينيا الغربية وأشخاصا بارزين آخرين.

في لندن اشترك في تنظيم اللقاءات مع الوفد الامريكي الذي قام بجولة لابلاغ «الحكومات العربية ورجال الاعمال العرب بجهود المجلس الامريكي - العربي لتعزيز التعاون والتفاهم بين الولايات المتحدة والعالم العربي» ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السيد فيصل عويضة وعدد من رجال الاعمال الفلسطينيين ومجلس تعميق التفاهم العربي - البريطاني (كابو). وقد شهدت «الشرق الاوسط» ندوة كبرى تحدث فيها كل من نك رحال والسيناتور السابق ماكفرن، ثم ندوة اصغر نطاقا في منزل ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن. وفي ما يلي تقرير عنهما :

تركز الحديث في اللقاءات والندوات مع اعضاء الوفد الامريكي في لندن على انطباعات اعضاء الوفد بعد جولتهم الواسعة في العالم العربي حول امرين اساسيين : الحرب العراقية - الايرانية والصراع العربي - الاسرائيلي.

● السيناتور ماكفرن :

تحدث عن «خطة الملك حسين» لمؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط وعن تصورات العاهل الأردني للمؤتمر وترتيباته، ومن يحضره وطريقة عمله.

وتحدث ماكفرن ايضاً عن الحرب الايرانية - العراقية فقال انه يتمنى لو تعمل الولايات المتحدة، قبل رفع العلم الامريكي على الناقلات الكويتية لحمايتها ابتداء من منتصف الشهر الحالي، مع الاتحاد السوفياتي وبقية اعضاء مجلس الأمن الدولي كي يصدر المجلس قرارا يدعو فريقي الحرب الى وقف اطلاق النار مع حظر السلاح ومشتريات النفط عن اي من الجانبين في حالة عدم التزامه بالقرار. وقال ماكفرن ان استنتاجه من الجولة هو ان الوقت ينفذ بسرعة بالنسبة الى كل من الصراع العربي - الاسرائيلي والحرب العراقية - الايرانية «فلا بد من إحقاق العدالة الفلسطينية وحسم الصراع العربي - الاسرائيلي، ولا بد من انهاء الحرب العراقية - الايرانية. ان هاتين قضيتين تستغيثان بالادراك الفطري للبشرية، وقد سببتا قدراً كبيراً من الموت، والدمار وإهدار الموارد وعادتا بالويلات على شعوب المنطقة».

قال ماكفرن : انني لا ابالغ عندما اقول انه اذا نشبت حرب عالمية ثالثة فان الارجح ان تنطلق شرارتها من الشرق الاوسط بسبب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي اذا لم تحسم هذه الازمة. واضاف انه يجب على ادارة ريجان في الثمانية عشر شهراً المتبقية من فترتها ان تستثمر مزيداً من الوقت والموارد لاطفاء المشكلة ونزع فتيلها «وريجان يستطيع دفع تحرك السلام الى الأمام، وصيغة الملك حسين (لمؤتمر دولي) محافظة ومعقولة وتتضمن محادثات مباشرة».

كان ماكفرن قد اشار الى ضرورة قيام ادارة ريجان بالتنسيق مع بقية أعضاء مجلس الأمن لانهاء ازمة الخليج «لأن المصالح الحيوية للولايات المتحدة تتطلب ذلك». وقد سأله سائل : «ما هي هذه المصالح الحيوية لأمريكا في الخليج ؟ هل النفط ؟ أم التنافس مع السوفيات على الجغرافيا ؟ أم ماذا ؟» رد ماكفرن بقوله : ان السوفيات ايضاً يحمون حركة الملاحة كالأمريكيين، وان أهم مصلحة للولايات المتحدة تكمن في انهاء الحرب وأن هذه الغاية يجب ان تعطى الأولوية «والأمم المتحدة يجب ان تصدر قراراً ينادي بوقف اطلاق النار قبل رفع العلم الامريكي على الناقلات الكويتية».

● النائب نك رحال :

قال ان المسؤولين الامريكيين يربطون العلاقات بالدول العربية في كثير من الاحيان بمسألة حقوق الانسان، ولكنهم يجب ان يكونوا منسقين في ذلك، وأطلب منهم ان يلتفتوا الى حقوق الفلسطينيين. وحث النائب الامريكي ادارة ريجان على العمل مع بقية اعضاء مجلس الأمن لانهاء الحرب الايرانية - العراقية قائلا : «ان مصداقية الولايات المتحدة هي على خط النار في الحرب بين ايران والعراق»، وان حماية السفن جزء من مصداقية الولايات المتحدة ولكنها يجب ان تكون جزءاً من التنافس مع السوفيات.

بعد يوم قضاه اعضاء وفد المجلس الامريكي - العربي في مدينة اكسفورد الجامعية حيث تناقشوا مع مجموعة كبيرة من الدارسين والاكاديمية في قضايا الشرق الاوسط والخليج والقضايا العربية - الامريكية، لبى اعضاء الوفد دعوة الى منزل ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن السيد فيصل عويضة.

ضمت الندوة - العشاء مجموعة من حوالي ثلاثين شخصا منهم علماء، ومحامون، ورجال اعمال، وكتاب وغير ذلك. وقد اقر الجميع بفائدة مثل هذه اللقاءات مثلما اقروا بضرورة الاعداد لها كي تكون الفائدة اكثر واعمق اثرا.

● السيناتور ماكفرن :

بدأ الحديث قائلا انه بالنظر الى ضيق الوقت واضطراره للانصراف بعد ساعة لمخاطبة عدد من رجال التعليم البريطانيين فانه يريد ان يطرح على الحضور - خاصة ممثل المنظمة - سؤالا يحيره. قال : «لدي معضلة».

كان عدد من الفلسطينيين قد لفتوا نظر السيناتور ماكفرن في ندوة اليوم السابق الى ان الرئيس السابق جيمي كارتر استنتج من احاديثه مع عدد من الزعماء العرب، ان الحكومات العربية لا تحبذ قيام دولة فلسطينية «مستقلة»، وإنما تفضل ان تكون بين الوطن الفلسطيني والأردن علاقة اتحادية.

تابع ماكفرن حديثه قائلا : هل انتم كفلسطينيين تريدون دولة مستقلة أم ترضون باتحاد مع الأردن ؟ ما مدى مرونتكم بالنسبة للاتحاد مع الأردن ؟ معضلتي هي انني لا استطيع ان اكون فلسطينيا اكثر من العرب ؟

قال فيصل عويضة : لقد تصورنا دائما قيام اتحاد كونفدرالي مع الأردن. وفي الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني كان هناك قرار بهذا المعنى. وقد عارضت سورية ذلك آنذاك. وفي اي مفاوضات سلام مقبلة تريد سورية ان يكون هناك وفد عربي موحد او مشترك، لا وفداً اردنيا - فلسطينيا. وفي النهاية لا يمكن ان يكون هناك سلام من دون سورية، كما لا يمكن ان يكون هناك سلام من دون الفلسطينيين. ان الدول العربية متفقة على مشروع فاس للسلام، وهو الخطة العربية التي مازالت قائمة.

وتحدث الدكتور انيس القاسم : (رئيس اللجنة القانونية في المجلس الوطني الفلسطيني) فقال : ان الدولة بالنسبة الى الفلسطينيين هي مسألة مبدأ. فالشعب الفلسطيني غير معترف به من اسرائيل، والولايات المتحدة لا تميل الى الاعتراف بنا كشعب. ان مبدأ تقرير المصير من شأنه اذا ما طبق ان يعطينا حرية اختيار إما دولة مستقلة او علاقة كونفدرالية، وهذا من حقوقنا. وأضيف هنا ان اقامة علاقة كونفدرالية مع الأردن هي موضوع ينص عليه قرار من المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال فواز ناجية مخاطبا السيناتور ماكفرن : ان حل المعضلة التي تقلقك يكمن في اعطاء الفلسطينيين فرصة ممارسة حق تقرير مصيرهم بأنفسهم والحصول على حقوقهم والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيداً لهم.

● ناديا حجاب : ان ما نطلبه ليس بالشيء الكثير. نريد ان نمثل أنفسنا من دون ان ينوب احد عنا.

● فيصل عويضة قال : «اننا عندما نتحدث عن اتحاد كونفيدرالي مع الأردن نعني علاقة تكافؤ. ان الانتداب البريطاني، بالرغم من انه كان استعماريا، كان يفترض ان يقوم باعدادنا لمرحلة نستطيع فيها تسيير شؤوننا بأنفسنا. اننا قادرون على بناء الدولة الديمقراطية التي ننشدها. ونحن مطمئنون الى وجود الكفاءات الفلسطينية اللازمة لذلك. وبالرغم من تشتتنا، وبالرغم من انه قد لا تكون للمنظمة سيطرة حتى على طفل فلسطيني فاننا جميعا نؤيد منظمة التحرير الفلسطينية.

● الدكتور انيس القاسم: في اطار الحديث عن مفاوضات السلام يذكر القرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ ومن وجهة نظرنا لا بد من الاستناد الى قرارات الأمم المتحدة الأخرى بشأن فلسطين. ان اهم مبادىء ٢٤٢ هو مبدأ عدم جواز حيازة الأراضي بالقوة. وهذا مبدأ نتمسك به ونقبله ونحن لا نرفض القرار ٢٤٢ لمجرد الرفض ولكننا نقول انه يشير الينا كلاجئين بينما يجب الاعتراف بنا كشعب مع ما يترتب على ذلك من حقوق.

يطلب منا ان يكون ممثلونا مقبولين لدى اسرائيل. حسنا، اننا نطلب الحق ذاته. نطلب الموافقة على ممثلي اسرائيل.

● رجل أعمال فلسطيني: قال مخاطبا ماكفرن: ماذا لو قلنا لا ورفضنا ان تكون لنا اي صلة بأي مفاوضات؟ ماذا يحدث؟ رد ماكفرن قائلا: لا أتوقع ان يحدث تحرك. وعاد رجل الأعمال الفلسطيني يقول: اذن لماذا الحديث عن ضياع الأرض الفلسطينية بسرعة ولماذا يدفعوننا بهذه القوة نحو حل، اي حل ضمن اطار لا نمثل فيه انفسنا من خلال منظمة التحرير الفلسطينية؟ هل يريدون الغاء اسم فلسطين وانكار وجود الشعب الفلسطيني؟ اننا لسنا في عجلة من أمرنا، ولنر ان كانت اي جهة تستطيع التقدم نحو حل من دون موافقة اصحاب الأرض الفلسطينية.

● ناديا حجاب: انني اشبه هذه الضغوط بطلب الينا بأن نسلم ونقر بأننا «غير شرعيين» او اننا، من دون شعوب العالم الأخرى، الوحيدون الذين لا يحق لهم ان يمثلوا انفسهم بأنفسهم.

(القسم الثاني غداً)

استعدادات عسكرية بجنوب السودان لمواجهة مخططات المتمردين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية قد فرغت من تجميع وتنظيم القوات السودانية في المناطق الحدودية في اقليم اعالي النيل الذي شهد مؤخراً معارك حامية حول منطقة الجسكو على الحدود الاثيوبية. وقال مصدر عسكري لـ «الشرق الاوسط» ان استعدادا تاما قد اتخذ لاحباط مخططات المتمردين في المنطقة الهادفة الى الاستيلاء على المدن الكبرى الحدودية تمهيدا لمد سيطرتها خلال فصل الخريف داخل اقليم اعالي النيل، وان الاستعداد الحكومي قد شمل تأمين الأسلحة والمعدات والمؤن للقوات المسلحة السودانية.

من جهة ثانية افادت الأنباء الواردة من اقليم بحر الغزال بأن مجموعة من المتمردين اعتدت على المواطنين في منطقة راجا، وقد تصدت القوات المسلحة للمتمردين في المنطقة.

وذكرت انباء واردة من مدينة كسلا عاصمة الاقليم الشرقي ان القوات الاثيوبية قامت بمطاردة مقاتلي الحركات الاريترية على الحدود السودانية الاثيوبية مما أوقع خسائر في الارواح في الجانب السوداني.

ومن جانب آخر اوضح ماثيو ابور رئيس مجلس الجنوب امس ملامح خطة السلام والعدالة التي تمخضت عن مؤتمر السلام والعدل الذي عقد مؤخرا في الخرطوم، وأوضح ان الخطة تهدف الى الجمع بين الجهد الشعبي وجهود الحكومة ونشاطات مجلس الجنوب من اجل احلال السلام.

وقال ان جهود الشيوخ والشباب الجنوبيين من اجل السلام والعدالة لا تسعى فقط لاحتواء الصراعات القبلية في اطراف العاصمة القومية بل تهدف كذلك لتعبئة المواطنين الجنوبيين في مناطقهم الأصلية من اجل عزل الفئات التي تزيد من حدة الحرب وتفاقم الصراع بل أن الجهد الشعبي من اجل السلام والعدالة موجه لتوصيل الاغاثة الى المتضررين والمحتاجين حول العاصمة وفي المناطق المتأثرة بالحرب في مختلف مناطق جنوب البلاد.

واشار ماثيو الى ان اللجنة القومية للسلام والعدالة ستسعى للتحرك في مناطق التماس بين الاقاليم الجنوبية والشمالية وخاصة في حوض بحر العرب في جنوب دارفور وجنوب كردفان وفي جنوب مديريتي النيل الأزرق والابيض حيث طولبت القبائل المتحاربة هناك بوضع سلاحها والاتجاه نحو التخلي عن الاستخدام غير القانوني للسلاح.

واضاف يقول ان اللجنة في المرحلة الثالثة ستتحرك الى اعماق الأقاليم الجنوبية حيث تخاطب المواطنين الذين يعانون مباشرة من استمرار الحرب للوقوف الى جانب الحل السلمي والدعوة لنبذ العنف وادانة اعمال الارهاب والنهب التي تلجأ اليها عناصر التمرد في الجنوب.

وأوضح ماثيو ان رئيس الوزراء وافق على ما ورد في خطة عمل اللجنة القومية للسلام والعدالة وشجع التوجه القومي الجاد الذي بادر به مجلس الجنوب في تعاون مع وزارة السلام وشؤون المؤتمر القومي الدستوري من اجل ايجاد قناة قومية جديدة.

الجدير بالذكر ان اللجنة القومية للسلام برئاسة ماثيو ابور رئيس مجلس الجنوب تضم جهات شعبية غير حزبية بالاضافة الى وزارة السلام.

السعودية تؤكد التزامها بكيفية تمويل وكالة غوث اللاجئين

فيينا - «الشرق الاوسط» :

من عامر احمد البيلتي :

اعلن رئيس الوفد السعودي للاجتماع غير الرسمي للحكومات المتبرعة والمضيفة لوكالة غوث اللاجئين في فيينا ان حكومة خادم الحرمين الشريفين قد دأبت على تقديم تبرع سنوي لوكالة الغوث «الاونروا» قدره ١,٢ مليون دولار امريكي سنويا منذ منتصف السبعينات اضافة الى التبرعات الاستثنائية وذلك استجابة لنداءات الوكالة.

وقال رئيس الوفد السيد قاسم الهجن القائم بأعمال السفارة السعودية في فيينا ان مجموع التبرعات الاستثنائية التي قدمتها بلاده للوكالة منذ عام ١٩٧٥ وحتى ١٩٨٦ اكثر من ٥٩ مليون دولار امريكي، واكد التزام المملكة المبدئي بشأن كيفية تمويل ميزانية الوكالة.

وقال ان هذا الموقف يتلخص في ضرورة تمويل القسم الاكبر من هذه الميزانية من قبل الدول التي ساهمت في ايجاد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وذلك حتى يستمر شعور هذه الدول بوطأة المأساة التي يعاني منها اللاجئون ورفض كل المحاولات التي تهدف الى تحميل الدول العربية مسؤولية تمويل هذه الوكالة وحتى لا تصبح تلك مشكلة عربية مع مرور الزمن.

وضم وفد السعودية الى الاجتماع الذي بدأ اعماله في فيينا امس السيد عبد الله عبد العزيز آل الشيخ رئيس قسم المنظمات الدولية في السفارة السعودية بفيينا، والسيد عبد المؤمن شرف السكرتير الثالث بالسفارة.

والدول المشاركة في هذا الاجتماع هي : بلجيكا، كندا، الدانمارك، مصر، فنلندا، فرنسا، المانيا الاتحادية، ايطاليا، اليابان، الكويت، هولندا، النرويج، السعودية، الأردن، اسبانيا، السويد، سويسرا، سورية، تركيا، بريطانيا، الولايات المتحدة الامريكية، والمجموعة الأوروبية الاقتصادية (السوق الأوروبية المشتركة).

وجدير بالذكر ان الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك قد مددت ولاية «الاونروا» لفترة جديدة لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من يونيو (حزيران) ١٩٩٠.

الكويت تواصل تحركها الدبلوماسي اسلامياً وعالمياً وطلعات جوية للمقاتلات الامريكية فوق الخليج

الكويت - واشنطن - طوكيو - وكالات الانباء : واصلت دولة الكويت امس جهودها ومشاوراتها مع دول العالم الاسلامي لشرح الآثار المدمرة لاستمرار الحرب العراقية الايرانية ووضع المجتمع العربي والاسلامي والعالمي امام مسؤولياته للعمل على ايقاف هذه الحرب وتأمين حرية الملاحة في الخليج.

وقد غادر وزير الدولة الكويتي لشؤون الخدمات المهندس عيسى المزيدي امس متوجها الى ماليزيا واندونيسيا وبنجلاديش وبروناي لتسليم زعمائها رسائل من امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد تتعلق بالتحرك الدبلوماسي الكويتي.

وتأتي جولة المبعوث الكويتي استكمالا لجولات قام بها مبعوثون في الاسبوع الماضي في عدد من الدول العربية والاسلامية لنفس الغرض.

وفي واشنطن صرح مسؤولون بوزارة الدفاع ان طائرات حربية امريكية بدأت القيام بطلعات دورية في الخليج لاظهار قدرتها على حماية السفن ومراقبة ايران.

وقال المسؤولون ان طائرات مقاتلة للقوات البحرية من طراز «ف - ١٤» طارت فوق الخليج يوم السبت الماضي لحراسة الفرقاطة «ستارك» وسفينتين امريكيتين اخريين حتى خروجها من مضيق هرمز عند مدخل الخليج.

وقال احد المسؤولين العسكريين «كان مقصوداً بذلك إظهار قدرتنا على تغطية المضيق بطائرات مقاتلة وطائرات استطلاع».

ونفى مسؤولون امريكيون نبأ اوردته صحيفة «واشنطن بوست» جاء فيه ان الطائرات ارسلت خصيصا لمعرفة ما اذا كانت ايران تنشر صواريخ مضادة للسفن صينية الصنع من طراز «سيلكوورم» مع ان الولايات المتحدة اصدرت تحذيرات من مغبة مثل هذه الخطوة وضرب هذه الصواريخ اذا كانت قد نشرت.

غير ان شبكة تلفزيون «اي بي سي» قالت ان وحدات للمخابرات الحربية الامريكية علمت ان ايران نشرت صواريخ «سيلكوورم» قرب المضيق من قبيل الاختبار على ما يبدو ولكنها ازالتها قبل ارسال الطائرات الحربية الامريكية الى المنطقة.

وأضاف التلفزيون قوله ان صواريخ من طراز «سيلكوورم» شحنت الى واحد من ثلاثة مواقع ايرانية قرب المضيق وان واحداً على الأقل من هذه الصواريخ وضع على منصة اطلاق وأن جهاز الرادار الذي يفتش عن الاهداف جرى تشغيله، واستطردت شبكة التلفزيون بقولها انه بعد ذلك نقلت الصواريخ بعيداً.

وقال البيت الابيض ان الطائرات الحربية الامريكية لم تدخل المجال الجوي الايراني وان طلعاتها لا صلة لها بصواريخ «سيلكوورم» الايرانية، وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان الطلعات مرتبطة برحيل الفرقاطة «ستارك» التي اصيبت بصاروخ عراقي في هجوم وقع بطريق الخطأ في ١٧ مايو (ايار) الماضي وقتل فيه ٣٧ بحاراً.

وقال فيتزووتر لم يكن لذلك صلة بصواريخ «سيلكوورم» ولم يكن مقصودا به ان يكون عملا استفزازيا على اي نحو، ولم ينتهك فيه المجال الجوي الايراني.

وكان مسؤولون امريكيون قد قالوا ان نشر ايران صواريخ من طراز «سيلكوورم» سيزيد كثيراً من المخاطر التي تتعرض لها الملاحة في الخليج ولمحوا الى انهم سيتخذون عملا ما اذا حدث هذا.

ولم تفصح الولايات المتحدة عن ماهية ما ستفعله اذا حدث ذلك وقال الرئيس رونالد ريجان انه يريد ان يجافي النوم اعين المسؤولين الايرانيين ليلا وهم يفكرون فيما ستفعله الولايات المتحدة.

ويبلغ مدى هذه الصواريخ نحو ٩٦ كيلومتراً ولها رؤوس حربية زنة الواحدة منها ٤٥٣ كيلوجراما ويمكنها اغراق اي ناقلة في الخليج الذي يمر منه معظم واردات العالم الصناعي من النفط.

وكان الرئيس ريجان قد امر بحماية السفن الحربية والتجارية والامريكية وكذلك ١١ ناقلة كويتية سيعاد تسجيلها لترفع العلم الامريكي في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقد علم من مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية ان صاروخا ايرانيا من طراز «سيلكوورم» الصيني الصنع وضع بصفة مؤقتة على منصة اطلاق بالقرب من الخليج في نهاية الاسبوع الماضي.

وقد نجحت المخابرات الامريكية يوم الجمعة الماضي في التقاط صورة للايرانيين وهم يقومون بتركيب صاروخ بالقرب من كوهيستاك على احدى منصتي اطلاق الصواريخ اللتين اقامتهما ايران بالقرب من مضيق هرمز. كما رصدت المخابرات وحدة رادار متحركة.

وفي صباح اليوم التالي اختفى الصاروخ والرادار اللذان نقلا مرة ثانية على الأرجح الى ميناء بندر عباس المجاور حيث تودع ايران نحو عشرين صاروخا من طراز «سيلكوورم».

ندوة حطين تبدأ يوم السبت في دمشق

دمشق - ق. ن. ا - أعلن امس انه تقرر ان تبدأ في دمشق يوم السبت المقبل أعمال ندوة خاصة بموقعة حطين وذلك بمناسبة مرور ثمانية قرون على ذكرى هذه الموقعة التاريخية المجيدة التي ستصادف يومي ١٥ ذو القعدة الحالي.

وذكر ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية والدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والدكتور مصطفى عبد القادر النجار الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب بالاضافة الى عدد من الأساتذة المختصين في الجامعات العربية والأجنبية سيشاركون في أعمال هذه الندوة.

صواريخ «سام» سوفيتية للاردن

ابوظبي - كونا: ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية امس ان وفدا اردنيا رفيع المستوى سيتوجه في مطلع الاسبوع المقبل الى موسكو لاجراء مباحثات عسكرية وسياسية مهمة مع القادة السوفيات.

وقالت ان مباحثات الوفد ستتركز على مسألة تزويد الاردن باحتياجاته العسكرية من الأسلحة المتطورة خاصة بعد صفقة شبكات الصواريخ «سام» للدفاع الجوي التي كان الأردن قد اشتراها من الاتحاد السوفياتي وكذلك حول جهود انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

وأضافت انه ينتظر ان يمهد الوفد للزيارة المرتقبة للعاهل الاردني للاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة رسمية.

البرلمان المصري يوافق على زيادة المعاشات والأجور

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق البرلمان المصري على زيادة مرتبات العاملين بالدولة بنسبة ٢٠ بالمائة، على الاجر الاساسي وذلك بعد اضافة العلاوة السنوية الدورية في أوائل يوليو (تموز) من كل عام بدلا من احتسابها على أساس المرتب قبل العلاوة الدورية الجديدة. وقد وافق البرلمان على المشروع كما هو مع اطلاق الحد الاقصى للزيادة دون تحديد والابقاء على الحد الادنى وهو ستة جنيهات.

وكانت جلسة الأمس مناقشة حادة بين نواب البرلمان عندما نادى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بالغاء الاقتراحات الخاصة برفع الزيادة في المعاشات من ٢٠ الى ٢٥ بالمائة مؤكدا ان الموافقة على مثل هذا الاقتراح انما يهدد تنفيذ الميزانية الجديدة للدولة ويحدث عجزاً جديداً في صناديق التأمين الاجتماعي. كما هددت الدكتورة آمال عثمان بسحب مشروع القانون إذا وافق البرلمان على الزيادة المقترحة.

هاني الحسن في عمان اليوم

عمان - أ. ف. ب - ذكر مصدر دبلوماسي عربي ان السيد هاني الحسن المستشار السياسي لياسر عرفات سيقوم اليوم (الثلاثاء) بزيارة للاردن في أول زيارة يقوم بها مسؤول من منظمة التحرير الفلسطينية للاردن منذ أن الغى المجلس الوطني الفلسطيني في ابريل (نيسان) الماضي الاتفاق الأردني - الفلسطيني.

وعلم من المصدر نفسه أن السيد الحسن سيجري مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين تتعلق بالوسائل الكفيلة بتقريب وجهات النظر بين عمان وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

القليبي يزور الأردن السبت

عمان - كونا: يصل الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الى عمان يوم السبت المقبل في زيارة رسمية للاردن تستمر عدة أيام.

وسيجري السيد القليبي خلال هذه الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتركز بصورة أساسية على الجهود المبذولة لعقد مؤتمر القمة العربية المؤجلة وآخر التطورات على الساحتين العربية والدولية.

كما سيجتمع الى الامناء العامين للمنظمات العربية المتخصصة التي تتخذ من عمان مقرا لها

(السعودية) تمنع التدخين على الرحلات الداخلية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت (السعودية) منع التدخين على الرحلات الداخلية المباشرة التي تقلع من محطة وتنتهي في محطة اخرى ولا تتجاوز فيها مدة الطيران عن ساعتين وذلك ابتداء من ٢٠ ذي القعدة ١٤٠٧ هـ الموافق ١٩٨٧/٧/١٦م.

ويأتي هذا القرار مساهمة من (السعودية) في الحد من اخطار التدخين على الصحة العامة للمواطنين المسافرين على متن طائراتها.

ولا يشمل قرار منع التدخين الرحلات الدولية التي تتوقف في اكثر من محطة وكذلك الرحلات الدولية المباشرة او التي تعمل عبر محطات داخلية وتخدم قطاعات داخلية.

ويمثل عدد الرحلات الداخلية التي سيشملها قرار منع التدخين حوالي ٧١٪ من مجموع الرحلات الداخلية لـ (السعودية) التي تعمل بين قطاعات ومناطق المملكة.

ومن جهة اخرى يجري حاليا اتخاذ الخطوات الفنية لزيادة نسبة المقاعد المخصصة للركاب غير المدخنين على كل طائرة من ٤٠٪ الى ٦٠٪ على جميع رحلات (السعودية) وسيتم التطبيق تدريجيا حسب الانتهاء من الاعمال الفنية على كل طائرة.

رفع مخصصات تغطية الديون إلى ١,٢ بليون جنيه استرليني

خسائر ديون العالم الثالث تجبر ميدلاند على بيع مؤسساته الفرعية باسكتلندا وايرلندا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن بنك ميدلاند البريطاني امس زيادة مخصصات تغطية الديون المشكوك في تحصيلها بحوالي ٩١٦ مليون جنيه استرليني، ليبلغ اجمالي مخصصات تغطية الديون ١١٨٧ مليون جنيه استرليني بما يزيد عن ٢٥٪ من اجمالي الديون المستحقة للبنك على نحو ٣٠ دولة نامية في امريكا اللاتينية وافريقيا و آسيا التي تبلغ ٤٣٢٨ مليون جنيه استرليني منها ٣٧٢٧ مليونا لدى دول امريكا اللاتينية وحدها، معظمها تدين بها كل من البرازيل والمكسيك اكثر دول العالم الثالث مديونية.

وكانت دوائر بورصة لندن قد ظلت تترقب خطة ميدلاند طوال الاسابيع الماضية بعد ان اقدمت البنوك الرئيسية في العالم على زيادة مخصصات الديون المشكوك فيها لتغطية خسائرها المحتملة من عدم سداد الدول المدينة لاقساط وفوائد الديون. وخلال تلك الفترة اهتزت اسهم ميدلاند وهبطت قيمة السهم من اكثر من ٧ جنيهات الى اقل من ٦ جنيهات من قبل ان تنتعش في الايام الاخيرة لتقترب من ٦,٥ جنيه للسهم.

وشملت خطة ميدلاند لتمويل زيادة مخصصات الديون بيع ٣ مؤسسات فرعية للبنك هي كلايدسدال في اسكتلندا ونورثرن بنك في ايرلندا الشمالية ونورثرن بنك في جمهورية ايرلندا. وسيشتري هذه المؤسسات بنك استراليا الوطني بقيمة تصل الى حوالي ٣٩٠ مليون جنيه استرليني. كما شملت الخطة ايضا زيادة قيمة أصول البنك المتداولة في البورصة عن طريق اصدار اسهم جديدة للمساهمين الحاليين بواقع سهم على ان تكون القيمة الحسابية للسهم الجديد هي ٣٠٠ بنس.

واستقلبت سوق الاوراق المالية في لندن الاجراءات التي اعلنها بنك ميدلاند بتحفظ ملموس، اذ ان قيمة السهم التي ارتفعت في اعقاب الاعلان عن الاجراءات الى ٦٧٤ بنسا لم تلبث ان هبطت الى ٦٥٣ بنسا بزيادة ٦ بنسات فقط عن امس الاول مقابل زيادة في قيمة السهم بلغت ٥٥ بنسا بالنسبة لاسهم ناشيونال وستمنستر عندما اعلن عن زيادة مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها.

لكن خطوة ميدلاند على اية حال تركت انطباعا ايجابيا في السوق، وجددت الثقة في اسهم البنك وشركات التمويل التي ارتفعت وسط معاملات نشطة.

وسجل مقياس فايننشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس ارتفاعا الى ١٨٤١,٥ نقطة بزيادة ١٠,٧ نقطة عن امس الاول.

وكانت اهم مؤشرات الادوار في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:

● **نيويورك**: استأنفت السوق نشاطها الليلة قبل الماضية بعد عطلة عيد الاستقلال الامريكي لتجد طلبا معتدلا مقابل عرض اكبر من جانب المستثمرين. ورغم المكاسب الكبيرة التي حققتها اسهم شركات النفط، فقد اتجهت مؤشرات اسعار اسهم الشركات الرئيسية في معظم القطاعات الاخرى للانخفاض.

وسجل مقياس داوجونز عند الاقفال تراجعا بحوالي ٧,٢ نقطة ليصل الى ٢٤٢٩,٥ نقطة خلال معاملات بلغت كمية الاسهم المتداولة فيها ١٥٥ مليون سهم مقابل ١٥٤,٩ مليون سهم في الجولة السابقة.

● **طوكيو**: استمر ركود حركة التداول وانخفاض اسعار الاسهم المتداولة لليوم الثاني على التوالي منذ بداية الاسبوع الحالي. ورغم استقرار قيمة الدولار عند مستوى مرتفع مقابل الين، وهو ما يعني تحسن تحويلات شركات التصدير من الخارج، فان اسهم تلك الشركات تراجعت في حين كان القطاع المالي هو القطاع الوحيد تقريبا الذي سجل ارتفاعا في الاسعار.

لكن المعاملات التي بلغ حجمها حوالي ٥٥٠ مليون سهم فقط مقابل ٥٠٠ مليون امس الاول سجلت انخفاضا في متوسط اسعار الشركات الرئيسية بلغ ٥٥ ينا على مقياس نكي راو الذي وصل عند الاقفال الى ٢٣٤٨٨ نقطة.

● **هونج كونج**: قفزت اسعار الاسهم وسط عمليات تداول نشطة وطلب متزايد من الداخل والخارج مدفوعا بالتفاؤل بشأن مستقبل الجزيرة ودورها الاقتصادي. وسجل مقياس هانج سنيج عند الاقفال امس ارتفاعا الى ٣٢٣٦,٥ نقطة بزيادة ١٥,٧ نقطة عن امس الاول.

● **فرانكفورت**: تراجعت اسعار الاسهم الالمانية لليوم الثاني على التوالي امس، وسط معاملات معتدلة. وسجل مقياس كوميرزبنك عند الاقفال ١٨٨٦,٤ نقطة باتخفاض مقداره ٣,٦ نقطة عن امس الاول الذي كان قد شهد تراجعا بحوالي ٢,٦ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٤١٦	+١١
ـ بريتش اويل	٣٤٤	+٤
ـ بريتش تيليكوم	٢٩٥	+٠,٥
ـ بيتشلم	٥٥٧	-٤
ـ بوتر	٥٦٦	+٤
ـ اي سي اي	١٤٩٩	+١٠
ـ لويدز	٣٨٨	+١٦,٥
ـ ميدلاند	٦٥٣	+٦
ـ نات وست	٧٣٣	+٥
رانك اورجنيزيشن	٧٨٩	-١
ـ رويتر	٨٥٦	+١
ـ راكال	٢٧٦	+٥
ـ صن اليانس	١٠١٨	+٣
ـ شل	١٥١٨	+٢٦
ـ جنرال اليكتريك	٢٣٧	+١

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

مصر: الافراج الجمركي للاثاث في حدود ٥ الاف دولار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت جمارك قرية البضائع بمطار القاهرة تطبيق القواعد الاستيرادية الخاصة بالافراج عن الاثاث للاجانب المقيمين في مصر. وتقضي هذه القواعد بأن يكون للاثاث صفة الاستخدام الشخصي وفي حدود خمسة الاف دولار فقط.

وصرح سيد عيسى المدير العام لجمارك قرية البضائع بأن التعليمات تقضي بأن يكون للاجنبي اقامة ثابتة بجواز السفر لمدة لا تقل عن سنتين مصدق عليها من جهة عمله ويشترط للافراج عن الاثاث ان يرد خلال ثلاثة اشهر من وصول الاجنبي الى مصر للعمل مع سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليه.

ومن ناحية اخرى قررت مصلحة الجمارك انهاء اجراءات العائدين من الخارج بشأن تحصيل الجمارك على سياراتهم اثناء رحلة البواخر او بمجرد رسوها على الارصفة في اقل من ساعة.

وصرح فتحي سلامة رئيس مصلحة الجمارك بان الاعفاءات الجمركية المقررة لامتعة الركاب القادمين تشمل ملابسهم الشخصية وما قيمته ١٠٠ جنيه للفرد الواحد مهما كان عمره.





الموجز

كيوايت تشتري محطة توزيع في فرنسا

● باريس ـ قال صحيفة ليزيكو الفرنسية الاقتصادية امس ان الشركة البترولية الكويتية الدولية ستنشيء على الارجح في فرنسا مركزاً لتزويد سيارات النقل الكبيرة بوقود الديزل.

واضافت ان الشركة تسعى كما يعتقد الى شراء محطة توزيع مستقلة ستحمل علامتها كيوايت.

واشارت الصحيفة الى ان الشركة الكويتية تمتلك مراكز مماثلة على الطرق السريعة بالاضافة الى مطاعم وفنادق في كل من السويد والدنمارك والمانيا الغربية.

● ● ●

الدورة السابعة لمؤتمر التجارة والتنمية

● جنيف ـ تبدأ اليوم بمقر الامم المتحدة بجنيف اجتماعات الدورة السابعة لمؤتمر التجارة والتنمية «الاونكتاد» الذي تشارك فيه ١٦٣ دولة وتستمر اكثر من ٢٠ يوما.

وسيتم خلال الجلسة الاولى انتخاب برنار شيزيرود وزير التخطيط والاقتصاد والمالية في زيمبابوي رئيسا جديدا للاونكتاد خلال الدورة الجديدة، كما سيتم تعيين لجنة لبحث وثائق تفويض الممثلين لدى المؤتمر ثم اقرار جدول لأعمال المؤتمر.

وفي نهاية الشهر الحالي يتم رفع تقرير باعتماد توصيات المؤتمر الى الجمعية العامة للامم المتحدة.

● ● ●

وفد من وزارة الكهرباء المصرية يزور تل ابيب

● القدس المحتلة ـ يصل الى تل ابيب اليوم وفد مصري برئاسة وكيل وزارة الكهرباء المصرية محمد كمال تمساح. ويضم عدداً من الخبراء المصريين في مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة وسيقوم بزيارة لمحطة توليد الكهرباء في مدينة الخضيرة القريبة من تل ابيب وموقع انتاج الطاقة باستخدام الزيت الصخري في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة.

وسيجتمع الوفد خلال هذه الزيارة مع وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحل لبحث امكانات تبادل المعلومات بين الجانبين المصري والاسرائيلي في مجال الطاقة البديلة.

● ● ●

اقتراح امريكي لتنظيم السياسات الزراعية العالمية

● واشنطن ـ اعلنت الادارة الامريكية عما وصفته بالاقتراح الاكثر طموحا من اجل اصلاح الأوضاع الزراعية والتجارية العالمية ووضع نهاية للحواجز التجارية ودعم الحكومة للصادرات.

وقال الرئيس الامريكي رونالد ريجان في بيان نشره البيت الأبيض لعرضه في جنيف ان اهم شيء في ذلك الاقتراح هو التخلص خلال فترة عشر سنوات من كافة أنواع الدعم الحكومي للصادرات وازالة كافة الحواجز التجارية على نحو متكافىء بين كل سوق وآخر بما في ذلك وقف فرض التعريفة الجمركية ووقف كافة الدعم الحكومي المحلي للصادرات والذي يؤثر على سير العمل التجاري.

ويدعو الاقتراح الامريكي كذلك الى وضع تنظيمات عالمية موحدة وفعالة لكبح جماح كافة الحواجز من خارج اطار التعرفة الجمركية والتي تعترض التجارة الزراعية.

الأسواق المالية

تدفق الاستثمارات وارتفاع اسعار النفط يساعدان على استمرار مكاسب الاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كانت المعاملات هادئة جدا في سوق العملات البريطانية امس، ولاحظ المتعاملون استمرار تدفق الاموال من الخارج للاستثمار في الاوعية الاسترلينية المختلفة من اسهم وسندات وودائع، مما ساعد العملة البريطانية على تحقيق مزيد من المكاسب، خصوصا مع الاستقرار القوي لاسعار النفط. وفي الوقت الذي تراجع فيه الدولار هامشيا، فقد كانت التغيرات محدودة في اسعار الذهب والفضة.

وترقب دوائر السوق اصداء شهادة الضابط الامريكي اوليفر نورث امام لجنة التحقيق في فضيحة ايران جيت لتقرير ما اذا كانت قيمة الدولار ستستقر في الايام المقبلة حول معدلاتها الحالية ام انها ستتجه للانخفاض، خصوصا اذا تعرض مركز الرئيس الامريكي للخطر بسبب دوره في الاشراف على الاتصالات مع ايران.

وسجلت المعاملات امس تراجعا طفيفا لاسعار الفائدة على الاسترليني بين البنوك حوالي ٩,٢٥٪ الى ٩,١٢٥٪ مما يعكس انخفاض الضغوط على الاسترليني التي كانت قد ادت الى ارتفاع اسعار الفائدة الى حوالي ٩,٥٪ خلال الاسبوع الماضي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٦٢٢٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦١٦٠.
ـ ٢,٩٧٩٦ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٧٤٢.
ـ ٢,٤٨٣٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٧٨١.
ـ ٩,٩٢٦٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٠٦١.
ـ ٦,٠٧٨ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٠٥٢.
ـ ٢٤٢,٠٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٤١,٢٦.
ـ ٢١٥٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٥٤.

● **الدولار:**

ـ ١,٨٣٧٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨٤٠٥.
ـ ١,٥٣١٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٣٣٥.
ـ ٦,١٢٤٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٢٩٥.
ـ ٢,٠٧٠٢ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٧١٠.
ـ ١٤٩,٢٠ ين ياباني منخفضا من ١٤٩,٣٠.
ـ ١٣٣٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٣٢.

استقرار نسبي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب نسبيا وتراوحت التغيرات في الاسعار على مدار فترة المعاملات الاولى في سوق لندن بين دولار واحد الى دولارين. فقد بلغ سعر الذهب عند الافتتاح ٤٤٦ دولارا للأونصة بزيادة ٣ دولارات عن اقفال امس الاول. ثم اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس للمعاملات بواقع ٤٤٤,٨٠ دولار للاونصة.

وارتفعت اسعار الذهب في زيوريخ الى ٤٤٤,٨٠ دولار ايضا مقابل ٤٤٣,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول. وكانت اسعار الذهب قد سجلت ارتفاعا ملموسا خلال المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج حيث سجل سعر الاونصة عند الاقفال امس ٤٤٦,٢٥ دولار مقابل ٤٤٣,٩٠ دولار امس الاول.

وتراجعت اسعار الذهب في نيويورك عند الافتتاح امس، ليبلغ سعر الاونصة ٤٤٥,٥٠ دولار مقابل ٤٤٨ دولارا عند إقفال امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب في الاسواق المختلفة، فارتفعت في اوروبا الغربية، وانخفضت على الجانب الآخر من الاطلنطي. ففي لندن بلغ سعر الإساس للمعاملات امس ٧,٥٤ دولار للأونصة مقابل ٧,٢٨ دولار عند إقفال امس الاول. اما في نيويورك التي شهدت تراجعا لأسعار الذهب فقد انخفض سعر الأونصة الى ٧,٤٩ دولار مقابل ٧,٥٧ دولار عند إقفال امس الاول.

جهاز جديد بمصر مهمته ايجاد التوازن بين الاجور والأسعار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح د. سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الديمقراطي بأنه يجري حاليا دراسة حول ربط كل من الاجور بالأسعار والاجور بالانتاج، حيث انه لا يمكن زيادة الاجور بصورة نقدية دون وجود وسيلة جادة للرقابة على الأسعار لذلك نقوم حاليا بتحديد مواصفات جهاز تحديد يتجهز بعديد من السلطات والاصلاحيات التي تمكنه من وضع معايير لتحديد هوامش الربح والتكلفة.

وسوف تكون مهمة الجهاز تحديد السعر النهائي للسلعة على ان يكون هناك حد أدنى وحد أقصى لكل من هامش الربح والتكلفة ووضع عقوبات مشددة لكل من يخالف هذه النسب مع ضرورة عدم تحديد هامش ربح ثابت لجميع السلع او لمجموعات معينة كما يحدث الآن وانما يحدد ذلك وفقا لمرونة العرض والطلب على السلع.

وفيما يتعلق بعلاقة الاجور بالانتاجية يضيف د. سمير طوبار انه تم وضع اسلوب امثل لزيادة الأجور للعاملين بالدولة في ظل العمالة المكدسة بها ولذلك لابد من ايجاد وسيلة اخرى تساهم في التخلص من البطالة المقنعة ونقلها لجهات اخرى اكثر حاجة لها.

واضاف انه إذا كانت الدولة قد استطاعت هذا العام ٨٧ ـ ٨٨ أن تزيد اجور العاملين بها بنسبة ٢٠٪ من قيمة المرتب الأساسي حتى يمكنها مساندة محدودي الدخل في التغلب على ظاهرة التضخم والتي بلغ معدلها نحو ١٩,٣٪ هذا العام.. وانه إذا كانت امكانيات الدولة قد اضطرت لمواجهة هذه الموجة التضخمية هذا العام فلابد وان تؤدي السياسات الاصلاحية التي يتبعها المسؤولون لاصلاح المسار الاقتصادي الى تخفيض معدل التضخم الى نحو ١٨٪ خلال العام القادم وهو يعني ضرورة منح العاملين بالدولة زيادة بالأجور تقدر بنحو ١٨٪ ايضا.

وحول ما يقال من ان منح العاملين زيادة في الأجور بما قيمته ٨٥٠ مليون جنيه استرليني سيزيد من حدة التضخم ذكر ان هذه القيمة لا تساهم في زيادة التضخم سوى بنسبة ٣٪ حيث بلغ اجمالي الانفاق الاستهلاكي في مصر نحو ٢٥ مليار جنيه.

تونس تصادق على اتفاقية العمل العربية بشأن السلامة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صادقت تونس على اتفاقية العمل العربية عدد ٧ بشأن السلامة والصحة المهنية وقد وقع الرئيس الحبيب بورقيبة على قانون هذه المصادقة.

وتتلخص احكام اتفاقية العمل العربية عدد ٧ في التأكيد على ضرورة اقرار مقاييس خاصة بالسلامة والصحة المهنية في جميع القطاعات ولفائدة جميع اصناف العمال وكذلك ضرورة التأمين على العمال من حوادث الشغل والأمراض المهنية.

كما تنص الاتفاقية على وجود اتخاذ الاجراءات اللازمة لاجراء الفحص الطبي على الشبان قبل مباشرتهم العمل وتوفير الاسعافات الأولية داخل المؤسسات وتدعيم هياكل الرقابة والتكوين في مجالات السلامة والصحة المهنية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار أمريكي	٣,٧٥٦٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٢	٦,٠٨٤٧
مارك المانى	٢,٠٥	٢,٠٤٠٦
فرنك سويسري	٢,٤٦	٢,٤٥٠٨
فرنك فرنسي	٠,٦١٨٠	٠,٦١٣٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٨٠	٠,٠٠٢٨٢٥
ين ياباني	٠,٠٢٤	٠,٠٢٥١٨
جلدر هولندي	١,٨٢	١,٨١٢٤
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٧٠٤
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٣٣٩
شلن كيني	٠,٢٤	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٧٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠٠٠	٠,٢٩٢١
كرون سويدي	٠,٥٩	٠,٥٨٨٨
كرون نرويجي	٠,٥٦	٠,٥٦٠٧
كرون دنمركي	٠,٥٤	٠,٥٣٩٧
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٥	٠,٠٢٩٦٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩	٠,٠٩٨٧٦
دراخما يونانى	٠,٠٢٩	٠,٠٢٧٢٧
روبية هندية	٠,٢٥٢٥	٠,٢٩٠٧
روبية سريلانكية	٠,١٣	٠,١٢٩٣
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٤٠	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١١٦٣٦٢
دينار كويتي	١٣,٢٧	١٣,٢٢٣١
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٤٤٠
دينار عراقي	٢,٧٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٩٠٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٢٧٥	—
ليرة سورية	٠,١٢٩٥	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٢٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٦٧٩٦
ريال يمني	٠,٣٤	—
جنيه مصري	١,٩٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٥	—
دينار اردني	١١,٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٠٠٠	٥٣,٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣١٠	٦,٢٧٥
اونصة ذهب	١,٦٩٥	١,٦٧٥
كيلو الفضة	١٠٠٠	٩١٥
الأونصة	٣٧	٢٨

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٤٨	١٠٤٠,٥
قصدير	—	—
رصاص	٤٣٢	٤١٦,٥
زنك	٥٤٤	٥٢٩,٥
الومنيوم	١٠٠٣	٩٤٧,٥
نيكل	٢٨٤٠	٢٨٥٩

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٢٦,٠
بن	سبتمبر	١٢١٨,٥
سكر	اكتوبر	١٥٦,٣٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٩,٠٠
قمح	نوفمبر	١٠١,٥٠
شعير	نوفمبر	٩٩,٤٠
بطاطس	نوفمبر	١٠٦,٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

المدير العام للبنك الصناعي السوداني يستعرض النشاط الصناعي في السودان:

● هذه هي المشاكل التي واجهت رجل الصناعة السوداني!
● الفردية والمحاكاة تسببت في تكرار المشاريع!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

السيد حسن أحمد مكي رئيس مجلس الادارة والمدير العام السابق للبنك الصناعي السوداني احد القلائل الذين شاركوا وساهموا في معظم احداث سيناريو نمو وتطوير البنك الصناعي السوداني لربع قرن من الزمان.. تلتقيه «الشرق الأوسط» ليتعرض في حلقات للصناعة في السودان منذ فجر ولادتها ومشاكلها وخباياها ويتعرض لمواكبة تلك الحركة والنشاط الصناعي في أوائل الستينات بالاضافة لتحليل موضوعي للمؤثرات التي ساعدت وتلك التي اعاقت اداءه. ولاداء رجل الصناعة في القطاع الصناعي الخاص من حيث البيئة الاستثمارية والمناخ الاداري والتكوين النفسي واسباب اخفاق بعض الصناعات من الوصول للغايات المنشودة.

يقول السيد حسن أحمد مكي:

تم اختياري من قبل الحكومة في نصف اغسطس من عام ١٩٦١م ووجهت بأن انضم للسيد يوسف علي جمعة في عملية هامة وعاجلة محورها انشاء بنك صناعي سوداني بالتعاون مع المعونة الامريكية للهيئة القومية للأغذية العالمية ومنذ نهاية ١٩٥٩م.

خصص لنا مكتب صغير بوزارة المالية وأوكلت الينا كل الاعمال التي تتعلق بانشاء البنك الصناعي على سبيل المثال لا الحصر تحضير مسودة القانون ومسودة الضوابط والأهداف والأغراض التي تحكم عمليات البنك المالية والفنية بالاضافة لكل الاجراءات المتعلقة بتحضير رأس المال المكتوب والموضوع ووضع الهيكل الوظيفي والتصنيف الوظيفي لمهام كل ادارة ولقد تعاونت معنا هيئة المعونة الامريكية بسخاء.

حدد لنا يوم افتتاح البنك الصناعي بواسطة الرئيس السابق الفريق ابراهيم عبود في ١٧ نوفمبر ١٩٦١ وكانت المساقة الزمنية بسيطة اذ كان المطلوب منا عرض مقترحات القانون لوزير العدل كما أوكلت الينا مهمة اختيار موقع البنك وتشييد المباني فكانت بحق اياما عصيبة تتطلب قدراً كبيراً من الجد والوقت ولكننا استطعنا تخطي كل الصعاب.

وفي اليوم المحدد تم قص الشريط وتم افتتاح البنك الصناعي كأول وعاء تمويلي متخصص في تقديم تسهيلات مالية واستشارات فنية لعملائه في القطاع الصناعي الخاص وبدأ البنك الصناعي السوداني أول عملية تمويلية في القطاع الخاص في اغسطس ١٩٦٢م وكانت اغراض البنك الصناعي في ذلك الوقت تنحصر في:

١) تقديم قروض متوسطة وطويلة الأجل مقابل ضمان او المساهمة في رأس المال وذلك لانشاء وتوسيع وتطوير المؤسسات الصناعية.

٢) تقوم اغراض البنك على المساعدة في انشاء المؤسسات الصناعية في السودان وتوسيع نشاطها وتطورها وفقا للأساليب الحديثة والعمل على تشجيع واجتذاب مساهمة رأس المال الخاص الداخلي والخارجي.

٣) لا يجوز للبنك ان يمول اي مشروع إلا إذا كان عمليا من الوجهة الفنية والمالية والاقتصادية.

٤) يمول البنك المؤسسات حسب النسب التالية:

أ) ٢٥٪ من رأس المال المكتوب والمدفوع إذا كانت الصناعة يملكها القطاع العام أو جمعية تعاونية أو شركة محدودة.

ب) ١٥٪ اذا كانت المؤسسة شراكة او شركة خاصة.

ج) ١٠٪ في الحالات الأخرى.

٥) لا يجوز ان يكون تمويل البنك في صناعة اكثر من ثلثي مجموع تكاليف المشروع (٦٦٪) اي بنسبة ١:٢.

٦) لا يجوز ان تزيد القروض التي يحصل عليها البنك من المؤسسات العالمية والاقليمية على ثلاث اضعاف رأس مال البنك الكلي والمدفوع.

٧) الضمانات التي يحصل عليها البنك هي الأرض والمباني والمعدات والماكينات والمنقولات الخاصة بالصناعة الممولة من قبل البنك الصناعي.

البنك الصناعي والمستثمر السوداني:

بما ان رجل الأعمال أو المستثمر السوداني هو ذلك الزبون الوحيد الذي تعامل معه البنك الصناعي فلابد من التحدث عنه وعن البيئة التي يتفاعل ويتعامل معها وعلى وجه التحديد في العشرين سنة الماضية وبايجاز تام لأن ما سأقوله ليس بحثا علميا بل تسجيل تحليلي لبعض الجوانب والأعمال التي تمت ممارستها عمليا على مدى ٢٥ عاما من الزمان كنت في ٩ سنوات منها في قيادة السفينة لرئيس المجلس الاداري ومدير عام البنك الصناعي منذ اكتوبر ١٩٧٦م.

نستطيع ان نقسم مشاكل الصناعة والمشاكل التي واجهت رجال الأعمال السودانيين الذين دخلوا مجال الصناعة الى ثلاث أقسام:

الأول: حفنة من رجال الأعمال والصناعة دفعت تكاليف باهظة ولا مبرر لها للآلات والمنتوجات من ماكينات ومعدات لأن تلك الحفنة اعتمدت على وكلاء الشركات الموردة للماكينات كمستشارين لهم وبالطبع كان هدف هؤلاء الوكلاء منصبا في اغراء المستثمرين السودانيين لبيع تلك السلع المستوردة سواء كانت ماكينات أو معدات او مواد نصف مصنعة.. كما لم تخل عمليات البيع من خداع بالنسبة لرجال الاعمال من جانب الوكلاء في رأيي تمثلت في تزوير الفواتير عن طريق الزيادة المفتعلة للسلع والتخفيض المفتعل بالنسبة لأسعار المواد الخام المصدرة.

الا ان عدم المام رجال الأعمال السودانيين بظروف الأسواق العالمية وعدم تمكنهم من الاستشارة برأي مستشارين هندسيين او قانونيين في مجال الصناعة لغياب الفنيين من الساحة نتج عنه ان الماكينات التي تم تسليمها لهؤلاء لم تستوف المواصفات الفنية المطلوبة فيها اضافة الى ان وكلاء الشركات الأجنبية هم الذين كانوا يشرفون على صياغة عقود الشراء ومؤكد بالطريقة التي تناسبهم.

الثاني:

الفئة الأخرى من رجال الصناعة السودانيين انحدرت من خلفيات زراعية وعقارية معا حدا لتوجيه قدر كبير من اموالهم في استثماراتهم لبند المباني وقد تلاحظ ان شريحة عريضة من هؤلاء من عملاء البنك الصناعي والبنوك التجارية قد حاولت في غير ما مرة تنبيه هؤلاء العملاء والزبائن بعدم المغالاة في بند مباني الصناعة بل تم حثهم بتشييد مبان بالقدر المعقول والذي يفي باستيعاب الماكينات والمعدات عن طريق رسم الخرائط لهم دون قيمة او ثمن ولكنه من المؤسف حقا ان العملاء بالغوا في الصرف على بند المباني بصورة تتعدى ما خصص صرفه على الماكينات والمعدات وفق دراسات الجدوى الفنية مع ملاحظة ان هذه الزيادات المبالغة في المباني يساهم فيها العملاء بقدر وافر من مصادرهم الخاصة ومواردهم الذاتية الشيء الذي يزيد من ارهاقهم ماليا. تفسيري لهذا النمط السلوكي ان العملاء يؤمنون بأن العقار في ظل الاقتصاد التضخمي والمالي السائد لهو اكثر ضمانا لهم من النقود السائبة لأن قيمة العقار تزداد يوما بعد يوم خاصة وان المستثمر كثير التشكك في نجاح ومستقبل الصناعة في السودان نسبة لخلفيته الزراعية والعقارية، وكاجراء تحوطي من جانبه قد تلاحظ انه ينتهج اسلوب المبالغة في المباني واضعا في الاعتبار فشل الصناعة أو عدم تحقيقها عائدا يشجعه في الاستمرارية فيها فعندئذ يقوم ببيع المباني لسداد ما عليه من ديون مع تحقيق هامش من الربحية ـ فالصناعة بالنسبة له هي في حد ذاتها احدى عمليات المضاربة.

ومن جانب آخر فانه حري بناء الا تستبعد اذهاننا خلفية المستثمر العقارية والتفاخرية والتي بالطبع دفعت بالكثير منهم لتشييد مصانع ضخمة مكتظة بالمباني الراقية الشاهقة وذلك من باب التفاخر والاستعراض فهذا النمط السلوكي فاقم المشكلة ومن جانبنا حاولنا جاهدين مرارا تحجيم ذلك الاستثمار المبالغ فيه في بند المباني من قبل عملائنا ولكننا لم نفلح في ذلك بالقدر المطلوب رغم ان التوسع في المباني والمبالغة فيها بهذه الطريقة يقوي ضمان البنك الصناعي السوداني ولكن اضراره بالنسبة للاقتصاد بصفة عامة اكثر من نفعه.

الثالث:

ان نشاط صاحب الصناعة او المستثمر السوداني يتسم بالتقليدية وذلك بتكرار اوجه الاستثمار التي جربت من قبل بواسطة آخرين واثبتت نجاحها لأن الطلبات التي تلقاها البنك الصناعي لعدد من السنوات وصلت نسبة التكرار فيها حوالي ٦٠٪ ومعظم هذه الطلبات انحصر في معاصر الزيوت ومصانع الثلج والورش والأفران الكهربائية والصناعات الصغيرة الاخرى المطروقة ولاشك ان سمة التقليد هذه كانت ومازالت لها ما يبررها في اقتصاد هش كاقتصادنا الذي مازال يرزح تحت سطوة العقلية الزراعية خاصة وان الكسب السهل الممارس وانعدام التجربة في الصناعة وضعف التعليم بين الكثيرين من اصحاب الأعمال وقفت سدا منيعا وعائقا في سبيل ولوج مجال التصنيع الابتكاري والجديد الذي تشوبه المخاطر والمحاذير.

ومن المؤسف حقا ان انساقت سلطات التصديق ـ اي وزارة الصناعة واللجنة الاستشارية آنذاك للتصديق للصناعات ليس بناء على دراستها هي وتوجيهها بل انجرفت وراء رغبة هذه النوعية من المستثمرين السودانيين التي اتسمت (بالفردية) والمحاكاة وصدقت على عددية مكررة من نفس الصناعات وكان تفسير اللجنة الاستشارية (والتي كنت عضوا فيها لسنين عدة) ان السوق حر وان كثرة العدد للتصديقات المكررة معينة للمنافسة وان عصر المنافسة ضروري لمحاربة الاحتكار وان المنافسة في نهاية المطاف ستؤدي لنزول أسعار السلع المصنعة بالنسبة للمستهلك لأن كل منتج لا بد ان يحدد سعرا أقل من سعر منافسه وان المنافسة ستعمل تلقائيا دون تدخل خارجي او وسيط لابعاد الصناعات الفاشلة حتى يتسع المجال امام الصناعات الناجحة والتي هي أقدر على البقاء في السوق اي بعبارة اخرى (البقاء للأصلح).

والرأي عندي ان مفهوم المنافسة بهذه الصورة كان ومازال غير منطقي وغير سليم من الناحية الاقتصادية وذلك لأن كثرة عدد الصناعات هي بلاشك احد متطلبات المنافسة ولكن هنالك متطلبات اخرى قد تفوقها اهمية منها وأهمها قانون العرض والطلب اما مسألة الأسعار فتحددها التكلفة الحقيقية للانتاج سواء كان هناك مصنع واحد أو مصنعان أو عشرة مصانع تنتج نفس السلعة ولا علاقة بعددية المصانع في تحديد الأسعار.

خلاصة القول: ان قطاع رجال الأعمال التقليدي عانى من قلة رأس المال وعانى القطاع الحديث من تبديد رأس المال في شكل المبالغة في أصول ثابتة مما حرمهم من سيولة كافية لرأسمال التشغيل لصناعاتهم الشيء الذي عاق دوران رأس المال وبالتالي كل حلقات الانتاج المكملة باتساق تام ولم تتحقق الفوائد المالية المرجوة منه بالصورة المالية المثلى.

حسن مكي

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	ادنى	متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● [illegible]						
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٧,٠٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٧٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٣٦
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٣٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٥٥٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢١٢
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٨
العربي الوطني	-	-	-	-	-	٨٦٢
السعودي الامريكي	٣	١٦٠	٥٠٥	٥٠٠	٥٠١	٥٣١
التجاري المتحد	٦	١٤٠	١٤٥	١٣٠	١٤١	١٥٩
● القطاع الصناعي						
سابك	١٢	٢٧٤	٦٣٠	٥٧٠	٥٩٣	٦٠٤
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٠٢
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٢٥
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٣
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٢٨٥
التصنيع الوطنية	٢	١,٤١٠	٥٧	٥٦	٥٧	٥٧
الدوائية	٦	٢,٩٠٢	١١٢	٩٠	١١١	١١١
الغاز والتصنيع	١	٥٠	١٩٥	١٩٥	١٩٥	١٩٩
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٤٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٤٥
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	١٢٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٣٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٢
اسمنت الجنوب	١	٧٠	١١٥	١١٥	١١٥	١٣٧
اسمنت ينبع	١	٧٠	٩٠	٩٠	٩٠	٨٧
الاسمنت البحريني	-	-	-	-	-	٦٠
الاسمنت السعودي الكويتي	٤	٥١	٦٦	٦٠	٦٣	٥٥
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	١	٦٩	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٥٤
كهرباء الغربية	٤	٢,٢٢٠	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٦٩
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٦١
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥١
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥١
الفنادق	١	٤٤٦	٨٦	٨٦	٨٦	٨٩
العقارية	٣	١,٠٤٠	١٣٥	١٣٠	١٣٢	١٢٥
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٦٥
النقل البحري (جديد)	٣	١,١٨٥	٣٠	٣٠	٣٠	٢٧
النقل الجماعي	١	١,٠٠٠	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٣١
خدمات السيارات	١١	١٢,٧٠٧	٥٠	٣٥	٣٨	٤٤
المواشي	٤	٨٥	٧٢	٦٠	٦٩	٧١
تهامة	-	-	-	-	-	٥٠
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٨٥
● القطاع الزراعي						
نادك	٢	١٥	١٦٠	١٥٠	١٥٣	١٦٨
القصيم الزراعية	٢	٧٠	٦٦	٦٥	٦٥	٧٥
حائل الزراعية	-	-	-	-	-	٢٠٠
تبوك الزراعية	١	٨	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٦
الاسماك	-	-	-	-	-	٣٨٧

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٤,٠٥٧) سهما وتمثل (٢١) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٩٣٥,١٨٦) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٧٠) صفقة.

بحث اقتصادي خاص لـ «الشرق الاوسط»:

بعض الاساليب التكاملية لمعالجة الاختلال بين الدول النامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تأثرت الدول النامية في بداية انتهاجها باسلوب التكامل الاقتصادي الاقليمي بتجارب الدول المتقدمة، وسارت على منوالها في اختيار سياسات التكامل، حتى اضطرتها الممارسة العملية والمواجهة الفعلية لواقعها الاقتصادي الى التنبه الى اختلاف ظروفها ومشكلاتها الاساسية عن تلك السائدة في الدول المتقدمة، وتشير تجارب الكثير من التكتلات الاقتصادية بين الدول النامية الى ان اختلال التوازن الاقليمي يؤدي الى ايجاد صعوبات في سبيل تحقيق توزيع متكافيء لمكاسب واعباء التكامل، واهم الوسائل التي اتبعتها التكتلات الاقتصادية بين الدول النامية لعلاج تلك الاختلالات في التوازن الاقليمي نوجزه فيما يلي:

تنص اغلبية اتفاقيات التكامل بين الدول النامية على منح الدول الاقل نموا معاملة تفضيلية وتسهيلات خاصة، تتمثل اهمها في اعطائها فترة انتقالية اطول لفتح اسواقها امام واردات الاعضاء الاكثر نموا، ويمنح السلع التي تحقق منها فائضا اولوية في مجال تحرير التبادل التجاري، وباعفائها من تطبيق التخفيضات الجمركية المنصوص عليها، وهذه المعاملة التفضيلية والتسهيلات الخاصة لا تكفي في حد ذاتها حصول الدول الاقل نموا على نصيب اكبر من مكاسب التكامل، ولا تؤدي بشكل ولكنها تعطي فقط مجالا اوسع للاساليب والاجراءات الاخرى لتؤتي ثمارها.

المعونة المالية والفنية

تهتم الدول الداخلة في تكتلات اقليمية بتقديم صور مختلفة من المعونات بشتى صورها للدول الاقل نموا، واهم صور تلك المعونات التي تتمثل في اعطائها اولوية الحصول على قروض ميسرة وعلى هبات ومساعدات من المؤسسات التمويلية التكاملية او من الدول نفسها وذلك لتنفيذ مشروعاتها التنموية، كما تتمثل اهم صور المعونة الفنية في اعطاء الدول الاقل نموا منحا لتدريب وتعليم مواطنيها في الدول الاكثر نموا او في تزويدها ببعض التخصصات الفنية التي تحتاج اليها.

من المكن ان تلجأ الدول النامية الى اقامة خدمات مشتركة كأسلوب للاسراع بمعدلات التنمية الاقليمية وكوسيلة لتوزيع مكاسب واعباء التكامل، ويسمح هذا الاسلوب باقامة الخدمات المشتركة بتمييز الدول الاقل نموا عن طريق اعفائها من تحمل نصيبها او جزء منه في تكلفة انشاء المشروع الخدمي او عن طريق تخفيض تعريفة الخدمة المقدمة اليها، ومثال ذلك ان تخفيض اجور المواصلات من والى دولة معينة بشكل حافزا لتوطين الانشطة الاقتصادية بها.

اتبعت اغلبية معاهدات التكتل الاقتصادي بين الدول النامية قاعدة ان التصنيع مرادف للتنمية، وذلك لما توفره من فرص لزيادة الانتاجية والنتائج، وما تتضمنه من امكانيات واسعة لتنويع وتدعيم القاعدة الانتاجية. ومن اولى واهم المشاكل التي واجهت الدول النامية عند وضع اسس التنسيق والتكامل الصناعي، اختيار الصناعات التي تصلح لطبيعتها، أو تتجه لما تتمتع به من مزايا نسبية في بعض الدول الاعضاء، لان تكون محلا للتكامل وبعد تحديد واختيار هذه الصناعات تواجه الدول النامية المتكتلة مشكلة توطينها بما يضمن توزيعا ملائما وعادلا لمكاسب واعباء التكامل، وتتنوع الاساليب المتبعة لتحقيق هذا التوزيع، فالبعض من تلك التكتلات اتبعت اسلوب الاتفاقيات التكاملية القائم على اساس التخصص والتنسيق بين سياسات التصنيع في الدول الاعضاء والبعض الاخر من التكتلات اتبع اسلوب التراخيص الصناعية التي تنفرد بمقتضاه كل دولة في اقامة صناعة معينة.

...لجنتا الكونجرس للتحقيق بفضيحة «إيران جيت» تستمعان أخيراً إلى شهادات «مسلسل نورث»

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ دخلت فضيحة «ايران جيت» امس واحدا من اهم فصولها على الاطلاق مع بدء بطلها الرسمي، او ضحيتها الابرز، الكولونيل اوليفر نورث الموظف السابق بمجلس الامن القومي الادلاء بشهادته العلنية امام لجنتي التحقيق في الكونجرس وملايين الامريكيين الذين تابعوا بشغف عبر شاشات التلفزيون الحلقة الأولى من «مسلسل نورث».

ويجيب نورث على مدى أربعة أيام على اسئلة رئيسية في قضية بيع اسلحة امريكية لايران وتحويل جانب من ارباحها الى المعارضين في نيكاراجوا المعروفين باسم «الكونترا». ومن بين تلك الاسئلة سؤال عما كان الرئيس الأمريكي رونالد ريجان يعرفه عن الاموال التي حولت سرا لمساعدة هؤلاء؟

وشهادة الكولونيل نورث موضع انتظار وترقب منذ ان عزله الرئيس ريجان من منصبه في مجلس الأمن القومي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما كشف النقاب عن تحويل ارباح من مبيعات الأسلحة الامريكية الى ايران «للكونترا».

ولجنتا التحقيق التابعتان للكونجرس حريصتان على تحديد المكان الذي حصل منه الكولونيل نورث على اذن بالقيام بأعمال سرية مخالفة للسياسة الأمريكية المعلنة وكيف نجح في اصدار اوامر لسفراء وموظفين في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ومسؤولين حكوميين أعلى منه منصبا.


نورث في طريقه للادلاء بالشهادة امس

وجاء تحديد ان يدلي الكولونيل نورث باقواله على مدى اربعة ايام وفقا لاتفاق صيغ بين لجنتي الكونجرس ومحاميه الذي خشي على ما يبدو ان يدلي الكولونيل بشهادة زور تحت ضغط الاستجواب المطول.

وفي ذات الاطار اكدت محطة التليفزيون الأمريكية (اي بي سي) مساء امس الأول ان الولايات المتحدة بدأت في تسليم الأسلحة الى ايران قبل اكثر من عام من التاريخ الذي يعترف به البيت الأبيض رسميا.

واضافت المحطة دون الكشف عن مصادرها انه منذ عام ١٩٨٤ عرض بعض المسؤولين العسكريين الامريكيين على ايران تقديم أسلحة لها، بما في ذلك طائرات هليكوبتر وصواريخ، مقابل اطلاق سراح وليم باكلي الذي كان بين ايدي مجموعة من اللبنانيين الموالين لايران.

وكان باكلي رئيس مكتب المخابرات الامريكية في بيروت على اطلاع عميق على كل العمليات السرية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط بسبب منصبه هذا. وذكر التليفزيون ان وليم كيسي مدير المخابرات السابق ومسؤولين في البيت الأبيض كانوا يخشون بالتالي ان يتمكن الاتحاد السوفياتي من شراء باكلي «بأسراره» من مختطفيه.

وأكدت «اي بي سي» ان نورث المحرك الاول لفضيحة «ايران جيت» الذي كان في ذلك الوقت عضوا في مجلس الأمن القومي، وافق على تقديم الفنيين المطلوبين لتشغيل هذه الأسلحة، وجرى استئجار هؤلاء الفنين وهم من أصل بريطاني وامريكي وجنوب افريقي بواسطة شركة في لندن (كيه ام اس) متخصصة في استئجار المرتزقة لجأ اليها نورث بعد ذلك لتعزيز «الكونترا» في نيكاراجوا.

وتم استئجار هؤلاء المرتزقة بعقود لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد مقابل ١٠ آلاف دولار شهريا.

ووضع اعدام وليم باكلي عام ١٩٨٥ حداً لهذه المبادرة ولكن قبل وفاته ارسلت اسلحة ومرتزقة الى ايران دون ان تتمكن (اي بي سي) من ان تحدد ما حدث لهم بعد ذلك.

بدء محاكمة المسؤولين عن محطة تشرنوبيل

موسكو ـ ر: مثل ثلاثة من المسؤولين السابقين في محطة «تشرنوبيل» السوفياتية للطاقة الذرية امام المحكمة امس في نهاية تحقيق استمر عاما لتحديد المسؤول عن اسوأ حادث نووي شهده العالم حتى الان.

وعقدت محاكمة مدير المحطة فيكتور بريوخانوف وكبير المهندسين نيكولاي فومين ونائبه اناتولي دياتلوف في بلده تشرنوبيل الواقعة على بعد ١٨ كيلومترا شمال شرقي المحطة.

والثلاثة متهمون بالاهمال الجنائي بسبب عدم قيامهم بعمل عندما اشتعلت النار في المفاعل الرابع بالمحطة وانفجر في ٢٦ ابريل (نيسان) من العام الماضي مما ادى الى مصرع ٣١ شخصا واجلاء نحو ١٣٠,٠٠٠ شخص من المناطق المجاورة.

ويتوقع ان تستمر المحاكمة ثلاثة اسابيع على الاقل. ومن المرجح استدعاء ٥٠ شاهدا للادلاء باقوالهم.

مصرع ٣٠٠ شخص بكارثة نهرية في زائير

مانسا (زامبيا) ـ ر: يخشى ان يكون اكثر من ٣٠٠ شخص قد غرقوا في شمال زامبيا بعد ان اصطدمت السفينة النهرية التي كانت تقلهم بركام رملي فيما وصفته الشرطة بانه خطأ ملاحي على ما يبدو.

وكان هذا أسوأ حادث نهري تشهده زامبيا. ونجا ثمانية اشخاص من الحادث وانتشلت حتى الليلة الماضية ٢٣ جثة في حين استمر البحث مع تلاشي الامال في نجاة ٣٠٠ راكب قبل اخر فقدوا بعد غرق السفينة في وقت مبكر من صباح الاحد الماضي.

وقد غرقت السفينة الزائيرية ماريا التي كانت مزدحمة بالركاب والامتعة في نهر لوابولا الذي يشكل الحدود الفاصلة بين اقليم لوابولا النائي الواقع في شمال زامبيا وزائير.

وقال بولدين كايلا قائد شرطة لوابولا «يبدو ان ربان السفينة غلبه النعاس واصطدم بركام رملي».

أقدم العملات لشمال أمريكا

تالدهاسي (فلوريدا) ـ ي. ب. أ: عثر علماء الآثار خلال تنقيبهم بالمقر الشتوي للمستكشف هيرناندو دي سوتو على قطعة عملة نحاسية يعتقد انها اقدم عملة سكها الاوروبيون لشمال امريكا.

يقدر عمر قطعة العملة بنحو ٤٧٥ عاما وهي من فئة «٤ مارافيدي»، اي ادنى فئة كان يجري سكها في اسبانيا بين عامي ١٥٠٥ و١٥١٧ وتعادل قيمتها حاليا ٥ سنتات امريكية.

قال عالم الآثار لولاية فلوريدا، جيم ميلر، ليلة امس ان قطعة العملة التي وجدت يوم الخميس الماضي هي من العملات التي سكت للاستخدام في مدينة سانتو دومينجو بجزيرة هيسبانيولا التي اصبحت الآن جمهورية الدومينيكان وهاييتي.

استمرار الرقابة على سفارة ايران في باريس

باريس ـ أ.ف.ب: لا يزال البوليس الفرنسي ولليوم الثامن على التوالي يتخذ مواقعه حول مبنى السفارة الايرانية في باريس حيث يوجد وحيد جورجي الموظف الايراني الذي يبحث عنه القضاء الفرنسي.

ويواصل رجال البوليس الذين يرتدون السترات الواقية من الرصاص ويحملون البنادق سريعة الطلقات حراسة المبنى ويفحصون بدقة البطاقات الشخصية للاشخاص الذين يدخلون مبنى سفارة جمهورية ايران الاسلامية ويخرجون منه.

ويريد القضاء الفرنسي الاستماع الى اقوال جورجي مترجم السفارة، الذي تعتبره السلطات الفرنسية الرجل الثاني في البعثة الدبلوماسية الايرانية، كشاهد في حوادث الاعتداءات التي وقعت في باريس خلال عام ١٩٨٦.

واشنطن تؤكد تحقيق المجاهدين انتصارات كبيرة على السوفيات

رجال الامن يدققون في حقائب المسافرين على الباصات بعد المذبحة امس الاول.

واشنطن ـ وكالات الانباء: قال مسؤول امريكي رفيع المستوى الليلة قبل الماضية ان ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان تشجعت كثيرا بفعل انتصارات حققها المجاهدون الافغان ضد حملات القوات السوفياتية والقوات الافغانية الحكومية.

وابلغ المسؤول الامريكي مؤتمرا صحافيا انه يتوقع ان تستمر المقاومة الافغانية حتى يستكمل انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وقال هذا المسؤول الذي لا يسمح باذاعة اسمه حسب التقاليد الصحافية «ان السبع او الثماني حملات التي شنتها القوات السوفياتية الافغانية المشتركة ضد المجاهدين الافغان منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ قد فشلت في تحقيق اهدافها».

واضاف ان مقارعة المجاهدين الافغان للقوات السوفياتية الافغانية المشتركة في مقاطعة باكتيا في الشهر الماضي «تتناقض تماما مع هزائم حلت بهم في ربيع ١٩٨٦».

واشار الى ان عدة عوامل كانت وراء نجاح المجاهدين الافغان في منطقة باكيتا الباكستانية الافغانية اهمها التنسيق الاكبر بين القادة والوحدات التابعة للمجاهدين في المعركة والمقدرة المتنامية للمقاومة.

وعزا انتصار المجاهدين في المعارك الاخيرة في جزء منه الى الفعالية التي وفرتها الصواريخ المضادة للطائرات التي زودتهم بها الولايات المتحدة وهي من طراز «ستينغر».

وقال المسؤول الامريكي ان هناك عاملا آخر تمثل في ضعف الاداء العسكري للجنود الحكوميين الافغانيين.

وايد هذا المسؤول دعوة سوفياتية للتوصل الى مصالحة وطنية لحل المشكلة الافغانية وقال ان كافة الاطراف المعنية سترحب بمثل هذه المصالحة.

الانفصاليون السيخ ينفذون مجزرة جديدة: ايقاف باص وقتل ٤٠ راكبا من الهندوس

تشانديجار (الهند) ـ وكالات الانباء: نفذ الانفصاليون السيخ امس مجزرة جديدة ذهب ضحيتها ٤٠ شخصا على الاقل وجرح ٣٠ آخرين من الهندوس في ولاية البنجاب، مما دفع الحكومة الهندية الى اعلان حالة التأهب القصوى بين رجال الامن تحسبا للاعمال الانتقامية.

وقالت الشرطة ان خمسة مسلحين من طائفة السيخ اوقفوا حافلة تكتظ بالركاب على طريق بري رئيسي في شمال الهند وفتحوا نيران رشاشاتهم فقتلوا ٤٠ هندوسيا في اعنف مذبحة يرتكبها المتطرفون في ولاية البنجاب.

وذكرت شرطة تشانديجار عاصمة ولاية البنجاب ان الحافلة التي كانت تقل اكثر من ٧٠ راكبا اوقفت قرب قرية لالرو التي تبعد نحو ٢٥ كيلومترا جنوبي تشانديجار حوالي الساعة العاشرة والنصف مساء امس الاول بالتوقيت المحلي.

وقالت الشرطة ان من بين القتلى ١١ امرأة وثلاثة اطفال، وتوفي ٣٦ منهم في الحال واربعة في وقت لاحق، ونجا ٨ اشخاص واصيب ٣٠ بجروح.

وقالت وكالة «برس ترست الهندية» للانباء ان الشرطة في وقت لاحق قتلوا بالرصاص شخصا يشتبه بانه احد المهاجمين في معركة قرب مكان الحادث، وعثرت الشرطة ايضا على سيارة الجناة.

وذكرت ان سائق الحافلة السيخي اخرج من السيارة وان احد المسلحين قادها الى حقل مجاور ثم امر الركاب بالنزول من السيارة واطلق المسلحون عليهم النار.

وقد اعلنت حالة الطوارىء في الاقليم اثر هذه المذبحة وفرضت الرقابة على الحدود وارسلت السلطات الهندية تعزيزات امنية لتدارك اي رد فعل هندوسي.

وتعتبر هذه المذبحة الثالثة من نوعها التي تقع في البنجاب خلال اقل من عام، وكانت الاكثر دموية تلك التي وقعت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وذهب ضحيتها ٢٤ هندوسا بالطريقة نفسها.

وقد قتل زهاء ٥٠٠ شخص في حوادث العنف التي يقوم بها المتطرفون في البنجاب والتي تخضع للحكم المباشر من جانب نيودلهي ـ منذ ١١ مايو (أيار) الماضي حين عزل رئيس الوزراء راجيف غاندي الحكومة السيخية المعتدلة للولاية بسبب فشلها في المحافظة على القانون والنظام.

واعلن متحدث باسم البوليس في وقت لاحق ان منظمة انفصالية للسيخ اعلنت مسؤوليتها عن الاعتداء ضد الاوتوبيس امس الاول في ولاية البنجاب (شمال غربي الهند).

مفاوضات سرية لكوريا الجنوبية لتفادي عرقلة برنامج الاصلاح

سيؤول ـ وكالات الانباء ـ قالت مصادر شبه رسمية امس ان الحزب الحاكم واحزاب المعارضة في كوريا الجنوبية عقدوا سرا جلسات عمل بعد وفاة طالب خلال المظاهرة التي وقعت مؤخرا والخوف من ان يعرقل ذلك برنامج المفاوضات الحساسة حول الاصلاحات الديمقراطية.

وتشير مصادر قريبة من «حزب العدالة الديمقراطي» الحاكم الى انه يجري دراسة تعديل وزاري يتعلق بالمناصب الرئيسية في محاولة لتسهيل الحوار مع المعارضة حول الاصلاحات والاعداد للانتخابات التي ستجري في نهاية العام.

واعلن الحزب «الديمقراطي للتوحيد» المعارض رفض تقديم مشروعه الدستوري علنا في حين كان يتوقع صياغة قانون حول العمل ونصوص حول احترام حقوق الانسان واعلن تأجيل عدد كبير من الانشطة احتراما لوفاة الطالب لي هان يول (٢٠ عاما) يوم الاحد الماضي بعد بقائه في غيبوبة لمدة ٢٧ يوما وستشيع جنازته يوم غد الخميس.

وقد جرت اشتباكات عنيفة يومي الاحد والاثنين الماضيين بين شرطة مكافحة الشغب والطلاب حيث اصيب في جامعة يونسي ١٢ طالبا باصابات طفيفة كما اصيب مصور كوري اصابة خطيرة في رأسه بسبب حجر القاه احد المتظاهرين.

تجربة نووية سوفياتية جديدة

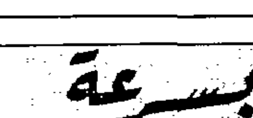
موسكو ـ وكالات الانباء: اعلنت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفياتي اجرى امس تجربة نووية تحت الارض، لاحتياجات اقتصاده القومي، في ياكوتيا (شمال شرقي سيبيريا).

واكدت الوكالة ان التجربة التي لم تتجاوز قوتها ٢٠ كيلوطنا اجريت في الساعة الرابعة صباحا بتوقيت موسكو (منتصف الليل بتوقيت جرنيتش) وهذه هي اول مرة تعلن فيها وسائل الاعلام الرسمية عن تفجير نووي في ياكوتيا.

وهذه هي ثامن تجربة يجريها الاتحاد السوفياتي منذ ان وضع حدا في فبراير (شباط) الماضي لقرار تجميد لمدة ١٩ شهرا للتجارب الذرية وهي ايضا ثالث تجربة ذات طابع غير عسكري.

وقد اجريت آخر تجربة يوم ٢٠ يونيو (حزيران) في موقع الاطلاق العسكري في منطقة سميبالاتنسك في قازاخستان (اسيا الوسطى).

وفي ١٩ ابريل (نيسان) شرع الاتحاد السوفياتي في منطقة بيرم (الاورال) في اجراء تجربتين نوويتين «لاحتياجات الاقتصاد القومي».



بسرعة

جهود أكينو لمكافحة الارهاب الفليبيني

● مانيلا ـ دعت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو قادة القوات المسلحة الى عقد اجتماع لبحث طلبها السابق بالقيام بعمل للقضاء على اعمال العنف الارهابية التي يقوم بها اليسار واليمين في مانيلا.

وقال مساعدون للرئيسة اكينو انها تريد نتائج «وتنوي مكافحة اعمال العنف بقوة».

ومازالت الشرطة في حالة تأهب قصوى في مانيلا ولكن لم تقطع اي هجمات جديدة بقنابل يدوية على غرار الهجمات التي وقعت في مطلع هذا الاسبوع والتي القى الجيش المسؤولية عنها على عاتق العناصر اليمينية.

وكان كبار ضباط الشرطة والجيش قد قالوا امس الاول انهم يخشون زيادة جو التوتر واحتمال استمرار الهجمات بالقنابل اليدوية التي لم يصب فيها احد بأذى.

مقتل شرطي في سانتياجو

● سانتياجو ـ قالت وكالة انباء اوبرتي شبه الرسمية ان شرطيا لقي مصرعه على ايدي مقاتلين يساريين في ساعة مبكرة امس الاول اثناء قيامه بدورية مترجلا في الاحياء الفقيرة لجنوب سانتياجو عاصمة تشيلي.

وقالت الوكالة ان الشرطي الذي كان واحدا من ثلاثة في الدورية اوقف مجموعة من الناس وطلب منهم رؤية هوياتهم فاستل احدهم مسدسا واطلق ثلاث رصاصات على الاقل.

واضافت الوكالة قولها ان الشرطيين الاخرين ردا على النيران بالمثل لكن المجموعة هربت دون أن يصاب احد منهم باذى على ما يبدو.

وقالت الوكالة ان تحقيقات الشرطة الدولية تذهب الى ان الهجوم نفذه يساريون.

وكان ثلاثة من عناصر الشرطة قد قتلوا واصيب ثلاثة بجراح في هجمات شنها المعارضون في تشيلي في الاسابيع الاخيرة بعد عملية قتلت فيها قوات الامن ١٢ من افراد جبهة مانويل رودريجيز الوطنية اليسارية في العاصمة.

اضراب للتغيير السياسي في هايتي

● بور اوبرانس (هايتي) ـ اعلنت لجنة التنسيق بين ٥٧ منظمة سياسية ونقابية التي تقود حركة الاضراب منذ ١٥ يوما مساء امس الاول ان الاضراب العام الذي يستهدف التوصل لاستقالة المجلس الوطني للحكومة والذي اصاب هايتي بالشلل تجدد امس.

وفي بيان اصدرته اللجنة اعلنت انها ستعقد مؤتمرا صحافيا اليوم (الاربعاء) «لتعرض حلا بديلا على البلاد».

وتدعو المنظمات الى «يوم حداد وطني رمزي» غدا (الخميس) ومظاهرات ضد الميليشيات السياسية السابقة في نظام دوفالييه في جميع انحاء البلاد يوم الجمعة للمطالبة «برحيل» المجلس الوطني للحكومة».

واضافت اللجنة انه «يجب ان يرحل كل اعضاء هذا المجلس الوطني للحكومة لكي يصبح في الامكان اقرار السلام في البلاد» والمحت الى انها تقبل اختيار مجلس حاكم آخر.

ارشاد انهى زيارته للصين

● بكين ـ غادر رئيس بنجلاديش حسين محمد ارشاد الصين صباح امس في ختام زيارته الرسمية الرابعة التي اجتمع خلالها مع كبار المسؤولين الصينيين.

وذكرت وكالة «انباء الصين الجديدة» ان الرئيس الصيني وصف هذه الزيارة التي استغرقت ستة ايام بأنها حققت «نجاحا كاملا».

وبعد ان قابل حسين ارشاد الرئيس الصيني وكذلك دنج شياو بنج الرجل الاول في الصين قام برفقة وفد من ١٨ شخصا بزيارة نانكين (جنوب شرق) وداليان في شرق البلاد.



لقطاء الحرب اللبنانية

تشير التقارير المبدئية التي خرجت من بيروت ان عدد اللقطاء في لبنان تزايد سبع مرات خلال الاشهر القليلة الماضية بسبب حالة الفقر التي تفشت في جميع انحاء البلاد نتيجة لتزايد غلاء نفقات المعيشة بسبب استمرار الحرب الدائرة هناك. وفي الصورة ممرضة بأحد الملاجىء التابعة للجمعيات الاسلامية في بيروت الغربية ترعى مجموعة من هؤلاء الاطفال اللقطاء.

متسلقة جبال عمرها ٩١ عاما

الامريكية هولدا كروكسي تبلغ من العمر ٩١ عاما ورغم ذلك فهي من هواة تسلق الجبال. وترى في الصورة وهي تعرض أمام المصورين حقيبتها التي تحملها على ظهرها خلال تسلقها الجبال وعليها شارات تشير الى المواقع الجبلية التي زارتها وذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته امس في مدينة لوماليزا بولاية كاليفورنيا لتعلن فيه انها ستبدأ يوم ٢٢ الحالي محاولة لتسلق قمة جبل فوجي باليابان والتي تصل ارتفاعها الى ١٢ الفا و ٣٨٨ قدما.

البطة الفائزة

في مدينة كان بالريفييرا الفرنسية يقام كل عام سباق طريف للدراجات المائية وهي القوارب الصغيرة التي تسير بالبدالات كالدراجة وينافس فيه المتسابقون بالاضافة الى السرعة على تجميل دراجاتهم بمجسمات طريفة. اشترك في سباق العام الحالي الذي اقيم امس الاول ٣٠ متسابقا فاز فيها هذا المتسابق الذي اختار شكل البطة ليغطي بها دراجته.



تعبيرات الاطفال

التقطت هذه الصورة لمجموعة من الاطفال الامريكيين وقد بدت على وجوههم تعبيرات مختلفة يشير بعضها الى الخوف والذعر والبعض الاخر الى الغضب والصراخ.. والحقيقة ان هؤلاء الاطفال اعضاء في فريق الغناء الذي يضم ٣٦ طفلا يمثلون ١٧ مدينة في الولايات المتحدة خلال احد التدريبات.

الأزمة الوزارية التي تسبب فيها توفيق أبو الهدى عندما اعترض على مطارحات الأمير عبد الله بن الحسين!!

الأمواج

مذكرات

عبد المنعم

الرفاعي

صفحات من رحلة حياة رجل دولة شارك في صنع الاحداث عن قرب

٢

كان الأمير عبد الله بن الحسين رحمه الله حاضر البديهة، حافظا لآيات الذكر الحكيم، غنيا بالشعر والرواية والحديث، وكان عربي الديباجة، أصيل العاطفة، يطارحني الشعر واطارحه ويعارضني واعارضه، فإذا رضي عن مقطوعة نظمها احب أن يهديها الي لانشرها باسمي وذات يوم نادى على اخي الاصغر ضياء الدين فاملى عليه الأبيات التالية :

ضياء ما الشعر تهواه وتطلبه
في ذات نفسك، قل لي ايها البطل
اخوك صواغ شعر قد رضيت به
يفوق امثاله لا عاقه الاجل
لا ارتضي بعده شخصا يساعدني
فافطن، لعلك ان يسمو بك الامل.

فاجبته على الفور :

الشعر يا سيدي معنى يفيض به
من كان حولك بالآداب يحتفل
فيستمد العلى من نبعة شرفت
أعلى لها مجدها اباؤك الاول
لئن نظمت قصيدي إنني غرد
على ضفاف الندى اشدو وارتجل

وكان ، رحمه الله ، عربي الطبع، عربي الديباجة، هاشمي الكبرياء. وكثيرا ما كان يردد :

رفعت الرمح إذ قالوا قريش
وشبهت المنابر والقبابا

وكانت حضارته الباذخة مزيجا من نزعة البداوة وشيمها، ومن نعمة الشباب في القسطنطينية الزاهرة. ها هو يصطحبنا جميعا الى المضارب والخيام، صيفا الى النجود والمرتفعات، وشتاء الى الأغوار الدافئة. ها نحن نيمم معه احراج « عبين » من جبال عجلون، فيقرأ له أحد امنائه قصيدة جاهلية لجران العود النمري مطلعها :

ذكرت الصبا فانهلت العين تذرف
وراجعك الشوق الذي كنت تعرف

فيسأل الأمير : كم هي .. فيقال، ثمانون بيتا .

فيقول : لن انتهي من هذا المجلس حتى اشطرها .. وينطق الأمير فاذا بالقصيدة، بين الأصل والتشطير، كالآتي :

ذكرت الصبا فانهلت العين تذرف
وعهد الصبا عهد له نتلهف
ذكرت رفاقا في منازل رحبة
وراجعك الشوق الذي كنت تعرف
وكان فؤادي قد صحا ثم هاجني
اوانس في « عبين » مثنى وردف
ترنمن انواع الغناء كأنها
حمائم ورق بالمدينة هتف
فلا وجد الا مثل يوم تلاحقت
اواخر ظعن في الفلا تتعسف
ولا وجد إلا مثل يوم تدافعت
بنا العيس والحادي يشل ويعنف
وفي الحي ميلاء الخمار كأنها
من الوحش ريم في الفلا تتشوف
شموس الصبا والأنس مخطوفة الحشا
نؤوم الضحى والقد فينان اهيف
طروب لعوب في جلال وهيبة
قتول الهوى لو كانت الدار تسعف
ولو لقيتنا امها ليلة النقا
وليلة تثليث لجاءت تشنف
ولو لقيتنا بالبطاح لاصحرت
وليلة رمح، ازحفت حين نزحف
وقالت لنا والعيس صعرى من البرى
تميل بنا عن جانبيها وتدلف
حمدت لنا حتى تمناك بعضنا
واصبح عن ذاك الهوى ليس يعزف
وما كنت بالمجهول في الحي عندنا
وانت امرؤ يعروك حمد فتعرف
رفيع العلى في كل شرق ومغرب
واصلك أن تنسب الى المجد خندف
وفضلك معروف وظلك وارف
وقولك ذاك الابد المتلقف

وكان الشعر يستثير منه فوق حنينه حنينا الى ماضيه ودياره الأولى ... فتنسجم منه العبرات على رنين القوافي. ومن جميل ما اذكر، قوله رحمه الله :

من لنفس قادها الشوق الملح
إثر من تهوى وللاظعان نزح

عبد المنعم الرفاعي عند التخرج من الجامعة الامريكية في بيروت سنة ١٩٣٧

كان عربي الطابع والديباجة ينزع للبداوة.. هاشمي الكبرياء

جادك الغيث ايا أرض الحمى
وحبيب فيك سمح لا يشح
صاح هذا البرق من نحوهم
جاء يدعونا اليهم ويلح
فاجبنا ورحلنا غدوة تدفع
الشوق بذكراهم ونصحو
وتوادعنا غداة سحرا
ولولهي الورق تغريد وصدح
يا مغاني الحي من ذي اثل
هل لنا مع نازليك اليوم صلح
لا اقول الدهر قلت حيلتي
حيلة الحذاق توفيق وفتح

وقوله :

صاح تلك السحابة الهتانه
ليتها تيممت ديار كنانه
وسقت مربعا هناك عزيزا
نزلته ريحانة فتانه
كيف بي ان ارى له سلوانا
وهوى النفس نحوه حنانه
بعد فقد الحسين خاب رجائي
والجواد الكريم خلى عنانه

. وقوله في ذكر منازله وشبابه :

هل عرفت الرسم من منزل مي
قف به وانشق ثراه يا اخي
واحبس الركب قليلا عنده
إنه الدار التي شاد قصي

وقوله :

ايام لا النوم في اجفاننا خلس
ولا الزيارة من احبائنا لمع
إذ الشبيبة سيفي والهوى فرسي
وخلفي اللهو واللذات لي شيع
الملك في والدي والعز في وطني
والكل طوع بناني والورى تبع

وقوله وقد عارض قصيدة للشريف الرضي :

الا رب يوم قد شهدت ومجمع
حضرت وايام مضت بامان
ذكرت خياما عند سلع عرفتها
بها الريم والغزلان يا فتيان
دعا هاتف للشوق فحمة الدجى
فلباه سمعي واستجاب جناني
ابعد اناس عند سلع وجيرة
عهدتهمو ابغي الهوى واعاني

وشد ما تستثار شاعريته حين كانت تتلى أمامه القصائد البازخة لائمة الشعراء .. فيأخذ يعارضها أو يشطرها واحدة بعد واحدة. تلونا في مجلسه القصيدة المشهورة « اليتيمة » وقرأنا قصيدة البحتري في مقاتلة الذئب، والمتنبي في منازلة الأسد، وقصيدة عمر بن أبي ربيعة في « نعم » وغير ذلك ... فاسمعه في قصيدة المتنبي المشطرة :

(القى فريسته وبربر دونها)
شان الفوارس وثبة ومقيلا
اقدمت وحدك بالسنان تنوشه
(وقربت قربا خاله تطفيلا)
(فتشابه الخلقان في إقدامه)
واختار كل في النزال سبيلا
أسدان هذا مثل ذاك شجاعة
(وتخالفا في بذلك الماكولا)
(اسد يرى عضوية فيك كليهما)
وجنانه والصارم المسلولا
فارتاع حين راك تشحذ دونه
(متنا أزل وساعدا مفتولا)

واسمعه يعارض قصيدة اليتيمة « لدوقلة المنبجي » التي من أبياتها :

هل بالطلول لسائل رد
أم هل لها بتكلم عهد
ويزين فوديها إذا حسرت
ضافي الغدائر فاحم جعد
فالوجه مثل الصبح مبيض
والشعر مثل الليل مسود
ضدان لما استجمعا حسنا
والضد يظهر حسنه الضد

وكانها وسني إذا نظرت
او مدنف لما يفق بعد
والجيد منها جيد جؤذرة
تعطو إذا طالها المرد
وكانما سقيت ترائبها
والنحر ماء الورد والخد
ومشت على قدمين خصرتا
بلطافة فتكامل القد
إن لم يكن وصل لديك لنا
يشفي الصبابة فليكن وعد

فيقول الأمير، في وصف راحلته، معارضا، في قصيدة تبلغ ستين بيتا :

ولقد سرى حزني لراحلتي
وهي النجيبة بدؤها العود
ملساء حسناء الفقار إذا
نهمت تمور تكاد تتهد
يا زين مخفرها ومخطمها
قوداء لا صكاء ترتد
اخفافها سمر مناسمها
فهي الفريدة إن يكن حشد
وكذاك غوج ماثل أجد
نابي التليل اصوله عد
وله وطيف ما به ميل
عبل الشوى وحوافر كمد
والظهر شبر والقطاة على
كفل ازل اصوله أجد
والعين عين مهاة بلقعة
عاري الشوى وعسيبه صمد
يعدو باربعة مجردة
ويعود لا عجز ولا كد

وكان الملك عبد الله بن الحسين رحمه الله، يحب الخيل ويقتنيها من أشرف انساب الخيول وأجملها، فهذا حصانه « سلمان » وهذه « سبل »، و« اليمامة » و « الحمامة » يناديهن واحدة واحدة فيطعم هذه قطعة من السكر ويداعب تلك ... وشاء أن يسافر الى الكرك وأن يذهب اليها ركوبا على ظهور الخيول، وعلى رأس جمع من الفرسان تنضم اليهم على الطريق جموع أخرى من الفرسان، وخرجنا من عمان في موكب زاد عدده على الألف فارس وخيال، وما أن أطللنا على وادي « الموجب » بطريقه الضيق السحيق، حتى التفت الي وقال :

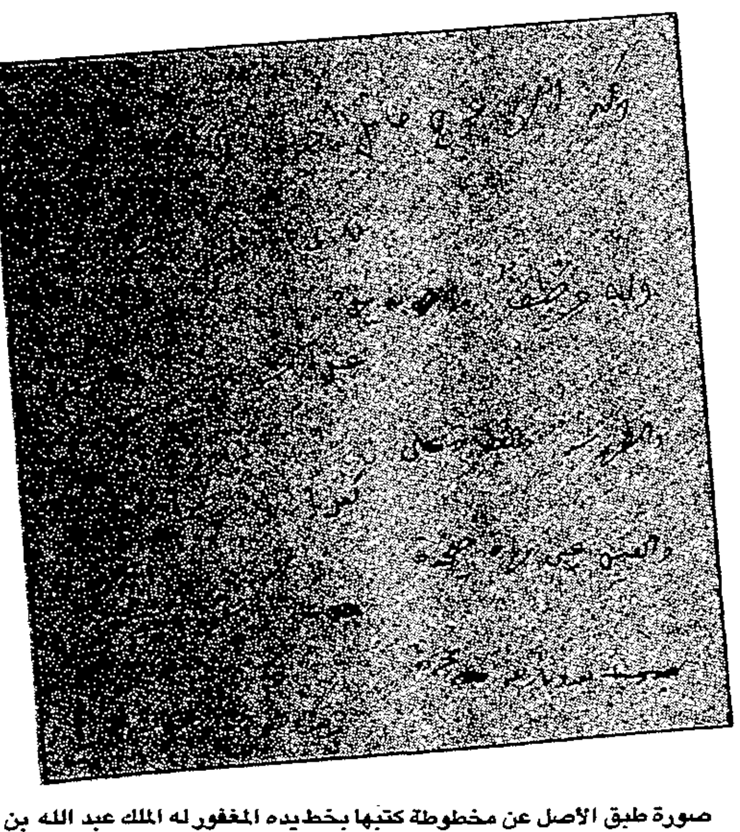
حمدت ذا الدرب في اولى واخرة
لولا الذباب ولولا كبوة الفرس

فأردفت أعارضه :

وعن يميني واد في غياهبه
سجا الدجى كالحا محلولك الغلس
يا موجب الذعر في نفسي وفي فرسي
لم يجدني فيك قول المشفق احترس ...
تسير يقظي يدا موكولة بيد
اردها عن هواها الشارد الشكس
فان امنت عثارا لست آمنها
جمحا وكلتاهما من طبعها الشرس

كنت اتعلم منه حياة الخيام والرماية وركوب الخيل. لقد قضينا شهور الشتاء من كل عام في جنبات « الغور » عند الشونة الجنوبية، وقد عصفت الرياح بجدران الخيمة، واقتلعت أوتادها، وهطل علينا المطر سحا وتسكابا، وأفقنا مع الأسحار نتتبع ساقية الماء الى أعلاها لعلنا نملأ الأباريق بماء فيه بعض العذوبة وبعض الصفاء، وشبت النار في الخيمة من المصباح، وامتدت ألسنة اللهب الى الخيمة المجاورة والى الثالثة، فينظر رحمه الله فينا نظرة الارتياب، ويأمر بتأجيل الرحيل من المخيم فترة أخرى ...

كان صفير الريح يختلط بعواء الذئاب والضباع .. ويجمعنا، طيب الله ذكره، حوله على وتر الربابة، يطربنا الشريف هاشم بأغانيه الحجازية القديمة.. فتغرورق على الحانه عينا الأمير بالدمع وتغرورق عيون رجال الحاشية مع دموع الأمير ... فقد كانوا يتنافسون خفية على اكتساب الخطوة الأكثر في المجلس .. منهم من يأخذه التقى عند ترتيل آيات الذكر الحكيم ... ومنهم من يضحك بملء شدقيه إن بدرت نكتة تعجب الأمير ... ومنهم من يتشدق في المعرفة، أو يتمنطق في اللغة، أو يجتر من كتاب ... وقد يمتدح جليس أو يغمز غائب ... ولكن شيئا كان يسمو على كل شيء .. ذلك هو الرعاية المرهفة، والأبوة الحانية التي كان رحمة الله عليه يضفيها على كل فرد من حاشيته .



صورة طبق الأصل عن مخطوطة كتبها بخط يده المغفور له الملك عبد الله بن الحسين في معارضته لقصيدة «اليتيمة».

لقد رفع اليه ، ذات يوم ، مستشاره ، شاعر الثورة العربية الكبرى، المرحوم الشيخ فؤاد الخطيب، قصيدة يمتدحه بها، سماها « القلم الغوري » وجاء في مطلعها :

خذوا بيدي فالدهر جاشت غواربه
وانبيا عن آتيه بالشر ذاهبه
فيا قلما في « الغور » فاض بيانه
فكان كعفو الله تترى سحائبه
ملكت على الخصم اللدود سبيله
فبات وقد عزت عليه مهاربه
فخافك مسلولا وهابك مغمدا
فانت على الحالين حربا تناصبه
فلا زلت سيفا في يد الحق مرهفا
تطوح بالباب البغاة مضاربه

وكان الشيخ فؤاد الخطيب على خصومة مع رئيس الوزراء آنذاك، السيد توفيق أبو الهدى، فبلغ رئيس الوزراء أن تلك القصيدة قديمة كان نشرها الشيخ فؤاد في مجلة « المنتدى الأدبي » في استانبول وأنه قد استخرجها بشيء من التحوير فاعتبر الأمير ذلك الادعاء تجريحا بشاعره الفذ، فانبرى يمدح الشيخ فؤاد بقصيدة من نظمه جاء فيها :

عروض وفيه البرق سحت سحائبه
ونوء غريب النبت جاشت عجائبه
حوافل مزن مثقلات دوالح
يجلجل فيها الرعد جحت جوانبه
تحيي يراعا من اديب مفوه
وفي الشعر بحر قد تسامت مراتبه
فلا تبتئس فالفضل فيك مؤثل
ووديعة ملك لامعات كواكبه
الست الذي حيا الشريف بمكة
وحييت بيت الله كنت تخاطبه
إذا الليث اخلى الغاب يوما رايته
وقد رفعت صوتا بليل ثعالبه
وما يستوي البحران عذب ومالح
وما تستوي حيتانه وعقاربه

فعاد الشيخ فؤاد الى الرد شاكرا للأمير تحيته وقال :

هو الفلك الدوار نهنه صاحبه
ففر ولاذت بالخشوع كواكبه
فقد سمع الصوت الذي فيه رنة
من الوحي من بيت النبوة صاحبه
تدفق بالاعجاز في القول ملهما
فهش كتاب الله واعتز جانبه
وقد بات سخف القول حيلة مارق
تدب الى المرمى البعيد عقاربه
فيا ابن رسول الله غير مدافع
رددت على التاريخ ما الافك سالبه
فلولاك لم تلق الحقيقة موئلا
ولولاك ضاقت بالأديب مذاهبه
امن بعد ما امضيت عشرين حجة
وخمسا يرى الدسلس اني أغالبه
فهل نسي الآل الذين صحبتهم
وهل نسي العرش الذي انا كاتبه
إذا انساب منسلا الى الصيد اطبقت
عليه من الليث الهصور مخالبه

واستمر الحوار الشعري على هذا النسق وهذا الروي، في مجموعة من غرر القصائد، فاعترض رئيس الوزراء على نشرها في الجرائد، وأمر الأمير بنشرها رغما عن الاعتراض، فوقعت أزمة وزارية ....

الحلقة الثالثة : الاربعاء المقبل
بين بغداد .. والقاهرة .. وبيروت

٢٠ عاماً على حرب يونيو ١٩٦٧ [١٢]

سببان لهزيمة الجيش الأردني أمام اسرائيل: الاعتماد على دعم خارجي وتغيير استراتيجية الدفاع

الشعور العام في أوساط القادة السياسيين والعسكريين في الأردن الذين شاركوا في حرب حزيران ١٩٦٧ بشكل او بآخر هو ان ثمة سببين للهزيمة على الجبهة الاردنية اولهما الاعتماد على دعم عربي لم يصل ـ في الوقت المناسب على الأقل ـ وثانيهما تغيير استراتيجية الدفاع الأردنية، فجأة بناء على معلومات لم يجر التأكد منها. ومع ان هؤلاء القادة يؤكدون انه لم يكن من الممكن في المحصلة النهائية ان يحال بين اسرائيل وبين الاستيلاء على الضفة الغربية، فانهم مع ذلك مؤمنون انه كان بمقدور القوات الأردنية أن تقاتل بشكل افضل واكثر صلابة فيما لو تركت تخوض معركتها ووفق استراتيجيتها الخاصة بها. وفي هذا الصدد يعقب الملك حسين فيما بعد في كتاب « حربنا مع اسرائيل » فيقول :

في رأيي أن خطأنا الأول هو اننا لم ننظم عملياتنا العسكرية على أساس خططنا الخاصة بنا ووفقا لقدراتنا. لقد حدثونا سنوات طويلة عن القيادة العربية، والقائد العام للجيوش العربية والمساعدات التي يمكن أن نتوقعها من اخواننا ... لقد اعتمدنا على ذلك وكان امرا طبيعيا ان نفعل ذلك. لكن كان من الأفضل لو اننا لم نفعل، لأننا لو لم نعتمد على الدعم الخارجي المنتظر، فان الحرب مع اسرائيل كانت ستأخذ مسارا مختلفا من غير شك. فعندما يتوقع المرء الغطاء الجوي الذي توقعت فمن المحتمل ان يتصرف كما تصرفت. ولو ان رجالنا عرفوا منذ البداية انهم لا يمكنهم توقع الحصول على المساندة من مصر وسورية والعراق فان استراتيجيتنا كانت ستختلف بكل تأكيد وكانت القدس مازالت في ايدينا هذه الأيام. ذلك اننا وضعنا خلال الأيام الأولى من تلك الحرب القصيرة المصلحة العربية فوق مصلحتنا الذاتية. وكان ذلك هو التضامن الذي افهمه. ولسوء الحظ فإن ما من أحد آخر تمسك بهذا المبدأ ».

الخطط البديلة

ويقول اللواء يوسف كعوش: وكان ضابط ركن عمليات في قيادة عبد المنعم رياض منتدب من الجيش الأردني :

« لو اننا تمسكنا باستراتيجية خوض معركتنا وحدنا ودن توقع جوي عربي أو تعزيزات عربية أو حشود مصرية وسورية هائلة على الجبهتين الشمالية والجنوبية كما حملتنا الحملات الدعائية العربية السابقة على الاعتقاد، فان الوضع كان يمكن أن يكون مختلفا. كنا سنقاتل فوق خططنا واستراتيجيتنا. وكنا سنتخذ موقفا اكثر صلابة وعنادا إذا علمنا مقدما اننا وحدنا وأن الغطاء الجوي غير متوفر باستثناء طائراتنا الاحدى والعشرين التي كنا نملكها من طراز هوكر هنتر. وانه تبعا لذلك علينا ان نضع الخطط الكفيلة بالتعامل مع التفوق الجوي والمدرع الذي كان علينا ان نتوقعه. فلو ان الأردن هوجم من جانب اسرائيل في حرب شاملة دون أن يكون طرفا في معاهدات دفاع عربية مسبقة واتفاقيات تعاون ومساندة لكنا تمكنا من توجيه ضربة لاسرائيل اشد ايلاما من الضربة التي وجهناها لها في حزيران رغم تفوقها الساحق ».

لقد دخل الأردنيون الحرب معتقدين ان اثنين من اهم متطلباتهم العسكرية واكثرها الحاحا سوف تلبى من جانب الحلفاء العرب: الغطاء الجوي والتعزيزات العسكرية. وحقيقة ان ايا من هذه المتطلبات لم تتم تلبيته مما ادى الى حدوث الكارثة .

اشتباك داخل القدس

لقد أعاق التفوق الجوي الاسرائيلي كل تحركات القوات الاردنية وخدمات الامداد. وجميع الضباط الذين اشتركوا في الحرب تحدثوا باستعجاب كيف ان سلاح الجو الاسرائيلي قصف كل ما كان يتحرك على الأرض بدقة واحكام وجدوا انها غير معقولة ما لم يكن الاسرائيليون يتلقون المساعدة من قوة اكثر تفوقا. وكان كلما نجح الاردنيون في صد هجوم اسرائيلي كان سلاح الجو الاسرائيلي يتدخل على الفور ويضمن النصر لاسرائيل .

ويقول اللواء كعوش: « ان القوات الاسرائيلية كانت تتلقى المساندة الجوية حالما تحتاجها. كما انها لم تكن لتشتبك مع القوات الاردنية في معركة ارضية قبل ان تقوم الطائرات الاسرائيلية بعدة طلعات تقصف فيها القوات الاردنية قصفا شديدا. هذا فضلا عن ان النشاط الجوي للعدو استمر خلال الليل ايضا باستخدام الأنوار الكاشفة. وبهذه الطريقة تمكن العدو من اختراق قاطع جنين ومواجهة لواء المشاة المرابط هناك، ومن اختراقه الخطوط الامامية للواء المشاة الأردني المرابط في منطقة شمالي القدس بينما كان لواء مشاة اردني آخر متشابكا في قتال مرير داخل القدس نفسها بعد ان فشل العدو في تحقيق اي اختراق لخطوطه الامامية في مستهل القتال » .

هجمات جوية عنيفة

ويصف عامر خماش وكان رئيس اركان القوات المسلحة الاردنية عند نشوب الحرب ايضا اثر التفوق الجوي الاسرائيلي على القوات الاردنية :

في الأيام الثلاثة الأولى من الحرب ابدت قواتنا روحا معنوية عالية ومقدرة قتالية فائقة. غير أن كل تحرك لها كان يتعرض لهجمات جوية عنيفة تعيق مقدرتها بشكل كبير. وهكذا فاننا لم تكن نقاتل قوات العدو من المشاة والاسلحة المدرعة فقط بل كنا ـ بقدراتنا المحدودة ـ نواجه ايضا غارات جوية محمومة تواصلت ليل نهار » .

ويعلق الفريق خماش على ذلك: « قاتلنا بالتنسيق مع حلفائنا . » وكان من المفروض ان تكون عملياتنا جزءا من جهد عربي جماعي ومنسق، ولذلك فان المرابطة في اي موقع كان مفترضا ان يمثل جانبا من ذلك المجهود الجماعي. وبموجب معاهدة الدفاع المشتركة، فانه حال اتمام وصول التعزيزات العربية ومرابطتها في مواقعها، تقوم القوات الاردنية بالمرابطة في مواقع استراتيجية امامية هامة بحيث يؤدي ذلك الى زيادة فعالية العمليات العسكرية من ذلك الوقت فصاعدا. وما حدث هو اننا لم نتمكن من القيام بذلك، أولا بسبب عدم وصول القوات العربية في الوقت المحدد وثانيا لأن القوات التي وصلت كانت قد تعرضت لغارات جوية عنيفة جعلتها غير قادرة على القيام بدورها لدى وصولها للمواقع التي كان يفترض ان ترابط فيها .

لقد شنت اسرائيل هجوما على مصر قبل وصول القوات العربية التي وعد بها الأردن والمرابطة في المواقع المخصصة لها. ومع ذلك اصدرت القاهرة تعليماتها بأن يقوم الأردن على الفور بعمليات تعرضية على اساس ان التعزيزات العربية ستصل في اقرب وقت » .

برقية الملك حسين

وما من شك ان امتناع سورية عن الاشتراك في الهجوم ضد اسرائيل كان عاملا رئيسيا في سقوط شمالي الضفة الغربية. لقد انضم الاردن لمصر على اساس ان مصر وسورية ستشكلان الجهتين الرئيسيتين نظرا لضخامة جيشيهما اللذين لو قاتلا في آن واحد معا لكان بمقدورهما الدفاع عن اراضي الدولتين واعتبر ان دور الأردن يجب ان يكون دورا ثانويا نسبيا بسبب قدراته العسكرية المحدودة. وكان من المقرر ـ بموجب ما اتفق عليه في اجتماع القاهرة ـ ان تكون مهمة القوات الاردنية اشغال جانب من القوات الاسرائيلية من اجل تخفيف قوة الهجوم الاسرائيلي على الحليفتين سورية ومصر. ولذلك فان الاردن عندما بادر بالهجوم فانه فعل ذلك على اساس الافتراض بأن جزءا كبيرا من القوات الاسرائيلية في الشمال سيكون مشتبكا في القتال على الجبهة السورية. ولو ان السوريين هاجموا اسرائيل فعلا في أول ايام الحرب لحالوا دون قيامها بنقل لوائين مدرعين ولوائي مشاة من الجبهة السورية الى الجبهة الأردنية. وبذلك تمكنت اسرائيل بدلا من ذلك من حشد قوات اضافية في قاطع جنين ـ نابلس، لانجاز اختراق ذلك القاطع بسرعة. وبالرغم من بسالة القوات الاردنية المرابطة هناك، فان القوات الاسرائيلية المتفوقة وبمساندة السلاح الجوي تمكنت من الاستيلاء على المنطقة نهاية الأمر .

كما ان الرئيس عبد الناصر لم يرد على برقية حسين الا بعد ١٢ ساعة من ارسالها في السادس من حزيران رغم انه طلب منه فيها النصح كيف يتصرف ازاء الوضع المتدهور في الضفة الغربية .

ويشير يوسف كعوش الى هذه النقطة قائلا: « بعد ان قام الاسرائيليون بشل سلاح الجو المصري، كانت القيادة المصرية تحاول انقاذ قواتها في سيناء ولم تعر الا قليلا من الانتباه للعمليات في الضفة الغربية وذلك بعد ان ضللوا قيادتنا عن طريق ابلاغها ان سلاح الجو الاسرائيلي هو الذي دمر عقب الغارات الأولى على القواعد المصرية وبعد أن طلبوا من عبد المنعم رياض ان تبدأ العمليات التعرضية على الجبهة الاردنية » .

لقد كان ذلك في غاية القسوة على الاردنيين الذين وضعوا كل قدراتهم العسكرية تحت تصرف القيادة المصرية اعتمادا على انهم يقاتلون كجزء من جهد عسكري عربي دون اي تحفظات واعتمدوا على ارشاداتها. وعليه فان المعلومات التي بعثت بها القيادة المصرية الى عمان صباح الخامس من حزيران ان رسمت صورة خيالية لم يكن لها في الواقع اي اساس، خصوصا ما كان منها يتعلق باسقاط ٧٥ بالمئة من طائرات سلاح الجو الاسرائيلي وبتقدم فرقة مدرعة مصرية في النقب باتجاه بئر السبع. وبناء عليه قبل الأردنيون التخلي عن خططهم واستراتيجيتهم الموضوعة بعناية وعلى اساس خبرة مواجهة العدو سنوات طويلة مما ادى الى النتائج المحزنة التي وقعت .

تعليمات قيادة عبد الحكيم

وأكثر الأخطاء فداحة كانت تعليمات القيادة في القاهرة بأن يبدأ الأردن عملياته التعرضية في نفس الوقت الذي كان فيه عبد الحكيم عامر قد اصدر تعليماته بانسحاب القوات المصرية من سيناء. وكان اول من ضللته تلك المعلومات عبد المنعم رياض الذي خلص الى انه حيث ان القوات المصرية كانت تتقدم داخل اسرائيل من النقب باتجاه بئر السبع فأن هجوم اسرائيل الرئيسي في الجزء الجنوبي من الضفة الغربية سيتركز على منطقة الخليل ـ القدس والواقع ان الهجوم الاسرائيلي الرئيسي في تلك المنطقة وقع على محور رام الله ـ القدس كما توقع الاردنيون تماما. وهكذا بينما ادى الخذلان السوري الى خسارة شمالي الضفة الغربية، فان المعلومات الخاطئة والمضللة التي ارسلتها القاهرة ادت الى خسارة جنوبي الضفة. ومع ان الاردنيين ادركوا أن الاوامر الصادرة من القاهرة لم تكن معقولة أو منطقية من الناحية العسكرية وفي بعض الأحيان لم تكن مفهومة، فانهم نفذوها على اية حال لانهم آمنوا ان التعاون مع حلفائهم والاشتراك في الحرب كجزء من جهد عربي منسق يعلو على اي اعتبار آخر. ومن هذا المنطلق قاموا بتنفيذ اوامر عبد المنعم رياض رغم احتجاجهم عليها. وكثيرون من هؤلاء القادة اعتبروا ان مثل تلك الأوامر ما كانت لتصدر عن قائد اردني رغم اعترافهم بكفاءة عبد النعم رياض وقدراته القيادية. وفي هذا الصدد يقول الفريق مشهور حديثه (الذي كان قائد الجبهة الشرقية خلال الحرب) :

لم يكن من شأن قائد اردني ان يفهم طبوغرافية المنطقة وحسب بل وايضا نوعية الرجال الذين يقودهم وما الذي تعنيه كل خطوة بالنسبة لهم، وبغض النظر عن خبرته أو مقدرته في القيادة اثناء الحرب. وعلى سبيل المثال فان اي قرار للانسحاب من اي جزء من الضفة الغربية سيدرس بعناية فائقة من قبل اي قائد اردني على اساس تفهمه لاهمية المواقع مهما بدا ذلك الموقع صغيرا أو غير هام على الخريطة. وادراكه بأن قرارا بالانسحاب من اي موقع في الضفة الغربية سيعني التخلي عن ذلك الموقع ربما لفترة زمنية طويلة كان سينظر له بصورة مختلفة من قبل الرجال المرابطين في الميدان ومن قبل قائد اردني .

ويشير المشير حابس المجالي لنفس النقطة حين يقول :

لقد كان ممكنا ان تختلف النتيجة كليا لو ان الأردنيين تركوا لادارة عملياتهم بانفسهم. لقد كنا نعرف كل شبر من ارضنا وكنا نعلم مزايا ومضار كل موقع، وكنا نعلم من من قادتنا يملك القدرة على المبادرة والاستفادة من الاوضاع كما تبرز على الواقع، ومن الذي لا يملك تلك المقدرة. وفي زمن الحرب فانك لا تستطيع ولا يجب ان يتوقع منك ان تشرح هذه الامور لشخص غريب في غرفة العمليات حتى لو كان ذلك الغريب قائدا كفؤا وقديرا مثل عبد المنعم رياض .

وبالرغم من ايمانهم بكفاءة عبد المنعم رياض، فان العديد من الاردنيين انتقدوا القرارات التي اتخذها خلال الحرب .

ومن الأمور التي اثارت قلق الأردنيين رفض عبد المنعم رياض تطبيق خطة طارق، ويشيرون بهذا الصدد الى انه لم يقدر قيمة القدس، لذلك كان تصوره الاستراتيجي لهذا القاطع خاطئا. ويقول اللواء محمد احمد سليم قائد الجبهة الغربية خلال الحرب بهذا الصدد :

« لو كان الأمر بيدي في صباح الخامس من حزيران لنقلت لواء المشاة السابع والعشرين (الامام علي) من منطقة اريحا الى تلال القدس الشرقية والشمالية وذلك فور صدور الأمر بالبدء في العمليات العسكرية في الضفة الغربية، حيث ان ذلك كان يساعدنا على اقتحام جبل سكوبس بسرعة. لقد كان مثل هذا الاجراء ضروريا لاننا كنا نعلم ان اي هجوم اسرائيلي على شرقي القدس سيهدف الى تحطيم دفاعاتنا في الشيخ جراح واقامة اتصال مع الحامية الاسرائيلية على جبل سكوبس ومن ثم التهديد بمحاصرة القدس العربية. ولو سمح لنا عبد المنعم رياض القيام بذلك فلربما احبطنا التقدم الاسرائيلي وشاغلنا الاسرائيليين في معركة طويلة، ووفرنا لدفاعنا عمقا سليما في المنطقة المناسبة، وهي المنطقة الشمالية الغربية، التي كانت اكثر اهمية بالنسبة للاسرائيليين من اهمية جبل المكبر لنا هذا مع كون الجبل منطقة استراتيجية هامة. وكما حدث، فان ثلثي اللواء بقيت في منطقة اريحا، ولم تتمكن من وضع كل ثقلها عن المدينة. وحتى حينما ادرك عبد المنعم رياض خطأه وحاول تداركه باصدار امره لكتيبتي الاحتياط في اللواء بالاتجاه نحو منطقة شمال القدس حالت غارات الطيران الاسرائيلي دون وصولها لنجدة القوات المدافعة هناك. وكل ما امكن لهذا اللواء القيام به هو الهجوم الذي قامت به احدى كتائبه لاحتلال جبل المكبر. لكنها اجبرت على التقهقر بعد اقل من ثلاث ساعات بعد ان تكبدت خسائر فادحة نتيجة لعدم توفير الدعم المدرع لها في تلك العملية .

اضافة الى ذلك، فانني كنت سأطلب واصر على مرابطة كتيبة مدفعية اخرى لتعزيز الدفاع عن القدس ونقل بعض سرايا الدبابات لتقوية لوائي المشاة المرابطين في القدس ورام الله. ولكن الذي حدث هو ان عبد المنعم رياض فضل احتلال جبل المكبر على احتلال جبل سكوبس واصر على تلك العملية المشؤومة وغير الواقعية .

وعملية طارق كانت ستمكن قواتنا في القدس ورام الله والخليل بدعم من اللواء المدرع الستين من محاصرة القدس واحباط خطط اسرائيل كليا في ذلك المحور لهو انه جرى تطبيق تلك العملية فور بدء القتال لتجنب الغارات الجوية الاسرائيلية التي كنا نتوقعها بطبيعة الحال » .

Jordan in the 1967 war

كتاب من تأليف د. سمير مطاوع

واصبحت القدس تحت الاحتلال الصهيوني

بعد غد : تقييم العمليات

المجاهدون الافغان يوجهون ضربات «قاسية» للجيش السوفياتي



استراحة المحاربين

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان المجاهدين الافغان اوقعوا أفدح الخسائر حتى الآن بالقوات السوفياتية التي حاولت قطع خطوط امداداتهم بمحاذاة الحدود مع باكستان خلال الأسابيع الستة الماضية.

ونقلت الصحيفة عن احد كبار مسؤولي الادارة الأمريكية قوله ان القتال الذي وقع خلال هذه المدة كان أعنف قتال منذ أن بدأ المجاهدون حملتهم ضد النظام الشيوعي في كابول اثر الانقلاب العسكري عام ١٩٧٨.

واعادت الى الأذهان ان القوات السوفياتية دخلت أفغانستان في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٩ لدعم تلك الحكومة الشيوعية.

تصعيد عسكري

ويأتي القتال الأخير وسط ما تصفه الصحيفة بتصميم كل من امريكا والاتحاد السوفياتي على تصعيد المواجهة العسكرية حتى مع أن المناورات البعيدة المدى بدأت من أجل البحث عن تسوية سياسية للحرب.

وقال الرسمي الأمريكي ان الادارة الأمريكية مصممة على مواصلة دعمها للمجاهدين من حيث كميات الأسلحة وتطورها الى ان ترى دلائل فعلية على ان القوات السوفياتية على وشك الانسحاب. ويقدر عدد تلك القوات بما يتراوح بين ١١٥ الف رجل و١٢٠ الف رجل.

ونسبت الصحيفة الى هذا الرسمي قوله: «ان ما نفعله هو المجاراة».

خسائر سوفياتية

وفي القتال الذي وقع في أول اسبوعين من شهر يونيو (حزيران) قتل المجاهدون أو جرحوا ما بين ٢٥٠ ـ ٣٠٠ من رجال القوات السوفياتية الخاصة المعروفة باسم سبتسناز، كما انهم اسقطوا ١٥ طائرة سوفياتية او افغانية في القتال الذي جرى حول منطقة علي خيل في مقاطعة بختيا.

كذلك فقدت القوات السوفياتية مائة وعشرين من أفراد القوات الخاصة من ٢٣ مايو (آيار) حتى ٥ يونيو (حزيران) في المنطقة نفسها عندما حاولت تلك القوات احتلال الطريق التي يعتمد عليها المجاهدون في امداداتهم والتي تمتد من بيشاور الى شرقي افغانستان.

وردد المسؤول الأمريكي معلومات المخابرات التي تقول ان المعارك الأخيرة بين المجاهدين الأفغان والقوات السوفياتية اشترك فيها ممثلون عن فئات الثوار السبع التي تشكل التحالف الأفغاني.

أما الهجمات السوفياتية على المجاهدين وقواعد امداداتهم في مقاطعة بختيا فقد جاءت بعد غارات جوية عنيفة على مخيمات اللاجئين داخل باكستان التي تعتبر نقطة انطلاق المجاهدين.

تكتيك جديد

وفي الصيف الماضي استخدمت القوات السوفياتية بنجاح نفس الاسلوب فاحتلت احد معسكرات المجاهدين الرئيسية مما أدى الى خلل في توازنهم. الا ان الصورة اختلفت هذه السنة. فقد استطاع المجاهدون اجبار القوات السوفياتية والأفغانية على التراجع كما نجحوا في اقامة طرق امدادات بديلة لهم من أجل ضمان وصول الأسلحة والذخيرة الى داخل افغانستان.

ويأتي القتال العنيف هذه السنة بعد عدة حالات من التصعيد الذي بدأ بالهجوم السوفياتي في العام الماضي واستخدام اساليب سوفياتية جديدة تستند على اسلحة اكثر تقدما وتطورا وعلى استخدام الوحدات الخاصة التي تعتبر صفوة القوات السوفياتية.

وكان التصعيد السوفياتي عاملا مهما في قرار ادارة الرئيس ريجان بدء ارسال صواريخ ستينجر الى الثوار. فقد تلقوا ١٥٠ صاروخا في أواخر الصيف الماضي. كما حصلوا على ستمائة صاروخ اخرى هذا العام.

ومما أدهش المحللين العسكريين الأمريكيين ان الاتحاد السوفياتي لم يضع حتى الآن اي اجراءات مضادة لمواجهة هذه القوة او لحماية طائراته من الصواريخ الجديدة. وقد أصبح معدل خسارة السوفيات من الطائرات واحدة في اليوم منذ شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

«واشنطن بوست»

مجاهدون افغان في ميدان المعركة

هيمنة اللوبي الصهيوني في أمريكا تصل الى كبار السياسيين والعسكريين

بعد عدة قرون من النمو والاتساع وازدياد النفوذ والحجم وتطور الاساليب اصبحت لجنة العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية العامة، وهي اقوى مجموعة ضغط اسرائيلية في امريكا، قوة كبرى في صياغة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

فهي تعمل من مكاتب تخضع لحراسة شديدة الى الشمال من كابتول هيل (حيث الكونجرس). وقد اكتسبت سمعة وقوة هائلتين تمكنانها من التحكم حتى في اختيار مرشحي الرئاسة الامريكية لموظفيهم، ومن منع اي مبيعات اسلحة امريكية لأي بلد عربي، كذلك اصبحت محور للعلاقات العسكرية الوثيقة بين اسرائيل وامريكا وبشكل خاص بين البنتاجون والجيش الاسرائيلي.

استشارة

كذلك تقوم وزارة الخارجية الامريكي باستشارة اعضاء هذا اللوبي الصهيوني مثلما يستشيرهم اعضاء الكونجرس والجنرالات الامريكيون. ومع ذلك فان اللجنة تدعي انها لوبي امريكي لا اسرائيلي لأن اموالها تأتي من الامريكيين وهي تحصل على تعاطف واسع لاسرائيل من ادارة الرئيس ريجان. ونتيجة لذلك اصبحت مثار حسد كل من يحاول الضغط على الادارة الامريكية والمجال الذي يجذب خبراء الشرق الاوسط.

ويقول احد المسؤولين الامريكيين ان اللجنة تضيق مجال الاختيار امام الادارة وتضيق مجال النقاش الداخلي فيها. ويشير آخر الى ان اعظم نفوذ للوبي الصهيوني يكمن في تأثيره في صنع القرارات السياسية الامريكية.

انتخابات الرئاسة

وقد بدأ اللوبي الصهيوني يستعد الآن لانتخابات الرئاسة الامريكية للعام المقبل. وقد بلغ من قوة نفوذه ان كل مرشحي الرئاسة اجتمعوا برسميي اللوبي اليهودي حتى قبل ١٦ شهرا من بدء الانتخابات الامريكية لكي يشرحوا لهم مواقفهم وسياساتهم تجاه الشرق الاوسط وليحصلوا على كتاب عن مواقف اللوبي.

ويقول توماس داين مدير اللوبي التنفيذي ان اللوبي ينظر بمنتهى الخطورة الى هذا الموضوع إذ ان الكثير من مرشحي الرئاسة والكونجرس الامريكيين يتصلون باللوبي اليهودي قبل القاء خطبهم ليسألوا كيف سيكون وقع هذا الخطاب على اليهود الامريكيين. كما ان بعضهم يتصل باللوبي ليعرف رد الفعل على تعيين موظفين في هذا المنصب او ذاك ـ ولاسيما ما يتعلق بالشؤون الخارجية.

مثال فعلي

وقال داين في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز»: «إنني ساعطيكم مثالا فعليا ولكنني لن اذكر اسماء.. اذ ان احد مرشحي الرئاسة الامريكيين اتصل باللوبي وقال: سوف اعلن على الملا قريبا انني سارشح نفسي. وانا افكر في اختيار فلان ليحتل المنصب الفلاني. فما هو رأيكم.. ارجو نصحي!».

وهناك الكثيرون من الرسميين الامريكيين السابقين الذين يتهمون اللوبي الاسرائيلي بالتحيز والضغوط الشديدة. وقد نقلت الصحيفة عن مسؤول سابق فضل عدم ذكر اسمه قوله: إن حملة الرسائل التي وجهها اللوبي الى احدى الجامعات التي دعت ذلك المسؤول لالقاء محاضرة كانت شريرة وتتهمه بأنه معاد لليهود واسرائيل. ولكن الجامعة رفضت الضغط الاسرائيلي.

إلا ان الكثيرين اخذوا يفكرون في مناصبهم وما قد يلحق بهم اذا هم لم يذعنوا. ويقول المسؤول السابق: «إن هذه الحملات التي يشنها اللوبي الاسرائيلي كثيرا ما تجعلك تتوصل الى نتيجة مهمة وهي انك تقرر رفض القاء مثل تلك الخطب والاحاديث والمحاضرات».

تبني مرشحين

وهناك من يقول ايضا ان اللوبي الصهيوني يتبنى مرشحين معينين ويقدم لهم الدعم المالي والاعلامي اللازمين.

لكن نفوذ اللوبي يتضح بشكل خاص على الصعيد السياسي. ولذا فان السياسيين ينظرون اليه نظرة جدية تماما. وقدرة اللوبي لاسيما على تجنيد تأييد غالبية الاصوات في الكونجرس ضد او مع قضايا معينة تعطي اللوبي قوة وهيمنة هائلتين. وقد اصبح الكل يعتبر نفوذ اللوبي الآن اقوى مما كان عليه في اي وقت سابق. وقد تعاظم هذا النفوذ في عهد ادارة الرئيس ريجان واتضح من خلال تأييد ادارته الشديد لاسرائيل.

وموظفو اللوبي يتمتعون بخبرات ومؤهلات يمكنه من متابعة نشاطاته بشكل منتظم مدروس متقن فعال.

نفوذ واسع

ومن امثلة الضغوط الاسرائيلية التي يمارسها اللوبي انه اجبر الادارة الامريكية اخيرا على سحب اقتراحها لبيع صواريخ ماقريك الى المملكة العربية السعودية. ولكن الادارة نفسها كثيرا ما تساعد اللوبي في امور اخرى في الكونجرس.

وفي الآونة الاخيرة عندما عارض بعض المحافظين ترشيح الرئيس ريجان لارنولد رافائيل نائبا لمساعد وزير الخارجية ليحتل منصب السفير الامريكي في افغانستان لجأت الادارة الامريكية الى اللوبي اليهودي لكي تضغط على الكونجرس ليوافق على تعيينه. وفعلا فعل اللوبي ذلك وتم تثبيت تعيينه سفيرا.

كذلك يصف المسؤولون الامريكيون اللوبي اليهودي بأنه أكفأ وأخطر لوبي على الاطلاق ولاسيما في مجال المساعدات الامريكية لاسرائيل التي تحصل على اكثر من ثلاثة آلاف مليون دولار في العام.

مصالح متداخلة

والعلاقة الحميمة المعقدة بين اللوبي الصهيوني والادارة الامريكية ناجمة عن النفوذ السياسي التي يتمتع بها اللوبي وعن تداخل المصالح الامريكية والاسرائيلية الاستراتيجية في الشرق الاوسط.

ومنذ عام ١٩٨٠ اي عندما اصبح داين مدير لجنة العلاقات الاسرائيلية الامريكية العامة جمعت اللجنة كوادر من خبراء الاسلحة والمحللين الاستراتيجيين الذين حولوا اللوبي الى مركز منيع للنفوذ الصهيوني وأمطروا الامريكيين بمطبوعات ومنشورات مثل «القيمة الاستراتيجية لاسرائيل» و«خدمات الدفاع الاسرائيلي لأمريكا» وما الى ذلك.

وقد ساعد اللوبي على زيادة نشاطه ونفوذه التعاطف الكبير الذي وجده في ادارة ريجان كما يتضح من التحسن الهائل في العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية ومما يساعد اللوبي الاسرائيلي انه يحصل على المعلومات الرسمية ايضا من الادارة مثل مقترحات بيع الاسلحة والدول التي ستباع اليها وغير ذلك من المعلومات السرية ايضا.

وقد اسع نطاق اللوبي الاسرائيلي من تسعة آلاف عائلة مساهمة في ميزانية عام ١٩٨٠ الى اكثر من ٥٥ الف عائلة اليوم بميزانية تزيد على ستة ملايين دولار.

«نيويورك تايمز»

ألمانيا الغربية تستعد لأكبر محاكمة تجري في اطار مكافحة الارهاب

حول قرار الحكومة الالمانية عدم تسليم المواطن اللبناني محمد علي حمادي الى السلطات الامريكية، ومحاكمته في المانيا الغربية نفسها بتهمة الارهاب الدولي ونقل المتفجرات الى الاراضي الالمانية، كتبت صحيفة «جنرال انتسليجر» الالمانية التي تصدر في العاصمة الالمانية بون، والتي تعكس الى حد كبير وجهة نظر الحكومة الالمانية التعليق التالي:

كان قرار الحكومة الاتحادية بتقديم محمد علي حمادي الى القضاء الالماني قرارا صحيحا، لكنه يخفي، في الوقت ذاته ـ مشكلة جديدة هي عدم حل قضية الرهينتين الالمانيتين كورديس وشميدت الموجودين حاليا في يد مجموعة من «حزب الله» التي تعتبر ان قرار حكومة بون جاء بالاتفاق مع الامريكيين وهو رفض صريح لمطالبها باطلاق سراح حمادي.

وعلى الرغم من الارتياح الظاهري الذي أبداه الرئيس الامريكي ريجان ووزير العدل ميس لقرار بون الاخير هذا، فان جو العلاقات الالمانية ـ الامريكي لا يمكن ان يوصف بأنه تحسن، خاصة بعد النداء الذي وجهه معظم اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الى المانيا كي تسلم حمادي الى الولايات المتحدة.

قرار بالاجماع

ولا شك في ان القرار الذي اتخذته حكومة بون ووافقت عليه جميع الاحزاب الالمانية الممثلة في البرلمان، لم يكن من الممكن ان يكون غير ذلك، اذا ان سيادة المانيا كانت المعيار في قرارها هذا بالاضافة الى سياستها في مكافحة الارهاب، فرفضت في الوقت نفسه مطالب المختطفين لأن ذلك لا يعني سوى تشجيع الارهاب.

ان على الحكومة الالمانية، بعد قرارها الاخير هذا، تكثيف اتصالاتها في الشرق الاوسط واستخدام القنوات الدبلوماسية المتوافرة في هذه النطقة، بالاضافة الى ضرورة توضيح موقف بون تجاه حزب الله بأن اي محاولات ضغط او اختطاف ضد الالمان سوف لن يغير في موقف الحكومة الالمانية التي ينبغي الا تتراجع امام الضغط او تخضع لأي تهديد

عرقلة التحقيق

ان المناورات الموجودة في الشرق الاوسط طويلة الأمد، ويجب اخذها في الاعتبار لانقاذ ارواح الرهينتين الالمانيتين، في الوقت الذي يجب التعرف الى اهداف اختطاف الصحفي جلاس الذي سبق له ان عقد مقابلة صحفية مع قائد الطائرة الامريكية المختطفة في عام ١٩٨٥، المتهم حمادي بالاشتراك بخطفها، لذلك تعتقد الدوائر الأمنية في بيروت بأن اختطاف الصحفي الامريكي كان بهدف عرقلة التحقيق ومنع الادلاء بأي شيء قد يدين اللبناني حمادي الموجود في السجن بفرانكفورت.

وعلى الرغم من الترحيب الذي اعلنته حكومة واشنطن بخطوة بون في هذا المضمار فقد ظهرت اول بوادر ردود فعل الراي العام الامريكي حول هذا الموضوع، وخاصة ان الوزير الالماني شوبيله اوضح بأن الادلة التي قدمتها الولايات المتحدة كافية تماما لادانة حمادي وان الحكم عليه لن يكون بالاعدام بل بالسجن المؤبد. والآن ينبغي منع أية شائعات تدور بأن المحاكمة الالمانية لحمادي سوف تكون محاكمة ظاهرية وانه سوف يطلق سراحه كي يعود مرة اخرى الى لبنان.

اكبر محاكمة

ان المانيا الغربية سوف تشهد، قبل نهاية العام الحالي اكبر محاكمة تجري في اطار الارهاب الدولي حتى الآن، وسوف تنطلق من ميدأ براءة المتهم حتى ادانته قضائيا استنادا الى ادلة صحيحة ملموسة، الامر الذي لن يغيره ـ حتى ـ اي تهديد من بيروت او شك من واشنطن.

«جنرال انتسليجر»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن موضوعين محليين وهما قرار الهستدروت باعلان الاضراب الشامل يوم الاحد القادم، وكذلك تطورات الامور حول مشروع «اللافي».

وكتبت «دافار»: داخل الحكومة تتبلور اغلبية تؤيد اللافي المصغر.

«عال همشمار»: الخدمات العامة ستتعطل يوم الاحد القادم ليوم واحد. هيرفلد بحاجة الى درس في علاقات العمل.

«هآرتس» الهستدروت تقدم على خطوة تظاهرية اولية في نضالها من اجل الاجور.

٤٥٠ الف مستخدم في الخدمات العامة سيضربون يوم الاحد القادم.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

- بيرني سيجتمع خلال الاسبوع الحالي مع مبارك في جنيف.
- فلنر يجتمع مع زعيم الصين ويقول بأن تحولا سيطرأ على العلاقات مع اسرائيل.
- العراق تقيم مفاعلا نوويا بدلا من القرن الذي تم تفجيره، بصورة سرية.
- شرير يرفض ان يتوجه طرف حكومي رسمي الى فرنسا من اجل الغاء تسليم نكاش. رئيس اسرائيل يخفف الحكم عن تاجر مخدرات قام باستيراد كيلوجرامين من الهيروين.
- رئيس اركان الجيش الاسرائيلي يقول انه سيفرح لو راى كل شاب في المعاهد الدينية ينضم الى الجيش.
- موداعي يدعو الى فصل بيريز من الحكومة بسبب نشاطه لدفع المسيرة السلمية.
- ليفي وشامير يتحدان لمواجهة شارون من اجل زيادة عدد اعضاء ادارة تحيروت.
- المحكمة تندد باجتماع التبرعات الذي عقده سماسرة الاراضي في مكتب شامير.
- كوليك سيقاطع الاحتفال في القنصلية الفرنسية بمناسبة الرابع عشر من (يوليو) تموز.
- ادانة عيناب بدفع الرشاوى لليكود عشية الانتخابات.
- اربعة طلاب من مدرسة كفرمندا في الجليل الغربي مولعون برسم الصليب المعكوف وحرق علم اسرائيل.

الصراع على السلطة في ايران ومستقبل العلاقات مع الغرب

إذا كان صحيحا ان النظام الايراني الحالي أصبح عمره ثماني سنوات، وأن عوده صلب بعض الشيء منذ أزاحة الشاه، فان الأصح هو ان الصراع على السلطة مازال مستمرا منذ ثماني سنوات وبوتيرة تصاعدية حادة.

وهذا الصراع وان كان يصب في قناة تنازع الحكم، فانه متفرع ومتشعب، فتارة يرتدي طابع التحزب لشخصية قيادية معينة، وتارة أخرى يلبس اللباس العقائدي، وطورا يصبح خلافا على السياسة الخارجية وادارة الاقتصاد.

فراغ

والواقع ان التنافس داخل ايران حاصل منذ ان طرحت خلافة الامام الخميني على بساط البحث، «فالمرشد الروحي» طاعن في السن وغيابه المحتمل في اي لحظة سيولد فراغا في الاكيد ان قوى كثيرة ستحاول تعبئته بالطريقة التي تراها مناسبة.

وفي الاطار نفسه يقول مصدر ديبلوماسي أوروبي على دراية بما يحصل داخل ايران ان الخلاف اشتد بين أهل النظام حول العلاقات مع الغرب، فالبعض يدعو الى تحسينها، والبعض الآخر يعارض في ذلك وينادي بمزيد من التشدد في المعاداة. والفريق الثاني هو نفسه المعارض لوقف الحرب مع العراق، والمطالب بضرب المصالح الغربية أينما وجدت.

حرب المصاب

ويضيف المصدر الدبلوماسي ان مناهضي تطبيع العلاقات مع الغرب ليسوا بالضرورة في رجال الدين المتشددين، فكثيرون منهم يتسترون بالدين في حين انهم من أصحاب الميول اليسارية والماركسية وعلى علاقة طيبة مع موسكو. ويتابع المصدر نفسه ان هذه الجماعات هي التي خطفت الدبلوماسي البريطاني ادوارد تشابلن مؤخرا، كما قد تكون ضالعة في خطف الصحافي الأمريكي تشارلز جلاس في بيروت الغربية، ومشكلة وحيد كورجي في فرنسا.

ويوضح المصدر أن الهدف من هذين العملين وسواهما هو عرقلة اي تقارب ايراني ـ غربي وقطع الطريق امام اي حوار بين طهران وواشنطن أو غيرهما من العواصم الغربية.

محاولات التوتير

ويشير المصدر الدبلوماسي بكثير من التركيز الى ان محاولات التوتير قد تستمر وتزداد حدة بعد زيارة شخصية أوروبية رفيعة الشأن الى طهران حديثا، وعودتها من هناك بنتائج «ايجابية محسوسة»، على حد تعبير مقربين من هذه الشخصية.

يضاف الى ذلك ان الصراع على السلطة داخل ايران لن يخف، بل سيزداد حدة وضراوة، وقد ينعكس على الأرض خارج ايران وربما داخلها.

«لو فيجارو»

اسوأ شركات القطاع العام في بريطانيا

تقول دراسة نشرها اخيرا مجلس رعاية شؤون المستهلكين في بريطانيا ان شركة الاتصالات البريطانية (بريتش تيليكوم) هي أسوأ شركات القطاع العام على الاطلاق من حيث الخدمة التي تقدمها.

وتستند الدراسة على استفتاء قامت به احدى مؤسسات استطلاع الرأي في البلاد وهي موري. إذ ان ستين بالمائة من العملاء يعتقدون بأن الرسوم التي تتقاضاها الشركة غالية جدا كما ان ٢٥ بالمائة منهم يشعرون بالسخط على الخدمة الآن اكثر مما كانوا يشعرون قبل ان تباع اسهمها الى القطاع الخاص.

إلا ان المدير العام لمكتب مراقبة عمليات الشركة قال ان الخدمات لم تتدهور كما يقول الزبائن لكن المشكلة هي ان الترتيبات الجديدة في الشركة تفتقر الى الحوافز والمشجعات للعاملين فيها.

كما ذكرت مجلة «كرونيكال» التي نشرت الخبر أن الشعور العام هو ان الخدمة تدهورت.

●●●

١١٥ قتيلا ضحايا حوادث السير في عطلة نهاية الاسبوع في فرنسا

قالت صحيفة «فرانس سوار» ان عدد قتلى حوادث السير بلغ في باريس وضواحيها في عطلة نهاية الاسبوع ١١٥ شخصا.

واضافت ان السرعة في قيادة السيارات والارهاق الذي يعاني منه عدد من قائدي السيارات هما السبب في ارتفاع عدد حوادث السير.

ولاحظت الصحيفة ان معظم الذين ذهبوا ضحايا حوادث السير هم من العائلات التي اختارت الخروج من المدن الكبرى في «الويك اند» فكان نصيبها الموت.

●●●

ارتفاع مستمر في ثمن البيوت

ذكرت صحيفة «التايمز» ان البيت العادي المؤلف من ثلاث غرف نوم في المناطق الواقعة على أطراف لندن أصبح يكلف الآن اكثر من مائة الف جنيه علما بان ثمنه في الستينات لم يكن يتجاوز حوالي ٢٥٠٠ جنيه فقط.

اما العقارات الجيدة في مناطق مختلفة من البلاد فلا تزال غالية الثمن. ولكن المائة ألف جنيه أصبحت السعر المألوف لكثير من البيوت التي يبحث المشترون لأول مرة عن شرائها ـ وكثيرا ما يعجزون نظرا لعدم توافر المال اللازم لديهم لاسيما إذا كانوا في بداية حياتهم المهنية.

ومن أمثلة ذلك ان اثمان البيوت ارتفعت خلال نصف السنة الحالية بنسبة تتراوح ما بين ١٠ و٢٠ بالمائة.

وفي هذا ما يعتبر في رأي الكثيرين انباء سيئة لمن يريدون الصعود على سلم العقارات.

●●●

رقم قياسي في دعاوى التخلف عن دفع الديون والأقساط في بريطانيا

قال مجلس رعاية شؤون المستهلكين في بريطانيا ان المحاكم البريطانية تنظر فيما معدله قضية واحدة كل تسعين ثانية من قضايا التخلف عن دفع الأقساط والديون وقروض شراء المنازل.

ووجه المجلس انتقادا شديدا للمحاكم على الطريقة التي تتخذ بها قراراتها مما يزيد من عدد المشردين والمحرومين من البيوت في البلاد.

وذكرت صحيفة «التايمز» ان المحاكم لا تعطي على الأرجح اهتماما كافيا لوضع الأشخاص الذين يواجهون هذه المصاعب. كما ان القرارات تتخذ أحيانا دون حضور الأشخاص المعنيين أو حضور من ينوب عنهم.

ونقلت الصحيفة عن رئيس مجلس شؤون المستهلكين ان اكثر من ثلث البنوك وجمعيات البناء واكثر من خمس البلديات لا توجه اي اسئلة عن ظروف الشخص المعني قبل موعد المحاكمة. ولهذا فهو ينتقد ذلك بشدة لأنه لا يساعد على العدالة.

وتكون النتيجة ان يضطر المدينون الى قبول شروط غير معقولة اطلاقا. كما ان المحاكم تؤيد ذلك وتوافق عليه دون ان يكون لديها في الأرجح اي فهم لطبيعة ظروف المتهم المالية.

وقد دعا المجلس الى وجوب تغيير هذه الصورة بشكل انساني.

●●●

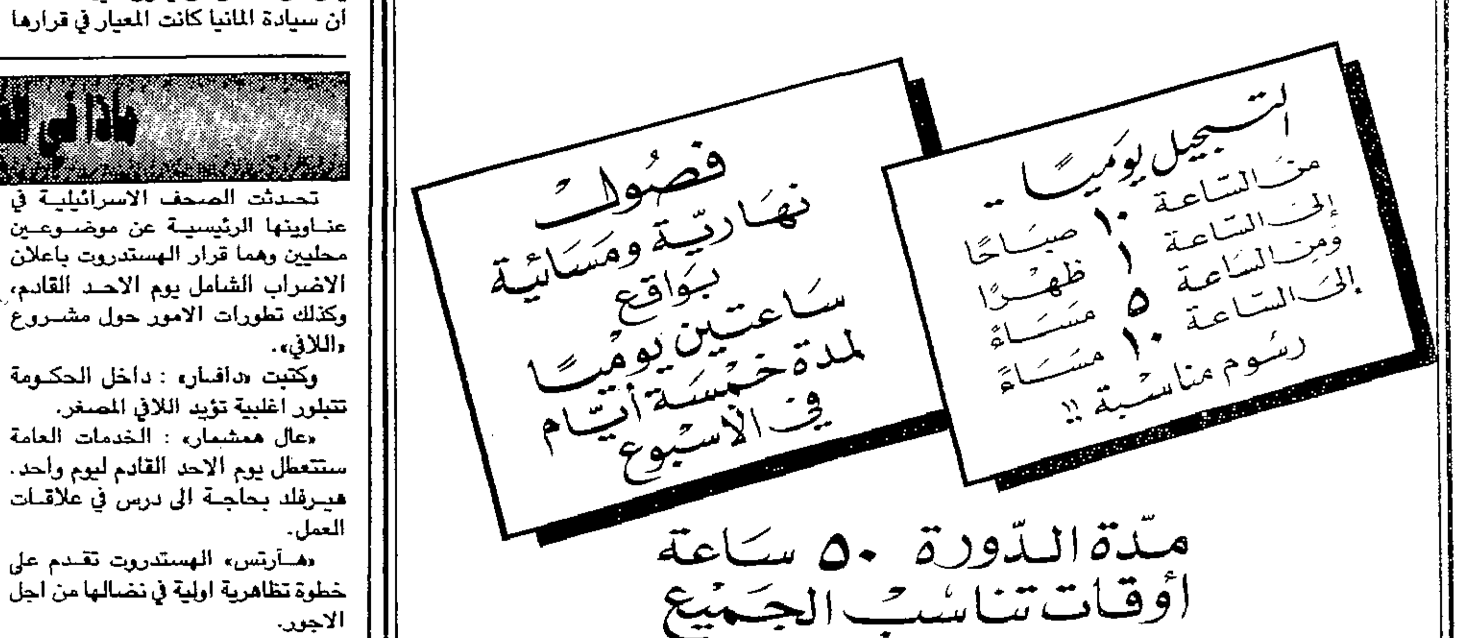
اجراء فحوص وتجارب على مرضى الايدز من غير موافقة المصابين بالمرض

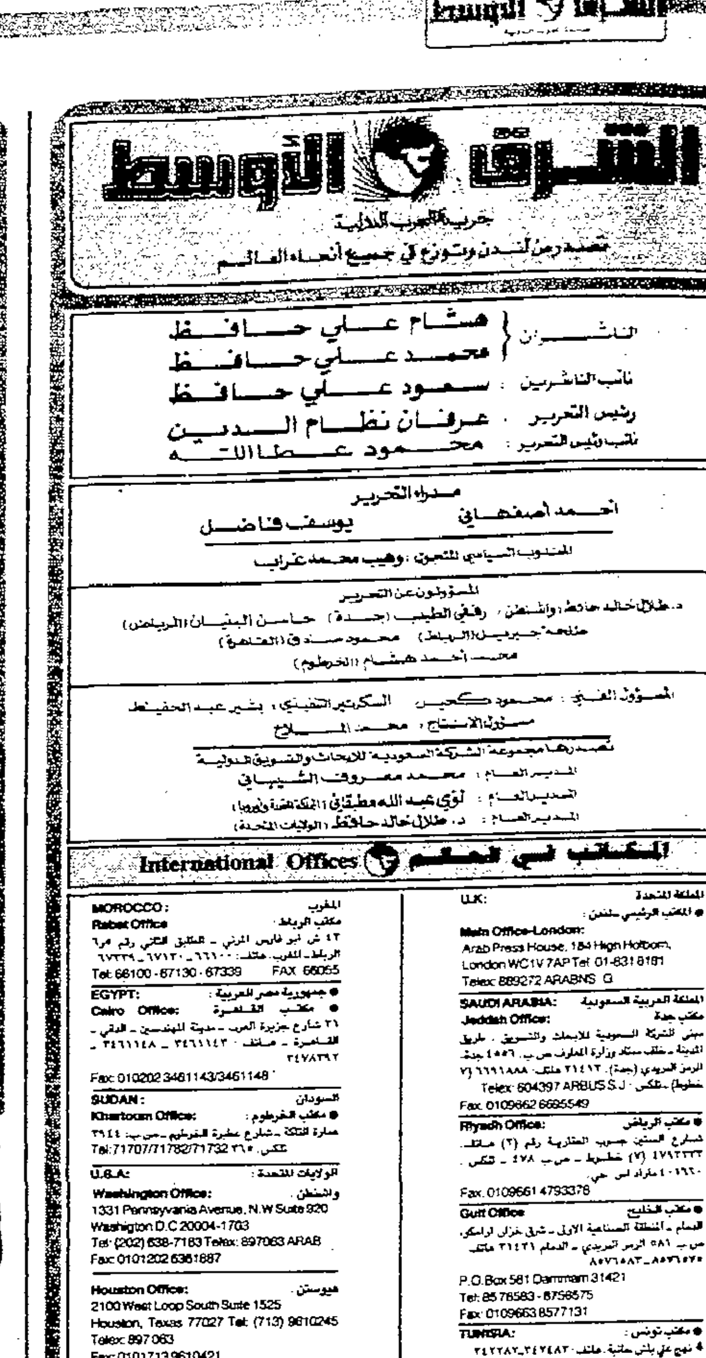
قرر الأطباء في المؤتمر السنوي الذي تعقده رابطتهم في بريطانيا ان يجروا فحوصا وتجارب على مرضى الايدز من غير موافقة مرضاهم. وقد تم اتخاذ القرار بعد نقاش عاصف. ومن المحتمل ان يلقى معارضة من خبراء المرض.

فقد وافق اجتماع ممثلي الاطباء بنسبة ١٨٣ الى ١٤٠ على مشروع القرار. ولكن ناطقا بلسان الرابطة اوضح ان هذا لا يعني أعطاء الأطباء رخصة مطلقة لاجراء الفحوص دون تمييز. وسوف يعرض الأطباء الذين لا يستطيعون تبرير قرارهم، انفسهم للتانيب.

وحجة الأطباء هي ان من حقهم حماية انفسهم وعائلاتهم وموظفيهم من العدوى بالمرض.

وقالت صحيفة «التايمز» ان الاطباء الذين عارضوا مشروع القرار يرون انه يجب عدم التمييز ضد الأشخاص المصابين بمرض الايدز في المعاملة الطبية ولذا يجب الحصول على اذن وموافقة مسبقة من المرضى قبل اجراء اي تجارب او فحوص.





ABC

رأي الشرق الأوسط

فرنسا والمؤتمر الدولي

تصريحات جان برنارد ريمون وزير خارجية فرنسا في عمان تؤكد من جديد الاجماع العالمي على أهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع أطراف النزاع خاصة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للشعب الفلسطيني.

فقد وصف ريمون المؤتمر بأنه يمثل الخيار الواقعي المتوفر في ظل الأوضاع السائدة وان قال انه يصعب التكهن بموعد انعقاده مشيرا الى ضرورة معالجة بعض العقبات المتصلة بالعضوية وبالاطراف المشاركة فيه.

ولا شك ان الموقف الفرنسي من المساعي المبذولة لاحلال السلام في المنطقة يشكل أهمية خاصة في تأييد عقد المؤتمر نظرا لدورها ضمن المجموعة الأوروبية وفي الأمم المتحدة كدولة دائمة العضوية في مجلس الأمن.

ولذلك فان تاكيد فرنسا على ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر وهو الموقف الذي ينسجم ـ طبقا لتصريح ريمون ـ مع موقف دول المجموعة الاوروبية يأتي بمثابة دفعة حاسمة وحازمة لتخطي أحد العقبات الأساسية في طريق عقد المؤتمر والمتمثلة في رفض اسرائيل والولايات المتحدة لاشتراك المنظمة في المؤتمر.

ولقد طرح ريمون نقطة جديدة بالغة الأهمية باعتبار ان تصريحاته في عمان كانت بلورة للموقف الفرنسي بشكل عام من عقد المؤتمر اذ قال «اننا نرى ان لا يفرض المشاركون من ممثلي الدول الكبرى آراءهم في المؤتمر على الاطراف المعنية في النزاع بل ينحصر جهدهم في العمل على تقريب وجهات نظر هذه الأطراف».

ولعل طرح هذه النقطة يعكس اهتماما فرنسيا خاصا بالمؤتمر وبأدق تفاصيله إنطلاقا من حرص واضح ليس على عقده فقط بل وعلى نجاحه في اقرار السلام في الشرق الاوسط.

GULF WAR حرب الخليج

LEBANESE WAR حرب لبنان

TICKETS تذاكر

TICKETS تذاكر

محمود كحيل

عاجل جداً

الرئيس حسني مبارك،
رئاسة الجمهورية قصر عابدين القاهرة،

مبروك ترشيح مجلس الشعب المصري لك رئيسا لفترة الرئاسة المقبلة فهذا الترشيح ـ بالقطع ـ تعبير عن ارادة شعب مصر بمختلف فئاته وهيئاته وطوائفه.

كما انه يعبر عن تقدير لتاريخك وانجازاتك التي تحققت خلال مدة رئاستك الحالية وقناعة ان مصلحة مصر تقتضي استمرارك قائداً لمصر ولشعبها.

ومما لفت النظر في عملية الترشيح هو ذلك الاجماع الشامل على نجاحك في دعم مسيرة الديمقراطية في مصر والعمل على دفع عجلة التنمية وحل المشاكل الاقتصادية التي تواجه مصر.

ولا شك ان هذا الاجماع يشكل ـ في حد ذاته ـ دعماً جديداً لحماية الاستقرار والأمن في مصر والدفاع عن مصالح شعبها وتحقيق كل آماله وتطلعاته.

المؤتمر الدولي للسلام: افتراضات ومخاوف



بقلم محمد العربي الخطابي

يلمس المتتبع لسير الاخبار في العالم تحركات سياسية متباينة المقاصد تهتم بحرب الخليج وبقضية الشرق الاوسط.

فأمريكا تتحرك في اتجاه سوريا رغبة منها في العثور على نقطة للقاء والتقارب، وتتحرك الادارة الأمريكية أيضا في مياه الخليج العكرة.

والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن تبحث عن سبيل يؤدي إلى وقف الحرب العراقية الايرانية التي تهدد في كل لحظة الأمن والاستقرار في المنطقة وتعرقل في مياهها حركة السفن من ناقلات البترول وغيرها.

وبعض الدول العربية تتحرك في دائرة البحث عن أسباب التصالح بين المتخاصمين ليتم جمع الشمل ويتمهد الطريق إلى عقد مؤتمر القمة في أجل لم يسم بعد وفي مكان اتفق عليه الرأي منذ زمان بعيد وهو الرياض، ومن هذه التحركات ما يبذله عاهل الاردن الملك حسين من مساع حميدة بين دمشق وبغداد.

وقادة اسرائيل يتحركون في اتجاهات متباينة تتأرجح بين قبول مشروط لفكرة المؤتمر الدولي ورفض صريح لها، فذاك هو دأبهم، فهم أبطال المراوغة والمخاتلة بين سكان العالم. وسويسرا ـ الملتزمة بالحياد ـ تعرض أرضها لتكون ملتقى للمؤتمر المنتظر.

ودول الجماعة الأوروبية ترقب أحداث الشرق الأوسط وتطورات الأحوال في الخليج بكثير من الحذر واليقظة.

واغتنام «الرهائن الابرياء»، مايزال عملية نشطة وعملة متداولة في السوق السوداء من أجل المساومة والضغط والمقايضة.

والخلاصة أن الحركة المعلنة والمستترة، مبدأ تحرص الحكومات المتيقظة على الأخذ به، ولا تفتر عن اتخاذ الخطط والبرامج للسير به إلى غايته.

والحركة تقتضي التغير والواقعية الفكرية والعملية مع مراعاة الظروف الداخلية والخارجية واقتناص الفرص حينما تحين حتى لا تضيع بفوات أوانها.

***

لقد قلت في مقال سابق إن الدول العربية المعنية بأمر مشروع المؤتمر الدولي ينبغي لها أن تعد له العدة من الآن ـ باتفاق مع الفلسطينيين ـ حتى ولو كانت حظوظ انعقاده لا تتجاوز نسبة واحد في المائة، تلك هي الواقعية، وذاك هو الحزم.

وقلت إن الواقعية تفرض على القادة العرب الاتفاق على خطة سياسية مفصلة تحدد موقفهم ويهتدون بها في المؤتمر عند انعقاده حتى لا تفاجئهم الأحداث فيضربهم التخبط والارتجال.

وفي هذا الاتجاه رأيت أن أغامر بإلقاء احتمالات تخص الموقف ـ أو المواقف ـ التي يمكن أن تواجهها الأطراف العربية في حالة الوصول إلى اتفاق حول مشروع انعقاد المؤتمر الدولي.

إنها رياضية فكرية تنطلق من الواقع الملموس وتتحرك في دائرة المواقف المعلنة والتحفظات البادية، وهي ثلاثة افتراضات:

الافتراض الأول

أن يتم الاتفاق بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن على عقد مؤتمر دولي لبحث قضية السلام في الشرق الأوسط بمشاركة جميع الأطراف المعنية وهي: ممثلو الشعب الفلسطيني، والأردن، وسوريا، ولبنان، ومصر، واسرائيل، وأن يكون لهذا اللقاء جدول عمل محدد تضعه لجنة تحضيرية، وأن تكون الغاية منه وضع خطة شاملة للسلام قابلة للتطبيق تقوم على انتهاء حالة الحرب بين الأطراف المعنية وقبول مبدأ الجلاء عن الأراضي المحتلة بالقوة عام ١٩٦٧ مع كل ما ترتب عن هذا الاحتلال من ضم والحاق واقامة مستوطنات، وما ينبغي أن يؤدي إليه قبول المبدأ المذكور من حق اللاجئين في العودة إلى أوطانهم والاعتراف لسكان فلسطين بحقهم المشروع في تقرير مصيرهم بأنفسهم وإنشاء دولتهم المستقلة، والاعتراف ـ في مقابل ذلك ـ بحق اسرائيل في الوجود داخل الاراضي التي أقرها مشروع تقسيم فلسطين وأضاف إليها الكيان الصهيوني ما أضاف منذ عام ١٩٤٨ إلى عام ١٩٦٧، وأن تنتهي هذه التدابير كلها إلى التوقيع على معاهدة شاملة للسلام تكفلها الأمم المتحدة وتمهد لعلاقات سوية بين الأطراف المتنازعة.

إن هذا لهو أبعد الافتراضات، وهو يبدو للناظر ضربا من الخيال، لماذا؟ لأن التفكير في هذا الاحتمال يجر إلى عدد من الافتراضات الضعيفة الأخرى ومن بينها:

ـ أن يطلب من ممثلي فلسطين الاعتراف بالكيان الصهيوني داخل الحدود التي اصطنعها لنفسه قبل عام ١٩٦٧ مع ما قد يطالب به من تعديلات أخرى على الحدود، وهذا يعني مبادرة الفلسطينيين إلى قبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

ـ أن يطلب من الكيان الصهيوني ـ في المقابل ـ الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الوجود وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته في الضفة الغربية وقطاع غزة دون تعديل في حدود ١٩٦٧.

ـ أن تعرب الأطراف الاخرى، قبل انعقاد المؤتمر، عن نيتها واستعدادها لقبول حق الكيان الصهيوني في الوجود واقامة سلام دائم وعادل معه مع ما يترتب عن ذلك من التزامات دولية.

ـ أن تقبل الولايات المتحدة نفسها كل ما ذكرناه.

الافتراض الثاني

ان تميل الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن إلى تغليب فكرة انعقاد مؤتمر دولي باشتراك الأطراف العربية المعنية: سوريا والأردن ولبنان ومصر إلى جانب الطرف الاسرائيلي دون وفد منظمة التحرير الفلسطينية بصفته المستقلة، مع احتمال قبول مشاركة ممثلي الفلسطينيين تحت مظلة وفد عربي كالوفد الاردني، مثلا، وأن لا يكون لهذا المؤتمر جدول أعمال معين، وأن لا تكون له صلاحية اقتراح حلول ولا سلطة اتخاذ قرار، فيكتفي باجراء مداولات يعرب فيها كل طرف عن نواياه بالصورة التي يراها ملائمة ومطابقة لأهدافه السياسية ومراميه القومية والدولية.

وأوضح ان هذا الافتراض محفوف بالمخاطر من وجهة نظر الأطراف العربية، وذلك لعدة أمور منها:

أولا ـ أنه يؤدي إلى ترضية مطلب أساسي لا يفتأ الكيان الصهيوني يلح عليه ويجعله شرطا لقبول المشاركة في المؤتمر الدولي، إذ الغاية التي تتوخاها اسرائيل من هذا الاجتماع تنحصر في تأكيد مبدأ المفاوضات المباشرة مع كل طرف عربي على حدة باستثناء منظمة التحرير الفلسطينية التي تصر اسرائيل على انكارها.

ثانيا ـ ان الكيان الصهيوني مايزال يعلن على لسان بعض قادته أن لا يكون اجتماع المؤتمر الدولي مسبوقا بأية شروط، وأن تكون له صفة تداولية محضة، وهذا من التناقض الوقح، فاسرائيل التي تنكر على الأطراف المعنية الاخرى اشتراط أي شيء يتعلق بالمشاركة في المؤتمر، تجيز لنفسها التقدم بشرط لا بد من شأنه أن يوجه أعمال المؤتمر ويؤثر في سيره، بل وفي حظوظ انعقاده، والأدهى من ذلك ان الولايات المتحدة الأمريكية تشاطر الصهيونية رأيها هذا فيما يبدو من مواقفها المعلنة.

الافتراض الثالث

ان يجتمع المؤتمر الدولي من غير أن يكون له جدول أعمال محدد، وأن يقتصر عمله على مناقشة كيفية تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وذلك بوضع خطة عملية لتطبيق أحكامه على مراحل باشراف دولي، كي يتمهد السبيل لاقرار سلام عادل ومتكافئ في منطقة الشرق الأوسط.

ومزية هذا الافتراض ان القرار رقم ٢٤٢ يحظى بموافقة معظم الدول الكبرى والصغرى، وعيب الافتراض أن بعض الأطراف العربية تبدي تحفظات ازاء هذا القرار نظرا لما يشوبه ـ في نظرها ـ من نقص. وهذا النقص لا يمكن تداركه إلا إذا قبلت الأطراف المشاركة في المؤتمر ـ ولاسيما الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ـ حق الفلسطينيين في التمثيل الكامل والمستقل في المؤتمر على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى، وهذا يعني الاعتراف بكيان الشعب الفلسطيني وهيأته الشرعية.

***

هذه هي الافتراضات التي أمكنني استخلاصها من مقارنة مختلف الاتجاهات والمواقف المتعلقة بمساعي اقرار السلام في الشرق الأوسط. ولا يبعد أن تكون هنالك افتراضات أخرى مختلفة ـ كليا او جزئيا ـ عما ذكرت، إذ السياسة لا تختلف في شيء عن سائر النشاطات الفكرية والعملية الأخرى، فهي لا تخلو جميعا من المسلمات والمقبولات، والاحتمالات والمرفوضات.

على أن هنالك اسئلة لا بد من أن تخطر على بال من يهتم بأمر هذا المؤتمر الدولي الذي يكثر حوله الكلام، ومن هذه الأسئلة:

ـ هل تفكر جميع الأطراف المعنية والمهتمة بقضية الشرق الأوسط تفكيراً جاداً في انعقاد مؤتمر دولي للسلام تطرح فيه القضية برمتها ويؤدي إلى تغليب مبادئ القانون الدولي وأحكامه التي تمنع الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة وتقر حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها؟

ـ هل تتساوى حظوظ الأطراف المعنية من حيث الرغبة الصادقة في اقرار سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط؟

ـ هل تتجه الأطراف العربية المعنية إلى التفكير الجاد، في وضع خطة موحدة ومدروسة لمواجهة كل الاحتمالات قبل انعقاد المؤتمر وأثناء اجتماعاته؟

وحول هذا السؤال الاخير، قرأنا لعاهل الأردن الملك حسين بن طلال ـ حفظه الله ـ تصريحات نشرتها مجلة «السياسة» الفرنسية، ووجدنا فيها كثيرا من العناصر الايجابية التي يمكن أن تكون قاعدة لموقف عربي موحد مبني على خطة تفصيلية مكتوبة ومتفق عليها.

ويفهم من تصريحات العاهل الهاشمي أن يكون المؤتمر الدولي للسلام اجتماعا مفتوحا لا تسبقه شروط لازمة من شأنها أن تقيد مداولاته، فلا يفرض عليه أمر معين ولا يحال بينه وبين الوصول إلى اتفاق ما، وأن يكون متاحا له أن يضع مبادئ تنير السبيل أمام الأطراف المعنية بخصوص الوصول بعملية السلام إلى غايتها المرجوة مع امكانية تعيين لجان مختلطة إذا اقتضى الحال ذلك للنظر في القضايا الثنائية، على أن يبقى باب المؤتمر مفتوحاً لمزيد من المباحثات ولابداء الرأي وتقديم المقترحات دون أن يكون في ذلك الزام لاي طرف من الأطراف المعنية بحل معين، على أن تشارك في هذا المؤتمر الدول العربية المعنية بالنزاع ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس العظمى، وأن يتخذ المؤتمر من القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ أساسا لمداولاته.

هذا ما امكنني استخلاصه من تصريحات الملك حسين ـ بمعناها لا بلفظها ـ ولعلي ان لا أكون قد أسأت فهمها، ويبدو لي مما استنتجته منها انها تنطوي على مقدمات واضحة تصلح أن تكون أساسا لتقريب وجهات نظر الأطراف المعنية وقاعدة لموقف عربي موحد يتفق عليه ويعمل على الاقناع به في الأوساط الدولية، فإنه لا شيء أخطر من الغموض والتناقض والاتكال على الظروف، والزمن لا يكون دائما في صالح المتماطلين، وقضية فلسطين والاراضي العربية المحتلة لا تسمح لنا باضاعة الفرص المتاحة، لاسيما وأن المسألة بكاملها تتعلق بواجب المساهمة في اقرار السلام في المنطقة على أساس الحق والعدل لنتفرغ إلى ما يعنينا من أمور التقدم والتنمية والازدهار والمساهمة في الحضارة الانسانية.

وجهة نظر غير غربية

الصهاينة يرسمون لريجان سياسته بشأن فالدهايم

يكتبها اليوم روبرت ليتل

عشية الزيارة الرسمية للرئيس النمسوي كورت فالدهايم إلى الأردن، والتي استمرت أربعة أيام، كضيف على العاهل الأردني الملك حسين، قدم السفير النمسوي في واشنطن مذكرة احتجاج رسمية إلى الحكومة الأمريكية، ندد فيها بمسلك وزارة الخارجية المذعن للضغوط الصهيونية، وطالب برفع اسم الدكتور فالدهايم من قائمة الأجانب غير المرغوب فيهم.

وجدير بالذكر ان ادوين ميس، المحامي العام الأمريكي المسؤول عن ادراج اسم فالدهايم في هذه القائمة المشبوهة قوبل في فيينا ـ أثناء مشاركته في مؤتمر للأمم المتحدة عن مكافحة المخدرات ـ بمظاهرة عامة، وأبلغه كبار المسؤولين في العاصمة النمسوية بأن السياسة الخارجية للرئيس ريجان انما يمليها اللوبي الصهيوني الواسع النفوذ في البيت الأبيض.

وقد شكا كارل بليخا وزير الداخلية النمسوي أثناء اجتماع له مع ادوين ميس، من أن الولايات المتحدة لم تبرز أي دليل لتبرير ادراج اسم فالدهايم في القائمة المشبوهة، وأنه لا يحق لأي دولة ـ بمقتضى القانون الدولي ـ أن تمارس ولاية قضائية على رئيس دولة أخرى. كذلك احتج وزير الداخلية النمسوي بشأن موضوع مارتن بارتك مجرم الحرب الذي اسقطت عنه الجنسية الأمريكية أثناء زيارته للنمسا. وكان بارتك قد منح الجنسية الأمريكية بعد اختياره العمل مع إدارة المخابرات المركزية الأمريكية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ومن المعروف ان ادوين ميس كان قد ضم اسم الدكتور فالدهايم إلى قائمة المشبوهين التي تعدها وزارة الخارجية الأمريكية، على اثر مزاعم أطلقها المؤتمر اليهودي العالمي، الصهيوني النزعة، ذكر فيها ان الأمين العام السابق للأمم المتحدة قد «علم» بأمر جرائم حرب اقترفها الجيش الألماني في البلقان أثناء الحرب.

وكرد على ضغوط مشابهة من جانب الصهاينة البريطانيين، الذين نادوا بحرمان الدكتور فالدهايم من دخول بريطانيا، أكد سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني في خطاب بعث به العام الماضي لنائب المؤتمر اليهودي العالمي انه «.... بالنظر إلى الليفتنانت كورت فالدهايم، لم نعثر في سجلاتنا على دليل يورطه في أي شيء خلاف ما اقتضته وظيفته كضابط صغير مسؤول عن استجواب الأسرى».

وخلال الحرب العالمية الثانية كانت منطقة البلقان هي المنطقة الأوروبية الوحيدة التي اسندت المسؤولية عنها إلى الجيش البريطاني، والمخابرات البريطانية. ولو كان الدكتور فالدهايم قد تورط في أي انتهاك للمواصفات الحربية والعسكرية، لكانت السلطات البريطانية قد علمت بالأمر. وقد جاء في رد وزير الخارجية البريطاني ان وزارة الدفاع قد اتمت بحثا مستفيضا في سجلاتها الحربية، ولم يعثر على أي دليل يمكن أن يوحي بأن الدكتور فالدهايم قد تصرف بشكل غير سليم أثناء استجوابه للأسرى خلال فترة الحرب العالمية الثانية.

وقال سير جيفري هاو في رسالته ان استجواب الأسرى كان أمرا طبيعيا تقرره شروط اتفاقية جنيف. «ولا يصبح هذا الاستجواب غير سليم إلا إذا ارتبط به تعذيب أو أي معاملة أخرى مهينة أو غير انسانية. وليس هناك دليل يثبت حدوث هذا الأمر في حالة الدكتور فالدهايم».

بل ان الأمر لم يقتصر على عدم عثور خبراء وزارة الدفاع على أي دليل لمثل هذه المعاملة، فيما يتعلق بالأشخاص الذين بحثت حالاتهم (استناداً إلى «براهين» تقدم بها المؤتمر اليهودي العالمي)، وانما أكد الوزير في رسالته انعدام أي دليل يثبت أن الدكتور فالدهايم قد تصرف من أي ناحية بشكل غير سليم أثناء خدمته في القوات المسلحة الألمانية.

وفي الوقت نفسه كان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي يعرب عن احتجاجه على قرار البابا يوحنا بولس الثاني دعوة الرئيس النمسوي للقاء معه في الفاتيكان. وقال شامير إن الاجتماع من شأنه ان «يضفي الشرعية على جرائم الحرب التي يتحمل مسؤوليتها الرئيس النمسوي».

غير أنه قد كشف النقاب الآن عن دليل جديد يورط شامير مباشرة في حادث قتل الكونت برنادوت وسيط الأمم المتحدة للسلام عام ١٩٤٨. فقد أفاد البروفسور ميشيل بار زوهار المؤرخ الاسرائيلي، بأن أحد الأعضاء السابقين في عصابة شتيرن أبلغه بان اسحق شامير كانت له صلة بقتل المبعوث الدولي. ومن المعروف ان شامير كان زعيما لعصابة شتيرن، وهي عصابة ارهابية سرية صهيونية شرسة كانت تباشر نشاطها في فلسطين. وقد شاع الاعتقاد منذ مدة طويلة بأن العصابة هي المسؤولة عن الترصد للمسؤول السويدي وقتله في سيارته بأحد شوارع القدس يوم ١٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٤٨.

وقد صرح المؤرخ اليهودي البارز وكاتب سيرة بن جوريون، بأنه يذكر ما قاله له بن جوريون من أن يهوشع كوهين عضو عصابة شتيرن ـ الذي مات في العام الماضي ـ قد أقر سرا بقتله الكونت برنادوت. وحين سئل شامير عن الجريمة رفض التصريح بما إذا كان له ضلع فيها، وقال: «لا أظن أن يهوشع كوهين قد اعترف بشيء. ولا اعتقد أنه يتعين عليّ الآن الدخول في تفصيلات هذه المسألة. فهذه أمور تنتمي إلى الماضي».

● روبرت ليتل صحفي وكاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية.

الشرق الاوسط

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا
الفجر	٤،١٥	٤،٠٦	٣،٠١	٣،٣٧	٣،١٤	٣،٥٩	٣،٣٣	٣،١٧	٣،٢٠	٤،٢٠	٣،١١	٣،٢٠	٤،٠٥	٤،١٧	٢،٥٨	٣،٢٨	٤،٣٤	٢،٥٣
الشروق	٥،٤٤	٥،٣٩	٤،٣٩	٥،١٠	٤،٥٩	٥،٢٩	٥،٢٠	٥،٠٧	٤،٥٥	٥،٤٠	٤،٥٠	٤،٥٠	٥،٢٥	٥،٢٧	٥،٣٤	٤،٥٨	٦،٣٧	٤،٢٨
الظهر	١٢،٢٦	١٢،٢٧	١١،٤٥	١١،٥٨	١٢،٠٠	١١،٥٤	١٢،٣٧	١٢،٣١	١١،٥٣	١٢،٣٣	١١،٤٣	١١،٣٥	١٢،١٥	١٢،١٤	١٢،٤١	١٢،١٣	٢،١٠	[illegible]
العصر	٣،٤٣	٣،٤٨	٣،٢٥	٣،٢٠	٣،٣٥	٣،١٥	٤،١٧	٤،١٥	٣،٢٧	٣،٥٩	٣،١٠	٣،١٦	٤،١٢	٣،١٤	٤،٢١	٤،٤٧	٦،١٠	[illegible]
المغرب	٧،٠٨	٧،١٥	٦،٥٠	٦،٤٧	٧،٠٠	٦،٢٨	٧،٤٦	٧،٤٣	٦،٥١	٧،١٩	٦،٣٤	٦،٢٧	٧،٠٢	٦،٤٨	٧،٤٨	٧،١٧	٩،٤١	[illegible]
العشاء	٨،٣٨	٨،٤٥	٨،٢٢	٨،١٧	٨،٣٦	٧،٤١	٩،٣٢	٩،٣١	٨،٢٢	٨،٤٩	٨،٠٤	٧،٥٧	٨،٢٧	٧،٤٨	٩،٢٣	٨،٣٧	١١،٣٦	٨،٤٣

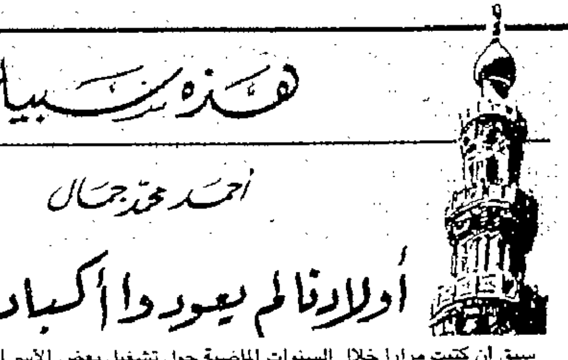
	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	واتفورد	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،١٦	٢،٤٣	٩،٣٩	٣،٣٤	٣،٢٥	٤،٥٠	٣،٢٨	٢،٤٤	٢،٤٥	٤،١٠	٣،٠١	٢،٠٥	٢،٤٠	٤،٠٤	٣،١٩	٣،١٦	٣،٢٩	٣،٥٣	٣،١٤	٤،٥١	١،٥٨
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،٤١	٥،٣٦	٦،٥١	٥،٥١	٥،٠١	٤،٥١	٦،٠٣	٥،٢٠	٣،٤٢	٤،٣٤	٥،٤٦	٥،٢٦	٥،٣٦	٥،٣١	٥،٤٩	٥،٢١	٦،٢٥	٤،٣٣
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١،١٦	١،٤٩	٢،٢١	١،٤٢	١،٠١	١،١٢	١،٣٣	١،٢٠	١٢،٥٤	١،١٦	١٢،٥٩	١،٤٦	١،٣٣	١،٠٢	١،١٤	١٢،٥٧	١،٣٧	١٢،١٢
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،١٨	٦،٠٨	٦،٢٠	٥،٥٢	٥،١٥	٥،٣٥	٥،٣٥	٥،٣٤	٥،٣١	٥،٤٥	٤،٤٤	٦،٠٩	٥،٤٢	٥،٠٢	٥،١٠	٤،٥٨	٥،٠٣	٤،٢١
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨،٥٠	٩،٥٩	٩،٤٩	٩،٣١	٨،٥٨	٩،٣٢	٩،٠٠	٩،١٨	١٠،٠٤	٩،٥٦	٨،١٠	١٠،٠٦	٩،٢٦	٨،٣٢	٨،٣٨	٨،٣٠	٨،٢٨	٧،٥٩
العشاء	١٠،٣٧	١١،١٨	١٢،٠٢	١٠،٤٧	١٢،٠٠	١١،٤١	١١،٤١	١١،٠٥	١١،٢٨	١٠،٤٥	١١،٢٥	١١،٣٣	١١،٤١	٩،٤٥	١٢،٠١	١١،٣٤	١٠،٢٥	١٠،٣٦	١٠،٢٨	٩،٥٦	١٠،١٢

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

« علم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا. إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا . صدق الله العظيم

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

أولادنا لم يعودوا أكبادنا

سبق أن كتبت مرارا خلال السنوات الماضية حول تشغيل بعض الأسر العربية المسلمة لمربيات وخوادم غير مسلمات، يشرفن على خدمة أطفالهم، واعداد الطعام لهم، ومصاحبتهم في غرف نومهم، وايقاظهم صباحا للذهاب الى المدارس، واستقبالهم عند عودتهم ـ أي انهن يعشن معهم كافة يومهم ليلا ونهارا .

ونبهت الآباء والأمهات الى خطر هؤلاء الخوادم والمربيات الوثنيات او الكتابيات لأن الاطفال في هذه المرحلة الدقيقة من اعمارهم سريعو التقليد والاقتداء بالكبار الذين يعيشون معهم في بيوتهم طوال يومهم، هذا الى جانب انهن قد يتعمدن تلقينهم شعائر عقائدهن وآداب دياناتهن .

وقلت: إن في المربيات والخوادم العربيات المسلمات أو المسلمات غير العربيات ما يكفي ويغني .

واليوم يبعث إلي قارىء فاضل نشرة مصورة تحمل عنوان « المخيم الصيفي » وداخل النشرة صور للألعاب والرحلات وممارسة السباحة وركوب الخيل، مع بيان في مقدمتها عن اغراض هذا المخيم من ترفيه ورياضة وتدريب وتغذية واتاحة البيئة الرائعة خلال العطلة التي يقضيها هؤلاء الاطفال والصبيان من الجنسين في هذا المخيم الصيفي في احدى الدول الأوروبية .

ويقول الأخ الفاضل في رسالته انه التقى ببعض المسؤولين عن المخيم وتحدث اليهم في موضوعه، وسألهم هل يحافظ المخيم على اداء الشعائر الاسلامية كالصلاة في أوقاتها؟ ففوجئوا بهذا السؤال.. ولكنهم وعدوا بالترتيب لهذه المسألة مع ملاحظة انهم لا يستطيعون أن يجبروا احدا من الفتيان على الصلاة !

ويضيف الأخ الفاضل : انه عندما عرض عليه هذا المسؤول شريطا من مشاهد المخيم رأى ان الفتيان والفتيات يرقصون معا، ويلتصقون بعضهم ببعض في رقصات غريبة لا يجوز لأبناء الاسلام وبناته ان يقوموا بها او يتعلموها !!

ويختتم القارىء الفاضل رسالته بقوله: « لا يخفى عليكم أن في تنظيم هذه الرحلات المغلقة باسم التعليم والتدريب والترفيه النفسية والثقافية .. خطرا كبيرا على الناشئة وإذا كان علماؤنا والمفكرون المصلحون منا ينصحون دائما بعدم السفر الى الخارج، وبقاء اجازات اسرنا وشبابنا في ربوع بلادنا بسبب انتشار المنكرات والموبقات هناك.. فما بالنا بخروج هؤلاء الاطفال والفتيان من الجنسين الى بلاد اجنبية متحررة لا نأمن عليهم خلال رحلاتهم وداخل مخيماتهم بعيدا عن اسرهم وبيئاتهم من التأثر بأخلاق وعادات وعقائد بعيدة كل البعد عن عقيدتنا واخلاقنا ؟

مع ملاحظة انه سيزداد عدد أمثال هذا التنظيم، وتزداد المؤسسات التي تدعو الى مثل ما دعا اليه هذا المخيم السياحي ـ وقد سجلت نحو مئة اسرة لأولادها الانضمام الى المخيم، وسيزداد العدد الى حين يقترب موعد ابتداء الرحلة .

وها أنا أضع هذه المعلومات الواردة في نشرة المخيم وفي رسالة الأخ الفاضل بين يدي المسؤولين عن الشباب والطلاب والآباء والأمهات ـ وأذكرهم في الوقت نفسه بما سبق ان كتبت عن الخوادم والمربيات غير المسلمات اللاتي يستخدمونهن داخل بيوتهم، كما اذكرهم ايضا بما اصبح معروفا لدى الجميع من وسائل (التنصير) التي ترسل الينا بريديا بين حين وحين .

وشكرا للأخ الكريم على الاهتمام المخلص الذي ابداه تجاه هذه الظاهرة الخطيرة في مجتمعنا المهدد بشرور كثيرة من حوله .

الطب الاسلامي عبر القرون : (٦)

الطب في الأندلس .. ودور النساء فيه

اقام بنو امية دولة اسلامية في الاندلس على يد عبد الرحمن الداخل في القرن الثامن الميلادي، وامتدت حتى عام ١٢١٢ ميلادي (حوالي خمسة قرون) وشملت كل شبه الجزيرة الاسبانية. وقد تزامنت نشاة دولة الاندلس وسقوطها، مع الدولة العباسية في الشرق. فكلاهما تاسستا في القرن الثامن الميلادي وسقطتا في القرن الثلث عشر الميلادي .

ويعتبر الطب في بلاد الاندلس امتدادا طبيعيا للطب في العصر العباسي. فقد اهتم الخلفاء والملوك بالاطباء ومهنة الطب واجزلوا العطاء لهم. وساعد ذلك على تشجيع الاطباء المسلمين على التفرغ للبحث العلمي وتحسين صناعة الطب في مجال الكشف والفحص والتشخيص والعلاج. وظهر في الاندلس الكثير من الاطباء المبدعين اضافوا العديد من النظريات العلمية والملاحظات الطبية، وتركوا تراثا طبيا اسلاميا، استطاعت اوروبا ان تنهل منه وتعتمد عليه في تطوير مهنة الطب عندها .

بقلم : الدكتور الفاضل العبيد عمر

واشهر اطباء الاندلس هم اسرة ابن زهر مثل ابو العلاء بن زهر الذي كانت له طرقه الخاصة في علاج المرضى، وكان حجة في تشخيص المرض. وكذلك ابو مروان عبد الملك بن زهر الذي تمكن من وصف التهاب الناصور والسل المعوي والشلل البلعومي والتهاب التامور والتهاب الاذن الوسطى، وشرح كيفية فتح القصبة الهوائية وكيفية استخراج الحصاة من الكلى، ونصح بعلاج داء التراكوما (الحثر) عن طريق الجراحة. كما استطاع تغذية المرضى بالحقنة الشرجية أو عن طريق شق المريء .

اما ابو القاسم الزهراوي فقد استطاع ان يجيد في بلاد الاندلس فن الجراحة البارعة. وقدم للعالم في ذلك الوقت كيفية تعقيم الجروح وتطهيرها كيا بالنار والمواد العضوية والكيميائية. وله باع طويل في جراحة العين والأذن والاسنان والفتق وفن التوليد. كما شرح طريقة تفتيت الحصاة في المثانة. وجاء بعد ذلك ابو وافد الاندلسي الذي اعتمد في علاج المرضى على الاغذية ولا يلجأ الى الادوية الا عند الضرورة . وعادة يبدا علاجه بالادوية البسيطة ثم يتدرج للادوية المركبة اذا دعا الحال، وقد يشير الى العلاج بالماء كما يقول الدكتور عمر فروخ في مجلة الطب العربية .

وقد اشتغل ابن رشد بالطب في الأندلس، وكان من أصدقاء أبي مروان عبد الملك بن زهر، وقد اشتركا في تأليف موسوعة طبية هامة، تحدث فيها ابن رشد عن القواعد النظرية في الطب، وتحدث ابن زهر عن الادوية والاغذية لمختلف الامراض. أما ابن البيطار ابو محمد عبد الله بن أحمد الاندلسي فقد كان من أشهر علماء الاعشاب الذين عرفهم العالم في القرن الثالث عشر الميلادي، وجمع معلومات قيمة عن عالم الاعشاب والنبات والادوية. واستخرج من النباتات وصفات طبية وبحث كذلك العقاقير المستخرجة من الحيوانات والمعادن. ويقول الدكتور طه باقر في كتابه « موجز في تاريخ العلوم والمعارف في الحضارات القديمة والحضارة العربية الاسلامية » : « تحتل مفردات ابن البيطار مكانة مهمة في تاريخ الأدوية وعلم الصيدلة، وهي اقرب الى الموضوعات الطبية ولاسيما الأمراض » .

دور النساء في الطب الاسلامي

إن الطب الاسلامي لم يتطور ولم يزدهر على أكتاف الرجال فقط، بل كان للنساء المسلمات دور بارز هام في دفع دولابه للأمام. فالمرأة المسلمة لم تكن كما مهملا، ولم تكن حبيسة الجدران فقط، فقد كانت تؤدي دورها كاملا في البيت، وتشرف على تربية النشء بجدارة واقتدار، وفي نفس الوقت كانت تطلب العلم، وتتفقه في الدين، وتشارك في الحروب الاسلامية من اجل رفعة راية الاسلام. وكان نشاطها في الحياة منسجما مع طبيعتها الانثوية، لا تضارب ولا تناقض: يقول الدكتور علي عبد الله الدفاع في كتابه « لمحات من تاريخ الطب عند المسلمين الأوائل » : « لم يقتصر النبوغ في حقل الطب على الرجال بل كان للنساء دور كبير. فقد نبغ عدد ليس بالقليل كأم عطية الانصارية والشفاء بنت عبد الله، ورفيدة وأخت الحفيد بن زهر، وابنتها اللتين نبغتا في طب امراض النساء ». ويمكن أن نضيف من جانبنا ايضا ام الحسن القاضمي وبنت دهن وبنت شهاب الدين وغيرهن كثير» .

وقد جاء في كتاب « تاريخ الطب وآدابه وأعلامه » لمؤلفه أحمد شوكت الشطي : « لم تكن المرأة العربية أيام نهضة العرب عنصرا غير فعال في المجتمع ميالة الى الراحة والدعة واللهو والترف كما يريد البعض ان يصوروها زورا وبهتانا. بل كانت سباقة في ميادين العمل الاجتماعي والفردي. فضلا عن أنها كانت من أحسن ربات البيوت تدبيرا لمنزلها وعناية بأولادها وسعيا وراء تأمين راحة زوجها .

وكانت الى جانب ذلك عاملة تكسب معاشها اذا أحوجها الأمر بعمل شريف يدر عليها من الرزق ما يمكنها من الاضطلاع بامومتها على خير وجه وأقوم سبيل . لقد كان اسعاف الجرحى من اختصاص فضليات النساء، يتخذنه قياما بالواجب وحبا في التضحية ومشاركة في الجهاد، وهن يسرن الى المعارك مع الرجال جنبا لجنب » .

ويذكر الدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد في كتابه « الطب ورائداته المسلمات » عددا أخر من المسلمات اللائي مارسن الطب مثل أم سليم، وأم سنان، وامينة بنت قيس الغفارية، وكعيبة بنت سعد الاسلمية، وزينب طبيبة بني أود. ويضيف نفس المصدر انه علاوة على فن التمريض فقد كانت المرأة العربية تقوم بالعمليات الجراحية مثل ختان الصبيان. وقامت أم سليم بتمريض جرحى المسلمين في خيمة نصبت لها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة أثناء غزوة الخندق، فكانت تلك الخيمة اول مستشفى ميداني عسكري في الاسلام. ورفيدة الاسلمية كانت تشرف عليه، فصارت بذلك أول معرضة للميدان حسب ما جاء في الموسوعة العربية الميسرة الطبعة الثانية (١٩٧٢م). وروى مسلم عن ام عطية الانصارية انها قالت : « غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى ». وكانت زينب الأودية تعالج الرجال من الرمد وبرعت في ذلك واشتهرت. ولم الحسن بنت القاضي الطنجالي نبغت في العلوم الطبية واصبحت لها مكانة كبيرة في صناعة الطب. وطبيبات ابن زهر في الاندلس ذاع صيتهن في طب الاطفال وأمراض النساء .

ويقول ابن خلدون في مقدمته : « التوليد صناعة يعرف بها العمل في استخراج المولود الآدمي من بطن أمه. وهي مختصة بالنساء في غالب الأمر لانهن الظاهرات بعضهم على عورات البعض » . وفي الوقت الذي نجد فيه المرأة المسلمة وقد مارست مهنة الطب والتمريض نجد أن باقي الشعوب والأمم القديمة قلما سمحت للمرأة بذلك. وفي هذا يقول الدكتور كمال السامرائي في كتابه « الأمراض النسوية في التاريخ القديم وأخبارها في العراق الحديث » : « لم تعرف امرأة طبيبة تعمل في هذا الاختصاص في بلاد ما بين النهرين أو مصر. اما في الهند فقد عرفت في أواخر حضارة وادي السند (خلال الالف سنة قبل الميلاد) طبيبة باسم « روسي » كانت تعمل في الأمراض النسائية والولادة، كما كانت تعمل في طب التجميل أيضا. وقد عرف أن أم سقراط المتوفى عام ٣٩٩ قبل الميلاد كانت قابلة ذائعة الاسم في صنعة القبالة » .

والاطباء المسلمون الأوائل كانوا يعلمون النساء فن التوليد وأمراض النساء، وضمنوا ذلك في كتبهم أمثال أبو القاسم الزهراوي وعلي بن عباس الاهوازي وأبو بكر الرازي الذي كان لا يفحص الاعضاء التناسلية عند المرأة بنفسه فقد كان يترك ذلك للقابلة بعد أن يرشدها الى طريقة الكشف الصحيحة .

والآن دعونا نتحدث عن تراجم مختصرة لبعض أعلام النساء المسلمات في الطب. فقد تحدثنا فيما سبق عن أم عطية الانصارية وزينب الأودية ورفيدة الاسلمية. ونورد فيما يلي بعضا مما وصل الى ايدينا من تراجم رائدات الطب الاسلامي .

الشفاء بنت عبد الله القرشية

هي الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشية العدوية. ولدت في الجاهلية، ودخلت الاسلام وأصبحت صحابية جليلة، وتوفيت عام ٢٠ هجرية (٦٤٠ ميلادية) أثناء خلافة سيدنا عمر بن الخطاب. ويذكر الدكتور عبد الله عبد الرازق مسعود السعيد أن اسمها الحقيقي قد يكون ليلى ولقبها الشفاء. وقد أسلمت قبل الهجرة، وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة. وعلمت أم المؤمنين حفصة بن عمر بن الخطاب رقية النمل (النملة قروح تخرج من الجنب ». ويقول الاستاذ عمر رضا كحالة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطعها دارا عند الكحالين فنزلتها مع ابنتها وسمح لها رسول الله بمداواة داء النملة بالرقي. وقد جاء وصف ذلك في كتاب « الطب ورائداته المسلمات » أن رسول الله سمح للشفاء بنت عبد الله بمزاولة مهنة مداواة النملة وهي القروح، بعد أن مارستها وعرضت عليه طريقة معالجتها للقروح. فقد سمت الله تعالى الذي لا يضر، ورجته بأن يزيل البأس، ويكشف المرض، وبعد ذلك استعملت الدواء الذي فيه شفاء القروح، عندما أخذت عودا من الكركم ـ وهو نبات معمر اسمه العلمي كركوما لونجا وله ازهار صفراء وأصوله تستعمل تابلا وصبغا، والكركم فيه زيوت عطرية طيارة ويستعمل مطهرا للاستعمال الخارجي ـ ثم دلكت عود الكركم على حجر بخل خمر مصفى فعلق على العود الدواء وطلته على القرحة ». ومثل هذا النوع من الرقي يختلف عن رقي الجاهلية الذي كانوا يدعون له باسم الشيطان ويناجون فيه الأرواح والجن. ويتضح من طريقة علاج الشفاء بنت عبد الله انها لم تهمل الجانب النفسي والروحي عندما عالجت القروح بالأدوية المادية، والتزمت بالحديث الشريف الذي رواه أبو داود من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «اذهب اليأس رب الناس.. واشف انت الشافي، لا شفاء الا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما. وداء النملة مرض جلدي يشبه الاكزيما، ويظهر في الجنين ويحس المريض كأن نملة تدب عليه وتعضه .

ام الحسن بنت القاضي الطنجالي

هي أم الحسن بنت القاضي أحمد بن عبد الله بن عبد النعم أبي جعفر الطنجالي- من أهل لوشة بالاندلس، ودرست الطب على ابيها واصبحت تشارك في فنون الطب والمسائل الطبية حسب ما ذكر في كتاب « الموجز في تاريخ الطب والصيدلة عند العرب » الذي أشرف عليه الدكتور محمد كامل حسين (١٩٨٢م). ومدينة لوشة تقع على نهر غرناطة (نهر سنجل) وقريبة من مدينة قرطبة. وبالاضافة الى الطب اشتهرت أم الحسن بالشعر والأدب وحسن تلاوة القرآن الكريم .

طبيبات بني زهر الاندلسيات

أسرة بني زهر أسرة أندلسية عاشت في القرن الحادي عشر الى الثالث عشر الميلادي، ومعظم افرادها عملوا بصناعة الطب رجالا ونساء واشهر طبيبات هذه الأسرة هن :

(١) شقيقة الحفيد أبي بكر بن زهر .
(٢) ابنة شقيقة الحفيد أبي بكر بن زهر .
(٣) بنت الحفيد أبي بكر بن زهر .
(٤) ابنة بنت الحفيد أبي بكر بن زهر .

وكلهن برعن في مهنة الطب وخاصة في أمراض النساء والولادة. وكن يعشن في مدينة اشبيلية بالاندلس. وقد جاء في كتاب « خبرات التمريض » للكاتبة ميلين رايت : « ان اخت الحفيد أبي بكر بن زهر وبنتها كانتا عالمتين بصناعة الطب والمداواة، ولهما خبرة جيدة فيما يتعلق بمداواة النساء، وكانتا تدخلان لنساء المنصور ابي يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن الذي لا يقبل وأهله الا اخت الحفيد أو ابنتها لما توفيت ويقول أنور الرفاعي في كتابه « الاسلام في حضارته ونظمه » : « ان ابنة الحفيد صارت من اشهر الاطباء في عصرها. كان مولدة ماهرة بجانب قدرتها على العلاج العام لسائر أمراض النساء. كما خلفتها ابنتها التي امتهن مهنة الطب. ولذا فقد ذاع صيتها بالولادة وعلاج بعض امراض النساء المستعصية » .

بنت دهن اللوز الدمشقية

جاء في كتاب « اعلام النساء في عالمي العرب والاسلام». للاستاذ عمر رضا كحالة ان بنت دهن اللوز عاشت في دمشق، وكانت من الطبيبات الماهرات. وأمها دهن اللوز كانت من عالمات دمشق وتوفيت عام ٦١٤ هجرية. وأكد الاستاذ انور الرفاعي أن بنت دهن اللوز مارست صناعة الطب في العصر العباسي وبرعت فيه .

بنت شهاب الدين ابي الصائغ

هي بنت الطبيب الشهير أحمد بن سراج الدين بن أبي الصائغ الملقب بشهاب الدين الذي توفي عام ١٠٣٦ هجرية، وكان رئيسا للاطباء بدار الشفاء المنصوري بالقاهرة. وبعد وفاته خلفته في الرئاسة بنته التي كانت طبيبة ذائعة الصيت، وأصبحت شيخة الطب في ذلك الوقت بالقاهرة، وكانت لها مكانة مرموقة في مجال الطب والعلوم الطبية. ويقول ذلك الدكتور أحمد عيسى بك في كتابه «تاريخ البيمارستانات في الاسلام »: تخطى الاهتمام بالطب الرجال الى النساء، فكان منهن طبيبات بارعات، بل منهن من تولت مشيخة الطب (يقصد بنت شهاب الدين) في حاضرة من أعظم حواضر الاسلام » .

دعاء اليوم

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، أنجو بها من ابليس وخيله ورجله، وشياطينه ومردته وأعوانه، وجميع الانس والجن وشرورهم .

حصنت نفسي وأهلي ومالي وولدي بالله الحي القيوم الذي لا يموت أبدا. ودفع الله عنا السوء والأذى بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

الشرع وتشييع جنازة غير مسلم

القارىء النبوي عز الدين يعمل في السويد بعث برسالة يقول فيها: امراة كتابية شرح الله صدرها للاسلام فاسلمت وحسن إسلامها. هل يجوز لها الخروج مع جنازة امها غير المسلمة والذهاب معها الى المقبرة ؟

والجواب وبالله التوفيق، أن مجال العلاقات الاجتماعية من المجالات التي اهتم بها الاسلام اهتماما عظيما لما لها من أثر كريم في تقوية الصلات والترابط بين أفراد المجتمع. وهذا الاهتمام يعكس سماحة الاسلام وسعة صدره للعمل الخير الذي يزيد من تماسك المجتمعات وتلاحمها، وتتجلى قيمة هذا المسلك الاسلامي الدال على كمال هذا الدين ونظرته المستقبلية في هذا الوقت بالذات، لما يقرأ عنه المجتمع من اتجاهات غريبة اتسمت بها بعض النحل المستحدثة، والتي ينادي القائمون عليها بالقطيعة الكاملة بين من يغسلون مخهم ممن وقع في فخاخهم وبين أهليهم مما يخلق جوا من التشاؤم والتأزم بين الآباء وأبنائهم .

في هذا الجو الخانق تهب على هذه المجتمعات نسمة الاسلام التي تملأ جوانح النفس البشرية بالتعاطف والمودة والشفقة، شفقة الآباء على الأبناء والأبناء على آبائهم. حين يشرح المولى جلت حكمته قلب عبد من عباده الى الاسلام، فإن الله يأمر من هداه الى طريق الخير الا يقطع حبال المودة وصلة المرحمة والقربى بينه وبين أهله وأقاربه « **وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا** » هذا الأدب الرباني الكريم الذي ينهى عن مقاطعة الآباء، بل يأمر ببرهم والاحسان إليهم يفتح على المجتمع الانساني نوافذ المودة فتنزاح الأحقاد والضغائن من القلوب وتشرق على النفس أنوار الهداية فترى سماحة الاسلام وحسن أدبه فتزول الوحشة من القلوب، وتحل محلها عواطف التراحم والتعاطف والمودة فتتفتح طريق الايمان أمام الآخرين .

وفي مسألتنا هذه نجد الاسلام يحترم الآدمي، مسلما أو غير مسلم، فهو نفس بشرية لها حق المواراة في التراب بما يحفظ عليها آدميتها حتى بعد موتها، فقد ذكر أنس بن مالك لأبي قتادة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فطرحوا في طوى من أطواء بدر » يقول ابن حزم : وقد صح نهيه عليه السلام عن المثلة وترك الانسان بدون دفن مثلة. ولما أخبر علي بن أبي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عمه أبا طالب توفي، قال له رسول الله: اذهب فوار أباك ـ يعني : ادفنه. وعن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: رجل فينا مات نصرانيا وترك ابنه؟ قال: ينبغي أن يمشي معه ويدفنه، وعن الشعبي أن أم الحارث بن أبي ربيعة ماتت وهي نصرانية فشيعها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

هذه الأحاديث والآثار رواها ابن حزم رحمه الله مستدركا بها على تشييع الرجل المسلم ذوي قرباه من غير المسلمين عندما يتوفاهم الله تبارك وتعالى .

وروايته عن الشعبي أن أصحاب النبي شيعوا أم الحارث دليل على روح المواساة وحسن التعزية للمسلم فيمن مات من أقاربه من غير المسلمين. هذه اللمسات الاجتماعية الكريمة يتميز بها هذا الدين الحنيف ويعتبرها معبرا من معابر التواصل والمشاركة في الأفراح والأتراح في غير مشاركة في الطقوس الدينية التي يقوم بها أهل الملة أو النحلة التي مات عليها الميت. ولا فرق بين أهل الكتاب وغيرهم لأن المشاركة للمواساة والعزاء وهذا لا يختلف الأمر فيه بين كتابي وغير كتابي .

أما خروج المرأة مع الجنازة فهذا ما سنذكره بعد بمشيئة الحي الباقي ذي الجلال والاكرام .

من قصص التراث

العاقل وغيره

قال كسرى انوشروان : اربعة تؤدي الى اربعة العقل الى الرياسة، والراي الى السياسة، والحلم الى التوقير، والعلم الى التصوير .

وقيل العاقل المحروم خير من الاحمق المرزوق .

وقال الاصمعي : رأيت بالبصرة شيخا له منظر حسن، وعليه ثياب فاخرة وحوله حاشية وهرج وله دخل وخرج. فاردت ان اختبر عقله، فسلمت عليه فرد السلام، فقلت: ما كنية سيدنا ؟ فقال: ابو عبد الرحمن الرحيم مالك يوم الدين: قال الاصمعي: فضحكت من قلة عقله، وكثرة جهله .

المخدرات .. الخطر الداهم «٢»

دور اليهود والبنوك الأمريكية في نشر تجارة المخدرات للسيطرة على مقدرات الشعوب وتحطيمها

لقد تفاقمت مشكلة المخدرات في السنوات الاخيرة .. واصبحت مشكلة عالمية تقض مضاجع المسؤولين واجهزة الدولة. وترتبط هذه المشكلة بمشاكل اخرى عديدة مثل انتشار الخمور وانتشار الجريمة وانتشار جريمة الزنا واللواط وكافة الممارسات الجنسية من الاعتداء على المحارم من الاخوات والامهات والبنات .. وما يصحب ذلك من تفكك عرى المجتمع وتحطم كيان الأسرة .. وموجات القلق والكآبة (الكرب) .. والانتحار .

وكمثال فقط نذكر الموقف الراهن في الولايات المتحدة كما اوردته مجلة طب الأطفال الامريكية في العدد الخاص عن الجنس والمخدرات والروك اند رول (عام ١٩٨٥) حيث جاء فيه الاحصائيات التالية عن الشباب المراهق من سن ١٢ ـ ١٧ :

بقلم : الدكتور
محمد علي البار

(١) ٩٣ بالمئة من جميع الشباب في هذه السن الغضة (١٢ ـ ١٧) شربوا الخمور ويبلغ تعدادهم ٢١,٤ مليون فتى وفتاة منهم ١,٢ مليون يتعاطون الخمر يوميا .

(٢) ١٣,١ مليون من الشباب الغض (١٢ ـ ١٧) يتعاطون الماريوانا (الحشيش) منهم ١,٢ مليون يتعاطونها يوميا .

(٣) ٨ مليون مراهق يتعاطون اقراص الامنيتامين ومشتقاته (بالفم واحيانا بالحقن في الوريد) .

(٤) ٣,٧ مليون يستخدمون الكوكايين (لم يكن الكراك قد انتشر وقت اجراء البحث ـ وقد حل الكراك محل الكوكايين واستقطب أعدادا أكبر بسبب رخص ثمنه وقوة مفعوله) .

(٥) ٤٠٠,٠٠٠ حالة اجهاض للفتيات من سن ١٢ ـ ١٧ وهي تمثل ثلث حالات الاجهاض في الأمة الامريكية .

(٦) تحمل كل عام ١,٢ مليون فتاة مراهقة (سن ١٢ ـ ١٧) سفاحا. رغم انتشار استخدام وسائل منع الحمل وتدريسها في المدارس الابتدائية .

(٧) تتم ولادة ٤٩ بالمئة منهن ويدعين الامهات العذارى!! ويتم اجهاض الباقي. اما اجهاضا جنائيا (لم يعد جنائيا في الولايات المتحدة حسب القانون المبيح للاجهاض الصادر سنة ١٩٧٣) ويبلغ عددهن ٤٠٠,٠٠٠ حالة (اي ٣٨ بالمئة من جميع حالات الحمل السفاح) أو اجهاضا تلقائيا وولادة ميتة وتبلغ نسبتهن ١٣ بالمئة .

(٨) يبلغ عدد الحالات المسجلة رسميا في الدوائر الطبية لمرض السيلان مليون حالة سنويا .. بينما تذكر المصادر الطبية المختلفة ان العدد الحقيقي هو ثلاثة ملايين حالة سنويا. تبلغ اصابة الشباب المراهق (سن ١٢ ـ ١٧) ربع العدد الاجمالي منها .

(٩) يبلغ عدد حالات الكلاميديا قرابة ٦ ملايين حالة سنويا في الولايات المتحدة. ويبلغ نصيب الشباب المراهق (١٢ ـ ١٧ سنة) ما بين ٢٥ و٣٠ بالمئة من جملة الحالات .

(١٠) تذكر مجلة ميديسن دايجست (ابريل ١٩٧٧)[1] تقريرا من فلوريدا قام به فريق من اخصائيي امراض النساء والولادة جاء فيه ان هناك زيادة بنسبة ٨٠٠ بالمئة في الحالات المشتبهة لسرطان عنق الرحم للفتيات البالغ اعمارهن من ١٥ الى ٢٢ سنة وذلك في خلال اربع سنوات فقط (من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٧٤) ويرجع الباحثون هذه الزيادة الرهيبة الى الزيادة المضطردة في الممارسات الجنسية دون تمييز .

(١١) انتشار رهيب للأمراض الجنسية بصورة عامة. حيث يبلغ العدد الرسمي المسجل لحالات الايدز في الولايات المتحدة اكثر من ٣٦ الف حالة (حتى نهاية ١٩٨٦). ويقدر عدد حاملي الفيروس اكثر من مليون شخص .

(١٢) تقول مجلة الريدرز دايجست (اغسطس ١٩٨٣) أن مليون طفل يعتدى عليهم جنسيا سنويا في الولايات المتحدة. وأن استخدام الاطفال جنسيا لم يعد أمرا شاذا ولا أمرا شخصيا وانما اصبح تجارة منظمة يبلغ دخلها ما بين خمسمائة الى الف مليون دولار سنويا في الولايات المتحدة ويعمل فيها آلاف المصورين والكتاب والاطباء وعلماء النفس وبعض القسس والرهبان !!

(١٣) يقدر عدد الاطفال الذين يواجهون اعتداءات بدنية ضارية أو اعتداءات جنسية ما بين ٤ و٧ ملايين طفل سنويا. ويعتبر الاعتداء الوحشي على الاطفال من سن الولادة الى سن خمس سنوات السبب الثاني للوفيات في الولايات المتحدة. واهم ثاني سبب لدخول الاطفال المستشفيات .

ويبلغ ما تنفقه الولايات المتحدة على ثمن المخدرات ٦٠ الف مليون دولار حسبما ذكر الرئيس ريجان في بيانه التليفزيوني في في حملته ضد المخدرات[3] .

وذكر الدكتور علي التويجري[3] ان الامة العربية تنفق على الخمور والمخدرات ما قيمته ٦٤ الف مليون دولار سنويا. وهو مبلغ تنوء بكاهله هذه الدول المصابة اكثرها بداء الديون الاجنبية الفادحة .

والمشكلة ليست اقتصادية اساسا وإن كانت المشكلة الاقتصادية ينبغي ان تكون في الحسبان .

ولكن المشكلة تتمثل في اضاعة زهرة شباب الأمة في المخدرات، وفقدان الامة لهم حيث يصبحون عالة على المجتمع .. هذا عدا الجرائم الخطيرة المواكبة لاستخدام الخمور والمخدرات (حوادث المرور، جرائم قتل، جرائم الاغتصاب، جرائم السرقة، جرائم العنف، جرائم الاعتداء على المحارم... الخ الخ) .

وكمثال نورد ما كتبته جريدة الأهرام بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٩ « هناك عدوان آخر شامل كاسح على اطفال مصر وشباب مصر وتحدثت عن موقف مصر إزاء المخدرات ووصفته بأنه خطير خطير.. وانتهت الى القول : وهذا يستدعي حشد كل قوانا لمواجهة غول يستنزف قوانا ويمتص حاضرنا ويهدد مستقبلنا » .

وفي تصريح للنائب العام في مصر لاحدى الصحف العربية قال : « إن هذه المعركة (أي معركة المخدرات) هي معركة حياة أو موت. نواجه مخططا دوليا يستهدف تخريب مصر اجتماعيا واخلاقيا واقتصاديا وهذه المخدرات تدفع قيمتها بالعملة الصعبة بما يصل الى مليارات الدولارات» .

وجاء في صحيفة الأخبار القاهرية: أن مجلس الشعب المصري اتهم دولا أجنبية وفي مقدمتها اسرائيل بأنها تسعى الى نشر وترويج السموم البيضاء (المقصود الهيروين والكوكايين) في مصر وأن هذه الظاهرة قد بدأت مع ازدياد حركة السياحة الاسرائيلية الى مصر في بداية الثمانيات .

وصرح العميد الترساوي المسؤول عن مكافحة المخدرات في مصر لمجلة « المجلة » بقوله[4] « مائة بالمئة هناك مخطط خارجي ضد مصر ودول المنطقة ـ يستهدف الشباب لاضعاف القوى الانتاجية » .

كما أشار اللواء حسن حسين أحمد مساعد وزير الداخلية المصري الى دور اليهود والبنوك الامريكية في نشر تجارة المخدرات ليكسبوا من ورائها آلاف الملايين وليسيطروا على مقدرات الشعوب ويحطموا الامم حتى يسهل عليهم اقامة الدولة العالمية التي يحكمون بها العالم من أورشليم .. تلك الدولة التي بشر بها حسب زعمهم في توراتهم المحرفة اشعيا وارميا وكبار أحبار اليهود في التلمود البابلي والفلسطيني والتي سيقيمها لهم المسيا (أو المسيح المنتظر) وهو الدجال الذين أخبرتنا به الاحاديث النبوية الصحيحة .

وصرح الدكتور حمد المرزوقي مدير عام مكافحة الجريمة بالمملكة العربية السعودية في ندوة المخدرات بجامعة الملك عبد العزيز والتي نشرتها صحيفة الندوة السعودية[5] بأن ما تم ضبطه من الحبوب المخدرة (والمنبهة يبلغ ٢٧٦ مليون جنيه وذلك في الفترة ما بين ١٣٩٩ ـ ١٤٠٦هـ (١٩٧٩ ـ ١٩٨٦م) وذلك في المملكة العربية السعودية. ثم قال « لقد تأكد لدى وزارة الداخلية في المملكة أن هناك أطرافا دولية تعمل بشكل مكثف على غزو المملكة العربية السعودية بالمخدرات .. بالأخرى اسرائيل .. إن هذه البلاد كغيرها من البلاد العربية والاسلامية مقصودة في عملية اغراق السوق بالمخدرات وتدمير هذا المجتمع وتفكيك مقوماته .. ولا يجب ان ننظر الى عملية انتشار المخدرات على اعتبار انها عملية تجارية بحتة !؟ » .

وذكر اللواء الميمان مدير ادارة مكافحة المخدرات بالمملكة العربية السعودية لـ « الشرق الأوسط » في ندوة المخدرات ما يلي[6]: « لدينا من الادلة القاطعة أن هناك ابعادا سياسية اكثر منها كسبا ماديا .. لأن هناك عصابات يهودية في دول غربية تعمل وتحرض وتسهل عمليات التهريب الى دول الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية » .

وقد نشرت « الشرق الأوسط »[7] والصحف الأخرى نبأ القبض على خمسة من كبار تجار المخدرات في نيويورك وكلهم من اليهود. وقد تبين أن هذه العصابة تدير شبكة دولية ضخمة لتهريب الهيروين والكوكايين الى الولايات المتحدة .

وكتبت الصحفية الاسترالية كلوديا رايت مقالا نشرته « الشرق الأوسط »[8] اتهمت فيه صراحة المخابرات الاسرائيلية الموساد والمخابرات الأمريكية (C.I.A) بالاتصال بتجار المخدرات في لبنان وبالتالي ترويج هذه المخدرات وانتهت الى القول « ما من أحد في لجنتي التحقيق المنبثقين عن الكونجرس يريد اكتشاف المزيد عن هذه الامور أو معرفة لماذا كان عملاء ادارة مكافحة المخدرات يتعاملون مع تجار المخدرات » .

وقد ذكرت مجلة « المجلة » في تحقيقها عن المخدرات دور اسرائيل وعملائها في تشجيع زراعة الخشخاش (يستخرج من الافيون) والحشيش واشتراكها في عملية التصدير والتهريب لمصر ودول الخليج .

وتعتبر منطقة المثلث الذهبي: لاوس وتايلند وبورما ومنطقة الهلال الذهبي: باكستان وافغانستان وايران وتركيا من اكبر مصادر انتاج الافيون والمستخرج من شجرة الخشخاش. ويبلغ الانتاج العالمي لمادة الافيون حوالي الفي طن سنويا اغلبها ياتي من منطقة المثلث الذهبي والهلال الذهبي يضاف الى ذلك انتاج الهند، ولبنان والمكسيك والاكوادور والبيرو وتحتكر امريكا اللاتينية (البيرو والاكوادور وكولومبيا والمكسيك) انتاج الكوكايين المستخرج من نبات الكوكا .

وتقوم المصانع الأوروبية والأمريكية عادة بتحويل الافيون الى مورفين وهروين وفي السنوات الأخيرة انتشرت مصانع الهروين في شرق آسيا وفي لبنان وفي امريكا اللاتينية .

اما الحبوب المنومة والمنبهة فلاتزال احتكارا اوروبيا وامريكيا حيث تقوم شركات الأدوية العملاقة بانتاج آلاف الاطنان من هذه الحبوب سرا، وعلنا.. وقد قامت هذه الشركات بفتح مصانع لها قرب الاسواق المحلية، حيث قامت مثلا بفتح مصنع لحبوب الكبتاغون (الفنتلين) وهو شبيه بالامنيتامين في احدى الدول الاسيوية وذلك لاغراق مصر ومنطقة الخليج بهذه المادة الخطيرة .

وتلعب ظروف الحرب وسيطرة المليشيات في لبنان دورا مهما في نشر زراعة وتجارة المخدرات وقد زاد انتاج لبنان من الحشيش حتى وصل ٥٥٠ طنا وانتاج الافيون حتى وصل ٦٠ طنا سنويا حسب تصريح عبد الله يزبك مدير برنامج التنمية لمنظمة بعلبك[10] حيث ذكر أن زراعة الخشيش في سهل البقاع الذي تسيطر عليه القوات السورية تبلغ ١٥ الف هكتار وأن زراعة الخشخاش احتلت مساحة خمسة آلاف هكتار في سهل البقاع .. ويبلغ دخل هذه المواد المخدرة (الافيون والحشيش) مائتي مليون دولار سنويا منها ٦٠ مليونا للمزارعين و١٤٠ مليونا للوسطاء بما فيهم بعض قادة المليشيات والمسيطرين على سهل البقاع .

باختصار إن مشكلة الاعتماد على العقاقير مشكلة خطيرة ذات أبعاد كثيرة ومتشابكة وتلعب اسباب عديدة دورا في وجود هذه المشكلة الخطيرة. ونوجزها فيما يلي :

(أ) اسباب متعلقة بالمستهلك : وهذا الشخص الذي لولاه لما وجدت كل أسباب الانتاج وهذه الاسباب تنتهي الى تفكك الروابط الاسرية وفقدان القيم الدينية وموجة القلق والاضطراب النفسي ووجود رفقة السوء .

وتلعب عوامل كثيرة في وجود المستهلك اهمها في رأينا ما يلي :

١ ـ ضعف الوازع الديني .

٢ ـ التفكك الاسري .

٣ ـ أجهزة الاعلام .

٤ ـ أجهزة الفن والتي تدعو صراحة الى الحياة الاباحية مثل اغنية الدنيا سيجارة وكاس .. وحيث يمثل اغلب النجوم والكواكب كما يسمونها أمثلة حية يقتدي بها الشباب .. واغلب هؤلاء مصابون بادمان الخمور والمخدرات والجنس .

٥ ـ السفر الى الخارج .

٦ ـ الأجهزة الحكومية التي تحارب التدين والتمسك بالدين في كثير من الاقطار حيث تعتبر ذلك رجعية وتزج بمن ينادي بتطبيق الشريعة في السجون .

٧ ـ القوانين الوضعية التي تبيح الخمور .. والدول التي تقوم بنشر الخمور في بلادها وترويجها وصناعتها .

(ب) اسباب متعلقة بالانتاج وهي أسباب عديدة أهمها في رأينا :

١ ـ المكاسب الضخمة من جراء زراعة وصناعة الخمور والمخدرات .

٢ ـ المكاسب الضخمة من وراء تجارة الخمور والمخدرات .

٣ ـ استخدام الفقراء والمعدمين من سكان شرق آسيا وأفريقيا في التهريب. وهم الذين يعدمون حسب القوانين إذا ما تم القبض عليهم بحيث يبقى المنتج والتاجر الحقيقي في مأمن .

٤ ـ دور اليهود سواء كان في التجارة والصناعة وتشجيع الزراعة أو في ايجاد عصابات التهريب أو في ايجاد المستهلك وذلك عن طريق سيطرتهم على أجهزة الاعلام وعلى وسائل الفن والدافع لليهود الى الاهتمام بتجارة الخمور والمخدرات انها ذات مكاسب ضخمة واليهود عباد الذهب من خلقهم الله، والدافع الاهم هو أن الخمور والمخدرات مع الجنس تيسر لهم السيطرة على مقدرات الدول والشعوب وتيسر الوصول الى هدفهم الأعلى وهو ايجاد حكومة عالمية مركزها اورشليم (القدس) يحكمون بها العالم حيث صرحت التوراة المحرفة والتلمود بأن هذه الدولة ستقوم في آخر الزمان وسيكون فيها الناس جميعا مثل الحمير والبغال لليهود ويستخدمونهم كيفما شاءوا .

(يتبع)

هوامش :

(1) Medicine Digest, April 1977 .

(٢) « الشرق الأوسط » : العدد ٢٨٤٩ في ١٤٠٧/١/١٢هـ الموافق ١٩٨٦/٩/١٦م الصفحة الاخيرة تحت عنوان ريجان: المخدرات تكلف امريكا ٦٠ الف مليون دولار .

(٣) د. علي التويجري : « غدا سوف يقتلون » مجلة رسالة الخليج العربي العدد ١٦ لسنة ١٤٠٥هـ ص ٩ ـ ٢٩ .

(٤) مجلة « المجلة » ٢٢٢ في ٩ ـ ١٥ ابريل ص ٧٢ ـ ٧٦ .

(٥) صحيفة الندوة العدد ٨٥٥٦ في ٢٠ شعبان ١٤٠٧هـ (١٩٨٧/٤/١٩) صفحة ١٣. وقد شارك كاتب هذه السطور في هذه الندوة .

(٦) « الشرق الأوسط » في ١٩٨٧/١/٥ ص ٧ .

(٧) « الشرق الأوسط » العدد ٢٨٢٩ في ١٩٨٦/٨/٢٧ الصفحة الاخيرة .

(٨) « الشرق الأوسط » العدد ٣٠٩٧ في ٢٥ رمضان ١٤٠٧هـ الموافق ٢٢ مايو ١٩٨٧ صفحة الرأي .

(٩) مجلة « المجلة » ٢٢١ (٢ ـ ٨ ابريل ١٩٨٦/ ٢٣ ـ ٢٩ رجب ١٤٠٧هـ) ص ٧٢ ـ ٧٧ .

(١٠) « الشرق الأوسط » العدد ٣٠٩٧ في ٢٥ رمضان ١٤٠٧هـ/ ٢٢ مايو ١٩٨٧ الصفحة الاخيرة .

مدمن يتعاطى الكوكايين عن طريق الشم

واخر يتعاطها عن طريق الحقنة

البطالة.. احد الاسباب

كرة المضرب

نافراتيلوفا على القمة




مارتينا نافراتيلوفا

ويست بالم بيتش نيويورك (الولايات المتحدة) ا.ف.ب: احتفظت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا التي فازت يوم السبت الماضي للمرة الثامنة في بطولة ويمبلدون لكرة المضرب (التنس) بالمركز الاول بالنسبة لترتيب الاتحاد الدولي للاعبات المحترفات للسيدات الذي اعد كما يلي

١) مارتينا نافرتيلوفا (الولايات المتحدة)
٢) ستيفي جراف (المانيا الاتحادية)
٣) كريس ايفرت (الولايات المتحدة)
٤) هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا)
٥) بام شرايفر (الولايات المتحدة).
٦) هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا)
٧) زينة سون (الولايات المتحدة)
٨) جابريلا ساباتيني (الارجنتين)
٩) مانويلا ماليفا (بلغاريا)
١٠) كلوديا كود كيلش (المانيا الاتحادية)




ستيفان ايدبرج

وايدبرج وجراف يتصدران ترتيب الجائزة الكبرى

● وبالنسبة لترتيب النقاط في جائزة نابيسكو الكبرى لكرة المضرب تقدم الاسترالي بات كاش بعد فوزه يوم الاحد الماضي في نهائي بطولة ويمبلدون على التشيكوسلوفاكي ايفان لندل من المركز الحادي عشر الى السابع.

واذا كان السويدي ستيفان ايدبرج الذي وصل الى الدور قبل النهائي في بطولة ويمبلدون لا يزال يحتفظ بالمركز الاول فقد احتل لندل المركز الثاني

وفيما يلي الترتيب:

١) ستيفان ايدبرج السويد) ٢٤٢١ نقطة
٢) ايفان لندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٣١٨ نقطة
٣) ماتس فيلاندر (السويد) ٢١١٥ نقطة
٤) ميلوسلاف ميسير (تشيكوسلوفاكيا ١٩٧٤ نقطة
٥) بوريس بيكر (المانيا الاتحادية) ١٦١٣ نقطة
٦) جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ١٤٩٩ نقطة
٧) باتر كاش (استراليا) ١٤٤٨ نقطة
٨) يانيك نوا (فرنسا) ١٢٥٣ نقطة
٩) اندريه جوميز (اكوادور) ١٠٠٣ نقطة
١٠) تيم مايوت (الولايات المتحدة) ١٠٠٣ نقطة




ستيفي جراف

وفي ترتيب الجائزة الكبرى للسيدات لازالت الالمانية الغربية ستيفي جراف التي هزمت في بطولة ويمبلدون امام مارتينا نافراتيلوفا متصدرة قائمة ترتيب النقاط التي جاءت كالتالي:

١) ستيفي جراف (المانيا الاتحادية) ٣٢٩٠ نقطة
٢) مارتينا نافرتيلوفا (الولايات المتحدة) ٢٤٥٧ نقطة
٣) كريس ايفرت (الولايات المتحدة) ٢٤٥١ نقطة
٤) هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٠٩٤ نقطة
٥) هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١٧٩١ نقطة
٦) بام شرايفر (الولايات المتحدة) ١٦٥٦ نقطة
٧) زينه جاريسون (الولايات المتحدة) ١٥١٨ نقطة
٨) جابرييلا سابتيني (الارجنتين) ١٥١١ نقطة
٩) لكوديا كود كيلش (المانيا الاتحادية) ١٢٢٨ نقطة
١٠) مانويلا ماليفا (بلغاريا) ١١٩٩ نقطة

فريق الاتحاد السعودي وصل الى فيينا

فيينا ـ «الشرق الاوسط» من عامر احمد البياتي:

وصل فريق نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم بجدة الى النمسا يوم الخميس الماضي في اطار الاستعداد لدورة المصيف التي ستقام بالطائف الشهر المقبل، واستعدادا للموسم المقبل ومباريات تصفيات بطولة الاندية العربية.

وصرح غازي عبد الرحمن كيال مدير كرة القدم بالنادي ورئيس بعثة الفريق لـ «الشرق الاوسط» بان الفريق «يجري تدريباته باشراف المدرب النمساوي والتر سكوتشيك

وفي الاسبوعين الاخيرين سيخوض الفريق مباريات ودية مع فرق نمساوية جيدة بغرض اعداد الفريق من حيث اللياقة البدنية والفنية. وقال انه قام بزيارة السفارة السعودية بفيينا والتقى بالقنصل اسعد قوته الذي ابدى شعورا طيبا في توفير كل احتياجات الفريق خلال تدريباته بالنمسا لدعمه في مهمته التي تنعكس على مستوى الرياضة بالمملكة العربية السعودية

الدكتور النجعي لـ الشرق الاوسط

التليفزيون السعودي ينقل نهائيات بطولة امريكا الجنوبية ومباريات منتخب الناشئين بكأس العالم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

صرح لـ «الشرق الاوسط» الدكتور علي النجعي وكيل وزارة الاعلام السعودية المساعد لشؤون التليفزيون بان البرنامج الاول للتليفزيون السعودي سوف يقوم باستقبال وعرض مباريات الدور نصف النهائي والنهائي لبطولة امريكا الجنوبية للمنتخبات التي ستجري في الفترة من ٨ ـ ١٢ يوليو الجاري.

واشار الدكتور النجعي الى انه سوف يتم نقل مباريات منتخب الناشئين السعودي تحت ١٦ سنة والذي سيشارك في بطولة كاس العالم للناشئين في كندا في الفترة من ١٢ ـ ٢٥ يوليو الجاري واستطر قائلا: تجري الاتصالات الان لتذليل الصعوبات التي تحول دون نقل مباراة المنتخب السعودي الافتتاحية مع نظيره الاسترالي.

وحول سؤال عن الترتيبات المعدة لنقل مباريات كأس فلسطين الثالثة وكأس العالم للشباب اجاب الدكتور علي قائلا «اننا بانتظار نتيجة اجتماع الاتحاد العربي الذي سيعقد في الرياض يوم ١٤ يوليو الجاري وعندما يتحرر مكان البطولة سنسارع باتخاذ الاستعدادات التي تكفل نقل مباريات البطولة اما بالنسبة لكأس العالم للشباب فالى الان لم يصدر جدول مباريات البطولة».

وذكر الدكتور النجعي ان التنسيق بين التلفزيون من جهة والرئاسة االعالم لرعية الشباب من جهة اخرى قائم ومستمر لضمان متابعة الاحداث المحلية والعربية والعالمية.

اخبار رياضية سعودية

الموافقة على اقامة بطولة المناطق للشركات والمؤسسات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مثيب الجعيد رئيس قسم الشؤون الفنية بالمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بجدة ان الامير فيصل بن فهد ابن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب قد وافق على طلب المكتب تنظيم اول بطولة من نوعها لابطال المناطق السعودية في مسابقات الشركات والمؤسسات في كرة القدم بجدة، وتحدد شهر محرم المقبل الموافق شهر سبتمبر، لبدء المنافسة في جدة لاول مرة، وسيتبع ذلك اقامة مسابقات اخرى في مختلف الالعاب الرياضية لابطال المناطق بعد تزايد الاهتمام بالرياضة في قطاعات الشركات والمؤسسات.

الاهلي يلاقي منتخب الطائف وحراء والشعلة

● بدأ فريق كرة القدم بالنادي الاهلي اعتبارا من مساء امس اداء اربع مباريات تجريبية حسب طلب مدرب الفريق الاول محمود الجوهري ومدرب فريق الشباب عبد العزيز عبد الشافي ـ زيزو ـ وكانت المباراة الاولى امس امام فريق نادي حراء على ملعب حسن شمس وهو الملعب الاحتياطي الجديد الذي شيده الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الاهلي على نفقته الخاصة ويوم غد الخميس يلعب الاهلي مباراته الثانية امام منتخب الطائف الذي يستعد لدوري المصيف على ملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي ويوم غد يلاقي فريق الشعلة ويوم الاثنين المقبل سيختتم فريق النادي الاهلي مبارياته التجريبية الاربعة بلقاء فريق نادي حراء مرة اخرى قبيل سفر فريقه الاول الى معسكره في المانيا الغربية

ومن جهة اخرى تقدم لاعب الفريق الاهلاوي طلال صبحي باعتذار لادارة ناديه عما بدر من سوء سلوك في الموسم الماضي وطلب الغاء الفترة المتبقية من عقوبته لمشاركة فريقه الموسم المقبل وسيعرض هذا الطلب على اول اجتماع لمجلس الادارة بعد عودة رئيس النادي الامير خالد بن عبد الله.

منتخب مصر للناشئين غادر الى كندا

القاهرة ـ ق.ن.ا: غادرت القاهرة صباح امس بعثة المنتخب المصري للناشئين بكرة القدم في طريقها الى كندا للاشتراك في بطولة كاس العالم للناشئين التي ستبدأ منافساتها في مدن تورنتو ومونتريال وسان جون الكندية يوم ١٢ يوليو الجاري وتستمر حتى يوم ٢٥ من الشهر نفسه.

ألعاب القوى

٤ ميداليات ذهبية للجزائر في البطولة العربية بشوش المصري يسجل احسن رقم عربي في دفع الجلة

الجزائر ـ وكالات الانباء: اختتمت الليلة قبل الماضية في الجزائر البطولة العربية الخامسة لالعاب القوى التي اشتملت على رياضات رمي القرص ورمي الجلة ورمي الرمح ورياضة المشي والقفز العالي.

وقد تحصلت الجزائر على اربع ميداليات ذهبية وتحصلت كل من مصر والكويت وقطر على ميدالية ذهبية واحدة بينما لم تحصل تونس والمغرب الا على ميداليات فضية وبرنزية.

وقد حصل اللاعب القطري عبد الله ابراهيم الشيب على الميدالية الذهبية في مسابقة الوثب الطويل بحصوله على ٧,٨١م وذلك في منافسات اليوم الاول من البطولة.

كما حصل اللاعب المصري محمد بشوش على الميدالية الذهبية في مسابقة دفع الجلة بحصوله على احسن رقم عربي جديد ١٧,٩٩م

كما حققت الجزائرية ناصرة زعبوب رقما قياسيا في الوثب العالي هو ١,٧٤ مترا وقد حققت الرقم القياسي السابق التونسية كوثر اكرمي عام ١٩٨١ وهو ١,٧٤ مترا.

وفيما يلي نتائج المسابقات التي اقيمتح في اطار البطولة:

دفع الجلة للرجال:
١) محمد بشوش (مصر) ١٧,٩٩ م (رقم عربي جديد)
٢) احمد كمال شتا (مصر) ١٧,٧٩م
٣) غريب الكنزاوي (الكويت) ١٧,٠٣م

رمي القرص للانسات:
١) عيشة دهموس (الجزائر) ٥١,٢٠ م (رقم عربي جديد)
٢) زبيدة العيوني (المغرب) ٤٩,٧٦ م.
٣) نبيلة المويلحي (تونس) ٤٨,٨٤م

الوثب العالي للانسات:
١) ناصرة زعبوب (الجزائر) ١,٧٥م (رقم عربي جديد).
٢) خواطر الكرمى (تونس) ١,٧٤ م.
٣) ثريا عبودي (المغرب) ١,٦٠م.

قذف الرمح للرجال:
١) علي غانم (الكويت) ٧٠,٥٨م
٢) احمد ماحو باشا (الجزائر) ٦٩,٠٢م
٣) طارق شعيباني (تونس) ٦٧,٩٢م.

المشي ٢٠ كم للرجال:
١) عبد الوهاب فرجين (الجزائر) ١,٣٠,٣٩ ساعة.
٢) محمد بوهالة (الجزائر) ١,٣٥,٥٤ ساعة.
٣) سعيد مجاهد (مصر) ١,٤٢,٢١ ساعة

الوثب الطويل:
١) عبد الله ابراهيم شعيب (قطر) ٧,٨١م
٢) ليث زغدودي (تونس) ٧,٥٨م
٣) قايد لطفي (الجزاشر) ٧,٤١م

العدو ١٠ الاف متر:
١) ميلود جلال (الجزائر) ٣٠,٣٧,١٢ ق
٢) عبد الرزاق البتاري (تونس) ٣٠,٤٧,٠٥ ق
٣) عبد الحق حنانة (الجزائر) ٣٠,٥٤,٨٣ق

وفيما يلي بيان بالميداليات:

	ذهبية	فضية	برونزية
الجزائر	٤	٢	٢
مصر	١	١	١
الكويت	١	٠	١
قطر	٠	٠	٠
تونس	٠	٣	٢
المغرب	٠	١	١

الرياضة المصرية

جهاز الرياضة يقرر: فوز الاتحاد السكندري ببطولة دوري السلة وتوجيه اللوم الى اتحاد اللعبة

فريق الاتحاد السكندري لكرة السلة.. التزم وفاز بالبطولة.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر جهاز الرياضة المصري اعتماد قرار الاتحاد المصري لكرة السلة بفوز الاتحاد السكندري ببطولة الدوري العلم والغرامة المقررة على الاهلي.. وقرر توجيه اللوم الى اتحاد كرة السلة ومطالبته باتخاذ الاجراءات العاجلة والكفيلة بتدارك هذه الاوضاع لضمان سير العمل بالاتحاد.

وكان سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة قد تولى التحقيق في الموضوع بنفسه بعد ان التقى بالمسؤولين بالاتحاد المصري لكرة السلة وبعض المسؤولين بالنادي الأهلي. وكان اتحاد اللعبة قد قرر تأجيل المباراة النهائية المقررة لتحديد البطل قبل وقت قصير من التوقيت الذي حدده لاقامتها بصالة بورسعيد ورفض الاتحاد التأجيل وتمسك بالموعد المحدود من قبل وارتأى الأهلي الاعتماد على التأجيل وتمسك بأن الاتحاد ارسل له خطابين بموعدين للمباراة وبالفعل ذهب فريق الاتحاد في الموعد الاول لصالة بورسعيد وانتظر فريق النادي الأهلي لكنه لم يحضر وعليه طالب الاتحاد باعتماد فوز فريقه على الأهلي بالانسحاب واعتباره بطلا للدوري المصري لكرة السلة هذا الموسم وهو ما قرره جهاز الرياضة

الرياضة السودانية

دعوة الأمير فيصل بن فهد لحضور احتفالات تأسيس الاتحاد الافريقي: دورة كروية بين منتخبات السودان ومصر واثيوبيا

الخرطوم ـ جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

وجه الاتحاد السوداني لكرة القدم واللجنة المنظمة للاحتفال بمرور ٣٠ سنة على تاسيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم الدعوة للامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم لحضور الاحتفال الذي سيقام في العاصمة السودانية الخرطوم في نفس الموقع الذي تاسس فيه الاتحاد الافريقي علم ١٩٥٧م وكذلك وجهت الدعوة الى رؤساء الاتحادات الدولي ـ فيفا ـ والاسيوي والاوروبي وقادة العمل الرياضي والاولمبي في العالم لحضور الاحتفال.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد محمد كرار النور السكرتير العام للاتحاد السوداني لكرة القدم، واوضح ان الاحتفال سيقام في منتصف شهر سبتمبر «ايلول» المقبل وستنطلق دورة ثلاثية تجمع منتجات كرة القدم في كل من السودان ومصر واثيوبيا وهي التي اسست الاتحاد الافريقي ولعبت البطولة الاولى لكاس الامم الافريقية في الخرطوم عام ١٩٥٧م وفاز بها منتخب مصر.

واكد سكرتير عام الاتحاد السوداني ان الحكومة السودانية قد دعمت الاحتفال بمبلغ نصف مليون جنيه سوداني اعلن عن التبرع بها رئيس مجلس رأس الدولة السيد احمد الميرغني ورئيس مجلس الوزراء السيد الصادق المهدي اللذين ظلا يتابعان كافة الاستعدادات للاحتفال بهذه المناسبة الرياضية الفريدة التي تؤكد مكانة السودان الرائدة في تأسيس وتنظيم الكرة الافريقية وكذلك قرر رئيسا مجلس رأس الدولة والوزراء اقامة حفلين كبيرين للضيوف والفرق المشاركة كما ان الاتحاد السوداني سيكرم خلال هذه المناسبة كل رواد الحركة الرياضية في افريقيا في مجال كرة القدم، وتعكف حاليا اللجان المختلفة المنظمة للاحتفال على وضع برامج محددة ليخرج الاحتفال بالصورة المقبولة التي تليق بالمناسبة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاستعدادات تجري لاستضافة الوفود والفرق في الفنادق الممتازة ويبلغ العدد المتوقع حضوره المائتي عضو، كما تم اختيار اربعة من اشهر حكام كرة القدم في افريقيا بواسطة لجنة الحكام لادارة مباريات الدورة الثلاثية من غير الدول الثلاث المشاركة في الدورة، كما تقوم لجنة خاصة باعداد الكؤوس والدروع التذكارية التي ستقدم تخليدا لهذه المناسبة.

واختتم السيد محمد كرار النور سكرتير عام الاتحاد السوداني لكرة القدم تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بقوله: لقد وجه الاتحاد الافريقي لكرة القدم الدعوة لاعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد لعقد اجتماعهم الدوري بالخرطوم على هامش الاحتفال بمرور الذكرى الثلاثين لتأسيس الاتحاد.

السودان يخسر في الكاميرون

● خسر الفريق القومي السوداني مباراته عصر يوم الاحد الماضي امام نظيره الكاميروني صفر / ٢ في ياوندي ضمن تصفيات بطولة كأس الامم الافريقية، في مباراة الذهاب .. وتوجه الفريق السوداني بعد هذه المباراة مباشرة الى الجزائر للقاء فريقها بعد غد الجمعة في مباراة الاياب لتصفيات الوصول النهائي الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين في سيؤول بعد ان تعادل المنتخبان بهدف لكل منهما في لقاء الذهاب بالخرطوم، وسيعود المنتخب السوداني الى بلده لاداء مباراة الاياب ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية امام منتخب الكاميرون يوم الاحد ١٩ يوليو، الجاري.

المريخ يكسب ويخسر في عطبرة

● زار فريق كرة القدم بنادي المريخ السوداني مدينة عطبرة «٣٠٠ كلم شمال الخرطوم» وهي ثالث اكبر المدن السودانية ولعب مباراتين خلال فترة توقف الدوري العام في غياب اللاعبين الدوليين وكسب المباراة الاولى امام فريق نادي النيل العطباوي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء احرزها لاعبوه حسن دحدوح وسليمان مكين وعبد السلام حميدة، وخسر المباراة الثانية امام فريق نادي الوطن ٣/٢ بعد ان كان متقدما بهدفين مقابل هدف اخر للمريخ حسن دحدوح «هدفين» وللوطن اسماعيل وقبل نهاية المباراة بدقائق احرز لاعبا الوطن بشري وصلاح هدفين ليفوز فريقهما بالمباراة، وقد استقبلت وودعت جماهير مدينة عطبرة فريق المريخ بحرارة واشادت بعروضه الكروية التي قدمها شبابه واشباله الجدد في غياب اكثر من ١٢ من نجوم الفريق المعروفين.

العباسية جاهز للحضور الى جدة

● ابلغ نادي العباسية كافة الجهات المختصة في السودان بسفر بعثة فريقه الكروي الى جدة في نهاية شهر اغسطس (اب) المقبل للمشاركة في مباريات المجموعة الثانية لتصفيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم وقد وافقت وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة السوداني على مشاركة فريق العباسية ووعدا بدعمه ماديا ومعنويا حتى يحسن تمثيل الكرة السودانية في هذه البطولة والتي يشارك فيها الفريق باعتباره ثالث مسابقة دوري كأس السودان للموسم الماضي حسب نظام الاتحاد السوداني في كرة القدم.

المنتخب السوداني لكرة القدم

الرياضة في سطور

افتتاح الالعاب الدولية الثامنة لاعضاء (الهيئات الطبية في الدار البيضاء)

● الدار البيضاء ـ افتتحت رسميا الالعاب الدولية الثامنة لاعضاء الهيئات الطبية اول من امس (الاثنين) بالدار البيضاء في حضور عدد كبير من اعضاء الحكومة المغربية خاصة عبد اللطيف سملالي وزير الشباب والرياضة ويشترك فيها نحو ٢٤٠٠ طبيب وعضو في الهيئات الطبية من اوروبا وامريكا الجنوبية.

ويتنافس اللاعبون في ست عشرة لعبة رياضية مدرجة في جدول الدورة المقامة في ستاد محمد الخامس بالدار البيضاء.

وقد نظمت الدورة هذه الالعاب تحت رعاية وزارة الشباب المغربية ومساعدة الرابطة المغربية للطب الرياضي.

كما تعقد على هامش الدورة ندوة حول الطب الرياضي يبحث خلالها اساتذة متخصصون مثل جان جينيه (نانت) وفانوكسيم (مرسيليا) وياماموتو وناكاكمورا (اليابان) المتخصصان في طب الجودو ـ موضوعات مختلفة، كما تبحث المسائل التي لها علاقة (بالتغذية والرقابة على التدريبات الرياضية واصابات الجودو والاصابات الرياضية عامة والعلاج الكهربائي في الطب الرياضي).

وهذه هي اول مرة تقام فيها هذه البطولة في دولة عربية وافريقية وكانت البطولة السابقة قد اقيمت في مونتيكاتنيني بايطاليا.

لقاء الاعلاميين الرياضيين العرب تأجل لعدم الاستجابة

● تونس ـ صرح مصدر مسؤول بادارة الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية بانه تقرر تأجيل الملتقى الخامس للاعلاميين الرياضيين العرب الى اجل غير مسمى.

وابلغ المصدر بان الملتقى الذي كان من المزمع اقامته خلال الفترة من ٨ الى ١١ يوليو الجاري (تأجل بسبب عدم استجابة الدول الاعضاء في الجامعة للمشاركة فيه.

ايطاليا وفرنسا في بطولة مصر الدولية للسلاح

● القاهرة ـ وافقت ايطاليا وفرنسا على المشاركة في بطولة مصر الدولية للسلاح لدول البحر الابيض المتوسط التي تقام بالاسكندرية في الفترة من ٢٠ الى ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وكان الاتحاد المصري للسلاح قد نسق مع الاتحاد الدولي على تنظيم هذه البطولة بعد ان تقرر عدم اقامة مسابقة السلاح ضمن مسابقات دورة العاب البحر الابيض التي تقام باللاذقية في سبتمبر (ايلول) المقبل، وقد وجه الاتحاد المصري الدعوة لكل دول حوض البحر المتوسط للمشاركة في البطولة.

ومن ناحية اخرى قرر مجلس الاتحاد المصري في جلسته الاخيرة تجديد عقد المدرب المجري استيفان مارتون المشرف الفني على المنتخب المصري للسلاح لمدة عام آخر.

لاعب الأهلي والمنتخب السعودي يوسف سلطان لـ «الشرق الأوسط»:

كرة السلة السعودية ليست متدهورة ومركزها الثاني خليجيًا والرابع عربيًا

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

ضمن تحقيقاتنا حول اللعبات المختلفة في السعودية «غير كرة القدم» التقينا مع نجم كرة السلة في النادي الأهلي والمنتخب السعودي الشاب يوسف سلطان.. والذي استطاع في فترة قصيرة ان يجد له مركزا مرموقا وسط عمالقة كرة السلة السعودية.. وقد كرمه ناديه مؤخرا وابتعثه الى كندا مع زميله اسعد تكروني لحضور دورة تدريبية متقدمة انتظارا لتولي مواقع جديدة في الجهاز التدريبي بالنادي بعد ان يعتزل.

«الشرق الأوسط» التقت سلطان في حديث سريع بداه بالكلام عن التكريم والاختيار قائلا:

ـ أنا جد سعيد بالاهتمام الذي تجده لعبة كرة السلة في النادي الأهلي ومن الأمير خالد بن عبد الله رئيس النادي شخصيا وكذلك المجهودات الكبيرة المقدرة التي يبذلها عضو مجلس الادارة والمشرف على اللعبة عبد العزيز عبد العال الذي يعتبره جميع اعضاء الفريق بمثابة الأخ الأكبر والأب للجميع.. وقد جاء اختيارنا لحضور الدورة التدريبية بمجهودات خاصة من الأمير خالد والمشرف على اللعبة وبلاشك هي خطوة مقدرة من المهتمين بقطاع كرة السلة وبالأخص لاعبي النادي ويعتبرون هذا تكريما لهم ودافع للمزيد من العطاء والاخلاص.

● **متى وكيف اخترت كرة السلة في مجتمع يحث كل ما فيه الشباب على لعب كرة القدم لاشباع هواياتهم الرياضية؟**

ـ حقيقة كنت العب كرة القدم ولم تكن لي اي علاقة بكرة السلة وفي المدرسة المتوسطة وجهني مدرس التربية الرياضية لكرة السلة حيث ان طول قامتي يساعدني فيها اكثر.. ومن ثم بدأ يدربني وبعد فترة قصيرة طلب مني الالتحاق بفريق كرة السلة بالنادي الأهلي، وليس هذا بالشيء الغريب على كل من يحب ويخلص لكرة السلة، فقد كان ذلك هو استاذي ولاعب النادي الأهلي الدولي نعيم عبد الخالق وهو أحد أفضل من لعب كرة السلة في السعودية وقد كان التحاقي بالنادي الأهلي عام ١٩٧٧م.. وبعد ثلاث سنوات التحقت بالمنتخب السعودي اي عام ١٩٨٠م ولازلت أدافع عن شعاره.

● **بمن تأثرت من نجوم هذه اللعبة غير استاذك نعيم عبد الخالق؟**

ـ تأثرت بالكثيرين لأن لعبة السلة قريبة الشبه بالألعاب الفردية او الاستعراضية ونجمها يشد الانظار بسرعة.. وتأثرت في النادي الأهلي بكل من نعيم عبد الخالق وبلال سعيد، وفي المنتخب اعجبت بكل من ابراهيم البصيصي وأحمد الأبو وجمال الجاسر وحسن عطا الله وعبد العزيز المولد ومحسن خلف وعبد العزيز الشرقي.. اما زملائي في النادي الأهلي الذين ارتاح للعب بجانبهم فهم أسعد تكروني ومحمد امين وسهل كندرجي وعبد الله هارون وحسن عثمان وماجد صومالي».

● **هل توافق القول بان لعبة كرة السلة متدهورة في السعودية حسب سمعتها وشهرتها قديما؟**

ـ لا أعتقد ان اللعبة متدهورة.. ولكن الالعاب الأخرى سجلت تطورا وكل الرياضة في السعودية تطورت ولهذا لم تجد كرة السلة الشهرة كما كانت سابقا، ويدل على ان اللعبة لم تتدهور ان مركزنا بالنسبة لدول الخليج هو الثاني.. بعد الكويت.. وبالنسبة للدول العربية، الرابع تقريبا.. وستتحسن في القريب العاجل.. فقط تحتاج اللعبة للمزيد من الاهتمام بالنشء كانشاء مدارس ومراكز للعبة، وتقديم حوافز وجوائز للمتفوقين، واهتمام الأجهزة الاعلامية وعلى راسها التليفزيون والصحافة باللعبة.

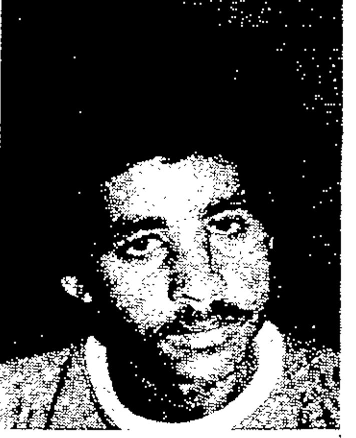
● **من هم اشهر لاعبي كرة السلة حاليا محليا وعربيا ودوليا؟**

ـ محليا ابراهيم البصيص واسعد تكروني وأحمد الأبو وحسن عطا الله وعبد العزيز شرقي وعبد العزيز المولد ووليد خميس وجمال الجاسر ومحسن خلف ومحمد السالك وعبد الله هارون وحسن عثمان.. وعربيا يعجبني زياد بركات وعلي الشريف وعلي كانو وفيصل بروسلي وعدنان عبد الله، اما دوليا فلا يوجد الآن في العالم افضل من ماجك جونسون ومايكل جوردون وجيميس ورثي.

● **سؤال اخير، كيف ترى فرصة فريق ناديك الأهلي في المنافسة على بطولات الموسم المقبل؟**

ـ «نحن عاقدون العزم على تجاوز كل ظروفنا السابقة وبذل أقصى جهد للمنافسة بقوة على بطولات الموسم المقبل.. فقد عاد معظم اللاعبين المبتعدين في المواسم الماضية كما ان تدريباتنا بدأت قوية ومنتظمة تحت اشراف مدربنا القدير الدكتور فوزي بن ماضي، وسيشهد الموسم المقبل ظهور لاعبين افذاذ منهم حسن عثمان وهارون عبد الله وحامد بيلو وحامد دنيا وماجد صومالي ومنصور حجي ومحمد امين وسهل كندرجي.

يوسف سلطان


اسعد تكروني

رياضة ذهنية

أفقيا:
١ـ مقياس (معكوسة)ـ تنصب الاسم وترفع الخبر.
٢ـ اسم علم مذكر ـ شاعر عباسي.
٣ـ اكتمل ـ ميزان.
٤ـ وزير فرعون ـ موسيقار عالمي.
٥ـ المنطقة الشرقية من ليبيا ـ جوهر.
٦ـ ضاع ـ كهل (معكوسة)
٧ـ نبـأ ـ سفينة بحرية.
٨ـ ولاية أمريكية
٩ـ يفصل ـ الوتر الغليظ في العود ـ شركة بترول (معكوسة).

عموديا:
١ـ من تكسرت أسنانه الامامية (معكوسة)ـ احد الاقارب.
٢ـ عاصمة اوروبية ـ واحة سعودية
٣ـ حرف نصب ـ الاسم الثاني لرئيس جمهورية عربي.
٤ـ أحد الاهرامات المصرية.
٥ـ نبات تصنع من اليافه الحبال (معكوسة)ـ مدخل.
٦ـ ارجأ (معكوسة)ـ مذلة (معكوسة).
٧ـ نبات تؤكل جذوره ـ من انواع الشجر.
٨ـ غير نافع ـ المجموع.
٩ـ من أحوال الماء (معكوسة)ـ انثى الخروف (معكوسة).

يختلف	بخل	مطار
أداة	رقد	نحل
قناة	وليد	دف
أنيب	يشترط	أسد
موسيقار	كاتب	فن
نصف	وجد	
وسط	جيل	
مثيل	مكان	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الحل السابق: اديس ابابا

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية

الرياضة والأدب يمثل لبنان في البطولة العربية

بيروت ـ «الشرق الأوسط» محمد دالاتي:

الرياضة والادب هو النادي الممتاز الوحيد في مدينة طرابلس في شمالي لبنان، وقد اختاره الاتحاد اللبناني لكرة القدم لتمثيل لبنان في البطولة العربية للفرق الابطال في العام ١٩٨٧، رغم عدم حمله للقب البطولة، ولكن مستوى الفريق يمكن ان يعكس صفحة مشرقة عن الكرة اللبنانية رغم احداث الحرب المستمرة على مدى اثنتي عشرة سنة، ونالت طرابلس نصيبا وافرا منها.

وكان الرياضة والادب قد شارك في دورة الصفتين في كرة القدم التي جرت الشهر الماضي في الاردن، اضافة للاتحاد السكندري المصري، وغزة الفلسطيني ومنتخب شباب الأردن وفريق الصفتين المضيف، واحتل الرياضة والأدب المركز الثاني في هذه الدورة بعد الصفتين، وفاز بكاس الفريق المثالي، وكان في نظر المراقبين أسما على مسمى.

ويعتبر فريق نادي الرياضة والأدب لكرة القدم الفريق اللبناني الوحيد الذي يستعين بمدرب اجنبي هو المصري محمد شحاتة، الذي كان يدرب الفريق في النصف الأول من السبعينات، ودرب في الخليج العربي.

وقال رئيس الرياضة والادب عبد القادر قمر الدين ان الهدف من الاستعانة بالمدرب شحاتة هو جعل الفريق الطرابلسي من اقوى الفرق الممتازة في لبنان، وبالفعل تقدم الرياضة والادب خطوات واسعة تحت اشراف مدربه القديم ـ الجديد، وقدم عروضا محلية واجنبية جيدة، غير انه صدم في مباراته الاولى في اطار دورة رمضان التي كان يشارك فيها، إذ سقط في فخ الخسارة امام الصفاء باربعة اهداف مقابل هدف واحد، وكان سبب هذه الخسارة القاسية الحارس وليد محسن الذي ابتعده عنه الحظ في تلك المباراة. واعتذر الفريق عن خوض بقية مبارياته في نطاق الدورة المذكورة بعد حادث اغتيال الرئيس رشيد كرامي ابن مدينة طرابلس، لأن الفريق لم يعد يتدرب على ملعب بلدية طرابلس كما كانت عادته.

والسؤال الذي يتردد الآن في النادي يقول: كيف سيتمكن الفريق من الاستعداد بالشكل المناسب لخوض البطولة العربية؟

البداية

تأسس الرياضة والأدب في العام ١٩٢٩ ونال ترخيصا بمزاولة الكرة في العام ١٩٣٠، وجدد الترخيص في العام ١٩٤٥ تحت الرقم ٨٢٢.

والحقيقة ان الرياضة والادب كابد كثيرا قبل أن ينضم إلى عائلة الفرق الأولى، إذ رغم فوزه ببطولة مدينته طرابلس أكثر من مرة في السابق، حين كان مايزال في الدرجة الثانية، إلا ان حقه في الترقية كان يهضم من قبل الاتحادات السابقة. ولكنه لم يمل من الفوز والمطالبة حتى تحققت أمنيته في العام ١٩٦٩، فكان الفريق الوحيد من الدرجة الأولى من خارج العاصمة بيروت.

أسس نادي الرياضة والأدب سهيل بغدادي وعاونه الصيدلي منيب الملك. وتشكلت الهيئة التأسيسية الأولى من كل من: كمال المصري والحاج رفقي المصري ورهيف شهاب والدكتور غالب ذوده وعبد الرزاق هاجر وحسن بارودي ومصطفى سنجقدار وأحمد بغدادي. وتسلم رئاسة النادي لأول مرة سهيل بغدادي الذي بقي في منصبه من العام ١٩٤٠ وحتى ١٩٧٩. فخلفه محمد علي الحلبي، وجاء بعده عبد القادر قمر الدين الرئيس الحالي رئيسا.

اشرف على تدريب النادي مدربون لبنانيون ومصريون ومن هؤلاء المصري محمد شتا من العام ١٩٦٧ وحتى العام ١٩٧٠، وجاء بعده محمد شحاتة من العام ١٩٧٠ وحتى العام ١٩٧٥ حيث اضطر إلى مغادرة لبنان بسبب الأحداث الدامية التي بدأت فيه، فتسلم مهمة التدريب لاعبه عادل بيسار، ثم جاء بعده لاعبه السابق بسام بقسماطي، وفي بداية العام الحالي استدعى رئيسه قمر الدين المدرب شحاتة وأوكل إليه مهمة التدريب من جديد. وتمكن شحاتة خلال فترة قصيرة نسبيا أن يرتقي بمستوى الفريق الذي بات يقدم عروضا أفضل من السابق. وسبق أن أشرف المدرب المجري البرت جوزيف على فريق الرياضة والأدب في بداية السبعينات.

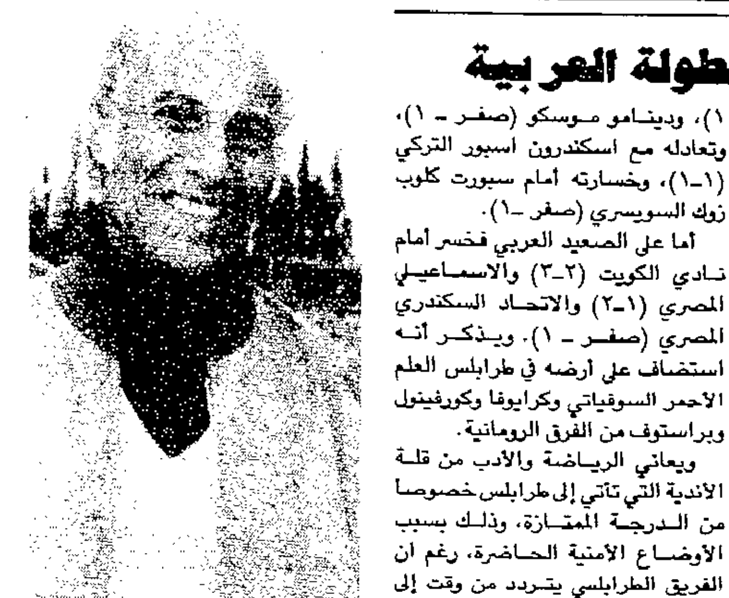
وكانت نتائجه مشجعة منذ بدايته في الأولى، إذ وصل إلى نهائي كأس لبنان ولعب ضد النجمة على ملعب المدينة الرياضية في بيروت، وخسرها بهدف للاشيء، وحقق أول فوز له بكأس الاتحاد اللبناني الذي حمله في العام ١٩٧٢ بعد فوزه في المباراة النهائية على الراسينغ.

ونال الرياضة والأدب كأس الفريق المثالي في العام ١٩٧٤، وفاز لاعبه وليد قمر الدين بلقب افضل لاعب دفاع، وسمير معاليقي بلقب افضل لاعب وسط.

لعب الرياضة والأدب عددا من المباريات مع الفرق العربية والأجنبية، وكانت اكثر الفرق التي قابلها من سورية الشقيقة. ومن أبرز لقاءاته الأجنبية خسارته أمام رابيد بوخارست (١ـ٢)، ولوكوموتيف السوفياتي (٢ـ٣)، وتشيرنوموريتس السوفياتي (صفر ـ ١)، ودينامو موسكو (صفر ـ ١)، وتعادله مع اسكندرون اسبور التركي (١ـ١)، وخسارته أمام سبورت كلوب زوك السويسري (صفر ـ١).

أما على الصعيد العربي فخسر امام نادي الكويت (٢ـ٣) والاسماعيلي المصري (١ـ٢) والاتحاد السكندري المصري (صفر ـ ١). ويذكر أنه استضاف على أرضه في طرابلس العلم الاحمر السوفياتي وكرايوفا وكورفينول وبراستوف من الفرق الرومانية.

ويعاني الرياضة والأدب من قلة الأندية التي تأتي إلى طرابلس خصوصا من الدرجة الممتازة، وذلك بسبب الأوضاع الأمنية الحاضرة، رغم ان الفريق الطرابلسي يتردد من وقت إلى أخر لبيروت، ويخوض فيها مبارياته القوية والمثيرة.


المدرب محمد شحاتة


فريق الرياضة والادب لكرة القدم

الأمم الاخلاق.. والاخلاق الأهم

تظل الثقافة السمة المميزة للامم تعكس خبرتها في افاق العلوم والابتكار وتجسد مواقفها ارتفاعا بمقدراتها وتحقيقا لمنجزاتها الراسخة، تتوارثها الشعوب جيلا بعد جيل. واذا كان لكل جيل في حقبة معينة، ثقافة خاصة به مرتبطة بجذوره تقوى بقوته وتهن بوهنه، فإن الثقافة ايا كانت قوة جذورها لا يمكنها ان تحتفظ بمقومات دورها الفاعل ما لم تتحاور مع الواقع علما ومعايشة وتفاعلا عميقا فلا تكون الجياد التي تجر الاثقال بل يكون دعاتها الزراع المهرة يسهرون على حياة الغرس بكل ما اوتوا من عزائم. مستلهمين ما اودعه الله في خلقه من قدرة الايجاد والتجديد. فتظل نفوسهم قوية وتظل ثقافتهم نضرة متجددة على مر العصور والاجيال.



● د. طلعت الرفاعي

وإذا كان للقوى العقلية وإرادة الانجاز الأثر البالغ في نماء شجرة الثقافة فإن القاسم المشترك الاول بالنسبة لسائر الامم في إطار الخير والشر، إنما يكمن في ذلك الجوهر المضيء الذي يسمى الاخلاق، حيث ينتفي باختفائه اي امتداد لجذور الثقافة ما دامت تتعارض مع الهدف الاساسي للثقافة المتمثل في الارتقاء بالقدرات البشرية تجاوبا مع مقتضيات تطلعاتها وتقدم المصالح العام، ومن هنا تكون الثقافة صوت ضمير الامة النابع من وجدانها العميق الواعي الزاخر بومضات مشرقة من تاريخها الحي وبذلك تكون الثقافة صرح الامة المنيع وواحتها المزدهرة الآمنة التي «تؤتي اكلها كل حين».

ولقد اتسمت ثقافتنا العربية الاسلامية منذ شروقها بمقدرتها الفائقة في اهتمامها بالنفس البشرية وسبر اغوارها وحمل قضايا الانسان، وتمكنت آنذاك بوزنها الفكري وعبقريتها الخلاقة من فتح أبواب الحوار الانساني الظافر على ارفع مستوى في اطار العلاقة الانسانية المفكرة فكان المد الحضاري البعيد الذي اهلها لان تكون المنتجع الروحي الحق للانسانية قاطبة.

ان نمط حياة أي شعب هو المعيار الحقيقي لثقافته مثلما الثقافة هي المرآة التي تعكس نمط حياة الفرد والمجتمع وبذلك تكون العلاقة الحميمة واضحة بين الامم وثقافاتها ارتفاعا او انحدارا على اي مستوى وفي كل عصر. ويوم كانت امتنا في أوج قوتها وشموخها، كانت ثقافتها القوية اعظم محرك لها في تكبد اقصى المشاق حثا على العلم وتمسكا بالقيم وحماية للمثل الانسانية العليا ايا كان الثمن، في مجتمعها القوي الواحد وخارجه، سلوكا مثقفا واعيا وواقعا عمليا ووازعا معاشا، مما كان له بالغ التاثير في تكوين الشخصية الفذة الفريدة لتلك الأمة ورسم معالم صلابتها وعظمتها خلال فترة امتدت حتى القرن التاسع الهجري. وحين باتت العلل تتسرب الى ثقافة تلك الامة في نزع مضامينها الحياتية عنها فقدت السيطرة على مجرى الأحداث وتبدلت مكانتها بين الامم ومازلنا نعيش هذا الواقع المرير حتى يومنا هذا.

وقد يكون من الممكن تشخيص المرض ووصف العلاج، ولكن ما الفائدة اذا انتفى الدواء من الصيدلية او كان تناوله يحدث مضاعفات، ومهما يكن من امر فلا يمكن لعناصر التمني أو الوفر المادي والمعنوي باية حال أن تدخل في تركيب الدواء. إنه الدواء وحسب، هناك الوضع مختلف عما هو عليه في الأمراض الاخرى، ولكن يمكن القول إن عبقرية الحكمة الحرة المدبرة التي تسهر في مخابر ارقى ما حققه العصر والتي تغترف من اسمى ما تزخر به اشراقاتها البعيدة النابضة بسر الحياة الخالد، هي وحدها التي يكون لها القدرة في التوصل الى إيجاد ما يمكن أن يدخل في تركيب الدواء، وما ذلك بمستعص على أمة غمر اشعاعها المعلم العالم «وامتدت فروعه في السماء». وأول خطوة على الطريق هي مسؤولية كل فرد ينتمي لتلك الامة العظيمة فما كانت حياة الجسد الواحد الا فعالية سائر خلاياه وعليها كلها تتوقف صحته او مرضه وعللنا ليست في ناحية واحدة من الجسم بل هي مبعثرة في مناطق الجلد وممتدة في الاعماق حتى انها لتصل احيانا الى العظم.

وبعد الم يقل شاعرنا العربي:

وإنما الأمم الاخلاق ما بقيت
فإن همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ولهذا البيت في نفسي منزلة خاصة تعود الى ايام الطفولة يوم كنت على مقاعد الدراسة الاولى حين نهض معلم اللغة العربية ذات يوم في إحدى الحصص المخصصة لها، وخط على السبورة البيت الشعري الآنف الذكر، ثم طلب ان يورد كل منا معنى البيت بعبارة اخرى.

وحينما سألني بدوري عن الاجابة قلت:

إذا ساءت نفوس القوم ساءت
بيوتهم وحل بها الخراب

ويبدو أن المعلم كان سر وقتئذ بالاجابة فطلب مني ان اكتب بيت الشعر هذا على السبورة تحت البيت الاول المشار اليه.

وكنت احس يومها بسعادة غامرة على ما خصني به المربي من تقدير دون أن ادرك حينئذ كما ينبغي ذلك المعنى العظيم الذي يشير اليه بيت الشعر «الامم الاخلاق» ولا تلك المقدرة العجيبة للغتنا العربية في مواطن التعبير ولا ما للتقدير لدى الانسان من اثر ساحر في التكوين قد يترك بصماته على مجرى حياته كلها. بل الم يلمح لنا عنترة عن مبلغ الثقة والتقدير في النفس البشرية حين يقول:

ولقد شفى نفسي وابرا سقمها
قول الفوارس ويك عنتر اقدم

ان كلمة «اقدم» هذه وحدها الصادرة عن الفوارس المعبأة بالثقة الصادقة، كان لها لدى عنترة ذلك السحر الهائل فلقد شفت نفسه وازالت السقم عنها وقد تكون سبب إحرازه النصر في المعركة التي كان يخوضها. كلمة واحدة تجعل من المرء مخلوقا آخر وترسم له مصيرا مختلفا بما تفجره لديه من طاقات وما تذكيه من همم. إنها الكلمة الطيبة التي لا بد أن تؤتي اكلها كل حين.

واذا كنا من خلال قطرة الماء نستطيع معرفة طبيعة مياه البحار فثمة بعد آخر نستنتجه من المثال الذي أوردناه في مثال الخاطرة الأولى، يتمثل في اهمية العلاقة الوثيقة بين الاعلام والتقدير واثره في الثقافة، مما سنتناوله في غير هذا المجال، ونكتفي الآن بالتلميح لها بهذه المناسبة. فحين طلب مني المربي ان اكتب على السبورة بيت الشعر الذي نظمته استجابة للبيت الذي اورده في (الاخلاق) ونال حظه بالتسجيل في دفاتر الطلبة مع البيت الاول، كانت تلك أول مرة احس بها بالمعنى الحي للاعلام ودوره، حتى كانما بيت الشعر هذا وقتئذ قد انتشر على من يتكلم العربية كافة. لقد كانت السبورة تلك تمنحني الاحساس بانها اجهزة الاعلام والاتصال كلها، وقاعة الدرس الراي العام المترامي الاطراف، والمربي، مدرس اللغة العربية بهيبته ومقدرته، كان امامي الهيئة القومية المستنيرة العليا والطاقة المفكرة الامينة الممثلة لسائر اهل الراي والذكر، وعرفت يومها لاول مرة كيف يولد الاحساس بمسؤولية الكلمة الموجهة الى الآخرين، بل أيقنت أن الكلمة منذ ولادتها وفي مراحل سيرها وانتقالها كافة، من تقدير وانتشار، انما هي مسؤولية كبرى اهم مقوماتها الوعي والصدق لدى كل من يتعامل معها، وبذلك نضمن للجذور سلامة الامتداد والنمو، ولا يمكن لاية ثقافة ان تضمن لها التفاعل مع الثقافات الاخرى تجددا ونماء ما لم تتفاعل وتتنام اولا مع ذاتها وفي عقول ابنائها.

واليوم ماذا عسى «الاخلاق» ان تكون، بالنسبة للمعنى المقصود لدى شاعرنا العربي ان لم تكن ذلك الفيض الساطع من المعرفة الحقة والمروءة المثقفة التي ترد البسمة الى الشفاه في متاهات العنف والقهر وسائر اساليب فتك الانسان بأخيه الانسان.

ماذا عسى الأخلاق ان تكون، ان لم تكن تلك السلوكية المتواضعة الرفيعة التي يزينها العلم ويضيئها الفهم ويقودها الضمير وتذكيها المشاعر القوية ثقة بالانسان في بعث مقومات الانسان.

ان أمة توغل جذورها في عمق الزمن امتداداً الى أكثر من أربعين قرناً، وتتألق حضارتها بالرسالة النبوية منذ اكثر من اربعة عشر قرناً، فتحا مبينا وسطوعا انسانيا موحدا ومدا حضاريا زاخرا باروع آيات النصر الانساني الخلاق، وان عبقرية امتنا المسكونة بإرادة الايمان في أعظم ما تزخر به من ضوء العقل والقلب، هي وحدها القادرة اليوم في هذ المهب المعاصر العاصر، على استرداد دورها الرائد في إعادة الطمأنينة الى العقول والقلوب واسترجاع رسالتها المتجددة في انقاذ شتات انسانية الانسان وجمعه.

● تونس

الإنصاف

للشاعر عبد الله محمد جبر

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة
بين الرجال ولو كانوا ذوي رحم

المتنبي

أذقت حلاوة الانصاف يوما
فإن رحيقها حلو المذاق
سأنعته بشعري دون جهد
فشعري عابر والحق باق
إذا ما اختال في جوف الحنايا
ومر على حواشيها الرقاق
وسال كأنه عسل مصفى
على تلك الجوانح في اشتياق
فأطلع كل خاطرة عليها
طيور الحب ترقص في انتلاق
هناك ترى البشائر قد تولت
تخاصر بعضها دون افتراق
نصحتك يا أخي والنصح حق
فإن الجور مدعاة الشقاق
فكم زرع الضغائن واجتلاها
دموعا أشعلت جمر المآقي
سأنعته بشعري دون جهد
فشعري عابر والحق باق
فأطلع كل زقوم لعين
من الاحقاد والضغن العقيم
فلا تلمس يداك ثمار شؤم
فقد نضجت على ريح السموم
وحاذر أن تذيق سواك منها
فتسهر منه في ليل الغريم
فإن لطعمها فعلا غريبا
يذيب مواثق الود القديم
ويمسخ كل عاطفة فتدوي
دوي الحسن في الجسم الرميم
فلا مثل هناك ولا مزايا
وكيف تعيش في الصدر الظلوم
فناولني من الانصاف كأساً
ولا تبخل فديتك يا نديمي
وخذ أخرى ومس القلب تبصر
جنان الخلد دافقة النعيم

● مكة المكرمة

صوت الكلمة

بين شاعرين!



د. عبد الله باقازي

اختلاف الشعراء في الحكم على فن الشعر قضية واردة في الشعر، فطالما اختلف الشعراء في تفضيل شاعر على آخر، وطالما تفاوتت نظرتهم في ذلك، والشعراء في هذه النظرات ينطلقون من زاوية «نقدية»، او ما يسمى بنقد الشعراء للشعراء او لفن الشعر. وبين الشاعرين الأمويين: جرير والفرزدق اختلاف ظاهر بدءاً بالنهج الشعري، ومرورا بالتهاجي من خلال «النقائض»، وانتهاء باختلاف الذوق في تفضيل شاعر على غيره، غير ان الأمر الطريف في هذا المقام، هو إتفاقهما على شاعر بعينه، وتفضيله، وإن اختلفا في اسباب التفضيل وتباينا في اسباب ذلك.

وقد وقف كل من جرير والفرزدق أمام شاعر جاهلي هو: بشر بن ابي خازم الاسدي ففضله جرير على سائر الشعراء، واعتبره اشعر العرب لقوله:

رهين بلى، وكل فتى سيبلى
فاذري الدمع وانتحبي انتحابا

وفضله الفرزدق لقوله ـ في القصيدة نفسها:

هوى في ملحد لا بد منه
كفى بالموت نأياً واغترابا

ولعلنا نلمس هذا التفاوت في نظرة الشاعرين، فجرير عندما فضل بشراً انطلق من زاوية انسانية، ومنطلق رومانسي رقيق، حيث شعر بفناء الشاعر وبذرف ابنته «عميرة» التي تواجه لها الشاعر بخطابه الشعري ـ بذرف الدموع والانتحاب ـ وهي نظرة طالما سيطرت على مجريات شعر جرير، وهي الرقة، وملامسة الجوانب الانسانية العميقة.

اما تفضيل الفرزدق فقد اخذ طابعاً تأملياً فكرياً محضاً في النظر في جوانب الحياة وهو ما يطبع شعر الفرزدق في بعض جوانبه، ومن هنا جاء تفضيله لبيت بشر الذي يطرح فكرة اغتراب الميت، وكيف ان الموت تعبير عن الناي والبعد، وانه لا مناص منه.

اجمل ما في هذه النظرة بين الشاعرين هو اتفاقهما على شاعر وتفضيله، وإن اختلفت اسباب التفضيل، بمعنى ان الشاعرين اتفقا في شيء، وقد كلنا يختلفان في كل شيء..!!

● مكة المكرمة

الشعر العربي في صقلية القديمة

لقاء بين الماضي والحاضر في مهرجان للشعر العربي

روما ـ «الشرق الاوسط» ـ من ناهد نكد:

يعلن في إيطاليا في هذه الايام عن برامج المهرجانات الثقافية والفنية والغنائية التي سوف تعقد طوال اشهر الصيف وفي جميع انحاء البلاد. وتتوجه الاقطار عادة وتسلط الاضواء على حفلات المدن الكبرى العريقة والمشهورة عالميا، لكن هناك بلدة صغيرة شرقي جزيرة صقلية، حظيت باهتمام الصحافيين اكثر من غيرها، إذ ان الثقافة والفن بالنسبة لها تعني قبل اي شيء العودة الى الحياة من جديد.

تدعى هذه البلدة «جبلينا» من الاصل «جبلين» في اللغة العربية وكانت قد دمرت كليا سنة ١٩٦٨ بزلزال وبقي سكانها يعيشون في اكواخ ومنازل من الطين حتى بدأت السلطات باعادة بنائها منذ حوالي ١٨ سنة. واليوم، لا يعاد بناء منازل جبلينا فقط بل وتراثها كذلك، لذا يقام كل سنة مهرجان دولي يكرس جزء منه للفن العربي.

يقول عمدة جبلينا السيد لودوفيكو كوراد في حديث مع «الشرق الاوسط»: «كون هذه البلدة تبنى اليوم من جديد بعد أن دمرت، فهي تشعر بحاجة لاستعادة جذورها التاريخية وهويتها وثقافتها التي تتألف من الثقافة العربية واليونانية والرومانية».

يقام الحفل العربي هذه السنة في ١٨ و١٩ سبتمبر (ايلول) المقبل ويخبىء مفاجأة طريفة، اذ انه سوف يقدم في هذه الايام كتاب جمعت فيه قصائد شعراء صقليين عرب لا تعرفهم حتى الآن سوى نخبة من المستشرقين الايطاليين كون قصائدهم لم تنشر في العالم العربي ولم تترجم الى اي لغة أجنبية من قبل.

الا ان فتاة ايطالية مستشرقة تعمقت في الشعر العربي اسمها فرانشسكا كوراو قد جمعت ٥٦٩ بيت شعر وقررت بمساعدة ١٩ شاعرا ايطاليا أن تترجمها الى اللغة الايطالية بطريقة جديدة وناجحة. فقد نقلت الشعر العربي كما هو بالحروف اللاتينية بعد ان ترجمتها حرفيا الى الايطالية. بعد ذلك جلست مع كل شاعر وقرأت له القصائد مرة بعد مرة وأمامه نسخة للأبيات نفسها بالاحرف اللاتينية. هذا الى ان استوعب الشاعر موسيقى القصيدة، وأوزانها ليدرس الترجمة الحرفية ويحولها الى شعر يتبع الموازين الايطالية محافظا على موسيقى الشعر العربي الاصلي ومعناه.

هناك ١٧٠ شاعراً صقلياً عربياً اهمهم يدعى عبد الجبار بن حمديس الازدي، وهو الوحيد الذي يوجد له ديوان بـ ٦٠٠٠ بيت شعر. ومن المعروف أنه سبق وألف ديواناً بـ ٢٦ الف بيت لكنه ضاع ولم يبق منه سوى ما كان قد سجله تلميذان لهذا الشاعر الكبير. اما عن حياة الشاعر، فقد ولد في مدينة سيراكوزا سنة ١٠٥٦ وتوفي سنة ١١٣٣، وقد يكون مدفونا في جزيرة مايوركا الاسبانية الى جانب إبن لبانة وهو شاعر أندلسي دشاش مشهور.

كما يعتقد أن ابن حمديس بقي في صقلية خلال بداية المعارك بين العرب والنورمان حيث انه كتب قصائد عن «المعارك ضد العدو». وانه غادر الجزيرة بعد ان احتلها النورمان وطردوا العرب جميعا منها. وهكذا هاجر ابن حمديس وغيره من الشعراء الصقليين الذين باتوا يكتبون عن شوقهم لصقلية وآلام البعد عنها.

ومن القصائد المعروفة عن عذاب الهجرة هذه لابن حمديس يقول فيها:

ذكرت صقلية والأسى
يهيج للنفس تذكارها
ومنزلة للتصابي خلت
وكان بنو الظرف عمارها
فان كنت اخرجت من جنة
فإنني احدث اخبارها
ولولا ملوحة ماء البكا
لخلت دموعي انهارها

قد يكون نظم ابن حمديس هذه الأبيات وهو في بلاط المؤتمن حاكم اشبيليه في الاندلس، حيث التجأ فور مغادرته صقلية، او انه كان في تونس او في المغرب في ذلك الوقت بعد ان هزم صديقه المؤتمن واضطر الشاعر ان يهرب من جديد.

ومن كبار الشعراء الصقليين العرب آخر اسمه علي البلنوبي وهو من مدينة فيلانوفا كما يشير الى ذلك اسمه لكن لا يعرف عنه سوى القليل جدا اي انه هاجر الى القاهرة في منتصف القرن الحادي عشر وانه كان نحوياً ماهراً، ويوجد الآن له في اسبانيا ديوان بـ ٣٠٠٠ بيت.

ومن الابيات التي ترجمت الى اللغة الايطالية والتي ستنشر في الكتاب:

هذي العيون وهذه الحدق
فليدن من بفؤاده يثق
لو انهم عشقوا لما عذلوا
لكنهم عذلوا وما عشقوا
عنفوا علي بلومهم سفها
لو جرعوا كاس الهوى رفقوا
ما الحب الا مسلك خطر
عسر النجاة وموطىء زلق

وفي ١٨ و١٩ سبتمبر (ايلول) المقبل سوف يجتمع الشعراء الايطاليون الذين ترجموا هذه القصائد لعدد من كبار الشعراء العرب المعاصرين، ومن المنتظر ان يحضر الى هذا المهرجان محمود درويش ونزار قباني وادونيس فيجمعون اصوات هجرة عرب اليوم وبعدهم عن أرضهم الى صدى آلام زملائهم الصقليين الراحلين.

فرانشسكا كوراو

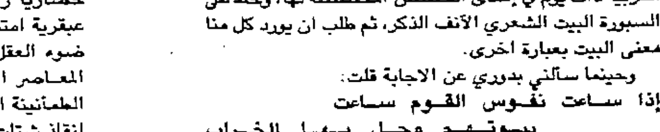
الوعد والمكتوب

● أميمة خوجة

يد الخوف تمتد نحوي.. اغثني
انا الطفل يخشى صروف القدر
انوء بحملي وحيدا وامشي
غريبا وقد طال بيّ السفر
رمتني الحظوظ بدربك يوما
وكنت كأرض جفاها المطر
ولم ادر اني ظمئت فلما
اتتني مياهك كانت كدر
فعذراً إذا كان حبي كبيراً
وان كنت اهوى فإني بشر

● جدة

من عيون الشعر



الحَنَانُ الثَّرُّ

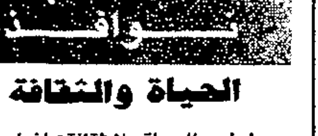
شعر: عَزِيزَة هَارُون

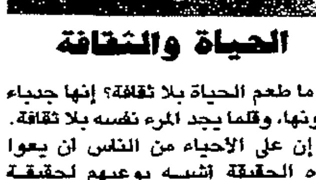
إنَّ مَامَا في ضُلُوعِي وَدُمُوعِي
اغمُرِينِي بالدَّلالِ الطِّفْل تَغمُرك حَيَاتِي
أنَا عَطْشَى للهَوَى النَّشْوَانِ في أعْمَاقِ ذَاتِي
للحَنَانِ الثَّرِّ يَرْوِينِي ويُروِي لهَفَاتِي
اغمُرِينِي فَأنَا مِثْلُكِ عطْشَى يا فتَاتِي
أنَا أمٌّ ألفُ دُنيا بالنِّداءِ الحُلْوِ تَبْدُو
وزهيراتٌ نَضيراتٌ على الالْحَانِ تَغْدُو
شَاديات بالنِّداءِ الحلوِ والفرحةُ تشدُو
أنَا أمٌّ رَدِّدي هَذا النِّداءْ
رَدِّديهِ أنتِ فيهِ نغماتٌ ورُوَاءْ
أنَا أمٌّ وتجلَّى اللهُ في نفسي
ورَوَّيتُ الهوى والكبرياءْ
هذهِ الروحُ وهذا الحسنُ منْ رُوحي
ففي رُوحي كنزٌ منْ ضِياءْ

معاني الكلمات

● الثَّرّ: الغزير

نوافذ



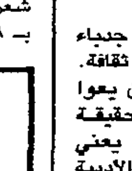


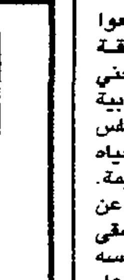
الحياة والثقافة

ما طعم الحياة بلا ثقافة؟ إنها جدباء بدونها، وقلما يجد المرء نفسه بلا ثقافة.

إن على الأحياء من الناس ان يعوا هذه الحقيقة أشبه بوعيهم لحقيقة الحياة نفسها. لان هذا المعتقد يعني خلفية الانسان الفكرية، ورؤيته الأدبية تعني إنطباعه عن الحياة وانعكاس الحياة في نفسه، وبذلك يتشكل للحياة معنى ويغدو لها روح وتكون لها قيمة. إن مشكلة الانسان انه يغفل احيانا عن الحقيقة المعنوية ويظل يلهث ويشقى خلف المادة ثم يصدم فجاة فليقى نفسه متورطة في ثغرة من الظلمة والتعتيم على النفس والانغلاق عليها. الحياة بلا ثقافة كجسم بلا روح وطعام بلا ملح وليل بلا حلم، إن الحياة تثقيف في حد ذاتها، تثقيف للذهن والنفس والروح.

● فاروق صالح باسلامة
جدة





غزليات عربية

وقّفي..
خلِّي عُيوني تكتفي
لمْ شوفتِكْ
انَا خَذتني نظرتكْ
وُدِّي اناظرْ بسمتكْ
من قبل ما تختفي
ووقّفي..

محمد العبد الله
الفيصل/ السعودية

أنت تتذكر؟ اذن أنت انهزامي!

عدلي الحاج

ـ لم أكن أعرف انك غدوت من اصحاب الدعوة إلى التخاذل والانهزامية؟

ـ وكيف عرفت؟

ـ من مقالك الأخير «وتبقى الذكريات».

ـ ما هي، في رأيك، مواصفات الانهزامي؟

ـ إنه الانسان الذي يهرب من الحاضر إلى الماضي وترعبه مواجهة المستقبل فيلجأ إلى الذكريات يجتر فيها نفسه محاولا ان يستعيد صورا يعشقها من الماضي والانهزامي هو...

ـ دعيني اكمل عنك. الانهزامي هو الانسان المهزوم، المعوس، الرافض، لكل التفاهات الماضية والحاضرة والمستقبلة الساكت على مضض، الصابر إلى ان تحين الساعة التي لا تحين، المترقب طلوع الفجر من عتمة الاشراك الرهيبة التي تحيط به من كل جانب!

ـ هذا كلام غوغائي، سطحي، غير مسؤول. الكاتب الذي يبكي على اطلال الماضي يساهم في التآمر على العقل العربي الذي ينبغي أن يظل واعيا وقادرا على مقارعة الاعداء وما اكثرهم!

ـ افهم من كلامك انك تتهمينني بانني عميل للقوى الشريرة التي تسعى إلى اغتيال العقل العربي.

ـ لست أنا من يتهم، بل هي مقالتك الاخيرة التي فضحتك. ثم ما ذنب القراء لكي يتحملوا افرازات المهجرين والمبعدين والمنفيين والهاربين والمتخاذلين؟!

ـ ليس مطلوبا من القارىء ان يوافق على كل ما يقراه وان يتبنى الآراء والأفكار التي لا تعجبه. إن من حق اي كاتب ان يعبر عن مشاعره واحاسيسه شرط الا يسيء إلى الآخرين او يحاول ان يحتكر لنفسه حق التحدث باسمهم!

ـ هذا الزمن يا صديقي.. انا آسفة لاستخدام هذه الكلمة.. يا حضرة الكاتب النحرير، هذا الزمن هو زمن الصمود والمواجهة والتحدي. الماضي انقضى وولى واطلالنا تكاد تغرق تحت وطأة الدموع التي ذرفناها عليها. نريد اقلاما مناضلة وكلمات محمومة وافكارا ثورية. نريد ان نحرر الأجيال الناشئة من مخلفات الماضي التي اوصلتنا إلى حال التشتت والضياع التي نحن فيها.

ـ إنك تطلبين مني أن ارتدي ثياب الميدان وان أحول قلمي إلى رشاش تتفجر منه شرارة معركة الخلاص.

ـ هذا ليس صحيحا. ان كل ما اطلبه منك هو ان تتحرر من أوهام الماضي وأن تنضم إلى قافلة الطامحين الاقوياء.

ـ وماذا أفعل بأحلامي؟

ـ اخنقها يا اخي. الا تعرف أن احلامنا هي وراء القسم الأكبر من هزائمنا؟

ـ لا يا سيدتي. انا اعرف ان هزائمنا بدأت ساعة هربت احلامنا منا. وعندما نصبح قادرين على ممارسة هذه النعمة بحرية وطمانينة ترتفع الأسلاك الشائكة عن عقولنا وتبدأ انطلاقتنا نحو غد افضل من غير أن نتنكر لماضينا او نحاول اغتيال ذكرياتنا مخافة أن يتهمنا أحد باننا انهزاميون ومتخاذلون.

ـ اهنئك على المحاولات التي بذلت من اجل اقناعي بوجهة نظرك. ويسعدني أن أقول انك فشلت. ابق مع تخاذلك وخوفك ويأسك. وقبل أن انسى مبروكة لك احلامك التي لن تتحقق ايها الانهزامي الأصيل!

لندن

مساحة للحوار

ردا على مقال الكاتبة هند باعقيل المنشور في «الشرق الأوسط» عدد ١٩٨٧/٥/٣٠ بزاويتها «ضربة وتر»

المهرج والناس

اواه يامهرجي الحزين.. اراك امام مراتك... تلطخ الاصباغ الملونة على وجهك، فتتراكم الالوان لتخفي احزانك الدفينة، ترسم باقلامك الكثيرة خطوطا مخضبة بنزف قلبك الباكي، لياتي الدمع الغزير فيحفر على وجهك الحبيب اخاديد الالم..

الدقائق تمر غير سامحة لك بالراحة، فحياتك كلها عطاء، وغربة متواصلة.. حتى اصبحت بعدها غريبا حتى على نفسك.

تسرع بإنجاز وضع قناعك الضاحك، دقائق معدودة، ويرتفع الستار، ما عاد عندك وقت تقضيه حتى مع نفسك التي تئن لما وصلت اليه من حال. تسمع التصفيق الحاد معلنا ظهورك على المسرح. فتجر قدميك جرا، أقدام انهكها التعب، تسمع نداء القوم لك، تحاول الاسراع، تقف امام الأضواء التي تأخذ من عمرك شيئا فشيئا،

تندمج في دورك ينعشك صدى الضحكات، يحلق بك عاليا.. يمر في جسدك المنهك تيار قوي من دوي التصفيق فتندمج في الدور ناسياً آلامك، كاتما لاحزانك، يكفيك انك استطعت بتفانيك وحبك لفنك وللناس.. ان تعيد البسمة الى كل شفاه..

هكذا أنت يا صديقتي، مهرجة امام الناس حزينة في خلوتك، تداوين جراحك، استطعت بسحرك العجيب، ان تعيدي النبض في العروق والاجساد الميتة، كنت ومازلت أكسيراً للحياة كنت ومازلت أيتها المغتربة شمعة وهاجة تضيء الدرب لغيرها، غير مبالية باحتراقها أو بذوبانها، مادام باشتعالها تتفتح دروب الأمل لغيرها.

ان قلت لك أوقفي احتراقك، لتعيشي حياة أطول من أجل محبيك، أكون مجحفة في حقك..

فأنت خلقت للناس أجمعين..

توقفك احتراق داخلي...

إستمرارك توهج، واحتراق خارجي.

لم يبق لي سوى الدعاء لك من الأعماق بأن تستمري كما عهدتك قوية.. متألقة.. معطاءة، تنثرين زهور الامل والحب اينما ذهبت، بعزم لا يتخاذل وإيمان لا يتزعزع.

«ضاقت ولما استحكمت أطرافها
فرجت وكنت أظنها لا تفرج»

● مشكاة الرياض

دراسة مهمة تبين أسباب ابتعاد السعوديين عن القلق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طمأنينة وراحة نفسية كبيرة يشعر بها السعوديون ومن يلجأ الى بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم: هكذا تقول احدث دراسة عن «قلق الموت» للدكتور احمد عبد الخالق الذي صدر اخيرا في سلسلة «عالم المعرفة».

يقول المؤلف:

يعكس هذا تماما قد يجد الانسان نفسه محاصرا بالقلق من كل جهة، فقد يجد نفسه بمكان غير آمن من العالم، وان لزاما عليه ان يحمل «الكلاشينكوف» ليلقي عليك تحية الصباح وهو مطمئن القلب، عندما يجد الموت يأتيه من كل حدب وصوب، من خلفه او من بين يديه، من اجل ذلك يصبح التفكير في الموت والقلق منه امرا مسوغا تماما في ظل هذه الظروف المأساوية القلقة التي تطل من كل طاقة في جدران بيروت وفي كل لبنان.

قلق رهيب

يقول الله تعالى: «كل نفس ذائقة الموت» (آل عمران ـ ١٨٥)، ويعي الانسان تماما ان وجوده سينتهي دون معرفة الزمان او المكان او الطريقة التي يموت بها يقول عز من قائل: «اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة» (النساء ـ ٧٨) ومن الممكن القول بأن الخوف من الموت امر شائع وعام لدى البشر، ذلك ان الموت يقتحم افكارنا وحياتنا بطرق شتى ولأسباب متعددة سواء اكانت هذه الاسباب بيئية خارجية كموت عزيز مثلا، او نفسية داخلية كمرض يصيب الانسان او اكتئاب يعتريه او عندما يحبط عمله.

وقد يعد تعريف قلق الموت مشكلة لأنه لا يشير ـ بشكل تقليدي ـ الى خوف محدد ولكنه نوع من القلق العام غير الهائم او الطليق، والذي يتركز حول موضوعات متصلة بالموت والاحتضار لدى الشخص او ذويه، ولكننا نرى أن القول بأن قلق الموت لا يشير الى خوف محدد امر يمكن نقده، فالموت مفهوم مجرد حقا، ولكنه حقيقة مادية وفعل واقعي، شأنه في ذلك شأن مفاهيم اخرى مجردة كالخوف من الوحدة او التقدم في العمر او غيرهما مما يمكن ان يؤثر فينا ونخشاه كما توجد فروق فردية في الاستجابة لمقاييسه.

طرق متعددة:

يقول المؤلف:

يقاس قلق الموت بعدة طرق أهمها المقابلة الشخصية والطرق الاسقاطية، وقوائم الاختيار، والوسائل الفزيولوجية، وزمن الرجع، والتقديرات اللغوية الفارقة، والاستخبارات.

ومن واقع العينة التي اخذت من طلبة الجامعات الذكور فقد حصل طلبة الجامعة السعوديون على مركز وسط بين درجتي المصريين (الاعلى) واللبنانيين (الادنى) ولكن من الملاحظ انهم اقرب الى المصريين منهم الى اللبنانيين وقد كشفت الدراسات العالمية (وخصوصا التي اجراها كل من كاتلي ولين) عن ارتفاع قلق الموت في الدول ذات المستوى الاقتصادي المنخفض، وغني عن البيان ان الظروف الاقتصادية للطالب السعودي افضل من ظروف نظيره المصري وتجدر الاشارة الى ان كثيرا من طلبة الجامعة السعوديين يعملون اعمالا خاصة او حكومية، ويحصلون على رواتب مناسبة. ووقوع الاماكن المقدسة للمسلمين في السعودية حيث مهبط الوحي فذلك يؤثر تأثيرا كثيرا في سلوك السعوديين ويجعل درجة تدينهم ـ بوجه عام ـ اعلى من غيرهم، والتدين يتفاعل ـ بشكل معقد ومتشابك ـ مع قلق الموت ويمكن ان يقلل ـ في هذه الحال ـ منه، ثم ان تدين السعوديين ـ بصورة عامة ـ اقرب الى الشريعة الاسلامية السمحة مع اتباع الشعائر بشكل دقيق ومنظم ومن بعض الملاحظات اغلاق جميع المحال العامة في اوقات الصلاة، والتوقف عن العمل، وعادات دفن مبسطة وعدم المبالغة في الحزن والحداد، فالسعوديون لا يقلقون كثيرا مثل المصريين ولا يقعون في دائرة اللامبالاة مثل اللبنانيين الذين دمرتهم الحرب.

ولقلق الموت العديد من الاسباب، منها: الخوف من الموت: حيث ان الموت يعد اعظم غموض واكبر سر يواجهه الانسان، وبديهي ان يصيب الانسان بالقلق تجاهه واوضح الفلاسفة وعلماء النفس اسباب هذا القلق، فقد ذكر الفيلسوف الاسلامي «مسكويه»، «ان الخوف من الموت ليس يعرض الا لمن لا يدري ما الموت على الحقيقة أو لأنه يظن ان بدنه اذا انحل وبطل تركيبه فقد انحلت ذاته وبطلت نفسه بطلان عدم ودثور، وان العالم سيبقى موجودا وليس هو بموجود فيه، كم يظنه من يجهل بقاء النفس وكيفية المعاد، أو يظن أن للموت ألما عظيما غير ألم الأمراض، أو لأنه يأسف على ما يخلف من المال والقنيات وهذه كلها ظنون باطلة لا حقيقة لها، اما من جهل الموت ولم يدر ما هو فاننا نبين له ان الموت ليس بشيء اكثر من ترك النفس استعمال الاتها، اما قلق الموت من وجهة النظر السيكولوجية ـ كما ترى «فيغل» ـ فهو خوف من الابادة، أو المحق التام وفقد الذاتية وانه لا اساس للخبرة الشخصية في الموت وبالتالي فانه ابعد من الخيال والتصور وليس في مقدور اي شخص ان يتصور فعلا ما الذي يمكن ان يكون عليه عدم الوجود التام، او أن يفقد الوعي الفريد وهو الذات ومن ثم فان التعبير الحرفي عن الخوف من الموت لا يمكن تكرار حدوثه، لان الشخص لا يعرف تماما ما الذي يخاف منه.

ومن الدراسات العربية لمعرفة اسباب قلق الموت ولصاحب هذا المؤلف ثلاث دراسات على ثلاث عينات عربية من مصر والسعودية ولبنان وتلخصت نتائج هذه الدراسات بأن أسباب الخوف من الموت ترجع الى: الخوف من الحساب والعقاب، الخوف من طقوس الموت، حب البقاء والتمسك بالدنيا، التقصير في النواحي الدينية، الخوف من الموت بدون سترة، الخوف من طريقة الموت.

ومن نعم الله علينا انه لم يدلنا على زمن موت الآدمي ولا مكانه، وعلى الانسان ان يتقي ربه في السر والعلن ويعمل لدنياه كأنه مفارق غدا ولآخرته كأنه يعيش أبدا.

رسالة اليوم

من/ أحمد عبد الرحمن احمد الهجاء
الرياض ـ المملكة العربية السعودية

عندما قالت لي:

أنا الشرق الأوسط .. هل تعرفني؟!

عزيزي القارىء: إذا كنت من الذين يهتمون بمتابعة الصحف المحلية والعالمية، لابد وأن تكون قد لاحظت رواجا واسعاً لجريدة «الشرق الأوسط» واقبالا شديدا على شرائها، ولم يأت هذا من فراغ وانما يرجع لأسباب جوهرية من ابرزها احتواؤها وشمولها للأخبار، وتحريها الدقة والصدق وتغطيتها الشاملة لكل ما يدور في العالم عن طريق مراسليها، وأسلوبها الرفيع في سرد الأخبار، وطريقة طباعتها والتعبيرات الشيقة التي ينتهجها محرروها في صياغتهم للموضوعات المختلفة وما إلى ذلك من الأسباب.

لقد رجعت في يوم من الأيام الى ذاكرتي مستعيدا اللحظة السعيدة التي تصفحت فيها لأول مرة صفحات جريدة «الشرق الأوسط» ولكن خانتني الذاكرة فلم أتذكر الزمان بالتحديد. وكل ما أتذكره هو انني عندما كنت طالبا حضرت الى «مكتبة العهد الجديد» بمدينة شندي في شمال السودان لشراء بعض الأدوات المدرسية والقيت نظرة تأمل لكل ما هو موجود فيها. وجذب انتباهي المكان الذي أعد أو خصص لوضع الصحف، وخاصة «اللون الأخضر». وقد تخيلته وكأنه يناديني ويقول لي لقد أخذت لوني من خضرة بساتين ارضكم التي ارتوت من ماء النيل العذب.... فهل تعرفني؟!

استأذنت من صاحب المكتبة وطلبت منه بأن يعطيني نسخة من الجريدة الخضراء. ولم أكن اعرف اسمها من قبل ولم انتبه الى ما هو مكتوب في أعلاها وقلبي يخفق اليها في لهفة شديدة. وكانت هناك احتمالات واسئلة دارت بذهني: ماذا يكون من أمرها ومحتوياتها؟ أتكون جذابة مثل لونها وأنيقة في مضمونها! ما اسمها ومن أين تصدر؟ لماذا لم أعرفها من قبل؟ أهي حديثة الصدور أم انني اجهل أمرها! وتناولتها بلهفة الطفل الرضيع إلى ثدي امه ووجدت في أعلاها مكتوب عليها بالخط العريض «الشرق الأوسط» ويفصل بين الكلمتين شعارها، وتصفحت جميع اجزائها وجذبتني موضوعات عديدة من محتوياتها مما دفعني لشراء هذا العدد ومتابعة أعدادها اللاحقة.

سافرت الى مصر لظروف دراسية فوجدت اعداد «الشرق الأوسط» المتتالية تطل علينا مع اشراقة كل صباح جديد لتروي ظمأ نفوسنا بموضوعاتها المتعددة والمتجددة، ثم دارت الأيام وحللت بمدينة الرياض ومنذ لحظة وصولي وجدت جريدة «الشرق الأوسط» عملاقة وكأنها تخاطبني وتقول لي هنا موطني وأحبابي ويعرفني أهل المملكة من أقصاها الى ادناها في المدينة والقرية.

عزيزي القارىء الكريم: يعتقد البعض بأنه يدفع ثمن جريدة «الشرق الأوسط» بتلك القيمة التي يدفعها مقابل حصوله على عدد منها ولكن العلم والثقافة وما تحتويه «الشرق الأوسط» لا تقدر قيمته بأغلى الأثمان.

كما يجب الا يغيب عن ذاكرتنا دور الصحفي وأولئك الذين يبذلون الغالي والنفيس والتعب والمشقة لجمع كل معلومة ويجاهدون ليكونوا أول من يصل الى مكان الأحداث.

فالشكر والعرفان والتقدير لكل من يعمل في مجال الثقافة والاعلام ودور النشر والتوزيع ولأسرة «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية» التي تصدر «الشرق الأوسط ومجلتها، و«المسلمون» و«عرب نيوز» و«سيدتي» و«المجلة». فهي ينابيع عطاء لا ينضب معينها، ولكل من سهر الليالي ليجمع حدثا أو خبرا ليطل علينا مع اشراقة الصباح ويكون في متناول ايدينا بكل سهولة ويسر.

نبع الايمان

كفوا الملام فإن ما احيا به ... كرم النفوس وعزة الأجداد
فالمرء إن عدم المروءة والتقى ... ذاق المهانة في دجى الالحاد
يا لائمي إن الملامة طغمة ... من شر شيطان يريد عنادي
فالخير راس في الضمائر كلما ... ذكر المهيمن في ربا الأمجاد
فاملأ فؤادك من كتاب إلهنا ... وامنع حياتك من لظى الأوغاد
واسعى لفعل الخير تبقى دائما ... علما ينير كوامن الأحقاد

مرزوق ابو رباح

الاسعافات الاولية للحوادث المهددة للحياة

الحلقة الثانية

اشارات النوبة القلبية

تبدأ اعراض النوبة القلبية بألم في منتصف الصدر او في الجهة اليسرى منه، وقد يمتد الالم الى اليد اليسرى او الى الرقبة، مع شعور بضيق النفس او الاختناق، مع عرق أو تقيوء، أو ضعف عام، وتستمر هذه الاعراض لمدة تزيد عن ٣٠ دقيقة.

واذا كانت هذه الاعراض تحدث لأول مرة فعلى الذي يحس بها أن يتوجه حالا الى غرفة الطوارىء بالمستشفى، ولا بأس بأن يحاول لفترة وجيزة او يطلب من شخص آخر أن يحاول الاتصال بالطبيب، ولكن ينبغي أن لا يقضي وقتا طويلا في ذلك، والافضل أن يتوجه الى غرفة الطوارىء في المستشفى فان بها طبيبا مقيما باستمرار يستطيع عمل الاجراءات الضرورية.

واذا كانت هذه ليست أول مرة يشعر بها بهذه الاعراض فالمفروض ان يترك الشخص أي عمل يقوم به ويستلقي اذا امكنه ذلك، ويضع حبة أيسورديل أو انجسيد (نيتروغليسرين) تحت اللسان ويمكن أن يعيد ذلك كل ٥ دقائق لثلاث حبات وان يتوقف الالم فليتوجه الى غرفة الطوارىء بالمستشفى ولا يضيعن الوقت، لان الوقت مهم وكل دقيقة فيه مهمة جدا لتدارك الخطر قبل فوات الاوان.

كيفية انعاش القلب

قد يحدث أمامك ان يسقط شخص ما مغشيا عليه، وفي هذه الحالة فان عليك أن تقوم بما يلي بسرعة لمحاولة معرفة وضعه.

التشخيص

لا بد من معرفة درجة الوعي عند المصاب ويتم ذلك بهز المصاب برفق وسؤاله بصوت عال: هل أنت صاح؟.. ما اسمك؟.. هل حدث هذا معك من قبل؟... وغير ذلك من الاسئلة التي تتطلب جوابا، فان لم يجب، عليك ان تطلب المساعدة ممن حولك ليقوموا بطلب الاسعاف ولمساعدتك في اجراء الاسعافات السريعة، وأولها وضع المصاب في حالة استلقاء على ظهره، ويقلب كوحدة واحدة.

وفي الحال يجب أن تبدأ عملية الاسعاف السريع لانعاش القلب والرئة وتنصح باتباع الطريقة التالية التي يرمز اليها طبيا باسم طريقة (هند) وهي الاحرف الاولى من (هواء، نقي، دورة دموية)، فان كان المصاب غائبا عن الوعي فانه يحتاج الى الهواء (هـ) بسرعة وعلى المسعف أن يقوم بفتح مجرى الهواء بثني رأس المصاب الى الخلف مع مد الرقبة ثم يقوم بتنظيف هذا المجرى. وعليه أن يتحرى بعد ذلك فيما اذا كان المصاب يتنفس أم لا.

فان وجد أن المصاب لا يتنفس فمعنى ذلك أنه بحاجة ماسة وسريعة الى نفس (ن)، ومن اجل ذلك يجب على أن يتأكد بعد ذلك من نبض المصاب بجس شريان الرقبة فاذا تأكد عدم وجود نبض في الشريان عليه أن ينتقل بسرعة الى الخطوة التالية لانعاش الدورة الدموية (د) وذلك بالقيام بما يلي:

١ ـ على المسعف أن يحدد موقع الضغط على صدر المصاب وهذا الموقع هو منتصف القفص الصدري.

٢ ـ اضغط على الموقع المحدد في منتصف القفص الصدري بقوة والى الاسفل بعمق ٥ سم وبواقع ثمانين الى مائة مرة في الدقيقة الواحدة.

٣ ـ اضغط على الصدر (١٥) مرة ثم اتبعها بالنفخ بالرئتين مرتين وكرر ذلك بالتعاقب وتسمى هذه العملية طبيا باسم (منعش واحد)، وهذا يعني ان عملية انعاش الدورة الدموية لهذه الطريقة تحتاج الى مسعف واحد.

٤ ـ يتعاون مسعفان أو منعشان اثنان في عملية انعاش الدورة الدموية بأن يقوم أحدهما بالضغط على منتصف القفص الصدري خمس مرات ثم يتبعه المسعف الثاني بالنفخ بالرئتين مرة واحدة ثم يكرر المسعف الاول عملية الضغط على الصدر خمس مرات ثم يتبعه الثاني بالنفخ بالرئتين نفخة واحدة، وتكرر هاتان العمليتان بشكل متواصل حتى يعود النبض الى شريان الرقبة ثم ينقل المريض الى قسم الطوارىء في أقرب مستشفى مجهز تجهيزا كافيا، اما اذا فشلت جميع الجهود في اعادة النبض الى شريان الرقبة فيجب عدم اضاعة وقت طويل في تكرار العملية بل يجب نقل المصاب فورا بدون تأخير الى أقرب مستشفى مع استمرار عملية الانعاش اثناء النقل.

ملاحظة: يمكن عند التحقق من عدم وجود النبض في شريان الرقبة أن تضرب على الصدر بقبضة اليد بقوة عدة مرات خلال خمس ثوان وبعد ذلك تفحص النبض.

يتبع

من اعداد اللجنة العلمية
المستشفى الاسلامي ـ عمان ـ الاردن

ردود سريعة

الأخ/علي عبد الرحمن الربيعي

وصلتنا رسالتك الرقيقة، ونقلنا تهانيك الى أسرة التحرير كل عام وأنتم بخير. ونشكركم على مشاعركم الرقيقة.

●●●

الاخت/حنان يوسف حسن سعيد

نتفق مع ما جاء في رسالتك، وان كانت جميع هذه العوامل قد اختلطت بعضها بالبعض الاخر، لكن لا بد وأن تكون هناك بداية صحيحة حتى لا نشعر باليأس. وبالمناسبة هل نطمع في الكتابة بخط أوضح وعلى وجه واحد فقط من كل ورقة؟ نرجو هذا في الرسائل القادمة ونرحب بك دائما.

●●●

الأخ/احمد عبد الله الحسن

يمكن لأي تلفزيون في العالم استقبال محطات تلفزيونية اخرى اذا توفرت وسائل النقل بالاقمار الصناعية. أما الهوائيات الضخمة القادرة على استقبال الارسال التلفزيوني من دول أخرى فمازالت مكلفة جدا. ويمكن لاكثر من فرد الاشتراك في هوائي واحد.

قصة قصيرة: أخي .. لماذا قهرتني؟

جلست في بهو المستشفى أندب حظي.. فهذا هو ولدي كل ما عندي ينزف في غرفة العمليات ويقول الأطباء ان حالته صعبة ويحتاج الى نقل دم وجراحة سريعة، يالتعاستي، كلا انني واثق انني لم اظلم احدا فلم أكره في حياتي اكثر من الظلم. ورغم اني عانيت القهر من نوع خاص في طفولتي.. إلا اني نذرت معظم ستين عمري ان ادفعه عن اخوتي بشكل خاص قهر قهر لا تحتمله اجسادهم الصغيرة وعقولهم الوديعة البريئة. لقد كان اليتم قهرا لي ولهم بعد وفاة عائلنا والدنا وتركنا في سن الطفولة مع أم لا حول لها ولا قوة. وقد كنت اكافح نهارا لآتي بما يسد رمقنا وانا بعد طفل ثم اكافح ليلا حتى لا اترك الدراسة وافشل في تحقيق حلم عمري أن أصبح متعلما ذا شهادة عالية. وكم احترقت رئتاي من الغاز الناتج عن احتراق الكيروسين داخل مصباح الاضاءة.. وكم فركت عيناي اجاهد ضد النعاس في غرفة رطبة شبه مظلمة واجساد اخوتي.. بل ابنائي المبكرين.. تلتصق ببعضها من حولي آه

ياربي.. لم أتذكر الآن كل هذا رغم لفحة الالم التي تأتيني من ورائه؟.. هل افعل الآن كأصحاب الصخرة الذين انطبق عليهم الكهف فأخذوا يناجون ربهم بصالح اعمالهم ليفرج الكرب عنهم؟.. انني فعلا مثلهم احسنت لليتيم فلم اقهر وأعطيت السائل ولم انهر، وحدثت بنعمة ربي حين وفقني في كفاحي الى تربية اخوتي في المدارس جميعا وحين نلت أول شهادة متوسطة مكنتني من الحصول على مرتب منتظم لأواصل الكفاح والنجاح، فكنت لهم اخا وابا انزع اللقمة من فمي لأعطيها لهم واضن على جسدي المرهق أن يستره قميص جديد فأعطيه لواحد منهم.. كنت لهم المدرس والمربي وولي الامر في مراحل تعليمهم حتى تعلموا جميعا وتبوأوا مراكز محترمة ليبدأوا مبكرين رحلة النسيان.. نسيان من وقف بجانبهم في أحلك أيامهم..

لقد اخذهم الزمن مني وجرتهم مشاغلهم الى عالمهم الجديد واصبحوا أرباب أسر، هذا يفرحني فقد رأيت ثمرة مجهودي وكفاحي. ولكن ما يؤلمني هو شدة نكرانهم لأيام الحرمان ونسيانهم السريع لمن وقف

بجانبهم وضحى بالكثير وجهلهم بواجبهم نحوي وقد تعبت من الكفاح فلم آخذ فرصتي إلا مؤخرا وبعدهم في كل شيء.. في زواجي وإتمام تعليمي الجامعي بل حتى في حقي بعد طول كفاح وحرمان ان تكون لي سيارة أقودها لتعينني على شؤون عملي وبيتي بينما اكثرهم استفادة مني يمتلك الآن سيارتين وليست واحدة ويرفل في



النعيم وحظه كبير مع الدنيا.. رب لا أطمع منه في شيء ولكن أسألك ياعالما بما في القلوب ان تنجي ولدي الغارق في دمائه فهو بريء وضحية لسائق أرعن كان يسابق الريح أثناء عبور ولدي من الجانب الايمن للطريق الى الجانب الأيسر فلم تتح له فرصة الحذر من الغول القادم على الطريق لشدة السرعة الجنونية. هذا ما قاله لي من حملوه إلي من كرام الناس جزاهم الله كل خير ولكنهم ايضا من شدة السرعة لم يتبينوا شكل قائد السيارة ولا حتى استطاعوا التقاط أرقام اللوحات كل ما يذكرونه انها سيارة بيضاء فارهة.. آه ياربي ارحمني من عذابي وجازني بصالح أعمالي.

ولماذا أقف وحيدا في هذا الموقف أما كان يجب على اخوتي ان يقفوا بجانبي في هذا الظرف المؤلم الخطير.. ولكن أنى لهم ان يعلموا وهم بمنأى عني رغم قرب سكنهم من سكني.. لعله جزاء سنمار.. لا بأس.. الله ربي هو خلقني وخلق ولدي وهو أرحم بي وبه.. ووضعت رأسي بين يدي أغالب دموعي المنسابة ساخنة من عيني وغبت عن شعوري لبضع دقائق ثم استعذت بالله وجففت دموعي ورفعت رأسي لأصغي لأي صوت وأتنسم أي خبر يطمئنني وأراد ان يخفف لوعتي وحزني.. شيء غير معقول ولم اتصور حدوثه.. حقا ان الدنيا بخير.. هذا هو شقيقي الأصغر يهرول في اتجاه غرفة العمليات.. ياترى كيف عرف بالحادث ولكن لا يهم كيف عرف المهم انه جاء يواسيني في احزاني ويكفكف دموعي ويقف بجانبي ويشد أزري.. حمدا لله فلم يضع كفاحي ابدا سدى.. ونهضت بنشاط عجيب استقبله لعله يأخذني في احضانه ويخفف عني بلائي.. ولكن ما له هكذا مكفهر الوجه فزع القسمات هربت الدماء من وجهه ولماذا ينظر الي خائفا هكذا بالوعة قلبي عليه.. اخي ولدي الاول قبل أن امارس حنان الأب منذ زمن.. مالك يا أخي وماذا يشقيك إنني فداك مهما حدث مازلت أخاك الأكبر وأباك الذي رباك.. مالك يا أخي..

قال وهو يتلعثم.. مصيبة.. ادركني يا أخي وقف بجانبي.. لقد تسبب ولد عابث في الطريق لي في كارثة.. ورغم أنني لم استطع ايقاف السيارة حيث كنت في عجلة من أمري إلا انني لم اخطىء لقد أطلقت بوق الانذار عدة مرات حتى يأخذ حذره ولكني لم استطع تفاديه فحدث ما حدث وأكاد أضيع انقذني يا أخي.. بل يا أبي..

سامي سيد عزت

عشرون قصة من طرائف العرب

قرأت مؤخراً بكثير من المتعة والفائدة كتاب «قطوف الأرب في قصص من طرائف تاريخ العرب» وهو من جديد الصحافي والأديب السوري الأستاذ بشير العوف. يحمل رقم ٢ في سلسلة القطوف العربية والاسلامية التي يصدرها المؤلف. وهو من منشورات المكتب الاسلامي ببيروت.

يضم الكتاب عشرين قصة أدبية تاريخية بأبطالها وشخوصها الحقيقيين لا الخياليين. سبق للمؤلف أن قدمها في حلقات من بعض محطات الاذاعة في العالم العربي ومن محطة اذاعة لندن الناطقة باللغة العربية. والقصص يقول عنها المؤلف في المقدمة: «رغما عن أنها تلبس لبوس العرض القصصي وتتهادى نوعا ما على جرس العقدة والحل الذي تتميز به أسلوب القصة وفنها الحديث الا أنها تظل من حيث الأساس عبارة عن أبحاث أدبية تاريخية تبتعد ما أمكن عن الحشو الممل والايجاز المخل وتعطي القارىء فكرة سريعة عن أدباء وشعراء وملوك وحكام كان لهم شأن يذكر في بعض صفحات التاريخ العربي والاسلامي»

جمع المؤلف بين الأدب والتاريخ في قصصه لأن الانسان كما تقول المقدمة ميال بطبيعته الى اكتناه دخائل الناس وكشف أسرارهم.. فان مما لا شك فيه أن وقع القصة في ضمير القارىء وتأثيرها على نفسه أقوى وأعمق حين يشعر أن القصة التي يقرأها ليست موضوعة ولا مخترعة. بل قصة حقيقية جرت حوادثها مع أناس عاشوا على وجه الأرض. أصاب الكاتب الهدف الذي أعلن عنه في المقدمة أي تقديم متعة القصة والاطلاع على أن بعض خفايا التاريخ.

وانوه بالقصة السابعة عشرة ففيها يروي المؤلف قصص الألقاب التي عرف بها عدد كبير من الشعراء القدماء حتى باتوا لا يعرفون الا بها. ذكر الكاتب اثنين وعشرين شاعرا منهم: تأبط شرا، وجران العود، وعائد الكلب، والمتلمس، وعريف القوافي، والشريد، والأخطل والفرزدق والحطيئة والممزق، ومسكين الدارمي وغيرهم.

الكتاب بصورة عامة ذو موضوعات أدبية يغلب عليها طابع البحث مما يفيد طلبة العلم والقراء المتذوقين العاديين. خاصة وقد ألحق به فهرسا للمصادر والمراجع مع تعريف بالشخصيات التاريخية التي ذكرت في كل قصة على حدة.

احمد حامد عبيد
بيروت

مريض الوهم

المعرفة السطحية عند بعض الناس خاصة عن الأمراض تحولهم الى حالات مستعصية حقا. فقد كان احد الشباب المترددين على المستشفيات كلما قرأ عن مرض معين أو سمع عنه حتى يتصور أنه يشكو منه فعلا.. فإذا قرأ عن الايدز تصور أنه معه. واذا قرأ عن الحمى الصفراء تصور أنه يشكو منها. ويأخذ الطبيب وقتا طويلا لاقناعه حتى يفشل. وينتهي الأمر بتحويله الى عيادة الامراض النفسية.

حدث هذا لأحد المرضى من ذلك النوع وهو يسمع نهاية برنامج تلفزيوني يتحدث عن مرض معين والطبيب يصف بعض أعراضه من سعال وكسل وفتور عام حتى تصور أنه المرض الذي يشكو منه.

وحتى بعض الأطباء حديثي التخرج أو بعض طلاب الطب عندهم مثل هذا الوهم.

د. عماد فضل عبد القادر العلقي

قضية

جارودي .. بين حق وباطل (٥)

ولست ادري ما الذي بلغ الشيخ عن الملتقى الاسلامي الذي انعقد في خريف العام الماضي بمدينة سطيف بالجزائر، ولكني حضرت هذا المؤتمر وقدمت بحثا فيه، واستمعت الى كلمة جارودي الافتتاحية، وسمعت ما قاله معارضوه، فهالني قولهم ووقفت اسائلهم كيف يتقولون على الرجل ما لم يقل، فكان جوابهم ان ذلك ما سمعوه من المترجم، ولحسن الحظ كانت كلمة جارودي مكتوبة، فلما ترجمت لهم ما قاله تبين خطأ فهمهم، ولم يرد عليه «سبعة وثلاثون» متحدثا كما يقول فضيلة الشيخ الذي لم يكن حاضرا فيما اعلم.

وقضية الحدود التي اغضبت الشيخ الفاضل ليست الا وهما وقر في نفسه، اذ لم يقل جارودي في رسالته «من اجل اسلام القرن العشرين» بغير ما يقول به القرآن الكريم وما يؤمن به عامة المسلمين وفي مقدمتهم شيخنا الفاضل. لا يريد جارودي ان نأمر ببعض الكتاب ونكفر ببعض، انه يريد ان يحكم بالاسلام كله وليس ببعضه، وهو ينعي على البعض اهتمامهم بتطبيق الحدود على الفقير ونسيانهم حقه المقرر في كتاب الله، ولو أمعن منصف النظر في كلام جارودي في هذا الشأن لوجد انه لم يأت بجديد. انه يقول:

«ان تطبيق الشريعة يقتضي ان يطبق القرآن بكليته في كل حالة من الأحوال العامة والخاصة...». (ص ١٧ وما بعدها). أفي هذا ما يعاب على جارودي؟ اللهم لا ثم لا.

ومن نتائج «سوء الفهم» الذي استحوذ على الدكتور ظلام ان عاب على جارودي وصفه ابراهيم بأنه من «الأحبار». والحق ان اللفظ الفرنسي الذي استعمله جارودي هو مباتريارك «Patriarche» وهو لفظ استعمل في التوارة والانجيل بمعنى مصطلح عليه، هو شيخ الاسرة التي يخرج نبي من ابنائها، وقد اطلق هذا اللفظ على ابراهيم واسحاق ويعقوب وأبناء يعقوب عليهم السلام «ذرية بعضها من بعض». ولست اعرف مدى الملم الدكتور ظلام باللغة الاجنبية، ولكن من اليسير عليه ان يراجع معنى اللفظ في المعاجم الفرنسية والانجليزية وفي الموسوعات الدينية المسيحية. وحبذا لو شرح صديقي الدكتور عبد الصبور شاهين المترجم لهذا اللفظ هذا المعنى المخصص حتى لا يلتبس على الشيخ حقيقة المعنى المقصود.

وانكى من ذلك ان الشيخ يستدل على تخبط جارودي واضطراب ايمانه بما ذكره من ان الاسلام دين ابراهيمي!

عجيب هذا الامر! أليس الله عز وجل هو القائل في آخر سورة الحج: **«وجاهدوا في الله حق جهاده، هو اجتباكم، وما جعل عليكم في الدين من حرج، ملة ابيكم ابراهيم، هو سماكم المسلمين من قبل..»** وهو جل شأنه القائل في سورة البقرة **«ومن يرغب عن ملة ابراهيم إلا من سفه نفسه»** وفي سورة النساء **«ومن احسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا»** وفي سورة الانعام **«قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا»**.

افبعد هذا يجوز ان يعاب على جارودي اعتباره الاسلام دينا ابراهيميا!

ثالثا: يعتب علي الشيخ قولي في مقالي السابق: «من المؤسف ان الدكتور ظلام لم يورد العبارة السابقة بتمامها، او ان هذه العبارة لم ترد فيما نشر في المقال بل انه ابتسرها فذكر شقها الاول محرفا...» فانا يا اخي لم اجزم بانك ذكرت البعض دون البعض، ولكني احتملت ذلك، واحتملت ان كاتب المقال لم يذكره، ونوهت بأن المقال ابتسر القول فذكر (مبني للمجهول) شقها الاول محرفا، ولا احسبني انفعلت او خرجت عن حدود ما يجب علي من ادب في المقال او ما تتطلبه اصول الرد، وليس لمثلي وقد بلغت منتصف العقد الثامن من عمري ان يتردد عن الاعتذار ان اخطأ، او ان لا يعرف لأصحاب الفضل فضلهم.

ومرة اخرى يؤسفني بيقين ان الشيخ لم يذكر عنوان الرسالة كاملا فهو يتحدث عن اسلام القرن العشرين وجارودي وضع عنوانا لرسالته هو: «من اجل اسلام القرن العشرين»، ولا عذر للشيخ في ذلك.

رابعا: ذهب الشيخ ظلام الى ان جارودي «اضطرب رأيه» في الاسلام الأزلي، وبنى على ذلك انه يقصد بالاسلام «الديانة الابراهيمية» في غموض مقصود، اذ يفهم منه الايمان بوحدانية الله ايمانا مجردا عن الشريعة وذلك يسقط النبوات والأنبياء جميعا اذ لا حاجة لنا بهم، ولقد اضطرب فهمه عن هذه الديانة الابراهيمية فهو يراها تقليدا ابراهيميا، وتارة يعتبر الايمان الابراهيمي تراثا لليهود والنصارى».

بقلم: محمود ابو السعود

عالم بلا حدود

العلاج بالتنفس

تحدثت في مقال سابق عن المؤثرات الصحية وحتى العلاجية للضحك وقلت استنادا الى آراء اخصائيين في علم الضحك «جيلوتولجي» انه يحمل عدة منافع وكانت السيدة الامريكية كارولين روبن قد كرست جهدا طبيا لبحث المسألة كما تقدم. ثم طورت دراستها الى التنفس كظاهرة علاجية اخرى لو احسن استخدامها واوردت في دراستها الحكاية التالية :

«بدأت اليوجا ـ وهي كما ذكرت في مقال سابق ـ في الهند كنوع من العبادات ولاتزال كذلك الا انها ضمت اليها بعد ذلك جوانب رياضية هامة منها حسن استخدام التنفس للعثور على حالات افضل من الوعي والتركيز وإبعاد التوتر والارق».

فهي مثلا تشير الى نوع من اليوجا ينادي بالتنفس عبر المنخر الايمن حينا وعبر المنخر الايسر حينا آخر لتحقيق نتائج طبية دائما ولكنها مختلفة.

كان ذلك حسب السجلات التاريخية منذ ثلاثة الاف سنة. ولايزال أصدقاء اليوجا يمارسونها كما يفعلون بفروع اليوجا كلها حسب مشاهداتي لهم منذ السكن الداخلي في احدى الجامعات الشرقية وبعد ذلك في منازلهم ونواديهم وحتى في شوارع المدن وميادين القرى ومزارعها.

وجاء العلم الحديث منذ اعوام فقط ليؤكد بأن التنفس عبر كل منخر على حدة يؤثر على النشاطات المتباينة للدماغ.

وتواصل البحث ليصل الى قناعة قد تبدو عجيبة وهي :

● ان الذين يتنفسون بعمق يتمتعون بصحة افضل من اولئك الذين يتنفسون سطحيا والسبب ان التنفس العميق يملأ الرئتين بالهواء والافضل ان يكون نقيا اذ لا فائدة كبرى في التنفس العميق في وسط الميدان الرئيسي لعاصمة يسكنها عشرة ملايين ويعدم نقاءها أول أوكسيد الكربون لنصف مليون سيارة.

والتنفس العميق يؤدي الى تقوية الجهاز العصبي وتصفية الذهن وتحسين الصحة وزيادة القدرة على مقاومة الامراض الصدرية وهو الفن الذي أجاده المغنون منذ القدم. وكما ذكرت في مقال سابق بأن المغني يكتسب قدرة على التنفس العميق تساعد على اطالة عمر قلبه بعدة سنوات بالنسبة لأمثالنا الذين يفضلون الاستماع والطرب في مقاعدهم. واكدت ذلك السيدة الامريكية من اصل صيني نانسي زي في كتابها «فن التنفس» المقتبس من التراث الصيني. وضم كتابها فنونا للتنفس كان الطب الغربي يسخر منها كما سخر من اليوجا واعتبرها نوعا من الشعوذة ونظر الى وخز الابر كأحد ضروب الدجل والضحك على الذقون.

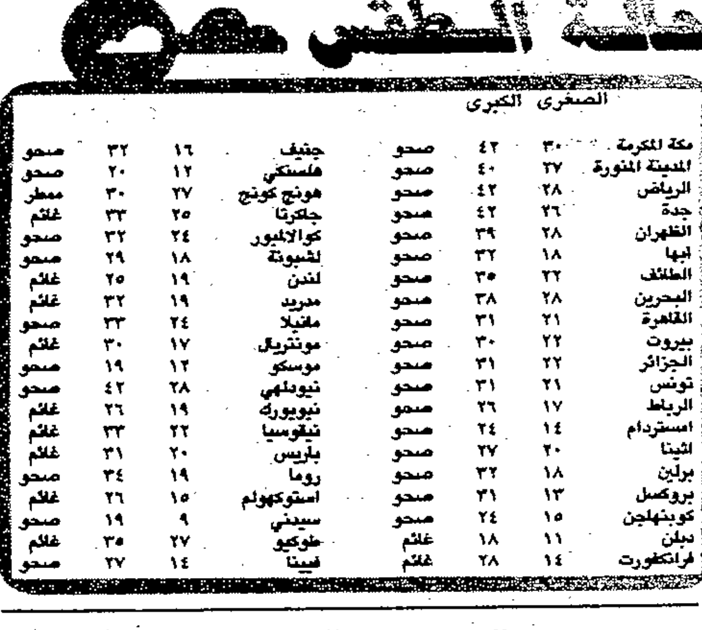
وقد أتقن الصينيون والهنود والشعوب الآسيوية الاخرى عملية التنفس كعلاج للقلق والارق والاكتئاب ويمكن تجربة ذلك بالوقوف في مكان ما غير ملوث الهواء او القعود كما يفعل الآسيويون واستنشاق الهواء ثم طرده حسب التعليمات. ولما كان هذا ليس مجال الاسترسال في شرح طرق التنفس، فمن الافضل الحصول على كتاب بالعربية عن اليوجا او عن افضل وسائل التنفس بالطرق الآسيوية المعروفة. وتقول السيدة نانسي ان التنفس يشكل فورا تيارا قويا من النشاط يتدفق في كل انحاء الجسم ويفعل به ما يفعل الضحك كما ورد في مقالي السابق، مزيلا التوتر العضلي ومنبها العقل المضني ومريحا الآلام المحلية.

وهناك اكتشاف خطير أكد ودعم ما عرفه الآسيويون منذ آلاف السنين وهي اننا نتنفس عبر منخر واحد لمدة ثلاث ساعات ثم ننتقل بدون وعي الى منخر آخر. وكلما تنفست عبر الايمن نشط القسم الايسر من الدماغ واذا تنفست عبر الايسر تنبه النصف الايمن من الدماغ وسيطر على بقية الجسم. ويمكنك بتلك المعلومة ان تتحكم في تحرك وتصرفات الدماغ وبالتالي سلوكك ونظرتك الى الحياة.

وفي الختام تقول الكاتبة كارولين ان التنفس مخرج من ضغوط العصر ومنفذ من الغضب والخوف والقلق والعديد من الامراض العصبية الاخرى. وهو ايضا مجانا.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الكبرى	الصغرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	صحو	جنيف	١٦	٣٢	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٤٠	صحو	هلسنكي	١٢	٢٠	صحو
الرياض	٢٨	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٠	ممطر
جدة	٢٦	٤٢	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٣	غائم
الظهران	٢٨	٣٩	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	صحو
ابها	١٨	٣٢	صحو	لشبونة	١٨	٢٩	صحو
الطائف	٢٢	٣٥	صحو	لندن	١٩	٢٥	غائم
البحرين	٢٨	٣٨	صحو	مدريد	١٩	٣٢	غائم
القاهرة	٢١	٣١	صحو	مانيلا	٢٤	٣٣	صحو
بيروت	٢٢	٣٠	صحو	مونتريال	١٧	٣٠	غائم
الجزائر	٢٢	٣١	صحو	موسكو	١٢	١٩	صحو
تونس	٢١	٣١	صحو	نيودلهي	٢٨	٤٢	صحو
الرباط	١٧	٢٦	صحو	نيويورك	١٩	٢٦	غائم
امستردام	١٤	٢٤	صحو	نيقوسيا	٢٢	٣٣	غائم
اثينا	٢٠	٢٧	صحو	باريس	٢٠	٣١	غائم
برلين	١٨	٣٢	صحو	روما	١٩	٣٤	صحو
بروكسل	١٣	٣١	صحو	استوكهولم	١٥	٢٦	غائم
كوبنهاجن	١٥	٢٤	صحو	سيدني	٩	١٩	صحو
دبلن	١١	١٨	غائم	طوكيو	٢٧	٣٥	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٨	غائم	فيينا	١٤	٢٧	صحو

دورة تدريبية في النمسا حول وسائل مكافحة المخدرات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بهاء الدين احمد

ينظم المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في مطلع العام المقبل دورة تدريبية حول وسائل مكافحة المخدرات بالتعاون مع الحكومة النمساوية.

اعلن ذلك لـ «الشرق الاوسط» رئيس المركز الدكتور فاروق مراد وقال ان الندوة ستقام في النمسا وتستمر ثلاثة اسابيع.

واوضح الدكتور مراد ان برنامج عمل المركز يحفل بأكثر من دورة بهذا الخصوص وتعقد دورة واحدة على الاقل داخل المركز.

واشار الى ان مشاركة المركز في المؤتمر الذي عقد حديثا في فيينا عن مكافحة المخدرات كانت مشاركة واسعة النطاق حيث اعد المركز بحثا ميدانيا حول القوانين الخاصة بمكافحة المخدرات في العالم العربي، كما اعد بحثا ميدانيا اخر عن وسائل مكافحة المخدرات في العالم العربي كما شارك المركز بدراسة مكتبية على وسائل مكافحة المخدرات في التشريع الاسلامي ثم توزيعها في المؤتمر على نطاق واسع.

واضاف الدكتور مراد: وتم توزيع الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات اضافة الى تنظيم معرض لمطبوعات ميدان المكافحة عرض فيها من خلال الكتب وعروض الفيديو ووسائل المكافحة كما عرض لنشاطات المركز ومرافقه المختلفة. وفوق ذلك قدم المركز الخبرة للوفود العربية من المختصين بالمركز الذين كان لهم دور في المساهمة في توضيح جوانب كثيرة في وثائق المؤتمر وفي اعداد مذكرات خاصة للوفود العربية واكد ان المركز قام بالدور الذي كان يجب أن يقوم به كجهة خبرة علمية في هذا الميدان في العالم العربي.

ونكر: وفي هذا الخصوص فان المركز عقد دورة تدريبية في فرنسا بالتعاون مع الشرطة الفرنسية استمرت ثلاثة اسابيع وقدمت خبرات متطورة للمشاركين وكانت دورة تطبيقية ميدانية.

واوضح رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ان قسم مكافحة المخدرات في المعهد العالي للعلوم الامنية التابع للمركز يعد متخصصين في هذا المجال من خلال التعرف على انواع المخدرات ودراسة الاسباب والتدابير الواقية من تعاطيها والتعرف على السبل المتنوعة المستخدمة في تهريبها وطرق كشفها باستخدام الاجهزة المتطورة.

وذكر ان الاحتياجات في هذا المجال تحكمها شدة الحاجة ونحن نفتح بابا جديدا وميدانيا جديدا وفي السابق لم يكن هناك شيء في هذا التخصص بهذا المستوى في العالم العربي ومن غير المعقول ان نضع قيودا على العدد لان حاجة الدول العربية كبيرة جدا في مجال التخصصات ومنها تخصص التحقيق الجنائي والادلة الجنائية وتخصص ادارة المرور وتخصص الحماية المدنية اضافة الى تخصص مكافحة المخدرات. كما ان هناك تخصصين في قسم العلوم الاجتماعية في المعهد وتخصصين في قسم العدالة الجنائية.

وقال: واحتياجات الدول العربية في هذه التخصصات كبيرة وبرامج المعهد لا يلتحق بها الا عدد محدود ولازال هناك متسع لفتح الباب على مصراعيه وقبول اعداد متزايدة من ابناء الدول العربية لمختلف هذه التخصصات.

واضاف الدكتور مراد: ان كل برامج المعهد تكاد تكون حديثة وجديدة وهي وضعت لتلبية الاحتياجات لعدم وجود مثل هذه البرامج في الساحة الامنية العربية، ومن بين هذه البرامج القيادة الامنية فهي تؤهل ضباطا لمستويات قيادية عليا في مهارات امنية متخصصة وتمنحهم درجة الماجستير.

مخيم كشفي للشباب المسلم في عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تنظم اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد في الأردن مخيما كشفيا للشباب المسلم خلال شهر يوليو (تموز) الحالي في احدى ضواحي العاصمة الأردنية.

ويفتتح المخيم الذي يضم عشرات الشباب الأردنيين من مختلف الأعمار والمستويات الثقافية الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الأردن.

● صدر قرار مجلس الوزراء السعودي بالموافقة على ما رفعه الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بترقية عبد الرحمن عبد العزيز الدهلم إلى وظيفة مدير عام المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى بالمرتبة الرابعة عشرة.

***

● الشيخ محمد بن صالح العثيمين عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية يلقي مساء اليوم الاربعاء عقب صلاة المغرب مباشرة محاضرة دينية بمسجد الامير سلطان بن عبد العزيز الواقع في بلدة الظفير بالباحة وذلك في اطار برنامج الترويج السياحي الذي تنظمه امارة المنطقة بمناسبة فصل الصيف.

من جهة ثانية شارك محمد هاشم رشيد رئيس النادي الادبي بالمدينة المنورة مساء امس الثلاثاء في احياء امسية شعرية ضمن فقرات برنامج الصيف بالباحة والتي اقيمت بمقر المعهد العلمي بالباحة.

***

● المهندس سمير محمد سليم الغصيني احتفل بزفافه الاسبوع الماضي على المهندسة سوسن محمد الملجد واقيم حفل كبير بهذه المناسبة في فندق عمره بالعاصمة الاردنية عمان في الثاني من يوليو (تموز) الحالي. وقد انهالت على العروسين تهاني الأهل والاصدقاء الكثر في الاردن والارض المحتلة وعدد من العواصم العربية.

***

● عمر محمود علي من منسوبي الخطوط السعودية حصل على درجة البكالوريوس من كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز قسم ادارة عامة.

***

● الدكتور محمد خير الحفار، غادر جدة في رحلة عمل الى اوروبا تستغرق اسبوعين.

***

● تحسين خياط الناشر العربي المعروف وصل الى لندن في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

***

● عبد الحميد حمد ابا العري، مشرف عمليات المواصلات بمطار الملك عبد العزيز في جدة حصل على درجة البكالوريوس بتقدير جيد جدا من قسم ادارة الاعمال بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

ووعد باقامة حفل بهيج للأهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

***

● الزميل مشبب علي آل حبتر المحرر بمكتب «الشرق الأوسط» بالرياض تلقى تهاني الزملاء والأصدقاء باجتيازه بتفوق امتحانات المستوى الثالث بكلية الطب بجامعة الملك سعود وانتقل إلى المستوى الرابع.

***

● محمد عبد الوهاب عطا المذيع في التليفزيون المصري اجريت له جراحة في القلب في مستشفى كرومبل وقد كللت الجراحة بالنجاح وعاده العديد من الاهل والاصدقاء وتمنوا له الشفاء التام.

***

● المهندس محسن حسين العريني رئيس بلدية سيهات في المنطقة الشرقية في السعودية يبذل جهودا متواصلة لانجاز واعداد مخططات لتوزيع اراضي المنح السامية للمواطنين.

اتحاد للكتاب والأدباء في الأردن

عمان ـ واس : اعلن في عمان عن تأسيس اتحاد للكتاب والأدباء في الأردن.

وقد ورد الاعلان عن قيام الاتحاد في مؤتمر صحفي عقده وزير الثقافة الأردني محمد الخطيب في عمان.

ويأتي قيام الاتحاد في أعقاب اعلان الحكومة الأردنية بالغاء رابطة الكتاب الاردنيين خلال الشهر الماضي وذلك لاسباب تنظيمية.

عدد جديد من «المجلة العربية»

الرياض ـ واس : صدر العدد الشهري الجديد من المجلة العربية الاجتماعية الجامعة.

وقد تضمن العدد مجموعة من الموضوعات منها العمل في الاسلام والبهائية قمة الضلالة والانسان في القرآن واضواء على الشعر السعودي.

وافردت المجلة خمس صفحات مصورة عن معرض المملكة بين الامس واليوم المقام في القاهرة.

وشمل العدد موضوعات فنية وشعرية وادبية ووطنية وصحفية ومجموعة من القصص والاشعار اضافة الى الابواب الثابتة.

عائلة فهمان

كورة

فاهم يافهمان وش عايزه مشاكل في اللعب... العب بروح رياضية يافهمان...

الحق يابابا... ماما بتتخانق مع الجمهور في المدرجات...

... وقرر اتحاد الكرة توقيف اللاعب فهمان لمدة شهر لتسبب زوجته فهمانه بالشغب بالمدرجات وتعطيل المباراة ...

قال ايه ... العب بروح رياضية يافهمان ...

طلعتي روحي يافهمانو!

عرب و عجم

أكاديمية الملك فهد تشكر خادم الحرمين الشريفين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تلقينا من أسرة أكاديمية الملك فهد في لندن البيان الآتي :

تتقدم أسرة أكاديمية الملك فهد بلندن بأسمى آيات الشكر والعرفان لرائد النهضة التعليمية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتشريفه مقر الأكاديمية ابان زيارته الكريمة للمملكة المتحدة وتدعو له ولولي عهده الأمين بدوام الرفعة والخير.

كما تشكر الأمير تركي بن عبد العزيز الذي سعى لدعم الأكاديمية بتشريفه لها جزاه الله خير الجزاء.

وتشكر من الاعماق سفير المملكة العربية السعودية في المملكة المتحدة ورئيس مجلس أمناء الأكاديمية الشيخ ناصر المنقور على جهوده الطيبة لمتابعة تطور الأكاديمية منذ نشأتها.

أسرة «الشرق الأوسط» تحتفل بدخول الصحيفة سنتها العاشرة





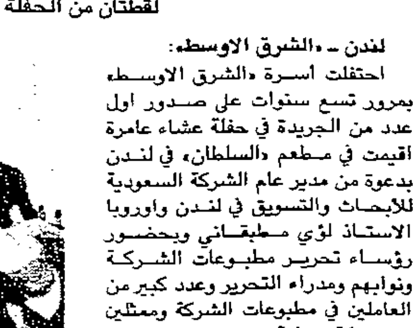
لقطتان من الحفلة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

احتفلت أسرة «الشرق الاوسط» بمرور تسع سنوات على صدور اول عدد من الجريدة في حفلة عشاء عامرة اقيمت في مطعم «السلطان» في لندن بدعوة من مدير عام الشركة السعودية للابحاث والتسويق في لندن واوروبا الاستاذ لؤي مطبقاني وبحضور رؤساء تحرير مطبوعات الشركة ونوابهم ومدراء التحرير وعدد كبير من العاملين في مطبوعات الشركة وممثلين عن شركة «تهامة».

وقد تميزت السهرة بجو عائلي اصيل اضفى عليه بلمساته المطرب العربي الكبير ابراهيم عزام الذي شدا بأروع الالحان وبقي مشاركا أسرة «الشرق الاوسط» احتفالها حتى النهاية.

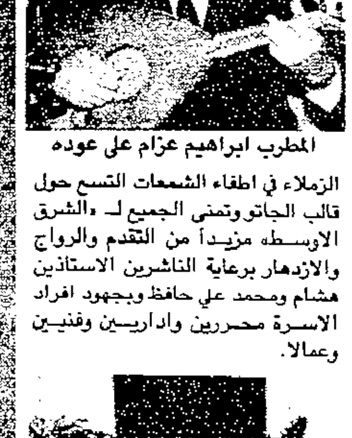
وخلال السهرة شارك الزميل عرفان نظام الدين رئيس التحرير وعدد من الزملاء في اطفاء الشمعات التسع حول قالب الجاتو وتمنى الجميع لـ «الشرق الاوسط» مزيداً من التقدم والرواج والازدهار برعاية الناشرين الاستاذين هشام ومحمد علي حافظ وبجهود افراد الاسرة محررين واداريين وفنيين وعمالا.











المطرب ابراهيم عزام على عوده



ولقطة اخرى

● الفريق هاشم محمد عبد الرحمن، مدير عام الدفاع المدني السعودي، اصدر قرارا بنقل العقيد حسين المشهدي، مدير ادارة الدفاع المدني بنجران، الى وظيفة مساعد مدير عام الدفاع المدني لشؤون السلامة.

***

● الدكتور عيد مسعود الجهني الاستشاري والكاتب السعودي المعروف وخبير التحكيم الدولي غادر إلى أوروبا في رحلة عمل تستغرق أربعة أسابيع.

***

● ينظم قسم العلاج بمنطقة القصيم للاتصالات عددا من الدورات التدريبية لمنسوبي المنطقة من ٨ الى ١٤٠٧/١١/١٩ هـ الموافق من ٤ ـ ١٥ يوليو (تموز) الحالي وذلك بالتعاون مع فرع جمعية الهلال الاحمر السعودي بالقصيم، حيث ستقوم نخبة من الشباب المؤهلين في الاسعافات الأولية بإلقاء المحاضرات وبيان الشروح النظرية والتطبيقية في ما يخص موضوع الاسعافات الاولية.

ويبلغ عدد موظفي منطقة القصيم للاتصالات المرشحين لحضور هذه الدورة ٢٤ موظفا لكل دورة ومن المقرر ان يلقي المحاضرات : علي الناصر الغفيص، وعبد العزيز محمد البراك.

***

● لينا كريمة رجل الأعمال المعروف محمد صالح عطية تخرجت بتفوق في مدرسة الشويفات الدولية في لندن.

***

● الدكتور وليم كوانت عضو مجلس الامن القومي الامريكي في عهد الرئيس السابق جيمي كارتر يلقي محاضرة في عمان يوم الاثنين المقبل حول العلاقات العربية الامريكية وآفاق عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ينظم المحاضرة منتدى الفكر العربي وجمعية الشؤون الدولية في عمان.

ودعي للاستماع للمحاضرة والمناقشة عدد من المسؤولين والمثقفين ورجال الاعلام.

***

● جامي لي كورتيس الممثلة الامريكية تصل الى لندن في الاسبوع المقبل لتبدأ تصوير دورها في فيلم «سمكة اسمها واندا»، بالاشتراك مع جون جليز ومايكل بالين.

***

● فكتور ماتيور الممثل الامريكي المخضرم وصل الى لندن للاشتراك في مباريات الجولف المخصصة لنجوم السينما العالميين.

مثل اليوم

ان الطيور على اشكالها تقع

زمالة طبية

الرياض ـ واس: استكمل مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالتعاون مع كلية الطب في جامعة الملك سعود والمستشفى العسكري بالرياض، جميع الاجراءات اللازمة لبدء الدراسة العليا والتدريب في برنامج الزمالة الطبية في علم الأمراض بهدف تخريج أطباء سعوديين استشاريين يحملون درجة الزمالة الطبية المساوية لدرجة الدكتوراه.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي يبدأ فيها هذا المستوى من الدراسة العليا في مجال طب المختبرات وعلم الامراض الاكلينيكي. وصرح مدير الدراسات العليا في المستشفى التخصصي بأن باب القبول في هذا البرنامج مفتوح أمام الأطباء السعوديين.

وجدير بالذكر انه سبق اقرار برامج الزمالة الطبية في المستشفى التخصصي بالتعاون مع مجموعة من الجامعات والمراكز الطبية المحلية والدولية وذلك في عدد من التخصصات الدقيقة مثل طب القلب للأطفال وطب القلب للكبار والجهاز الهضمي والأمراض السارية وطب الكلى والغدد الصم وطب الدم والأورام عند الأطفال.

وهذه البرامج الدراسية العليا تقبل جميع الأطباء السعوديين الذين امضوا فترة التخصص بتفوق.

أبيض وأسود

حول العالم .. الا عالمنا

قبل ايام قرأنا عن مقعد ينوي ان يطوف العالم بسيارته، وقبله بلغتنا اخبار رحلات الفارس العربي الذي قطع المحيطين على حصانه، وتابعنا انباء الاثنين الهجانة اللذين قطعا بعضا من صحاري العالم العربي على ناقتيهما، اضف اليهم عشرات من راكبي الدراجات النارية والعادية والثنائية المقعد الذين عبروا حدود العالم العربي ليطوفوا العالم الفسيح. هذا هو الفضول العربي الذي لم يوقف مده سوى بحر الظلمات من طرفيه.

يعود الفضول العربي هذه الايام مع آلاف الرحلات الجوية التي تلفظ السواح العرب في كل مكان من المعمورة ينظرون الى العالم حولهم بدهشة بعد غياب دام اكثر من ستمائة عام.

الفارق هذه المرة انهم يفتحون العالم بحقائب «السمسونايت» العريضة بعد ان كانت سيوفهم تدلهم على الطريق. ولو ان ابن بطوطة حيا اليوم لاختنق غيرة من كثرة منافسيه في التنقيب عن الاماكن المجهولة والكتابة عنها، ولربما مات كمدا وهو يرى ملايين العرب ينتقلون ما بين معابد بانكوك ومطاعم سيؤول التي تقدم الكلاب للاكل، والنزهة في ملاهي ديزني لاند في ولاية كاليفورنيا الامريكية والتفرج على مرابع الهيبيين في مدينة امستردام الهولندية وبالطبع المرور على طريق ادجاور في لندن حيث يقيم الكثير من العرب السياح.

وعلى الرغم من كل سيئات السياحة العربية في الخارج وفضائحها احيانا، فهي تظل منبعا جميلا للاطلاع على ثقافات العالم، وتجوالا ضروريا لمعرفة عادات الشعوب وقياسا مهما لحضاراته. كل هذه المشاهدات سترسخ في اذهان سائحينا الكثير والكثير، وسيكتشفون مدى تماثل الانسان مع بني جنسه ومدى احتياجه اليه وضرورة منافسته في آن واحد. وستكون المعضلة بعد حط الترحال ان يكتشف كل واحد منهم، كم ان بلاده جميلة رغم كل شيء.

لكن، السياحة تحتاج الى قدر اقل من المغامرة، وعبور القارات. فالعرب نادرا ما يحاولون اكتشاف ما تحت جلدهم، والتعرف على ارض تاريخهم، وتاريخ بلدانهم. فالذي يزور البتراء في الاردن يرى معظم الذين يمتطون الخيول للدخول اليها هم من الالمان والانجليز وبعض الجنسيات الغربية الاخرى.

وهذا هو الحال في آثار ما وراء الاهرامات في مصر او مدن الساحل التونسي او قلاع سورية او رمال النفود او جبال السروات في السعودية.

الذهاب الى مطالعة مبنى الامباير ستايت في نيويورك او التبضع في «هارودز» لندن لا يعفي من تجربة اكتشاف عالمنا العربي الذي هو بدوره قبلة السياح من الخارج.

عبد الرحمن الراشد

جامعة ام القرى تحتفل اليوم بتخريج دفعة جديدة من طلابها

مكة المكرمة ـ واس : تحتفل جامعة ام القرى اليوم الاربعاء بتخريج دفعة جديدة من طلابها بحضور الأمير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة.

وسيقام الاحتفال في مدينة الملك فهد الرياضية في الطائف.

ويبلغ عدد خريجي الجامعة لهذا العام ١٧٧٠ طالبا وطالبة تخرج منهم في الفصل الاول ٣٥٥ طالبا و ٢٦٩ طالبة وفي الفصل الثاني ٥٣٨ طالبا و ٤٧١ طالبة.

ويبلغ عدد خريجي الدراسات العليا تسعين طالبا وطالبة منهم ٣١ طالبا وخمس طالبات في مرحلة الدكتوراة و ٤٠ طالبا و١٤ طالبة في مرحلة الماجستير.

كما تخرج في مركز الدورات ٤٧ متدربا.

وتضم جامعة أم القرى سبع كليات هي كلية الشريعة والدراسات الاسلامية التي تأسست عام ١٣٦٩هـ وتضم حاليا قسما للدراسات العليا الشرعية وقسما للدراسات العليا التاريخية وآخر للدراسات العليا الحضارية واقسام الشريعة والتاريخ والقضاء والحضارة والنظم الاسلامية والاقتصاد الاسلامي.

وكلية التربية في مكة المكرمة وقد تأسست في عام ١٣٧٢هـ وتضم حاليا خمسة اقسام للدراسات العليا هي التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس وقسم التربية الرياضية.

وكلية الدعوة واصول الدين وتم افتتاحها في عام ١٤٠١هـ/١٤٠٢هـ وفيها خمسة اقسام هي الدعوة والثقافة الاسلامية والعقيدة والقراءات والاعلام الاسلامي والكتاب والسنة وكلية اللغة العربية التي انشئت عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ.

وتضم اقسام الدراسات العليا العربية واللغة والنحو والصرف والأدب والبلاغة والنقد ودراسات لغات الشعوب الاسلامية وآدابها وكلية العلوم التطبيقية والهندسية التي انشئت عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ وتضم ستة اقسام وهي الاحياء، الكيمياء، الفيزياء، العلوم الرياضية، العلوم الطبية والهندسة، وكلية العلوم الاجتماعية التي انشئت عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وتضم اربعة اقسام وهي الجغرافيا، واللغة الانجليزية والمكتبات والمعلومات والخدمة الاجتماعية وكلية التربية بالطائف التي تم افتتاحها عام ١٤٠٠هـ وتضم ستة اقسام هي الدراسات الاسلامية واللغة العربية والاحياء والرياضيات واللغات الاجنبية والدراسات التربوية.

كما تضم الجامعة الى جانب كلياتها السبع معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعهد البحوث والتراث الاسلامي بالاضافة الى ثمانية مراكز علمية متخصصة ومساعدة وهي : مركز البحوث التربوية والنفسية ومركز التعليم الاسلامي ومركز الدراسات العليا النسائية ومركز الوسائل التعليمية ومركز المعلومات والحاسب الآلي ومركز ابحاث الحج ومركز تعليم اللغة الانجليزية ومركز الدراسات التدريبية.

كما توجد في الجامعة ادارة طبية متكاملة مجهزة بأحدث الاجهزة الطبية والعلاجية وبالأطباء والفنيين ذوي الخبرات والكفاءات وذلك لتقديم الخدمات العلاجية لمنسوبي الجامعة وقد خصص مبنى متكامل لهذه الادارة الفنية. وتضم الجامعة مكتبة مركزية تحتوي على امهات الكتب والمراجع والمخطوطات والدراسات.

ويوجد لهذه المكتبة المركزية عدد من الفروع سواء في قسم الطالبات او في فرع الجامعة بالطائف.

وتضم الجامعة اول كلية للتعليم العالي في المملكة وهي كلية الشريعة والدراسات الاسلامية التي انشئت عام ١٣٦٩هـ في عهد المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل السعود طيب الله ثراه.

وقد تخرج من هذه الجامعة منذ انشاء كلية الشريعة والدراسات الاسلامية عام ١٣٦٩هـ الى العام الدراسي الحالي ١٤٠٧هـ ١١٥٦٠ طالبا وطالبة من مختلف المراحل.

توصيات مؤتمر المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والعلوم

تونس ـ ق.ن.ا: دعا المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدول الاعضاء إلى تقديم العون لصندوق الزمالات للدراسات العليا لطلاب الأراضي العربية المحتلة الذي انشأته منظمة اليونسكو.

ووافق المجلس في ختام اجتماعات دورته الثانية والاربعين امس على مشروع اتفاق التعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية وفوض المدير العام للمنظمة بتوقيع الاتفاق، فيما دعا إلى عرض مشروعي اتفاق التعاون بين المنظمة وكل من الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) على الدول الاعضاء لابداء الرأي فيهما وعرضهما على المجلس في دورته المقبلة.

وقرر المجلس رصد اربعين الف دولار امريكي لتنفيذ دراسة جدوى ووضع مناهج موحدة للمدارس العربية في الخارج، ودعا المدير العام للمنظمة إلى تحديد حاجات الدول العربية ذات الوضع الثقافي الخاص في مجال التعريب وتقوية اللغة العربية والاتصال بالدول الاعضاء لتأمين المعلمين اللازمين وعرض الموضوع على المجلس في دورته المقبلة للنظر في تأمين التمويل الضروري.

كما اوصى المجلس المدير العام بتعميم مشروع الخطة القومية لحماية التراث والمخطوط وصيانته وتيسير سبل الاستفادة منه على الدول الاعضاء لابداء الراي فيها.

واقر المجلس مشروع الموازنة المالية للمنظمة لعامي ١٩٨٨ـ ١٩٨٩ وقدرها ٣٦,٤٤٠,٠٠٠ دولار امريكي.

«جمعية كل مواطن فقير» لمساعدة المحتاجين في لبنان

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

تنادي عدد من ابناء العائلات في الشطر الغربي من مدينة بيروت، من الذين لم يشتركوا في الحرب الأهلية ولم يحملوا السلاح، إلى تشكيل جمعية تسمى «جمعية كل مواطن فقير» من أجل جمع مبالغ من المال اضافة إلى المواد الغذائية والملابس لتوزيعها على المحتاجين من اللبنانيين ولاسيما في العاصمة بيروت.

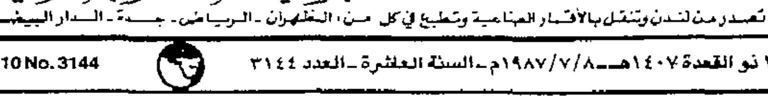
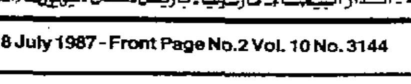
وينطلق أصحاب الفكرة من مبدأ يقول ان من واجب المقتدرين من اللبنانيين أن يمدوا يد المساعدة لاخوانهم المحتاجين بعدما ازداد عدد الفقراء والمعدمين العاجزين عن تأمين القوت لعيالهم بسبب الغلاء الرهيب الذي طال كل المواد الرئيسية وجعل الكثيرين عاجزين عن شرائها ولاسيما السكر الأرز والحليب الضروري للأطفال.

وسيكون للمرأة البيروتية دور اساسي في الاشراف على نشاطات «جمعية كل مواطن فقير» بحيث يقوم عدد من النسوة بزيارة الأسر المحتاجة وتوزيع المخصصات عليها.

وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت منذ مدة خبراً عن افتتاح مطعم للفقراء في بيروت الغربية يقدم الطعام بأسعار متدنية جداً. غير ان ظروفاً قاهرة أدت إلى اغلاق المطعم بعد مرور اسبوعين على افتتاحه.

ومن المنتظر ان تباشر «جمعية كل مواطن فقير» نشاطها الخيري والانساني في شهر اغسطس (آب)

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Wednesday, 8 July 1987 - Front Page No.2 Vol. 10 No. 3144
الأربعاء ١٢ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ٨/٧/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٤٤

دعوى قذف في فضيحة النائب البريطاني

لماذا دفع آرشر المال لفتاة الليل؟

لندن - «الشرق الاوسط»:

جيفري أرشر، نائب رئيس حزب المحافظين سابقا، دفع مبلغ ٢٠٠٠ جنيه استرليني الى فتاة الليل، مونيكا كوخلان.. والغرض هو ان أرشر اراد من كوخلان ان تغادر بريطانيا مع ابنها البالغ من العمر ١٠ اعوام حتى يؤكد زيف الرواية عن وجود علاقة بينهما.. بل اراد أرشر ايضا ان يحقق هدفا آخر هو مساعدة «المسكينة» كوخلان التي يكن لها تعاطفا اصيلا.. هذا تحديداً ما جاء على لسان المحامي الموكل عن النائب المحافظ البارز امام المحكمة العليا في لندن ليلة امس..

جيفري أرشر هو الروائي البريطاني المعروف ونائب رئيس حزب المحافظين الذي استقال من هذا المنصب خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي إثر ما نشرته احدى الصحف البريطانية من قصته حول «علاقة» له مع فتاة الليل..

استقال أرشر آنذاك لأنه وجد في القصة الصحفية حرجاً بالغا له ولسمعته الحزبية وسمعة حزبه لاسيما وأن رئيسة الحكومة البريطانية هي التي اختارته لهذا المنصب لتحسين صورة الحزب مما علق بها من شوائب بعد فضيحة سيسيل باركنسون، رئيس الحزب سابقا ووزير الطاقة الحالي، مع سكرتيرته، سارة كيز..

ويدفع أرشر بأنه بريء من كل «علاقة» نسبت اليه مع مونيكا كوخلان، وأن هناك من رتب له مصيدة وقع فيها حين وافق على دفع مبلغ ٢٠٠٠ جنيه لها.. لذلك اقام أرشر دعوى قذف ضد صحيفة «ستار» البريطانية ورئيس تحريرها لويد تيرنر لأن الصحيفة - طبقا للائحة الدعوى نشرت قصة جاء فيها ان أرشر دفع المال الى مونيكا لتجنب فضيحة عمل اتاه معها..

دفاع

استمعت المحكمة العليا البريطانية ليلة امس الى ٦ شرائط كاسيت سجلت لمحادثات هاتفية جرت بين فتاة الليل البالغة من العمر ٣٥ عاما والنائب المحافظ البارز، أرشر، الذي بلغ السابعة والأربعين..

وفي احد هذه الاشرطة جاء ان أرشر عرض على كوخلان ألفي جنيه للسفر مع ابنها.. والمعروف ان مرتكز حجة الصحف امام أرشر هو انه دفع لها المال بالفعل. ولا ينكر النائب المحافظ ذلك بل يقول انه دفع المال في تصرف احمق اراد منه ان يتجنب اندلاع فضيحة حول علاقة وهمية مع كوخلان..

وتحدث المحامي روبرت الكساندر موجها كلامه الى هيئة المحلفين قائلا ان أرشر دفع المال الى كوخلان لتغادر بريطانيا وبذلك يؤكد زيف قصة العلاقة معها، وأنه اقام هذه الدعوى ضد الصحيفة رغبة في دفع الضرر الذي لحق بسمعته، وقد فعل ذلك من اجل شخصه ومن اجل اسرته ولكي يستطيع مواصلة عمله الحزبي الذي يهتم به اهتماما وجدانيا قويا..

واستمعت هيئة المحلفين الى تسجيل آخر جاء فيه ان كوخلان ابلغت أرشر قولها ان المحامي عزيز كورثا (احد زبائنها) رآها تدخل الى فندق في منطقة فيكتوريا (بوسط لندن) مع آخر، وأن كورثا عرف ان هذا الآخر هو جيفري أرشر.

ومضت تقول ان المحامي راح يلاحقها طلبا لروايتها عن «علاقتها» مع أرشر..

وتتابع المحكمة نظر القضية..

مطاردة «ثورية»

عمود النور كان الملاذ المتاح هربا من الثور المطارد..

المناسبة التي تحدث سنويا على مشارف لشبونة ومناطق برتغالية اخرى تتمثل في اطلاق الثيران لتطارد من يحلولها ان تطارده.. وجاه هذا الثور في طريق ٥ شبان كان عليهم ان يبحثوا عن الملاذ من قرنيه..

عمود الانارة كان الملاذ المتاح وانتهت المطاردة «الثورية» بسلام بعد قدر من الفزع المخلوط بالمرح وولع المغامرة..

صباح الخير

سؤال استفزازي - ١

هل تهتم بنظافتك الشخصية اي بالغسل والاستحمام والتطيب لان هذا هو ما ينبغي، او لأنك حريص على راي الآخرين فيك ؟

ولعلي أصيغ السؤال الاستفزازي في عبارة اخرى اقول.. هل تهتم بالنظافة لانك تحب النظافة وتشعر بارتياح وهناء لأنك نظيف، ام انك «نظيف» لأنك تخشى من حكم الآخرين عليك بالعكس ؟

● ● ●

قد تبدو الاجابة بديهية وهي ان النظافة - كما تعلمنا في دروس الروضة التي كانت تقول إغسل يديك قبل الاكل وبعده - شيء مطلوب في حد ذاته بغض النظر عن وجود الآخرين، او آرائهم فينا.

بل دعني اكون اكثر استفزازا واطرح السؤال ذاته على الحسناوات دون غيرهن.. هل النظافة للراحة النفسية ام هي لزوم استكمال الأناقة وتحييد آراء الآخرين الجارحة ؟

● ● ●

انا شخصيا كنت ممن يعتقدون في الاجابة البديهية (بين اقواس هذه المرة) السابق ذكرها، حتى قرأت عن دراسة امريكية اجرتها شعبة علم النفس باحدى الجامعات.

تنتهي الدراسة الى ان المرأة نادرا ما تغسل يديها إلا اذا كان هناك من يمكن ان يراقبها..

صعب ان يصدق المرء هذا الكلام، لذلك اوافيكم بالتفاصيل الموثقة غدا، وعلى من يشك في صحة الكلام، ومعه الحق، ان يتصل بالجهة صاحبة الشأن..

متفرج

تحذير في دراسة جديدة :

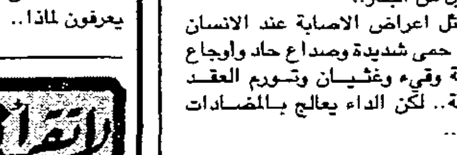
القطط تنقل الطاعون

فورت كولينز (كلورادو) - ي.ب.ا. : الطاعون الدملي يصيب القطط التي تنقله الى البشر، وغالبا ما يعجز الأطباء البيطريون عن تشخيصه لأن اعراضه التي تأخذ هيئة حمى شديدة واكتئاب وخراريج تشبه أعراض الالتهاب الرئوي عند القطط. كذلك قد يخدع وجود الخراريج الطبيب البيطري لانها تبدو في هيئة اصابات ناتجة عن تعارك القطط مع بعضها البعض.

هذا ما توصل اليه العلماء بجامعة ولاية كلورادو الامريكية وهم يحذرون الاطباء البيطريين بقولهم ان معظمهم لا ينتبه الى امكانية وجود الطاعون مع هذه الأعراض. ويقول بيتر جاسبر الباحث في علم الأمراض : ونحن نحاول تحذير البيطريين الى ان الطاعون الدملي داء يصيب القطط ويتعين اخذه في الاعتبار عند فحص قط مريض. ويصيب الداء القط اذا أكل فأراً مريضاً به أو اذا عضه برغوث..

ويحذر جاسبر اصحاب القطط بقوله ان إفرازات القطط تنقل عدوى الطاعون الى المخالطين من البشر..

وتتمثل اعراض الاصابة عند الانسان في وجود حمى شديدة وصداع حاد واوجاع عضلية وقيء وغثيان وتورم العقد الليمفية.. لكن الداء يعالج بالمضادات الحيوية..



إقرأ هذا الخبر

نيويورك - ي.ب.ا : اقرت ادارة الأدوية والأغذية الامريكية استخدام جهاز يستفيد بالكهرباء في تنشيط نمو العظام وذلك للاسراع بالتحام العظام المكسورة في العمود الفقري للانسان..

يعرف الجهاز باسم «اوستيوستيم هـ - س - ١١» ويتألف من اربعة اقطاب (كاثودات) ومولد كهربائي صغير الحجم. ويركب الجهاز جراحيا في ظهر المصاب فيما تتصل الكاثودات مباشرة بالعظام المكسورة لتغذيها بتيار كهربائي ضئيل للغاية ولكن مستمر لفترة ٣٦ اسبوعا ينزع بعدها الجهاز..

تؤكد الدراسات التي اجريت ان استخدام هذا الجهاز نجح في تحقيق التحام العظام بنسبة ٩٣ في المائة من الحالات.. لكن الباحثين من جانبهم لا يعرفون لماذا..

لا تقرأ هذا الخبر

هونج كونج - ي.ب.ا : في اول حالة انتحار من ناطحة السحاب لبنك هونج كونج وشانجهاي، قفز رجل ايطالي الى حتفه قبل ظهر امس بقليل..

ناطحة السحاب التي تضم البنك تعتبر واحدة من احدث بنايات المكاتب في العالم، وحدث قبل ظهر امس ان صعد الايطالي الذي مات عن ٤٨ عاما الى شرفة الطابق السابع المطلة على الفناء الداخلي للناطحة الكائنة بوسط حي الاعمال الرئيسي في هونج كونج.

وأوضح متحدث باسم البنك ان موظفاً رأى الايطالي يتسلق درابزين الشرفة فصاح منادياً عليه ان يكف عن عمله لكن الرجل قفز فسقط فوق مظلة زجاجية في اسفل الفناء ومنها الى الأرض حيث وجد جثة هامدة..

الرجل الذي انتحر اقام في هونج كونج منذ شهر مايو (ايار) الماضي بتاشيرة دخول سياحية..

لأول مرة في السعودية والعالم

رصد تحرك طائر الحباري باستخدام الاقمار الصناعية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

قام امس الامير سعود الفيصل العضو المنتخب للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها بالسعودية بزيارة لمركز الابحاث الوطني بالطائف للاطلاع على سير العمل في المركز وتطوره والاجتماع بالخبراء والباحثين والعاملين فيه.

ويجتمع الامير سعود اليوم مع الدكتور عبد العزيز حامد ابو زنادة الامين العام للهيئة - بمقر العمل بالطائف - للاطلاع عن كثب على الخطوات التي تمت في مشروع تتبع ورصد تحرك وهجرة الطيور البرية الفطرية وبالأخص تحركات طائر الحباري - المحبوب شعبيا داخل السعودية باستخدام الاقمار الصناعية وهي تقنية لم يسبق استخدامها بالنسبة للطيور على مستوى العالم - وتعتبر المملكة رائدة في هذا المجال.

ويجري المركز - ممثلا للهيئة - ومنذ فترة طويلة اتصالات عالمية في مختلف المجالات المتعلقة بأحدث الوسائل والسبل العلمية المتطورة في مجال حماية الحيوانات والطيور والنباتات الفطرية البرية والبحرية بالسعودية، ويجري تطوير التقنيات اللازمة لذلك بالتعاون مع جامعتي اوكسفورد وكامبريدج البريطانيتين ومع المجلس العالمي للمحافظة على الطيور.

عدد الاطفال اللقطاء بلبنان تضاعف سبع مرات خلال الاشهر الـ ٣ الاخيرة

بيروت - كونا : تزايدت حالات تخلي الاهل عن اطفالهم والقائهم على قارعة الطرق او بالقرب من مؤسسات انسانية على نحو كبير في المدة الاخيرة بعد اشتداد الازمة الاقتصادية.

وقالت دراسة اصدرتها امس دار الايتام الاسلامية وهي مؤسسة رعاية انسانية تعنى بشؤون الاطفال انها استقبلت ١٧ لقيطا في الاشهر الثلاثة الماضية.

واعربت المؤسسة عن قلقها من هذه الظاهرة مشيرة الى ان هذا العدد يفوق سبع مرات ما كان سابقا ويدل على مدى تردي الاوضاع الاجتماعية وحجم المأساة.

واشارت الى ان دراسة اولية اظهرت ان الاطفال الذين احضروا كانوا في حالة صحية صعبة ودون الوزن الاعتيادي للاطفال الذين في مثل سنهم.

وقالت ان العدد الذي دخل دار الايتام في ثلاثة اشهر ليس له مثيل في مدن كبيرة كطوكيو ولندن وباريس وتعد كل منها اكثر من سكان لبنان مرتين او ثلاثا.

واعتبرت ان فكرة التخلي عن طفل رضيع تشير الى تضعضع القيم وضياع المسؤولية لدى الوالدين مما يشير الى حالة الفقر الشديد والمعاناة التي تواجهها اسر كثيرة.

وحذرت من العواقب السيئة والصعبة التي ينذر بها تزايد عدد اللقطاء وناشدت جميع المعنيين بالقيم والاخلاق ان يساعدوا في توجيه الناس وتبصير المواطنين بمسؤولياتهم الابوية والاسرية.

راجع (ص ٧)

قتل صراف في عمان وسرقة ٣٤٠ الف دولار

عمان - «الشرق الاوسط»:

اعلنت الشرطة الأردنية امس ان صرافا قتل بعد ان اطلق عليه رجل عدة رصاصات من مسدس في وسط عمان بعد ان سرق منه ٣٤٠ الف دولار من العملات الاجنبية والدينارات الاردنية.

وقالت الشرطة ان محيي الدين بشاتي (٢٢ عاما) اصيب بينما كان يهم بمغادرة منزله في حي جبل الحسين الراقي. وأكد المصدر نفسه ان الحادث هو الأول من نوعه في العاصمة الأردنية.

ويبلغ الجاني من العمر ما يقرب من عشرين عاما حسبما ذكر بعض الشهود وقد استولى على حقيبة كان بداخلها نقود ثم اطلق النار على بشاتي الذي حاول مقاومته ولكنه اصابه اصابة قاتلة ونجح في الفرار.

وبدأت الشرطة عمليات بحث مكثفة تضمنت نشر صورة للجاني.

تنفيذ حكم الاعدام في قاتل بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

نفذ فجر امس في السجن المدني بتونس حكم الاعدام رميا بالرصاص في عبد المجيد بن طرشون وهو جندي حكمت عليه المحكمة العسكرية بالاعدام في جلستها يوم ١٦ يونيو (حزيران) الماضي بعد ان ادانته في جريمة قتل نفس عمدا متبوعة بالسرقة.

وكان قد تعمد بمشاركة شخصين قتل عامل بمحطة بنزين للاستيلاء على ١٥٠٠ دينار.

وقد طعن المحكوم عليه في الحكم إلا أن محكمة التعقيب رفضت مطلبه كما رفض رئيس الجمهورية العفو عنه.

اتهام فيفي عبده بسرقة سيارة مدير منزلها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قدم جمال احمد محمود (٢٩ عاما) والذي يعمل مديراً لمنزل الراقصة فيفي عبده بلاغا لشرطة العجوزة يتهم فيه الراقصة بسرقة سيارته الملاكي.

قال مدير المنزل انه اخطر الراقصة بترك العمل وتقديم استقالته، فتوجهت الى منزله لاثنائه عن قراره، ولكنه اصر على الاستقالة، ثم اكتشف اختفاء سيارته، وبالبحث عنها وجدها اسفل منزل الراقصة التي كانت قد استولت على مفاتيح السيارة اثناء وجودها بمنزله.

وطالب المدير السابق باستعادة سيارته واتخاذ الاجراءات القانونية ضد الراقصة.

قطر تقرر منع ادخال الحيوانات

الدوحة - ق. ن. أ : اعلنت دولة قطر امس اغلاق حدودها البرية والبحرية والجوية امام حركة دخول وخروج جميع الحيوانات فيما عدا الاغنام المستوردة لغرض الذبح وحتى اشعار آخر.

جاء ذلك بناء على قرار اتخذته ادارة الشؤون الزراعية بوزارة الصناعة والزراعة القطرية بسبب ظهور اصابات بمرض الطاعون البقري في بعض تجمعات قطعان الابقار في قطر.

مع قهوة الصباح

حكايات.. حكايات.. حكايات !!

هل انتهى دور الحكاية في حياتنا ؟ هل انتهى دور «الحدوته» التي تربت عليها اجيال واجيال.. واستقت منها معارفها الأولية وقيمها والخطوط العريضة لحياتها ؟

وهل قضى التلفزيون والسينما والفيديو على «قال الراوي يا سادة يا كرام»، هل استطاعت التكنولوجيا ان تقضي على الراوي لأنها تقوم بدور الراوي واكثر ؟

تابعت بشغف اثناء زيارتي الاخيرة «للندن» المهرجان الدولي الثاني للحكايات.. وقد يكون مثيراً لك كما هو مثير لي ان تعلم ان هذا المهرجان ضم اكثر من اربعين راويا حضروا من جميع قارات العالم.. وقال «بن هلجارتي» المشرف على المهرجان ان حضور هذا العدد الضخم من الرواة وبعضهم من امريكا يدل على ان الحكاية لم تندثر.. وان الحدوته ماتزال لها مكانة في قلوب وعقول الملايين في جميع انحاء العالم.

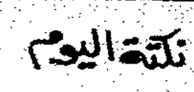
ويقول «بن» ايضا ان اكثر الناس كانوا يظنون ان زمن «الحكي» قد انتهى.. وانه لم يعد هناك حكاة ولا رواة.. ولكن هذا المهرجان اثبت عدم صحة هذه المقولة.. واكثر من هذا فان اكثر الناس تصوروا ان الحكايات والحواديت وقف على الاطفال.. والحقيقة ان هناك حضارات مازال الراوي يلعب فيها دورا رائعا في تسلية الناس وتوصيل المفاهيم الطيبة لهم من خلال الحكاية والحدوته..

وقد اتضح ان الهند هي اكبر دولة مستهلكة للحكايات في العالم.. حيث مازال للراوي دور هائل في حياة الناس.. وتأتي بعدها افريقيا.

ويقول «بن» ايضا ان جمال الحكاية وسبقها للوسائل التكنولوجية انها تعطي الخيال فرصته في التحليق.. وانها تعطي الشخص فرصة ممتعة للحلم.. وان الحكاية ستظل تقوم بدورها التعليمي والتربوي بجوار مهد الطفل.. وبجوار كوخ صغير في الادغال.. وخيمة ظليلة في الصحراء..

وانا من محبي الحكايات.. ومعذرة لأسرى السينما والتلفزيون والفيديو.

عبد الله باجبير



نكتة اليوم

مؤنث

الأول : الراديو مذكر ام مؤنث؟

الثاني : مؤنث دون شك

الاول : لماذا ؟

الثاني : لأنك عندما تفتحه لا يتوقف عن الكلام

من القارىء محمد كامل حلمي

